المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



((ابن جريج مروياته وأقواله في التفسير من أول القرآن إلى نهاية سورة الحج))

جمع ودراســــة حديثية وتفســيرية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والســـنة

إعداد الطالبة
أميرة بنت علي بن عبد الله الصاعدي الحربي
إشراف
الأستاذ الدكتور / سعدي بن مهدي الهاشمي

المجلد (٤)

١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

سورة الحجر

سورة الحجر

(١٣٦٩) ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : قوله ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ يوم القيامة .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٣٧٠) ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ۝٨ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : في قوله ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ قال : بالرسالة والعذاب .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٧] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٤٩١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٣٩ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٤٩١ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٤٩٣ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٣٩ .

(٦) جامع البيان ٧ / ٤٩٣ .

(٧) الدر ٤ / ١٧٥ .

(١٣٧١) ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝ ﴾

(١٢) **قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ قال : عندنا .**

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٣٧٢) ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝ ﴾

(٧) **قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج : ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال : للتكذيب .**

---

* **تخريجه :**

أورده النحاس[٦] ، عن أبي عبيد بسنده إلى ابن جريج ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٤٩٤ .

(٢) انظر تفسير مجاهد ١ / ٤٤٠ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٤٩٤ .

(٤) الدر ٤ / ١٧٥ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٤٩٥ .

(٦) معاني القرآن ٤ / ١٢ .

(١٣٧٣) ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج : قوله ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[٢] قال : ما بين ذلك إلى قوله ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ قال : رجع إلى قوله ﴿ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ ما بين ذلك .

(٨) قال ابن جريج : قال ابن عباس : فظلت الملائكة تعرج ، فنظروا إليهم ﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾ قال : قريش تقوله .

---

* **تخريجه :**

أثر ابن جريج : عزاه السيوطي[٣] لأبي عبيد ، وابن المنذر ، بلفظه تاماً ، إلاّ قوله « قريش تقوله » .

وأثر ابن عباس : أخرجه عبد الرزاق[٤] ، وابن جرير[٥] ، عن قتادة ، عن ابن عباس بزيادة في آخره .

وعزاه السيوطي[٦] لابن المنذر وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

وأثر ابن عباس : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

وله متابع ضعيف عند عبد الرزاق .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٤٩٦ .

(٢) سورة الحجر (٧) .

(٣) الدر ٤ / ١٧٥ .

(٤) التفسير ٢ / ٣٤٦ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٤٩٦ .

(٦) الدر ٤ / ١٧٦ .

١٣٧٤

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : في قوله ﴿ سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾ قال : سدّت .

---

* تخريجه :

أورده ابن كثير[٢] عن مجاهد وغيره ، وعزاه السيوطي[٣] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

١٣٧٥

(٣٣٣) قال ابن جرير[٤] : حدثنا الحسن بن محمد قال ، ثنا حجـاج - يعـني ابـن محمـد - عن ابن جريج ، قال : أخبرني ابن كثير قال : سدّت .

---

* تخريجه :

أورده ابن كثير[٥] .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٣٣) .

* غريب الأثر :

سكرت أبصارنا : أي سُدت أبصارنا ، ومنه سكر النهر : إذا سُدّ ومنه سكر فـلان : لأنـه سـد عنه عقله ومنع منه[٦] .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٤٩٧ .

(٢) التفسير ٢ / ٥٦٧ .

(٣) الدر ٤ / ١٧٦ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٤٩٧ .

(٥) التفسير ٢ / ٥٦٧ .

(٦) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٣٥ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ، عمدة الحفاظ ص ٢٤٤ .

(١٣٧٦) ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ ﴾ قال : خطف الخطفة .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٣٧٧)

(٣٣٤) قال ابن جرير[٢] : حدثني الحارث قال ، ثنا القاسم قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج : ﴿ مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ قال : الرجيم : الملعون .

قال : وقال القاسم ، عن الكسائي : أنه قال : الرجم في جميع القرآن : الشتم .

---

* **تخريجه :**

أورده النحاس[٣] ، عن ابن جريج ، والكسائي .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن جريج : إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٣٤) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٠٠ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٠٠ .

(٣) معاني القرآن ٤ / ١٦ .

(١٣٧٨) ﴿ ... وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾ ﴾

(٣٥٦) قال ابن جرير[١] : حدثنا المثنى قال ، ثنا علي بن الهيثم قال ، ثني يحيى بن زكريا عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴾ قال : مقدور بقدر .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] لابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٣٧٩) ﴿ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴾ الدوابّ والأنعام .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٨] لابن المنذر وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٠٢ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٠ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٠١ .

(٤) الدر ٤ / ١٧٧ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٥٠٢ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٠ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٥٠٢ .

(٨) الدر ٤ / ١٧٨ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٣٨٠ ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ،عن ابن جريج قال ، قال ابن جريج : ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴾ قال : المطر خاصة .

---

* تخريجه :

أورده ابن عطية[٢] ، وعزاه السيوطي[٣] ، لابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٣٨١ ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ .... ﴿٢٢﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس : ﴿ لَوَٰقِحَ ﴾ قال : تُلقح الشجر وتُمري السحاب .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٥] ، لأبي عبيد ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٠٦ .

(٢) المحرر الوجيز ١ / ١١٩ .

(٣) الدر ٤ / ١٧٨ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٠٦ .

(٥) الدر ٤ / ١٧٩ .

* غريب الأثر :

تمري السحاب : مرى الشيء وامتراه استخرجه ، والريح تمري السحاب وتمريه : تستخرجه وتستدره . ومرت الريح السحاب إذا أنزلت منه المطر[1] .

==================================

(١٣٨٢) ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ قال : القرون الأول ، ﴿ ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ : أمة محمد ﷺ .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه .

ورواه عبد الرزاق[5] ، وسفيان[6] ، بلفظ : « المستقدين » ما مضى من الأمم ، « والمستأخرين » أمة محمد ﷺ .

وعزاه السيوطي[7] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) انظر : اللسان ٧ / ٤١٨٩ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٠٩ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٠ - ٣٤١ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٠٩ .

(٥) التفسير ٢ / ٣٤٨ .

(٦) انظر : تفسير سفيان ص ١٥٩ .

(٧) الدر ٤ / ١٨٢ .

(١٣٨٣) ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ ﴾ قال : وكلهم ميت ، ثم يحشرهم ربهم .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

==================================

(١٣٨٤) ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ قال : منتن .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥١٠ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥١٣ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤١ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥١٣ .

١٣٨٥ ﴿ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : قوله ﴿ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴾ قال : الحق يرجع إلى الله ، وعليه طريقه ، لا يعرّج على شيء .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٣٨٦ ﴿ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ ﴾ قال : أولها جهنم ، ثم لظى ، ثم الحطمة ، ثم السعير ، ثم سقر ، ثم الجحيم ، ثم الهاوية .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن أبي الدنيا[٦] ، عن ابن جريج ، وزاد فيه (وفيها أبو جهل) .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥١٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤١ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥١٧ .

(٤) الدر ٤ / ١٨٤ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٥١٩ .

(٦) صفة النار (٨) .

وأورده البغوي[١] ، وابن كثير[٢] عنه . وعزاه السيوطي[٣] ، لابن المنذر وزاد « والجحيم فيها أبو جهل » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٣٨٧) ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ قال : عجب من كبره ، وكبر امرأته .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٧] لابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) معالم التنزيل ٣ / ٥١ .

(٢) الدر ٤ / ١٨٦ .

(٣) التفسير ٢ / ٥٧٢ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٢٣ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤١ - ٣٤٢ .

(٦) جامع البيان ٧ / ٥٢٢ - ٥٢٣ .

(٧) الدر ٤ / ١٩١ .

(١٣٨٨) ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ ﴿٦٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ ﴾ : لا ينظر وراءه أحد .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

====================================

(١٣٨٩) ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ، قوله ﴿ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾ يعني : استئصال هلاكهم مصبحين .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، وعزاه السيوطي[5] ، لابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

====================================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٢٥ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٢ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٢٥ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الدر ٤ / ١٩٢ .

١٣٩٠ ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴾ قال : حين أشرقت الشمس ، ذلك مشرقين .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، وعزاه السيوطي[٢] ، لابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٣٩١

– أخرجه ابن المنذر[٣] عن ابن جريج في قوله : ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ قال : ﴿ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ مثل الصاعقة ، كل شيء أهلك به قوم فهو صاعقة وصيحة .

* تخريجه :

لم أجده .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده ، فلا يمكن الحكم عليه .

==================================

(١) جامع البيان ٧ / ٥٢٧ .

(٢) الدر ٤ / ١٩٢ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

١٣٩٢ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : المتوسمين : المتفرسين . قال : توسمت فيك الخير نافلة[٢] .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بدون قوله « قال : توسمت فيك الخير نافلة » . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن المنذر .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

*** غريب الأثر :**

(للمتوسمين) المتوسمون : المتفرسون ، وقيل : المتنكرون . يقال : توسمت فيه الخير : أي رأيت ميسم ذلك فيه . والميسم والسمة : العلامة[٦] .

==============================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٢٨ .

(٢) هذا شطر بيت قاله عبد الله بن رواحة في مدح النبي ﷺ ، حيث قال :

إني توسمت فيك الخير نافلة   والله يعلم أني صادق البصر

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٢ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٢٨ .

(٥) الدر ٤ / ١٩٢ .

(٦) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ٤٤٢ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ١٨٤ ، عمدة الحفاظ ص ٦٣١ .

١٣٩٣ ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ قال : لبطريق معلم .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ : « لبطريق واضح » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٣٩٤ ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال ، قال ابن جريج ، قوله : ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴾ قال : قوم شعيب .

(٨) قال ابن عباس : الأيكة ذات آجام وشجر كانوا فيها .

---

* تخريجه :

أثر ابن جريج : لم أجده عند غيره .

وأثر ابن عباس : عزاه السيوطي[٦] ، لابن المنذر بتمامه .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٢٩ .

(٢) انظر تفسير مجاهد ١ / ٣٤٣ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٢٩ .

(٤) الدر ٤ / ١٩٣ .

(٥) جامع البيان ٧ /

(٦) الدر ٤ /

* **درجة الأثر :**

أثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

وأثر ابن عباس : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

* **غريب الأثر :**

الأيكة : الشجر الملتف الكثير ، وقيل : هي الغيضة ذات الشجر . و﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ هم أهل موضع كان ذا شجر[١] .

==============================

١٣٩٥ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾

(٣) قال ابن جرير[٢] : حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال ، ثني أبي قال ، ثنا ابن جريج قال ، أخبرني أبي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه قال في قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ قال : هي فاتحة الكتاب ، فقرأها عليَّ ستاً ، ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة ، قال سعيد : وقرأها ابن عباس عليّ كما قرأها عليك ، ثم قال : الآية السابعة : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال ابن عباس : قد أخرجها الله لكم وما أخرجها لأحد قبلكم .

* **تخريجه :**

سبق تخريجه ، انظر الأثر رقم (٣) .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣) .

==============================

(١) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ١٨٥ ، معاني القرآن للنحاس ٤ / ٣٦ ، اللسان ١ / ١٩٠ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٣٧ .

١٣٩٦

(٣٥٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثنا حماد بن زيد وحجاج ، عن ابن جريج قال ، أخبرني أبي ، عن سعيد بن جبير ، أنه أخبره أنه سأله ابن عباس عن السبع المثاني ، فقال : أم القرآن ، قال سعيد : ثم قرأها ، وقرأ منها : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال أبي : قرأها سعيد كما قرأها ابن عباس ، وقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم . قال سعيد : قلت لابن عباس : فما المثاني ؟ قال : هي أمّ القرآن ، استثناها الله لمحمد ﷺ فرفعها في أم الكتاب ، فذخرها لهم حتى أخرجها لهم ، ولم يعطها لأحد قبله . قال : قلت لأبي : أخبرك سعيد أن ابن عباس قال له : بسم الله الرحمن الرحيم ، آية من القرآن ؟ قال : نعم .

(٣٠) قال ابن جريج : قال عطاء : فاتحة الكتاب ، وهي سبع ببسم الله الرحمن الرحيم ، والمثاني : القرآن .

---

* تخريجه :

أثر سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أخرجه أبو عبيد[2] ، وابن عبد البر[3] ، من قوله : « هي أم القرآن ... الخ » ، وعند ابن عبد البر (أخرها لهم) بدل قوله (فذخرها) . وأخرج ابن الضريس[4] عن ابن جريج ، به قوله : ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي ﴾ قال : فاتحة الكتاب استثناها الله عز وجل لهذه الأمة .

وأثر عطاء : أخرجه عبد الرزاق[5] ، عن ابن جريج عنه بنحوه .

وأخرج ابن الضريس[6] ، عن ابن جريج ، عن عطاء قوله : القرآن .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٣٨ - ٥٣٩ .

(٢) فضائل القرآن ص ٢٢٢ .

(٣) الإنصاف ص ٢٧٧ .

(٤) فضائل القرآن ص ٨٣ .

(٥) التفسير ٢ / ٣٥٠ .

(٦) فضائل القرآن ص ٨٣ .

* درجة الأثر :

أثر ابن عباس : إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٥٧) .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٠) .

==================================

١٣٩٧

(٣٥٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن (ابن جريج)[٢] ، عن مجاهد .

(٣٥٩) وعن ابن طاوس ، عن أبيه قال : القرآن كله يثنى .

---

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق[٣] ، من طريق معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، ومن طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وأخرجه البغوي[٤] ، عن طاوس .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر طاووس : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٥٩) .

==================================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٣٩ .

(٢) هكذا في مطبوعة دار المعرفة ودار الكتب العلمية ، وعند عبد الرزاق (ابن أبي نجيح) . والمعروف في هذا السند العطف بالواو معمر وابن جريج كما في سند رقم ٩٤ .

(٣) التفسير ٢ / ٣٥٠ .

(٤) معالم التنزيل ٣ / ٥٧ .

(١٣٩٨) ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ..﴿٨٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ الأغنياء الأمثال الأشباه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٣٩٩) ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴾ آمنوا ببعض ، وكفروا ببعض ، وفرقوا الكتاب .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٦] ، وسعيد بن منصور[٧] ، والحاكم[٨] ، عن ابن عباس ، من طرق بلفظ : « هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء ، فآمنوا ببعض وكفروا ببعض » . وعزاه السيوطي[٩] ، للفريابي ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٤٢ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٣ .
(٣) جامع البيان ٧ / ٥٤٢ .
(٤) الدر ٤ / ١٩٧ .
(٥) جامع البيان ٧ / ٥٤٤ .
(٦) الصحيح ، كتاب التفسير ، (الفتح) ٨ / ٤٨٢ ح ٤٧٠٥ .
(٧) السنن ، كتاب التفسير (ح ١٢١٥) تحت الطبع .
(٨) المستدرك ، كتاب التفسير ٢ / ٣٥٥ . وقال صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .
(٩) الدر ٤ / ١٩٨ .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه من طرق أخرى صحيحة ، عن ابن عباس .

==================================

(١٤٠٠)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ﴾ قال : أهل الكتاب .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وزادا فيه « فرقوه وبدلوه » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٠١) ﴿ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾

(٥٩) قال ابن جرير[٤] : حدثني القاسم قال ، حدثنا ، الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، أخبرني عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : « كانوا ثمانية : الوليد بن المغيرة[٥] ، والعاص بن وائل[٦] ، وعدي بن قيس[٧] ،

(١) جامع البيان ٧ / ٥٤٤ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٣ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٤٤ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٥٣ .

(٥) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، كان من قضاة العرب ومن زعماء قريش ، أدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته ، هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، وهو والد خالد بن الوليد .

(انظر : سيرة ابن هشام ١ / ٢٦٥ ، الكامل لابن الأثير ٢ / ٢٦ ، الأعلام ٨ / ١٢٢) .

(٦) العاص بن وائل بن هاشم السهمي ، كان من أشراف قريش ، وهو الذي منع عمر بن الخطاب بمكة من قريش ، حين أظهر عمر الإسلام ، مات بالإبواء .

(انظر سيرة ابن هشام ١ / ٢٦٥ - نسب قريش ص ٤٠٨) .

(٧) عدي بن قيس ، هكذا جاء في الطبري ، ولم يرد ذكره عند الطبراني ، ولا عند السيوطي في الدر ، بل جميع طرق ابن عباس لم يرد فيها ، وإنما جاء في رواية قتادة ومقسم عند عبد الرزاق (٢ / ٣٥١) ، والطبري (٧ / ٥٥٢) ، وعدي بن قيس السهمي ، لا يمكن أن يكون منهم ، لأنه اسلم وكان ممن أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين خمسين من الإبل .

(انظر : الإصابة ٢ / ٤٧١) بينما المستهزئين كلهم مات قبل بدر .

والأسود بن عبد يغوث[1] ، والأسود بن المطلب[2] ، كلهم مات قبل بدر » .

*** تخريجه :**

أخرجه الطبراني[3] ، من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، به ، وقال في أوله « إن المستهزئين بقية بن الوليد بن المغيرة .. إلخ » وفيه تحريف ، والصواب - والله أعلم - « إن المستهزئين ثمانية : الوليد بن المغيرة ... إلخ » كما جاء في الدر[4] . ولم يذكر فيه عدي بن قيس ، وزاد « الحارث بن قيس[5] وهو من الهياطل » . وعزاه السيوطي[6] لابن مردويه . ورواه الطبراني[7] ، والبيهقي[8] ، والأصبهاني[9] ، من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مطولاً . وعزاه السيوطي[10] لابن مردويه بسند حسن ، والضياء في المختاره ، عن ابن عباس .

*** درجة الأثر :**

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه من طرق أخرى عن ابن عباس بسند صحيح . وقال الهيثمي عن

---

(١) الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة ، خال رسول الله ﷺ ، وهو من المستهزئين مات كافراً .

(انظر : نسب قريش ص ٢٦٢ ، الجمهرة ص ١٢٩ - ٤٤١) .

(٢) الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، أبو زمعة ، كان من أعز قريش ، وهو من المستهزئين ، رماه جبريل بورقه في وجهه فعمي .

(انظر : نسب قريش ص ٢١٨ ، التبيين في أنساب القرشيين ص ٢٤٣ - ٢٤٤) .

(٣) المعجم الكبير ١١ / ١١٣ - ١١٤ ح ١١٢١٥ .

(٤) الدر ٤ / ٢٠٠ .

(٥) الحارث بن قيس بن عدي ابن الغيطلة - وهي أمه - وكان من المستهزئين ، وذكر ابن عبد البر أنه كان من أشراف قريش في الجاهلية ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة ، قال ابن حجر : « لا مانع أن يكون تاب وصحب وهاجر فلا تنافي بين القولين ، وأما قوله ﴿ إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم » ، وذكره ابن حزم باسم : الحارث بن عدي ، وقال ابن قدامة : « قيس بن عدي سيد قريش غير مدافع ، وكان يقال له : ابن الغيطلة وهي أمه » ولكن لم يذكر أنه من المستهزئين، فإن ثبت أنه قيس بن عدي ، فلعله حُرِّف إلى عدي بن قيس كما في رواية الطبري والله أعلم .

(انظر : نسب قريش للزبيري ص ٤٠١ ، الجمهرة ص ١٦٥ ، التبيين في أنساب القرشيين ص ٤١٧ ، الإصابة ٢٨٧/١).

(٦) الدر ٤ / ٢٠٠ .

(٧) المعجم الأوسط ٥ / ١٧٣ - ١٧٤ ح ٤٩٨٦ .

(٨) دلائل النبوة ٢ / ٣١٦ - ٣١٨ .

(٩) دلائل النبوة ص ٦٣ ح ٤٤ .

(١٠) الدر ٤ / ٢٠٠ .

رواية الطبراني : « هكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ، ورجاله ثقات ، إلا أنه (مثبح)[1] والظاهر أنه سقط بعضه أيضاً »[2] .

==================================

١٤٠٢ ﴿ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾ ﴾

(٣٩) قال ابن جرير[3] : حدثني عباس بن محمد قال ، ثنا حجاج قال ، قال ابن جريج ، أخبرني ابن كثير أنه سمع مجاهداً يقول : ﴿ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾ قال : الموت .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[6] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١) هكذا في المطبوع .
(٢) المجمع ٧ / ٤٧ .
(٣) جامع البيان ٧ / ٥٥٤ .
(٤) انظر تفسير مجاهد ١ / ٣٤٤ .
(٥) جامع البيان ٧ / ٥٥٤ .
(٦) الدر ٤ / ٢٠٢ .

سورة النحل

سورة النحل

(١٤٠٣) ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : لما نزلت هذه الآية ، يعني ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ قال رجال من المنافقين بعضهم لبعض : إن هذا يزعم أن أمر الله أتى ، فأمسِكوا عن بعض ما كنتم تعملون ، حتى تنظروا ما هو كائن ، فلما رأوا أنه لا ينزل شيء ، قالوا : ما نراه شيء ، فنزلت : ﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾[2] فقالوا : إن هذا يزعم مثلها أيضاً ، فلما رأوا أنه لا ينزل شيء ، قالوا : ما نراه نزل شيء ، فنزلت ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾[3] .

*** تخريجه :**

حكاه ابن عطية[4] ، عن ابن جريج ، وعزاه السيوطي[5] إلى ابن المنذر . وذكر الواحدي[6] ، عن ابن عباس نحوه وبدون إسناد .

*** درجة الأثر :**

إسناده معضل ، ابن جريج لم يدرك نزول الآية .

==================================

(١) جامع البيان ٧ / ٥٥٦ .

(٢) سورة الأنبياء (١) .

(٣) سورة هود (٨) .

(٤) المحرر الوجيز ١٠ / ١٥٨ .

(٥) الدر ٤ / ٢٠٥ .

(٦) أسباب النزول ص ٢٨٤ .

(١٤٠٤) ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ .. ﴿٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال : ثني حجاج قال : قال ابن جريج ، قال مجاهد : قوله ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾ قال : لا ينزل ملك إلا معه روح ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾ قال : بالنبوة .

(٧) قال ابن جريج : وسمعت أن الروح خلق من الملائكة نزل به الروح ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾[٢] .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه أبو الشيخ[٣] ، من طريق ابن جريج ، عن مجاهد ، بدون قوله : « بالنبوة » .
وأخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .
وعزاه السيوطي[٦] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وزاد في آخره : « كالحفيظ عليه ، لا يتكلم ، ولا يراه ملك ، ولا شيء مما خلق الله » .
وأثر ابن جريج : حكاه ابن عطية[٧] ، عن ابن جريج بلفظ : « الروح شخص له صورة كصورة بني آدم ، ما نزل جبريل قط إلا وهو معه وهو كثير ، وهم ملائكة » . ثم قال : « وهذا قول ضعيف لم يأت به سند » . وقد روي عن ابن عباس[٨] ، نحو قول ابن جريج .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٥٨ .
(٢) سورة الإسراء (٨٥) .
(٣) العظمة ٣ / ٨٨١ ح ٤٢٤ .
(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٥ .
(٥) جامع البيان ٧ / ٥٥٨ .
(٦) الدر ٤ / ٢٠٥ .
(٧) المحرر الوجيز ١٠ / ١٥٩ .
(٨) أخرجه آدم بن أبي إياس (انظر تفسير مجاهد ٢ / ٧٢٢) ، وأبو الشيخ في العظمة ٣ / ٨٦٥ ح ٤٠٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢ / ١٠٤ ، وعزاه السيوطي (٤ / ٢٠٥) لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم .

وأثر ابن جريج : إسناده ضعيف ، لم يصرح بالواسطة التي سمع منها .

* **فائدة :**

الروح في القرآن على سبعة أوجه[1] :

١ – الوحي ، كقوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾[2] ، وقوله تعالى : ﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾[3] وسمي الوحي روحاً ، لما يحصل به من حياة القلوب والأرواح .

٢ – القوة والثبات والنصرة التي يؤيد بها من شاء من عباده المؤمنين ، كما قال تعالى : ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾[4] .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾[5] .

٣ – جبريل ، كقوله تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾[6] ، وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[7] ، وهو روح القدس .

٤ – الروح التي سأل عنها اليهود ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾[8] وهي بمعنى اللطيفة التي فيها مدد الحياة .

٥ – الروح بمعنى الملك الذي يكون في إزاء جميع الخلق يوم القيامة ، ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ ﴾[9] .

---

(١) انظر : فتح الباري ٨ / ٤٠٢ ، الروح لابن القيم ص ٢٠٦ – ٣٠٧ ، عمدة الحفاظ ص ٢١٣ .

(٢) سورة الشورى (٥٢) .

(٣) سورة غافر (١٥) .

(٤) سورة المجادلة (٢٢) .

(٥) سورة الأحزاب (٩) .

(٦) سورة الشعراء (١٩٣) .

(٧) سورة البقرة (٩٧) .

(٨) سورة الإسراء (٨٥) .

(٩) سورة النبأ (٣٨) .

٦ – في شأن آدم عليه السلام واختصاصه بفضله ، ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي ﴾[1] .

٧ – المسيح بن مريم ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾[2] ، وقوله تعالى : ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا ﴾[3] .

والمراد بالروح في قوله تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾ الوحي وقد رجح ذلك الألوسي[4] ، والشنقيطي[5] ، لأن الوحي به حياة الأرواح ، كما أن الغذاء به حياة الأجسام ، ويدل عليه إتيانه بعد قوله ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ ﴾ بقوله ﴿ أَنْ أَنذِرُوٓاْ ﴾ لأن الإنذار إنما يكون بالوحي، بدليل قوله : ﴿ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ﴾[6] .

==============================

(١٤٠٥) ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٥ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[7] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ لباس ينسج ، ومنافع : مركب ولحم ولبن .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[8] ، وابن جرير[9] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وأورده ابن كثير[10] عنه .

---

(١) سورة الحجر (٢٩) ، ص (٧٢) .
(٢) سورة النساء (١٧١) .
(٣) سورة التحريم (١٢) .
(٤) انظر : روح المعاني ١٤ / ٩٣ .
(٥) انظر : أضواء البيان ٣ / ١٩١ .
(٦) انظر : المرجع السابق .
(٧) جامع البيان ٧ / ٥٦٠ .
(٨) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٥ .
(٩) جامع البيان ٧ / ٥٦٠ .
(١٠) التفسير ٢ / ٥٨٣ .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٤٠٦

(٢١٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا ابن وكيع قال ، ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج قال ، بلغني عن مجاهد ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ ﴾ قال : نتاجها وركوبها وألبانها ولحومها .

---

* **تخريجه :**

لم أجده بهذا اللفظ ، بل جاء باللفظ السابق .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٢١٨) .

==================================

١٤٠٧ ﴿ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ .... ⑦ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله ﴿ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ ﴾ قال : مشقة عليكم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٥] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٦٠ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٦١ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٥ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٦١ .

(٥) الدر ٤ / ٢٠٦ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٠٨) ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٌۚ ...... ﴿٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال " طريق الحق على الله .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٠٩)

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَمِنۡهَا جَآئِرٌۚ ﴾ السبل المتفرقة عن سبيله .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٦٥ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٥ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٦٥ .

(٤) الدر ٤ / ٢٠٩ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٥٦٥ .

(١٤١٠) ﴿ ... وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ ﴾

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ قال : ترعون .

---

* تخريجه :

أخرجه البخاري[٢] ، عن ابن عباس معلقاً . ووصله ابن حجر[٣] ، من طريق ابن أبي حاتم . ورواه ابن جرير[٤] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بمثله ، ومن طريق عكرمة ، عن ابن عباس .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه من طرق أخرى صحيحة ، عن ابن عباس .

* غريب الأثر :

تسيمون : ترعون ، يقال : أسمتُ الإبل إذا رعيتها ، وقد سامت تسوم سائمة إذا رعت ، وإنما أخذ ذلك من السومة ، وهي العلامة ، وتأويلها أنها تؤثر في الأرض برعيها علامات[٥] .

==============================

(١) جامع البيان ٧ / ٥٦٦ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٣٨٤ .

(٣) تغليق التعليق ٤ / ٢٣٦ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٦٦ .

(٥) انظر : غريب القرآن للسجستاني ١٦٣ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ١٩٢ .

(١٤١١) ﴿ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ... ﴿١٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ أن تكفأ بكم .

* تخريجه :

أخرجه البخاري[٢] معلقاً ، ووصله الفريابي[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٦] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤١٢) ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ﴿٢٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم ﴾ قال : حملهم ذنوب أنفسهم ، وذنوب من أطاعهم ، ولا يخفف ذلك عمن أطاعهم من العذاب شيئاً .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٧٠ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة النحل ٨ / ٣٨٤ (الفتح) .

(٣) انظر : الفتح ٨ / ٣٨٤ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٦ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٥٧٠ .

(٦) الدر ٤ / ٢١٢ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٥٧٥ .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[3] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتبعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤١٣) ﴿ ... فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ... (٢٦) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ﴾ قال : مكر نمرود بن كنعان[5] ، الذي حاج إبراهيم في ربه .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن إياس[6] ، وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[8] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٦ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٧٥ .

(٣) الدر ٤ / ٢١٧ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٧٧ .

(٥) نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ، كان أحد ملوك الدنيا ، استمر في ملكه أربعمائة سنة ، وكان قد طغا وبغا وتجبر وعتا وآثر الحياة الدنيا . (انظر : التعريف والأعلام ص ٧٥ ، البداية والنهاية ١ / ١٣١) .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٦ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٥٧٧ .

(٨) الدر ٤ / ٢١٨ .

١٤١٤ ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ... ﴿٣٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ قال : أحياءً وأمواتاً قدر الله ذلك لهم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٤١٥ ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾

(٣٦٠) قال ابن أبي حاتم[٥] : ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال الله تعالى : « سبني ابن آدم ، ولم يكن ينبغي له أن يسبني ، وكذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي لـه أن يكذبني ، فأما تكذيبه إياي فقال : ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ﴾ قال : وقلت : ﴿ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، وأما سبه إياي فقال : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٨١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٧ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٨١ .

(٤) الدر ٤ / ٢١٩ .

(٥) انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ٥٩٠ - ٥٩١ .

ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾[1] وقلت : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ » .

* **تخريجه :**

أخرجه الطبري[2] ، من طريق القاسم ، عن حجاج به ، وبمثله . وعزاه السيوطي[3] ، إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وأخرجه البخاري[4] من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

* **درجة الأثر :**

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٦٠) .

==================================

(١٤١٦) ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ... ۝٤١ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ لنرزقهم في الدنيا رزقاً حسناً .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[6] ، وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[8] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(١) سورة المائدة (٧٣) .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٨٤ .

(٣) انظر : الدر ٤ / ٢٢٠ .

(٤) الصحيح ، كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ (الفتح ٦ / ٢٨٧ ح ٣١٩٣) .

(٥) جامع البيان ٧ / ٥٨٦ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٧ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٥٨٦ .

(٨) الدر ٤ / ٢٢١ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤١٧) ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ قال : هم أهل الكتاب .

---

* تخريجه :

عزاه ابن عطية[٢] ، وابن كثير[٣] ، لمجاهد وابن عباس .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

(١٤١٨) ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ ... ﴿٤٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾ إلى قوله ﴿ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ ﴾ قال : هو نمرود بن كنعان وقومه .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم في

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٨٧ .

(٢) المحرر الوجيز ١ / ١٨٨ .

(٣) التفسير ٢ / ٥٩١ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٨٩ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٧ .

(٦) جامع البيان ٧ / ٥٨٩ .

أوله : « يأخذهم بنقص النعم ، نقص من عاهدهم بهذا » . وعزاه السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤١٩) ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ ﴾ قال : التقلب : أن يأخذهم بالليل والنهار .

---

* تخريجه :

لم أجده عن ابن جريج ، وعزاه ابن كثير[3] ، لمجاهد وغيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٤٢٠) ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾ قال : التنقص والتفزيع .

---

* تخريجه :

عزاه النحاس[5] ، لعطاء الخراساني ، عن ابن عباس ، وعزاه السيوطي[6]، لابن جرير عن عطاء ،

---

(١) الدر ٤ / ٢٢٣ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٩٠ .

(٣) التفسير ٢ / ٥٩٢ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٥٩٢ .

(٥) معاني القرآن ٤ / ٦٩ .

(٦) الدر ٤ / ٢٢٣ .

عن ابن عباس . وقال ابن حجر : « وروى ابن أبي حاتم ، من طريق الضحاك ، عن ابن عباس ﴿ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾ قال : على تنقص من أعمالهم »[1] .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) . وله متابع ضعيف عند ابن أبي حاتم .

==================================

١٤٢١ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ ﴾ قال : الغدو والآصال ، إذا فاءت الظلال ، ظلال كل شيء بالغدو وسجدت لله ، وإذا فاءت بالعشي سجدت لله .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، وروي عن مجاهد[3] ، نحوه .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١) الفتح ٨ / ١٨٦ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٥٩٢ .

(٣) عزاه السيوطي (٤ / ٢٢٤) لابن جرير وابن المنذر .

١٤٢٢

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ ﴾ قال : هو سجود الظلال ، ظلال كل شيء ما في السموات وما في الأرض من دابة ، قال : سجود ظلال الدواب، وظلال كل شيء ، ﴿ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴾ صاغرون .

*** تخريجه :**

عزا ابن عطية[٢] إلى مجاهد قوله : « سجود الظلال » . وعزاه السيوطي[٣] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم بنحوه . وقوله ﴿ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴾ صاغرون ، عزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

*** فائدة :**

دلت الآية على أن كل ما له ظل يتفيأ ذات اليمين وذات الشمال ، أي بكرة وعشياً ، فإنه ساجد بظله لله تعالى ، وهذا من عبودية الظلال لله عز وجل[٥] . قال الشوكاني : « ولا يبعد أن يخلق الله للظلال أفهاماً تسجد بها لله سبحانه وتعالى ، كما جعل للجبال أفهاماً حتى اشتغلت بتسبيحه ، وظل المؤمن يسجد لله طوعاً ، وظل الكافر يسجد لله كرهاً »[٦] .

==================================

(١) جامع البيان ٧ / ٥٩٣ .
(٢) المحرر الوجيز ١٠ / ١٥٤ .
(٣) الدر ٤ / ٢٢٤ .
(٤) الدر ٤ / ٢٢٤ .
(٥) انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ٥٩٣ ، وعبودية الكائنات لرب العالمين ص ٣٣٥ .
(٦) فتح القدير ٣ / ٧٣ .

(١٤٢٣) ﴿ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ۝٥٢ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ ﴾ الدين الإخلاص ، ﴿ وَاصِبًاۚ ﴾ دائماً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[4] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٢٤) ﴿ ... ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ۝٥٣ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴾ قال : تضرعون دعاء .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[6] ، وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[8] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٩٥ ، ٥٩٦ رواه مفرقاً .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٨ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٩٥ - ٥٩٦

(٤) .الدر ٤ / ٢٢٥ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٥٩٧ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٨ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٥٩٧ .

(٨) الدر ٤ / ٢٢٥ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٤٢٥ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ... ﴿٥٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ﴾ قال : يعلمون أن الله خلقهم ، ويضرهم وينفعهم ، ثم يجعلون لمالا يعلمون أنه يضرهم ولا ينفعهم نصيباً مما رزقناهم .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، وعزاه السيوطي[٢] لابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

١٤٢٦ ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال / قال ابن عباس ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ قال : حزين .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٥٩٨ .

(٢) الدر ٤ / ٢٢٦ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٥٩٩ .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١٤٢٧) ﴿ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ ... ﴿٥٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ ﴾ يئد ابنته .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[2] ، لابن المنذر ، وابن جرير ، عن ابن جريج .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٤٢٨) ﴿ ... وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۖ ﴾ قال : قول كفار قريش : لنا البنون ، ولله البنات .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) المرجع السابق ٧ / ٦٠٠ .

(٢) الدر ٤ / ٢٢٦ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٠٢ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٨ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٦٠٢ .

وعزاه السيوطي[1] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٤٢٩

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن القاسم ، عن مجاهد ﴿ مُّفْرَطُونَ ﴾ قال : منسيون .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم ﴿ فِى ٱلنَّارِ ﴾ . وعزاه السيوطي[5] لابن أبي شيبة وابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٤٣٠ ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَـٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ... ﴿٦٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[6] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ قال الخمر قبل تحريمها ﴿ وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ قال : طعاماً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[7] ، وابن جرير[8] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) الدر ٤ / ٢٢٨ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٦٠٣ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٨ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٦٠٣ .

(٥) الدر ٤ / ٢٢٨ .

(٦) جامع البيان ٧ / ٦١٠ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٨ .

(٨) جامع البيان ٧ / ٦١٠ .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٣١) ﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ ﴿٦٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ ﴾ قال : طُرُقاً ذللاً ، قال : لا يتوعر عليها مكان سلكته .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بدون قوله « طرقاً ذللاً » . وعزاه السيوطي[4] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٣٢) ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس : هذه الآية في شأن عيسى ابن مريم ، يعني بذلك نفسه ، إنما عيسى عبد ، فيقول الله : والله ما تشركون عبيدكم في الذي لكم ، فتكونوا أنتم وهم سواء ، فكيف ترضون لي بمالا ترضون لأنفسكم .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦١٣ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٤٩ .
(٣) جامع البيان ٧ / ٦١٣ .
(٤) الدر ٤ / ٢٣٠ .
(٥) جامع البيان ٧ / ٦١٦ .

* تخريجه :

عزاه ابن عطية[١] ، إلى ابن عباس . وأخرج ابن جرير[٢] ، من طريق العوفي ، عن ابن عباس نحو قوله « والله ما تشركون عبيدكم في الذي لكم » وعزاه السيوطي[٣] ، لابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

(١٤٣٣) ﴿ ... أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

– أخرج ابن المنذر[٤] ، عن ابن جريج في قوله ﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ ﴾ قال : الشيطان ، ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ قال : محمد .

---

* تخريجه :

لم أجده .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده ، لذا تعذر علي الحكم عليه .

==================================

(١٤٣٤) ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ... ﴿٧٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، في قول الله تعالى ذكره ﴿ عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن

---

(١) المحرر الوجيز ١٠ / ٢٠٩ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٦١٥ – ٦١٦ .

(٣) الدر ٤ / ٢٣٢ – ٢٣٣ .

(٤) الدر ٤ / ٢٣٤ .

(٥) جامع البيان ٧ ، ٦٢٣ .

﴿رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا﴾ و﴿رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ﴾ ﴿وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ﴾ قال : كل هذا مثل إله الحق ، وما يُدعى من دونه من الباطل .

---

* تخريجه :

رواه ابن جرير[1] أيضاً ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[2] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

=================================

(١٤٣٥)

– أخرج ابن المنذر[3] ، من طريق ابن جريج ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ قال : يعني بذلك الآلهة التي لا تملك ضراً ولا نفعاً ، ولا تقدر على شيء ينفعها ، ﴿وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا﴾ قال : علانية المؤمن الذي ينفق سراً وجهراً لله .

---

* تخريجه :

لم أجده .

* درجة الأثر :

فيه انقطاع ، ابن جريج ، لم يسمع من ابن عباس .

=================================

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الدر ٤ / ٢٣٥ .

(٣) انظر : الدر ٤ / ٢٣٥ .

(١٤٣٦) ﴿ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ ... ﴿٧٧﴾ ﴾

– أخرج ابن المنذر[١] ، عن ابن جريج في قوله : ﴿ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ ﴾ قال هو أقرب ، وكل شيء في القرآن أو ، فهو هكذا ﴿ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴾ والله أعلم .

---

* **تخريجه :**

لم أجده .

* **درجة الأثر :**

لم أقف على رجال إسناده ، لذا تعذر عليّ الحكم عليه .

==================================

(١٤٣٧) ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا ... وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا ... ﴿٨٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا ﴾ قال : تسكنون فيه . ﴿ أَثَٰثٗا ﴾ قال : متاعاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٥] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ ﴿ تسكنون فيها ﴾ فقط .

---

(١) المرجع السابق ٤ / ٢٣٦ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٦٢٦ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٠ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٦٢٦ .

(٥) الدر ٤ / ٢٣٧ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٤٣٨ ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ قال : هي المساكن ، والأنعام ، وما يرزقون منها ، والسرابيل من الحديد والثياب ، تعرف هذا كفار قريش ، ثم تنكره بأن تقول : هذا كان لآبائنا ، فورثونا إياها .

(٥٦) قال ابن جريج : قال عبد الله بن كثير : يعلمون أن الله خلقهم وأعطاهم ما أعطاهم ، فهو معرفتهم نعمته ، ثم إنكارهم إياها كفرهم بعد .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[4] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وأثر عبد الله بن كثير : لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر عبد الله بن كثير : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٥٦) .

==============================

(١) جامع البيان ٧ / ٦٣٠ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٠ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٣٠ .

(٤) الدر ٤ / ٢٣٨ .

(١٤٣٩) ﴿ ... فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (٨٦) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ ﴾ قال : حدّثوهم .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح ، لابن جريج .

==============================

(١٤٤٠) ﴿ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ ... (٨٧) ﴾

- أخرج ابن المنذر[٥] ، عن ابن جريج في قوله ﴿ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ ﴾ قال : استسلموا .

---

* تخريجه :

لم أجده ، وعزا ابن كثير[٦] ، لقتادة وعكرمة نحوه .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده ، لذا تعذر الحكم عليّ .

==============================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٣١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٠ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٣١ .

(٤) الدر ٤ / ٢٣٦ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) التفسير ٢ / ٦٠٣ .

(١٤٤١) ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ... ﴿٨٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال : ما أمروا به ، ونهوا عنه .

*** تخريجه :**

لم أجده عن ابن جريج ، وروي عن مجاهد[٢] ، مثله .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٤٤٢) ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ... ﴿٩٢﴾ ﴾

(٥٦) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، أخبرني عبد الله بن كثير ﴿ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ﴾ قال : خرقاء كانت بمكة ، تنقضه بعدما تُبرمه .

*** تخريجه :**

عزاه ابن عطية[٤] ، لعبد الله بن كثير ، والسدي . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن جرير فقط .

قال السهيلي : « هي رَيطة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم ، ويقال : هي من قريش ، وكانت تغزل ثم تنقض غزلها ، وكانت تعرف بالجعرانة ، فضربت العرب بها المثل في الحمق ، ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود »[٦] .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٣٣ - ٦٣٤ .

(٢) أخرجه ابن جرير (٧ / ٦٣٣) ، وعزاه السيوطي (٤ / ٢٤٠) لابن المنذر .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٣٧ .

(٤) المحرر الوجيز ٧ / ٢٢١ .

(٥) الدر ٤ / ٢٤٣ .

(٦) التعريف والإعلام ص ١٧٢ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٥٦) .

====================================

(١٤٤٣)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ﴾ قال : غزلها : حبلها تنقضه بعد إبرامها إياه ولا تنتفع به بعد .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

====================================

(١٤٤٤)

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثني القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ قال : كانوا يحالفون الحلفاء ، فيجدون أكثر منهم وأعز ، فينقضون حلف هؤلاء ، ويحالفون هؤلاء الذين هم أعز منهم ، فنهوا عن ذلك .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٣٧ - ٦٣٨ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥١ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٣٨ .

(٤) الدر ٤ / ٢٤٣ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٦٣٩ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥١ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٦٣٨ .

وعزاه السيوطي[1] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٤٤٥ ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً...﴿٩٧﴾﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال : الآخرة يحييهم حياة طيبة في الآخرة .

---

* **تخريجه :**

عزا البغوي[3] ، وابن كثير[4] ، إلى مجاهد قوله : « لا يطيب لأحد حياة إلا في الجنة » .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

* **فائدة :**

قال ابن عطية : « ظاهر هذا الوعد أنه في الدنيا ، والذي أقول : أن طيب الحياة اللازم للصالحين إنما هو بنشاط نفوسهم ونيلها وقوة رجائهم ، فبهذا تطيب حياتهم ، وتزول همومهم ، فإن انضاف إلى ذلك مال حلال وصحة ، أو قناعة فذلك كمال »[5] .

==================================

---

(١) الدر ٤ / ٢٤٣ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٦٤٢ .

(٣) معالم التنزيل ٣ / ٨١ .

(٤) التفسير ٢ / ٦٠٧ .

(٥) المحرر الوجيز ١٠ / ٢٢٩ .

(١٤٤٦) ﴿ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله : ﴿ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ ﴾ قال : يطيعونه .

*** تخريجه :**

عزاه ابن كثير[٢] ، لمجاهد .

*** درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

(١٤٤٧)

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴾ قال : يعدلون بالله .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٦] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٤٥ .

(٢) التفسير ٢ / ٦٠٧ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٤٦ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥١ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٦٤٦ .

(٦) الدر ٤ / ٢٤٦ .

(١٤٤٨) ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ … (١٠١) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ﴾ قال : نسخناها ، بدلناها ، رفعناها ، وأثبتنا غيرها .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : « رفعناها فأنزلنا غيرها » ، وعزاه السيوطي[4] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ : « هو كقوله : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾[5] » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال السيوطي : « فيه رد على من أنكر النسخ »[6] .

==============================

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٤٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٢ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٤٧ .

(٤) الدر ٤ / ٢٤٦ .

(٥) سورة البقرة (١٠٦) .

(٦) الإكليل ٢ / ٦٥٥ .

(١٤٤٩) ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾

(٥٦) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال عبد الله بن كثير : كانوا يقولون : إنما يعلمه نصراني على المروة ، ويعلم محمداً روحي يقولون اسمه جبر ، وكان صاحب كتب عبداً لابن الحضرمي ، قال الله تعالى : ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ ﴾ قال : وهذا قول قريش : إنما يعلمه بشر ، قال الله تعالى : ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ .

*** تخريجه :**

عزاه ابن كثير[٢] ، لعبد الله بن كثير وغيره . وروي عن ابن إسحاق[٣] ، نحوه .

قال السهيلي : « هو غلام للفاكهة بن المغيرة ، اسمه جبر ، كان نصرانياً فأسلم ، وكانوا إذا سمعوا من النبي ﷺ ما مضى وما هو آت ، مع أنه أمي لم يقرأ الكتاب ، وقالوا إنما يعلمه جبر وهو أعجمي ، قال الله تعالى : ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ ، ويقال : أن جبراً كان عبداً للحضرمي والد عمرو ، وعامر ، والعلاء بني الحضرمي ، أسلم منهم العلاء وصحب النبي ﷺ ، وقد روي أن مولى جبر كان يضربه ويقول له : أنت تعلم محمداً فيقول : لا والله بل هو يعلمني ويهديني ، ذكره النقاش »[٤] . وذكر ابن الجوزي[٥] في المراد بهذا البشر ، تسعة أقوال ، وهذا أحدها .

*** درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٥٦) .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٤٨ .

(٢) التفسير ٢ / ٦٠٨ .

(٣) رواه ابن جرير (٧ / ٦٤٨) ، انظر : تفسير ابن كثير (٢ / ٦٠٨) .

(٤) التعريف والإعلام ص ١٧٣ .

(٥) انظر : زاد المسير ٤ / ٣٧٥ - ٣٧٦ .

(١٤٥٠) ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ...(١٠٦)﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثني القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ قال : ناس من أهل مكة آمنوا ، فكتب إليهم بعض أصحاب النبي ﷺ بالمدينة أن هاجروا ، فإنا لا نراكم منا حتى تهاجروا إلينا ، فخرجوا يريدون المدينة ، فأدركتهم قريش بالطريق ، ففتنوهم وكفروا مكرهين ، ففيهم نزلت هذه الآية .

(٧) قال ابن جريج : قال الله تعالى ذكره : ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ ﴾ ثم نسخ واستثنى ، فقال ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[4] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وأثر ابن جريج : لم أجده . وقد أنكر ابن العربي هذا النسخ فقال : « قال بعضهم : نسخ آخرها وهو الاستثناء أولها ، وقيل نسختها آية السيف . ثم قال : وهذه غباوة ، والاستثناء لا يعد نسخاً بإجماع من العقلاء ، وإنما هو نوع من التخصيص »[5] .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٥٣ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٣ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٥٣ .

(٤) الدر ٤ / ٢٤٩ .

(٥) الناسخ والمنسوخ ص ١٦٠ .

* **فوائد فقهية :**

يستفاد من الآية ما يلي :

١ – المكره غير مكلف ، وأن الإكراه يبيح التلفظ بكلمة الكفر بشرط طمأنينة القلب على الإيمان[١] .

٢ – اتفق الفقهاء على أن الإكراه مسقط لأثر القول وإن كان عظيماً[٢] .

٣ – لما سمح الله عز وجل بالكفر به ، وهو أصل الشريعة عند الإكراه ولم يؤاخذ به ، عمل العلماء عليه فروع الشريعة ، فإذا وقع الإكراه عليها لم يؤاخذ به ، ولا يترتب حكم عليه[٣] .

٤ – أجمع العلماء على أن من أكره على الكفر فاختار القتل ، أنه أعظم أجراً عند الله ممن اختار الرخصة[٤] .

==================================

(١٤٥١) ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً ... ﴿١١٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً ﴾ قال : مكة .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٨] ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

---

(١) انظر : الإكليل ٢ / ٦٥٥ ، زاد المسير ٤ / ٣٧٨ .

(٢) انظر : تيسير البيان ٢٠ / ٩٣١ .

(٣) انظر : أحكام القرآن لابن العربي ٣ / ١٦٣ .

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن ١٠ / ١٨٨ ، زاد المسير ٤ / ٣٧٨ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٦٥٥ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٤ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٦٥٥ .

(٨) الدر ٤ / ٢٤٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* فائدة :

قال القرطبي : « وضرب مكة مثلاً لغيرها من البلاد ، أي أنها مع جوار بيت الله ، وعمارة مسجده ، لما كفر أهلها أصابهم القحط ، فكيف بغيرها من القرى »[1] .

==================================

(١٤٥٢) ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴿١١٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : البحائر والسوائب .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[5] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١) الجامع لأحكام القرآن ٧ / ١٩٤ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٦٥٨ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٤ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٦٥٨ .

(٥) الدر ٤ / ٢٥٢ .

(١٤٥٣) ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا ... (١٢٠) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ على حدة ﴿ قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ مطيعاً لله في الدنيا .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)] ، وابن جرير[(٣)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال ابن الأنباري : « هذا مثل قول العرب فلان رحمة ، وفلان علاّمة ، ونسّابة ، ويقصدون بهذا التأنيث قصد التناهي في المعنى الذي يصفونه ، والعرب قد توقع الأسماء المبهمة على الجماعة ن وعلى الواحد ، كقوله ﴿ فنادته الملائكة ﴾ وإنما ناداه جبريل وحده »[(٤)] .

==============================

(١٤٥٤) ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ... (١٢٢) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(٥)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ قال : لسان صدق .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٦)] ، وابن جرير[(٧)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٦١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٤ .

(٣) جامع البيان ٧ / ٦٦١ .

(٤) نقله ابن الجوزي في زاد المسير ٤ / ٣٨٣ .

(٥) جامع البيان ٧ / ٦٦١ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٤ .

(٧) جامع البيان ٧ / ٦٦١ .

وعزاه السيوطي[(١)] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٤٥٥ ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ... ﴿١٢٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(٢)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ﴾ اتبعوه وتركوا الجمعة .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٣)] ، وابن جرير[(٤)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[(٥)] ، إلى عبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ : « أراد الجمعة فأخذوا السبت مكانه » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١) الدر ٤ / ٢٥٣ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٦٦٢ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٤ – ٣٥٥ .

(٤) جامع البيان ٧ / ٦٦٢ .

(٥) الدر ٤ / ٢٥٤ . انظر : تفسير عبد الرزاق ٢ / ٣٦٢ .

(١٤٥٦) ﴿ ... وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ... ﴿١٢٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله ﴿ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴾ أعرض عن أذاهم إياك .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* فائدة :

قال السيوطي : « فيه الحث على الإنصاف في المناظرة واتباع الحق »[٥] .

==============================

(١٤٥٧) ﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : لما أصيب في أهل أحد المثل ، فقال المسلمون : لئن أصبناهم لتمثلن بهم ، فقال الله ﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾ ثم عزم وأخبر فلا يمثل ، فنهى عن المُثل ، قال مثل الكفار بقتلى أحد إلا حنظلة بن الراهب[٧] ، كان

---

(١) جامع البيان ٧ / ٦٦٣ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٢٥٣ .
(٣) جامع البيان ٧ / ٦٦٣ .
(٤) الدر ٤ / ٢٥٥ .
(٥) الإكليل ٢ / ٦٥٩ .
(٦) جامع البيان ٧ / ٦٦٤ .
(٧) حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن مالك بن أمية الأنصاري ، المعروف بغسيل الملائكة ، صحابي استشهد بأحد . (أسد الغابة ٢ / ٥٩ ، الإصابة ١ / ٣٦١) .

الراهب أبو عامر مع أبي سفيان فتركوا حنظلة لذلك .

*** تخريجه :**

عزاه ابن كثير[1] لابن جريج والشعبي .

قال ابن عطية : « أطبق أهل التفسير أن هذه الآية مدنية نزلت في شأن التمثيل بحمزة في يوم أحد »[2] .

*** درجة الأثر :**

إسناده معضل ، ابن جريج لم يدرك نزول الآية .

وسبب نزول الآية ثابت عن أبي بن كعب قال : « لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلاً ، ومن المهاجرين ستة منهم حمزة ، فمثلوا بهم فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً هذا لنربين عليهم ، فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ... ﴾ فقال رسول الله ﷺ : « نصبر ولا نعاقب كفوا عن القوم إلا أربعة »[3] .

==============================

(١٤٥٨)

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ لا تعتدوا .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) التفسير ٢ / ٦١٤ .

(٢) المحرر الوجيز ١٠ / ٢٥١ .

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه ، أبواب التفسير ، سورة النحل ٥ / ٢٩٩ ح ٣١٢٩ وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٥ / ١٣٥ ، والنسائي في التفسير ١ / ٦٤٠ - ٦٤١ ح ٢٩٩ ، وابن حبان في صحيحه ٢ / ٢٣٩ (الإحسان) ، والحاكم في المستدرك ٢ / ٣٥٩ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وعزاه السيوطي (الدر ٤ / ٢٥٥) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(٤) جامع البيان ٧ / ٦٦٥ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٥ .

(٦) جامع البيان ٧ / ٦٦٥ .

وعزاه السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال ابن العربي : « فيه جواز المماثلة في القصاص »[2] .

==============================

(١) الدر ٤ / ٢٥٦ .

(٢) أحكام القرآن

سورة الإسراء

سورة الإسراء

(١٤٥٩) ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝٣ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ من بني إسرائيل وغيرها ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ قال : إنه لم يجدد ثوباً قط إلا حمد الله ، ولم يبل ثوباً قط إلا حمد الله ، وإذا شرب شربة حمد الله ، قال : الحمد لله الذي سقانيها على شهوة ولذة وصحة .

– وليس في تفسيرها : وإذا شرب شربة قال هذا ، ولكن بلغني ذا – .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي الدنيا[٢] ، والبيهقي[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لمجاهد .

==============================

(١٤٦٠) ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ...۝٥ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال : ذلك أي من جاءهم من فارس يتحسسون أخبارهم ، ويسمعون حديثهم ، معهم بختنصر ، فوعى أحاديثهم من بين أصحابه ، ثم رجعت فارس ولم يكن قتال ، ونصرت عليهم بنو إسرائيل ، فهذا وعد الأولى .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٩ .

(٢) الشكر ص ٧٠ رقم ٢٠٦ .

(٣) شعب الإيمان ٤ / ١١٣ – ١١٤ ح ٤٤٧٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢٨ .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[3] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٦١) ﴿ ... فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ ... وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ۝٧ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ قال : بعث الله ملك فارس ببابل[5] جيشاً ، وأمّر عليهم بختنصر ، فأتوا بني إسرائيل ، فدمروهم ، فكانت هذه الآخرة ووعدها .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[6] ، وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[8] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٧ - ٣٥٨ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٨ .

(٣) الدر ٤ / ٢٩٩ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٣ .

(٥) بابل : هي مدينة العراق العظيمة ذات التاريخ المجيد ، المشهورة بحدائقها " حدائق بابل المعلقة " إحدى عجائب الدنيا السبعة، وقد اندثرت ، و لم يبق إلا آثارها بين النهرين وهي إلى الفرات أقرب ، في الجنوب من بغداد ، وإلى الشرق من كربلاء . (معجم المعالم الجغرافية ص ٣٩) .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٨ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٣٣ .

(٨) الدر ٤ / ٢٩٩ .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٤٦٢

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس : ﴿ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا ﴾ قال : تدميراً .

*** تخريجه :**

حكاه النحاس[٢] ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس . وعزاه السيوطي[٣] ، لابن جرير فقط .

*** درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

١٤٦٣ ﴿ ... وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ۝٨ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾ قال : يُحصرون فيها .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٧] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤١ .

(٢) معاني القرآن ٤ / ١٢٥ .

(٣) الدر ٤ / ٣٠٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٢ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٤٢ .

(٧) الدر ٤ / ٣٠٠ .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **غريب الأثر :**

حصيراً : أي حبساً من حصرت الرجل إذا حبسته فهو محصور ، وهذا حصيره أي محبسه ، وحصرته إذا ضيقت عليه ومنعته من التصرف ، وقيل : الحصير السجن لما فيه من الضيق ، وسمي الحصير حصيراً لكونه يحصر من يجلس عليه[1] .

==================================

(١٤٦٤) ﴿ ... وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ قال : الجنة ، وكل شيء في القرآن أجر كبير ، أجر كريم ، ورزق كريم فهو الجنة .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[3] ، لابن المنذر ، عن ابن جريج .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٤٦٥) ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ۝١١ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾ قال : ذلك دعاء الإنسان بالشر على ولده وعلى امرأته ، فيعجل ، فيدعو عليه ، ولا يحب أن يصيبه .

---

(١) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٢٢٨ ، عمدة الحفاظ ص ١٢٦ ، اللسان ٢ / ٨٩٥ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٤ .

(٣) الدر ٤ / ٣٠١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٥ .

* **تخريجه :**

حكاه ابن كثير[1] ، عن مجاهد وغيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً قال : « لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على خدمكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله تبارك وتعالى ساعة ينل فيها عطاء فيستجيب لكم »[2] .

==============================

(١٤٦٦) ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ (١٢)

(٨) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني ابن جريج قال : قال ابن عباس : كان القمر يضيء كما تضيء الشمس ، والقمر آية الليل ، والشمس آية النهار ، ﴿ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ : السواد الذي في القمر .

---

* **تخريجه :**

حكاه ابن كثير[4] ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس . وعزاه السيوطي[5] ، لابن المنذر ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١) التفسير ٢ / ٢٨ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزهد ، باب حديث جابر ٤ / ٢٣٠٤ ح ٣٠٠٩ .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب النهي أن يدعو الإنسان على أهله وماله ٢ / ١٨٥ ح ١٥٣٢ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٦ .

(٤) التفسير ٢ / ٢٩ .

(٥) الدر ٤ / ٣٠٢ .

(١٤٦٧)

(٣٥٥) قال ابن جرير[١] : حدثنا أبو كريب قال ، ثنا ابن أبي زائدة قال ، ذكر ابن جريج ، عن مجاهد ، في قوله ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾ قال : الشمس آية النهار ، والقمر آية الليل ، ﴿ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : السواد الذي في القمر ، وكذلك خلقه الله .

* تخريجه :

حكاه ابن كثير[٢] ، عن ابن جريج ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٣٦١) .

==============================

(١٤٦٨)

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾ قال : ليلاً ونهاراً ، كذلك خلقهما الله .

(٥٦) قال ابن جريج : وأخبرنا عبد الله بن كثير قال ﴿ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ قال : ظلمة الليل وسدفة النهار .

* تخريجه :

أثر مجاهد : عزاه ابن كثير[٤] لابن جريج ، عن مجاهد .

(١) جامع البيان ٨ / ٤٦ .

(٢) التفسير ٢ / ٢٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٦ .

(٤) التفسير ٢ / ٢٩ .

وأثر ابن كثير : عزاه ابن كثير[1] ، لابن جريج ، عن عبد الله بن كثير . وعزاه السيوطي[2] ، لابن أبي حاتم ، عن مجاهد .

*** درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

وأثر ابن كثير : إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٥٦) .

==================================

١٤٦٩ ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ... ﴾ (١٣)

(١١٤) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، أخبرني عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ قال : عمله وما قدر عليه ، فهو ملازمه أينما كان ، فزائل معه أينما زال .

(٧) قال ابن جريج : وقال : طائره : عمله .

(١٣) قال ابن جريج : وأخبرني عبد الله بن كثير ، عن مجاهد قال : عمله وما كتب الله له .

*** تخريجه :**

أثر ابن عباس : حكاه النحاس[4] ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عنه ، وعزاه السيوطي[5] ، لابن المنذر وابن أبي حاتم .

وأثر ابن جريج : حكاه النحاس[6] ، عنه .

وأثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[7] ، وابن جرير[8] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عنه .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الدر ٤ / ٣٠٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٧ .

(٤) معاني القرآن ٤ / ١٣٠ .

(٥) الدر ٤ / ٣٠٣ .

(٦) معاني القرآن ٤ / ١٣٠ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٩ .

(٨) جامع البيان ٨ / ٤٧ .

وأخرجه البيهقي[١] ، عنه .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن عباس : إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

وأثر مجاهد : إسناده صحيح لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال ابن عطية : « خاطب الله العرب في هذه الآية بما تعرف ، وذلك أنه كان من عاداتها التيمن والتشاؤم بالطير في كونها سانحة وبارحة ، وسميت ذلك كله تطيراً ، فأخبرهم الله بأن ما يلقى الإنسان من خير وشر قد سبق به القضاء ، وألزم حظه وعمله وتكسبه في عمله »[٢] .

==================================

١٤٧٠ ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا .. ﴿١٦﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال : بطاعة الله ، فعصوا .

---

* **تخريجه :**

حكاه النحاس[٤] ، وابن كثير[٥] ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس ، وعزاه السيوطي[٦] ، لابن جرير فقط .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

---

(١) انظر : الدر ٤ / ٣٠٣ .

(٢) المحرر الوجيز ١٠ / ٢٦٨ باختصار .

(٣) جامع البيان ٨ / ٥١ .

(٤) معاني القرآن ٤ / ١٣٣ - ١٣٤ .

(٥) التفسير ٢ / ٣٥ .

(٦) الدر ٤ / ٣٠٧ .

* فائدة :

قال الشنقيطي : « في هذه الآية سؤال معروف ، وهو أن يقال : أن الله أسند الفسق فيها لخصوص المترفين دون غيرهم ، مع أنه ذكر عموم الهلاك للجميع ، المترفين وغيرهم في قوله ﴿ فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَـٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ يعني القرية ، ولم يستثن منها غير المترفين ؟ والجواب من وجهين :

الأول : أن غير المترفين تبع لهم ، وإنما خص بالذكر المترفين ، الذين هم سادتهم وكبراؤهم ، لأن غيرهم تبع لهم .

الثاني : أن بعضهم من عصى الله وبغى وطغى ، ولم ينههم الآخرون ، فإن الهلاك يعم الجميع ، كما قال تعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ »[١] .

==================================

(١٤٧١)

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال : بعثنا .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] : من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) أضواء البيان ٣ / ٤٤٤ – ٤٤٥ باختصار .

(٢) جامع البيان ٨ / ٥٢ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٥٩ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٥٢ .

(١٤٧٢) ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ ... كُلًّا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ ﴾ الآية ، ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴾ ثم قال ﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ ﴾ قال ابن عباس : فيرزق من أراد الدنيا ، ويرزق من أراد الآخرة .

(٧) قال ابن جريج : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ قال : ممنوعاً

---

* **تخريجه :**

أثر ابن عباس : عزاه السيوطي[2] ، لابن المنذر .

وأثر ابن جريج : لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن عباس : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٤٧٣) ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ قال : وأوصى ربك .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٥٦ .

(٢) الدر ٤ / ٣٠٨ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٥٨ .

* **تخريجه :**

أخرجه البغوي[1] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وحكاه ابن كثير[2] عن مجاهد . ورواه آدم بن أبي إياس[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ « أمر ربك » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

==================================

1474

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ حين ترى الأذى ، وتميط عنهما الخلاء والبول ، كما كانا يميطانه عنك صغيراً ، ولا تؤذهما .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البغوي[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[6] ، لابن أبي حاتم ، وابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال السيوطي : « تضمنت الآية المبالغة في إكرام الوالدين ، وأشار بالنهي عن ذكر (أف) إلى تحريم ما فوقه بطريق الأولى ، وفيها النهي عن نهرهما ، والأمر بالقول الكريم لهما »[7] .

---

(١) معالم التنزيل ٣ / ١١٠ .

(٢) التفسير ٢ / ٣٧ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٥٩ .

(٥) معالم التنزيل ٣ / ١١٠ .

(٦) الدر ٤ / ٣٠٩ .

(٧) الإكليل ٢ / ٦٦٠ .

(١٤٧٥)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج : ﴿ وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ قال : أحسن ما تجد من القول .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٤٧٦) ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال ، قال ابن جريج ، قال ابن عباس : ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا ﴾ الآية ، قال : نسختها الآية التي في براءة ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾[٣] .

* تخريجه :

أخرجه أبو عبيد[٤] من طريق ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظ ((ثم استثنى)) .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[٥] ، وابن الجوزي[٦] ، من طريق عكرمة ، عن ابن عباس .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٦٠ .

(٢) المرجع السابق ٨ / ٦١ .

(٣) التوبة (١١٣) .

(٤) الناسخ والمنسوخ ص ٢٨٣ .

(٥) ١ / ٨٨ ح ٢٣ ، قال الألباني في صحيح الأدب المفرد ص ٤٠ : « إسناده حسن » .

(٦) نواسخ القرآن ص ١٩٠ .

وعزاه السيوطي[1] لأبي داود ، وابن المنذر ، ولم أجده عند أبي داود ، فلعله رواه في الناسخ والمنسوخ .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر ، عن ابن عباس بسند حسن .

* **فائدة :**

قال ابن الجوزي : « وهذا ليس بنسخ عند الفقهاء ، إنما هو عام دخله التخصيص وإلى نحو ما قلته ذهب ابن جرير الطبري »[2] .

==============================

(١٤٧٧) ﴿ ... إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾ قال : الأوابون : الراجعون التائبون .

(٣٦٢) قال ابن جريج : عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : الرجل يذنب ثم يتوب ثلاثاً .

---

* **تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرجه ابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عنه بلفظه ، ورواه آدم بن أبي إياس[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عنه ، بلفظ : « هو الذي يتذكر ذنوبه فيتوب ويراجع » .

وأثر سعيد بن المسيب : أخرجه سفيان الثوري[6] ، وعبد الرزاق[7] ، وسعيد بن منصور[8]

---

(١) الدر ٤ / ٣١١ .

(٢) نواسخ القرآن ص ١٩٠ ، وانظر : الناسخ والمنسوخ لابن العربي ص ١٦١ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٦٦ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦١ .

(٦) انظر : تفسير سفيان ص ١٧١ ح ٥١٢ .

(٧) التفسير ٢ / ٣٧٦ .

(٨) السنن ، كتاب التفسير ص ١١٣ ح ١٢٦٧ تحت الطبع .

وهناد[1] ، والمروزي[2] ، وابن جرير[3] ، والبيهقي[4] ، من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر سعيد : إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه من طرق عن سعيد بأسانيد صحيحة .

===================================

(١٤٧٨) ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ... ﴿٢٦﴾ ﴾

(١٨) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قوله ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ قال : صلته التي تريد أن تصله بها ما كنت تريد أن تفعله إليه .

---

* **تخريجه :**

حكاه النحاس[6] ، عن عكرمة .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١٨) .

* **فائدة :**

فيه الأمر بصلة الأرحام ، وإكرام المساكين والغرباء والنهي عن التبذير[7] .

===================================

---

(١) الزهد ٢ / ٣٢٥ ح ٩٢ .

(٢) في زوائده على الزهد ص ٣٨٦ ح ١٠٩٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٦٥ .

(٤) السنن ٧ / ١٥٤ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٦٧ .

(٦) معاني القرآن ٤ / ١٤٤ .

(٧) انظر الإكليل ٢ / ٦٦١ .

(١٤٧٩) ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ .. ﴿٢٧﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس قال : لا تنفق في الباطل ، فإن المبذر هو المسرف في غير حق .

(١٢) قال ابن جريج ، وقال مجاهد : لو أنفق إنسان ماله كله في الحق ما كان تبذيراً ، ولو أنفق مداً في باطل كان تبذيراً .

---

* **تخريجه :**

أثر ابن عباس : أخرجه سعيد بن منصور[٢] ، والبخاري[٣] ، وابن جرير[٤] ، والبيهقي[٥] ، من طريق حصين[٦] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ : « هم الذين ينفقون المال في غير حقه » .

وأثر مجاهد : حكاه ابن كثير[٧] ، عنه .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن عباس ، حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر ، عن ابن عباس ، بسند صحيح .

وأثر مجاهد : إسناده منقطع انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٦٩ .

(٢) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ١٢١ ح ١٢٧٦ تحت الطبع .

(٣) الأدب المفرد ١ / ٥٣٤ ح ٤٤٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٦٨ - ٦٩ .

(٥) شعب الإيمان ١١ / ٥١١ ح ٦١٢٧ .

(٦) (ع) حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغيّر حفظه في الآخر ، من الخامسة (ت ١٣٦ هـ) .
(التقريب رقم ١٣٧٨٠ ، التهذيب ٢ / ٣٢٨) .

(٧) التفسير ٢ / ٣٩ .

(١٤٨٠) ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾ قال : رزق ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ ﴾[٢] .

---

* تخريجه :

حكاه ابن عطية[٣] ، عن ابن عباس وغيره ، وعزاه السيوطي[٤] ، لابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

==============================

(١٤٨١)

(١٨) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قوله ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا ﴾ قال : إن سألوك فلم يجدوا ما تعطيهم ابتغاء رحمة ، قال : رزق تنتظره ترجوه ﴿ فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ قال : عدهم عدة حسنة ، إذا كان ذلك ، إذا جاءنا ذلك فعلنا ، أعطيناكم ، فهو القول الميسور .

(١٢) قال ابن جريج : قال مجاهد : إن سألوك فلم يكن عندك ما تعطيهم ، فأعرضت عنهم ابتغاء رحمة قال : رزق تنتظره ﴿ فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٧٠ .

(٢) سورة الزخرف (٣٢)

(٣) المحرر الوجيز ١٠ / ٢٨٢ .

(٤) الدر ٤ / ٣٢٠ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٧٠ .

* **تخريجه :**

أثر عكرمة : أخرجه ابن جرير[1] ، عنه بلفظ : « انتظار رزق من الله يأتيك » ، وحكاه النحاس[2] ، عنه بنحوه .

وأثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عنه بنحوه .

* **درجة الأثر :**

أثر عكرمة : إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر ، عن عكرمة بسند حسن .

وأثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٨٢) ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج قال : لا تمسك عن النفقة فيما أمرتك به من الحق ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ فيما نهيتك ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ قال : مذنباً ﴿ مَّحْسُورًا ﴾ قال : منقطعاً بك .

* **تخريجه :**

حكاه ابن عطية[6] ، عن ابن جريج .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٧٠ .

(٢) معاني القرآن ٤ / ١٤٥ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٧٠ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٧٢ .

(٦) المحرر الوجيز ١٠ / ٢٨٢ .

* **فائدة :**

قال السيوطي : « فيه النهي عن الإقتار ، والإسراف معاً ولكن حالة وسطى . وفي الآية لف ونشر مرتب »[1] .

==================================

(١٤٨٣) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال مجاهد ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ قال : الفاقة والفقر .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ « خشية الفقر » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٨٤)

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ قال : خطيئة .

(٨) قال ابن جريج : وقال ابن عباس : خطأ : أي خطيئة .

---

* **تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح .

---

(١) الإكليل ٢ / ٦٦٢ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٧٣ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٧٤ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٢ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٧٤ .

وأثر ابن عباس : حكاه النحاس[١] ، عن ابن جريج ، عنه ، وعزاه السيوطي[٢] لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن عباس : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

١٤٨٥ ﴿ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ ﴾

(١٣) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ ﴾ قال : لا يسرف القاتل في القتل ، ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴾ إن المقتول كان منصوراً .

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١٣) .

==============================

(١) معاني القرآن ٤ / ١٤٧ .

(٢) الدر ٤ / ٣٢٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٧٧ .

(٤) الدر ٤ / ٣٢٧ .

(١٤٨٦) ﴿ ... وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ... (٣٥) ﴾

(٣٦٣) قال ابن جرير[١] : حدثنا علي بن سهل قال ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : القسطاس : العدل بالرومية .

---

* **تخريجه :**

رواه آدم بن أبي إياس[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، ورواه الفريابي[٣] ، من طريق سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ، وابن أبي شيبة[٤] ، من طريق سفيان ، عن جابر ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٨٧) ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ .. (٣٦) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ ولا ترمِ .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٧] ، وابن جرير[٨] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٧٩ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٢ .

(٣) انظر : المهذب ص ١٢٥ .

(٤) المصنف ١٠ / ٤٧١ .

(٥) انظر : الدر ٤ / ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٦) جامع البيان ٧ / ٨٠ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٣ .

(٨) جامع البيان ٧ / ٨٠ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٤٨٨ ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا .. ﴿٣٧﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ قال : لا تفخر .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٤٨٩ ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ .. ﴿٤٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ قال : هي مثل قيل الوليد بن المغيرة ، ومن معه في دار الندوة[٣] .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) المرجع السابق ٧ / ٨١ .

(٢) جامع البيان ٧ / ٨٨ .

(٣) وهي دار في مكة كانوا يجتمعون فيها للمشاورة ، بناها قصّي بن كلاب . وظلت قائمة حتى العهد العباسي ، ثم أدخلت في المسجد الحرام . (المعالم الأثيرة ص ١١٥ ، معالم مكة ص ٣٠٣) .

(٤) جامع البيان ٧ / ٨٧ .

(٥) الدر ٤ / ٣٣٨ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٩٠) ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ مخرجاً ، الوليد بن المغيرة وأصحابه .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[3] ، لابن أبي شيبة وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٤٩١) ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا .. ﴿٤٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَرُفَٰتًا ﴾ قال : تراباً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه

---

(١) جامع البيان ٨ / ٨٩ .
(٢) جامع البيان ٨ / ٨٩ .
(٣) الدر ٤ / ٣٨ .
(٤) جامع البيان ٨ / ٨٩ .
(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٣ .
(٦) جامع البيان ٨ / ٧٨ .

السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٩٢) ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ... فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ .. ﴿٥١﴾ ﴾

(٢٦٩) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال سعيد بن جبير ، في قوله ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ كونوا الموت إن استطعتم فإن الموت سيموت ، قال : وليس شيء أكبر في نفس ابن آدم من الموت .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[3] ، لعبد الله بن أحمد ، وابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٢٦٩) .

==================================

(١٤٩٣)

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ قال : ما شئتم فكونوا ، فسيعيدكم الله كما كنتم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) الدر ٤ / ٣٣٩ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٩٠ .

(٣) الدر ٤ / ٣٣٩ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٩٠ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٣ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٩٠ .

وعزاه السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٤٩٤)

(١١٤) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال : يحركون رؤوسهم يستهزءون ويقولون متى هو .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[3] ، معلقاً عن ابن عباس بلفظ : « يهزون » .

قال ابن حجر : « وصله الطبري ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، ومن طريق العوفي عن ابن عباس قال : يحركونها استهزاء ومن طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس نحوه »[4] . وعزاه السيوطي[5] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وحكاه ابن كثير[6] ، عن ابن عباس وقتادة ثم قال : « وهذا الذي قالاه هو الذي تعرفه العرب من لغاتها ، لأن الإنغاض هو التحرك من أسفل إلى أعلى ، أو من أعلى إلى أسفل . ومنه قيل للظليم وهو ولد النعامة نغضاً ؛ لأنه إذا مشى عجل بمشيته وحرك رأسه ، ويقال نغضت سنه إذا تحركت وارتفعت من منبتها » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

==================================

---

(١) الدر ٤ / ٣٣٩ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٩١ .

(٣) الصحيح كتاب التفسير سورة بني إسرائيل (الفتح ٨ / ٣٨٨) .

(٤) الفتح ٨ / ٣٨٨ ، انظر : جامع البيان ٨ / ٩١ .

(٥) الدر ٤ / ٣٣٩ .

(٦) التفسير ٣ / ٤٨ .

(١٤٩٥) ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ ... (٥٢) ﴾

(٧) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ﴿ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ ﴾ قال : بأمره .

*** تخريجه :**

حكاه ابن عطية[(٢)] ، وابن كثير[(٣)] ، عن ابن جريج وابن عباس .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٤٩٦) ﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُۚ .. (٥٣) ﴾

– أخرج ابن المنذر[(٤)] ، عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله : ﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُۚ ﴾ قال : يعفوا عن السيئة .

*** تخريجه :**

لم أجده .

*** درجة الأثر :**

لم أقف على رجال إسناده ، لذا تعذر الحكم عليه .

*** فائدة :**

في الآية الأمر بحسن العشرة بين المؤمنين ، وخفض الجناح ، ولين الجانب[(٥)] .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٩٢ .

(٢) المحرر الوجيز ١٠ / ٣٠٦ .

(٣) التفسير ٣ / ٤٩ .

(٤) انظر : الدر ٤ / ١٤٠ .

(٥) انظر : الإكليل ٢ / ٦٦٣ .

(١٤٩٧) ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ (٥٤) ﴾

(٧) **قال ابن جرير**[١] **: حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن عبد الملك ابن جريج قوله** ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ ﴾ **قال : فتؤمنوا** ﴿ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ **فتموتوا على الشرك كما أنتم .**

---

* **تخريجه :**

حكاه البغوي[٢] ، وابن عطية[٣] ، عن ابن جريج . وعزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٤٩٨) ﴿ ... وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ... (٥٥) ﴾

(٧) **قال ابن جرير**[٥] **: حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج** ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ **قال : كلم الله موسى ، وأرسل محمداً إلى الناس كافة .**

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٦] ، لابن المنذر ، عن ابن جريج .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٩٣ .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ١١٩ .

(٣) المحرر الوجيز ١٠ / ٣٠٨ .

(٤) الدر ٤ / ٣٤٠ - ٣٤١ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٩٤ .

(٦) الدر ٤ / ٣٤١ .

(١٤٩٩) ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ..﴾ (٥٧)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ قال : عيسى ابن مريم وعُزير والملائكة .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٥٠٠)

(٨) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس : الوسيلة : القربة .

---

* **تخريجه :**

حكاه ابن حجر[٥] ، عن ابن عباس وقتادة .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٩٦ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٩٦ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الفتح ٨ / ٣٩٦ .

(١٥٠١) ﴿ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا ... ﴿٥٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ فمبيدوها ﴿ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا ﴾ بالقتل والبلاء ، قال : كل قرية في الأرض سيصيبها هذا أو بعضه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[4] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح ، لابن جريج .

==============================

(١٥٠٢) ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً ﴿٥٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، أنهم سألوا : أن يحوّل الصفا ذهباً ، قال الله ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ ﴾ قال ابن جريج : لم يأت قرية بآية فيكذبوا بها إلا عذبوا ، فلو جعلت لهم الصفا ذهباً ثم لم يؤمنوا عذبوا .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٩٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٩٧ .

(٤) الدر ٤ / ٣٤٣ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٩٩ .

* **تخريجه :**

حكاه ابن كثير[(١)] ، عن ابن جريج وقتادة .

وقوله « لم يأت قرية بآية فيكذبوا إلا عذبوا » رُوي عن مجاهد نحوه[(٢)] .

وروي عن ابن عباس : قال : سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهباً وأن ينحي الجبال عنهم فيزدرعوا ، فقيل له : إن شئت تستأني بهم ، وإن شئت أنؤتيهم الذي سألوا ، فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من كان قبلهم من الأمم ، قال : بل أستأن بهم وأنزل الله ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْآيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا .. ﴾ الآية[(٣)] .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٥٠٣

(١٢) قال ابن جرير[(٤)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله عز ذكره ﴿ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ قال : آية .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٥)] ، وابن جرير[(٦)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[(٧)] ، لابن المنذر .

---

(١) التفسير ٢ / ٥١ .

(٢) عزاه السيوطي لابن جرير ، ولم أجده ، وابن المنذر (الدر ٤ / ٣٤٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٥٨ ، والنسائي في التفسير ١ / ٦٥٥ ح ٣١٠ ، وابن جرير ٨ / ٩٨ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ٣٦٢ وصححه ، والبيهقي في الدلائل ٢ / ٢٧١ ، ٢٧٢ . وعزاه السيوطي (الدر ٤ / ٣٤٤) للبزار وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والضياء في المنهاج .

(٤) جامع البيان ٨ / ٩٩ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٤ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٩٩ .

(٧) الدر ٤ / ٣٤٤ – ٣٤٥ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٠٤) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ .. ﴿٦٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ﴾ قال : فهم في قبضته .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٠٥)

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ ﴾ قال : أراه الله من الآيات ، في طريقه بيت المقدس ، حين أسرى به ، نزلت فريضة الصلاة ليلة أسرى به ، قبل أن يهاجر بسنة ، وتسع سنين من العشر التي مكثها بمكة ، ثم رجع من ليلته . فقالت قريش : تعشى فينا وأصبح فينا ثم زعم أنه جاء الشام في ليلة ثم رجع ! وأيم الله إن الحدأة لتجيئها شهرين ، شهراً مقبلة وشهراً مدبرة .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٠٠ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٠٠ .

(٤) الدر ٤ / ٣٤٥ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٠٢ .

* **تخريجه :**

لم أجده عن ابن جريج ، وهذا قول ابن عباس أن المراد بالرؤيا : « هي رؤيا عين أُريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به »[1] .

* **درجة الأثر :**

إسناده معضل ، ابن جريج لم يدرك نزول الآية .

* **فائدة :**

قال السيوطي : « استدل بهذا من قال إن الإسراء كان مناماً ؛ لأن الرؤيا للنوم ، والرؤية لليقظة ورد بقوله (إلا فتنة الناس) ورؤيا المنام لا يفتتن بها أحد ولا يكذب »[2] .

==============================

١٥٠٦

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ ﴾ قال : حين أُسري بمحمد ﷺ .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٣٨٠ ، وأحمد في المسند ١ / ٢٢١ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٣٩٨ ح ٤٧١٦ ، والترمذي في جامعه ٥ / ٣٠٢ ح ٣١٣٤ ، وغيرهم .

(٢) الإكليل ٢ / ٦٦٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٠٣ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٠١ .

(١٥٠٧)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ﴾ قال : الزقوم .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

*** فائدة :**

قال أبو حنيفة الدينوري[٤] في كتاب البنات : « الزقوم شجرة غبراء ، صغيرة الورق مدورتها ، لاشوك لها ، ذفرة مرة ، لها كعابر في سوقها كثيرة ، ولها وريد ضعيف جداً يجرسه النحل ، ونورتها بيضاء ، ورأس ورقها قبيح جداً »[٥] .

==============================

(١٥٠٨)

(٧) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال : قال ابن جريج : ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ ﴾ قال : طلعها كأنه رؤوس الشياطين ، والشياطين ملعونون . قال : ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ﴾ لما ذكرها زادهم افتتاناً وطغياناً ، قال الله تبارك وتعالى ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَـٰنًا كَبِيرًا ﴾ .

---

(١) المرجع السابق ٨ / ١٠٤ .

(٢) انظر تفسير مجاهد ١ / ٣٦٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٠٤ .

(٤) أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري النحوي ، العلامة ، النحوي اللغوي ، كان صدوقاً ، ورعاً زاهداً ، له كتاب " النبات " ، (ت ٢٨٢ هـ) .

(السير ١٣ / ٤٢٢ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٤٢ ، إشارة التعيين ص ٣٠) .

(٥) انظر : اللسان ٣ / ٨٤٦ ، الفتح ٨ / ٣٩٩ .

(٦) جامع البيان ٨ / ١٠٦ .

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **فائدة :**

قال النحاس : « فإن قال قائل : لم يُذكر في القرآن لعن هذه الشجرة ؟ قال أبو جعفر : ففي ذلك جوابان : أحدهما : أنه لقد لُعِن آكلوها . والجواب الآخر : أن العرب تقول لكل طعام ضار ، مكروه ، ملعون »[١] .

==================================

١٥٠٩ ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال : لأحتوينهم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) معاني القرآن ٤ / ١٧٠ ، انظر : زاد المسير ٥ / ٤١ .

(٢) جامع البيان ٨ / ١٠٧ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٠٧ .

(٥) الدر ٤ / ٣٤٧ .

(١٥١٠) ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ قال : وافراً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، معلقاً ، ووصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٣] .

وأخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٥١١) ﴿ ... وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ... ﴿٦٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ ﴾ قال : ما أكل من مال بغير طاعة الله . ﴿ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال : أولاد الزنا .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٨] ، وابن جرير[٩] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٠٧ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح ٨ / ٣٩٢) .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٠ / ٢٤١ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٥ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٠٧ .

(٦) الدر ٤ / ٣٤٧ .

(٧) جامع البيان ٨ / ١٠٩ - ١١١ .

(٨) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٦ .

(٩) جامع البيان ٨ / ١٠٩ - ١١١ .

وأخرجه سعيد بن منصور[1] ، من طريق منصور ، وخصيف ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[2] ، لابن أبي الدنيا في ذم الملاهي[3] ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه عن مجاهد من طرق أخرى صحيح .

==================================

(١٥١٢) ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزۡجِى لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِى ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓ .. ﴿٦٦﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزۡجِى لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِى ٱلۡبَحۡرِ ﴾ قال : يجري .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[5] ، عن ابن عباس معلقاً . ووصله الطبري[6] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، وعزاه السيوطي[7] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس ، من طريق آخر ، بسند صحيح .

==================================

(١) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ١٤٢ - ١٤٣ ح ١٢٩٢ - ١٢٩٣ تحت الطبع .

(٢) الدر ٤ / ٣٤٨ .

(٣) ذم الملاهي رقم (٣٣) .

(٤) جامع البيان ٨ / ١١٢ .

(٥) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٣٩٢ .

(٦) جامع البيان ٨ / ١١٢ ، وانظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٢ .

(٧) الدر ٤ / ٣٤٩ .

(١٥١٣) ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا .. ﴿٦٨﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ قال : مطر الحجارة إذا خرجتم من البحر .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **غريب الأثر :**

(حاصباً) : قال النحاس : « الحاصب : الريح التي ترمي بالحصباء وهي الحصى الصغار »[٢] .

==============================

(١٥١٤) ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال ، قال ابن عباس : قاصفاً التي تغرق .

---

* **تخريجه :**

رواه ابن جرير[٤] أيضاً ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، وعزاه السيوطي[٥] لابن المنذر .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١١٣ .

(٢) معاني القرآن ٤ / ١٧٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١١٤ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الدر ٤ / ٣٤٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

==============================

(١٥١٥)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴾ قال : ثائراً .

* تخريجه :

أخرجه البخاري[٢] ، عن مجاهد معلقاً . ووصله عبد بن حميد ، من طريق ابن أبي نجيح عنه[٣] . ورواه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* غريب الأثر :

تبيعاً : أي تابعاً مطالباً[٧] .

==============================

(١) جامع البيان ٨ / ١١٤ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير ، (الفتح) ٨ / ٣٩٢ .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤١ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١١٤ .

(٦) الدر ٤ / ٣٤٩ .

(٧) انظر : غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٥٩ ، غريب القرآن للسجستاني ص ١٤٧ .

(١٥١٦) ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَ ءَادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ .... وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا (٧٠) ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَ ءَادَمَ ﴾ الآية ، قال ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ ﴾ في اليدين يأكل بهما ، ويعمل بهما ، وما سوى الإنس يأكل بغير ذلك .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عن ابن جريج ، وروي عن ابن عباس : « ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَ ءَادَمَ ﴾ قال : جعلناهم يأكلون بأيديهم ، وسائر الخلق يأكلون بأفواههم »[٢] .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **فائدة :**

قال ابن كثير : « استدل بهذه الآية على أفضلية جنس البشر على جنس الملائكة »[٣] .

==================================

(١٥١٧) ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ .. (٧١) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ قال : نبيهم .

---

* **تخريجه :**

رواه ابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] لابن المنذر .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١١٥ .

(٢) عزاه السيوطي (الدر ٤ / ٣٥٠) لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٧٧ ح ٥٨٤١) .

(٣) التفسير ٢ / ٥٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١١٥ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) الدر ٤ / ٣٥١ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥١٨) ﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَـٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : قالوا له : ائتِ آلهتنا فامسسها ، فذلك قوله ﴿ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴾ .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

(١٥١٩) ﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَـٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ قال : عذابها ﴿ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾ قال : عذاب الآخرة .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١١٩ .

(٢) المرجع السابق ٨ / ١٢٠ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٧ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٢٠ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٢٠) ﴿ ... وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾

(١٢) **قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال : لو أخرجت قريش محمداً لعذبوا بذلك .**

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٢١) ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾

(١٢) **قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قال : دلوك الشمس : حين تزيغ . وقال : غسق الليل ، غروب الشمس .**

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[5] ، وابن أبي شيبة[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

(١) جامع البيان ٨ / ١٢١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٧ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٢١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٢٤ - ١٢٦ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) المصنف ٢ / ٢٣٦ .

وروى آدم بن أبي إياس[1] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عنه قوله ﴿ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ غروب الشمس ، صلاة المغرب .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* غريب الأثر :

دلوك الشمس : زوالها وميلها في وقت الظهيرة ، وكذلك ميلها إلى الغروب . وهي في الزوال أكثر على ألسن الناس[2] .

قال النحاس : « ويدل عليه أن بعده ﴿ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ فيدخل فيه الظهر والعصر والمغرب ، والعشاء بعده ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ فلا يمتنع أن يكون غسق الليل أوله ، وذلك عند غروب الشمس »[3] .

==================================

١٥٢٢

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ صلاة الصبح ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال : تجتمع في صلاة الفجر ملائكة الليل وملائكة النهار .

---

* تخريجه :

أخرج البخاري[5] ، عن مجاهد معلقاً ، قوله « صلاة الفجر » ، ووصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح عنه ، وأخرج آدم بن أبي إياس[6] ، وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٧ - ٣٦٨ .
(٢) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ٢٢٢ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٢٥٥ .
(٣) معاني القرآن ٤ / ١٨٢ .
(٤) جامع البيان ٨ / ١٢٨ .
(٥) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٣٩٩ .
(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٨ .
(٧) جامع البيان ٨ / ١٢٨ .

« صلاة الصبح » فقط ، وعزاه السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

وقوله « تجتمع في صلاة الفجر ملائكة الليل وملائكة النهار » لم أجده عن مجاهد ، ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر » ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه : « اقرؤوا إن شئتم ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ »[2] .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال الزجاج : « وفي هذا الموضع فائدة عظيمة تدل على أن الصلاة لا تكون إلاّ بقراءة ؛ لأن قوله ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ وأقم قرآن الفجر ، قد أمر أن تقيم الصلاة بالقراءة حتى سميت الصلاة قرآناً ، فلا تكون صلاة إلا بقراءة »[3] .

==================================

(١٥٢٣) ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا (٧٩) ﴾

(١٣) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد قال : النافلة للنبي ﷺ خاصة من أجل أنه قد غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فما عمل من عمل سوى المكتوبة ، فهو نافلة من أجل أنه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب ، فهي نوافل وزيادة ، والناس يعملون ما سوى المكتوبة ، لذنوبهم في كفارتها ، فليس للناس نوافل .

---

(١) الدر ٤ / ٣٥٥ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (الفتح) ٨ / ٣٩٩ ح ٤٧١٧ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ، باب فضل صلاة الجماعة ١ / ٤٥٠ ح ٢٤٦ ، وعبد الرزاق في المصنف ١ / ٥٢٢ - ٢٣ ح ٢٠٠١ .

(٣) معاني القرآن ٣ / ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٣٠ .

* **تخريجه :**

أخرجه المروزي[(١)] ، والبيهقي[(٢)] ، من طريق عبد الله بن كثير ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[(٣)]، لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ؛ انظر الإسناد رقم (١٣) .

وله متابع عند البيهقي ، وفي إسناده من لم أجده .

* **فائدة :**

قال السيوطي : « فيه الأمر بالتهجد وهو التنفل بعد نوم ، وأنه وجب عليه ﷺ دون أمته »[(٤)] .

==================================

١٥٢٤

(١٢) قال ابن جرير[(٥)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله تعالى ﴿ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ قال : شفاعة محمد يوم القيامة .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٦)] ، وابن جرير[(٧)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) انظر : مختصر قيام الليل ص ٤٣ .

(٢) دلائل النبوة ٥ / ٤٧٨ .

(٣) الدر ٤ / ٣٥٦ .

(٤) الإكليل ٢ / ٦٦٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٣٢ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٩ .

(٧) جامع البيان ٨ / ١٣٢ .

١٥٢٥ ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ قال : فيما أرسلتني به من أمرك ، ﴿ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ قال : كذلك أيضاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . ورواه سعيد ابن منصور[٤] ، من طريق سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد بنحوه .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٥٢٦

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله عز وجل : ﴿ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴾ قال : حجة بينة .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٣٦ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٨ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٣٦ .

(٤) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ١٥٨ ح ١٣٠٧ تحت الطبع .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٣٧ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٨ .

(٧) جامع البيان ٨ / ١٣٧ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٢٧) ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ ﴾ قال : دنا القتال ﴿ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ قال : الشرك وما هم فيه .

* تخريجه :

حكاه ابن عطية[٢] ، عن ابن جريج .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٥٢٨) ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ .. (٨٣) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ قال : تباعد منا .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) المرجع السابق ٨ / ١٣٨ .

(٢) المحرر الوجيز ١٠ / ٣٣٨ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٤٠ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٨ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٤٠ .

(٦) الدر ٤ / ٣٦١ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٢٩) ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ... ﴿٨٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ قال : على طبيعته ، على حِدَته .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : « على حدته » ، وأخرجه ابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح عنه ، بلفظ « على ناحيته » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٣٠) ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ ﴾ قال : يهود تسأله .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٦] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٤١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٦٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٤١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٤٢ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) الدر ٤ / ٣٦١ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* فائدة :

ذكر ابن كثير اختلاف المفسرين في المراد بالروح هنا على أقوال[1] :

أحدها : أن المراد أرواح بني آدم .

وقيل : أن المراد بالروح ههنا جبريل .

وقيل : الروح ههنا ملك عظيم بقدر المخلوقات كلها .

وقيل : المراد طائفة يرون الملائكة ولا تراهم ، فهم للملائكة كالملائكة لبني آدم .

والجمهور على القول الأول ، قال ابن عطية « والأول أظهرها وأصوبها »[2] . وقد سبق ذكر إطلاق الروح في القرآن على سبعة أوجه[3] .

==================================

(١٥٣١)

(٧) قال ابن جرير[4] : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله عز وجل ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال : يا محمد والناس أجمعون .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[5] لابن المنذر ، عن ابن جريج .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١) انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ٦٥ .

(٢) المحرر الوجيز ١٠ / ٣٤١ .

(٣) انظر ص ١١٦١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٤٣ .

(٥) الدر ٤ / ٣٦٣ .

١٥٣٢ ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ ﴿٨٨﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ ﴾ إلى قوله ﴿ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ قال : معيناً ، قال : يقول : لو برزت الجن وأعانهم الإنس ، فتظاهروا لم يأتوا بمثل هذا القرآن .

*** تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، لابن جرير فقط .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٥٣٣ ﴿ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ يَنۢبُوعًا ﴾ قال : عيوناً .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٦] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٤٥ .

(٢) الدر ٤ / ٣٦٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٤٦ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٠ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٤٦ .

(٦) الدر ٤ / ٣٦٧ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٣٤) ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ كِسَفًا ﴾ قال : السماء جميعاً .

(١٣) قال ابن جريج : قال عبد الله بن كثير ، عن مجاهد ، قوله ﴿ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾ قال : مرة واحدة ، والتي في الروم ﴿ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا ﴾[٢] قال : قطعاً .

(٧) قال ابن جريج : كسفاً لقول الله ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[٣] .

---

* تخريجه :

أثر ابن جريج عن مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير ، من طريق ابن أبي نجيح عنه .

وأثر عبد الله بن كثير عن مجاهد : لم أجده عند غيره .

وأثر ابن جريج : لم أجده .

* درجة الأثر :

أثر ابن جريج عن مجاهد ، إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد ، إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (١٣) .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٤٧ .

(٢) الروم (٤٨) .

(٣) سبأ (٩) .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٠ .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٥٣٥

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ قال : قبائل على حدتها كل قبيله .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم[٢] ، ابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٥٣٦

(٧) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ فنعاينهم .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٤٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٠ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٤٧ .

(٤) المرجع السابق ٨ / ١٤٨ .

(١٥٣٧) ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ (٩٣) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ مِّن زُخْرُفٍ ﴾ قال : من ذهب .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٣٨)

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ﴾ قال : كتاباً نقرؤه ، من رب العالمين إلى فلان ، عند كل رجل صحيفة ، تصبح عند رأسه موضوعة ، يقرؤها .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٧] ، لابن المنذر وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٤٨ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٠ .
(٣) جامع البيان ٨ / ١٤٨ .
(٤) المرجع السابق ٨ / ١٤٩ .
(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٠ .
(٦) جامع البيان ٨ / ١٤٩ .
(٧) الدر ٤ / ٣٦٧ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٣٩) ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد [كلما طفئت أوقدت][٢] .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٤٠)

(٨) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ قال : خُبُوُّها أنها تُسعّر بهم حطباً ، فإذا أحرقهم ، فلم يبق منهم شيء صارت حجراً تتوهج ، فإذا بُدلوا خلقاً جديداً عاودتهم .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن الأنباري[٧] ، من طريق حجاج ، به ، وبلفظ : « خُبُوها توقدها ، فإذا

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٥٣ .

(٢) سقطت من المطبوعتين ، وأثبته من تفسير مجاهد ، ومن الدر حيث ذكره وعزاه لابن جرير وزاد (أسعرت) .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٥٣ .

(٥) الدر ٤ / ٣٦٩ .

(٦) جامع البيان ٨ / ١٥٣ .

(٧) الأضداد (ص ١٧٦) .

أحرقتهم ... إلخ » . وعزاه السيوطي[1] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١٥٤١) ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ﴾ قال : الفقر . ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴾ قال : بخيلاً .

* تخريجه :

حكاه ابن كثير[3] ، عن ابن عباس . وعزاه السيوطي[4] ، لابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١٥٤٢) ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴿١٠١﴾ ﴾

(٣٠) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : سئل عطاء بن أبي رباح عن قوله ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ ما هي ؟ قال : الطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، وعصى موسى ، ويده .

(١) الدر ٤ / ٣٦٩ .

(٢) جامع البيان ٨ / ١٥ - ١٥٥ .

(٣) التفسير ٢ / ٧٠ .

(٤) الدر ٤ / ٣٦٩ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٥٦ .

(١٢) قال ابن جريج : وقال مجاهد مثل قول عطاء ، وزاد « أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات »[١] قال : هما التاسعتان ، ويقولون : التاسعتان : السنين ، وذهاب عجمة لسان موسى .

---

* **تخريجه :**

أثر عطاء : أخرجه البغوي[٢] ، عن عطاء وغيره .

وأثر مجاهد : حكاه ابن كثير[٣] ، عن مجاهد بدون الزيادة .

* **درجة الأثر :**

أثر عطاء : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٠) .

وأثر مجاهد : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

١٥٤٣ ﴿ ... وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ مَثْبُورًا ﴾ أي هالكاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) الأعراف (١٣٠) .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ١٣٩ .

(٣) التفسير ٢ / ٧٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٦٠ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧١ .

(٦) جامع البيان ٨ / ١٦٠ .

(١٥٤٤) ﴿ .. فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ جميعاً .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، ابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وأخرجه سعيد بن منصور[٤] ، من طريق رجل عن مجاهد .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

*** غريب الأثر :**

لفيفا : أي آتينا بكم من كل قبيلة ، واللفيف الجماعات من قبائل شتى[٥] .

*** نكتة :**

هذا يصدق على حال اليهود اليوم ، حيث يأتون إلى إسرائيل جماعات جماعات ، وهذا من علامات الساعة .

==================================

---

(١) المرجع السابق ٨ / ١٦١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧١ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٨٦١ .

(٤) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ١٧١ - ١٧٢ ح ١٣٢١ .

(٥) معاني القرآن للزجاج ٣ / ٢٦٣ .

(١٥٤٥) ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ ﴾ قال : فصلناه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[٢] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، وعزاه السيوطي[٣] لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

==============================

(١٥٤٦)

(٧) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ قال : في ترتيل .

---

* **تخريجه :**

حكاه ابن عطية[٥] ، عن ابن جريج وغيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٦١ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الدر ٤ / ٣٧٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٦٢ .

(٥) المحرر الوجيز ١٠ / ٣٥٧ .

(١٥٤٧) ﴿ .. إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال مجاهد ﴿ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ ﴾ إلى قوله ﴿ خُشُوعًا ﴾ قال : هم ناس من أهل الكتاب حين سمعوا ما أنزل الله على محمد ﴿ وَيَقُولُونَ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٢] ، لابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

(١٥٤٨)

(٧) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ كتابهم .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . وروي عن مجاهد نحوه[٤] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٦٤ .

(٢) الدر ٤ / ٣٧٢ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٦٤ .

(٤) عزاه السيوطي (٤ / ٣٧٢) ، لابن جرير ولم أجده ، وابن المنذر .

(١٥٤٩) ﴿ ... أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ ﴾

(٣٦٤) قال ابن جرير[1] : حدثني موسى بن سهل قال ، ثنا محمد بن بكار البصري ، قال : [ثني حماد بن عيسى ، عن عبيد بن الطفيل الجهني] [2] قال ، ثنا ابن جريج ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عِراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن لله تسعة وتسعين اسماً كلهن في القرآن ، من أحصاها دخل الجنة » .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[3] ، ومسلم[4] ، وأحمد[5] والترمذي[6] ، وابن ماجه[7] ، وابن خزيمة[8] ، وابن حبان[9] ، والطبراني[10] ، والبيهقي[11] ، من طرق ، عن أبي هريرة ، وعزاه السيوطي[12] ، لابن أبي حاتم ، وابن منده في كتاب التوحيد ، وأبو نعيم .

* **درجة الأثر :**

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه عن أبي هريرة ، من طرق أخرى صحيحه .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٦٦ .

(٢) هكذا في المطبوعة ، وفي الجزء الذي فيه طرق حديث أن لله تسعاً وتسعين اسماً ح ٧٧ - ٨٠ ، جاء فيه : « ثنا حماد بن عيسى الجهني » وبلفظ : « لله تسعة وتسعون اسماً مئةغير واحد من أحصاها دخل الجنة » وليس فيه عبيدَ بن الطفيل ، فلعله خطأ ، ويكون (بن عبيد) ، بدل قوله (عن عبيد) والله أعلم .

(٣) الصحيح ، كتاب الدعوات ، باب لله مائة اسم غير واحد ، (الفتح) ١١ / ٢١٤ .

(٤) الصحيح ، كتاب الذكر والدعاء ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ٤ / ٢٠٦٢، ٢٠٦٣ .

(٥) المسند ٢ / ٢٥٨ ، ٢ / ٤٩٩ .

(٦) الجامع ، أبواب الدعوات ٥ / ٥٣٢ ، ح ٣٥٠٨ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٧) السنن ، كتاب الدعاء ، باب أسماء الله عز وجل ٢ / ١٢٦٩ ح ١٣٦٠ .

(٨) انظر : الدر ٣ / ٢٦٩ .

(٩) الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب الأذكار ، (الإحسان ٣ / ٨٧ ح ٨٠٧) .

(١٠) الدعاء ٢ / ٨١٨ - ٨٢٩ رقم ١١٠ .

(١١) الأسماء والصفات ١ / ٢٧ .

(١٢) الدر ٣ / ٢٦٩ .

* مسائل :

الأولى : قوله (لله تسعاً وتسعين اسماً) هل المراد به حصير الأسماء الحسنى في هذا العدد ، أو أنها أكثر من ذلك ولكن اختصت هذه بأن من أحصاها دخل الجنة[1] ؟

ذهب جمهور العلماء إلى الثاني ، ونقل النووي اتفاق العلماء عليه ، وقال : « ليس في الحديث حصر أسماء الله تعالى ، وليس معناه أنه ليس له اسم غير هذه التسعة والتسعين ، وإنما مقصود الحديث : أن هذه الأسماء من أحصاها دخل الجنة ، فالمراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها ، لا الإخبار بحصر الأسماء » .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : « الذي عليه الجمهور أن قول النبي ﷺ : « إن لله تسعاً وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة » معناه : أن من أحصى التسعة والتسعين من أسمائه دخل الجنة ، ليس مراده أنه ليس له إلا تسعة وتسعون اسماً ... » .

الثانية : معنى (من أحصاها) يحتمل وجوهاً[2] :

أ - أن يعدها حتى يستوفيها حفظاً ويدعو ربه بها ، ويثني عليه بجميعها ، كقوله تعالى : ﴿ وأحصى كل شيء عدداً ﴾ .

وقال النووي : قال البخاري وغيره من المحققين : معناه حفظها ، وهذا هو الأظهر لثبوته نصاً في الخبر .

ورد الحافظ ابن حجر على هذا القول ، بأن لا يلزم من مجيئه بلفظ (حفظها) تعيين السرد عن ظهر قلب بل يحتمل الحفظ المعنوي .

ب - أن يكون المراد بالإحصاء الإطاقة ، كقوله تعالى : ﴿ علم أن لن تحصوه ﴾ أي لن تطيقوه . فيكون المعنى : أن يطيق الأسماء الحسنى ، ويحسن المراعاة لها ، وأن يعمل بمقتضاها ، وأن يعتبرها فيلزم نفسه بواجبها .

جـ - أن يكون الإحصاء بمعنى العقل والمعرفة ، فيكون معناها أن من عرفها وعقل معناها ، وآمن بها دخل الجنة .

---

(١) انظر : شرح النووي على صحيح مسلم ١٧ / ٥ ، فتح الباري ١١ / ٢٢٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٣ / ٣٣٢ ، النهج الأسمى للنجدي ١ / ٤٩ .

(٢) المراجع السابقة .

١٥٥٠

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ في الدعاء والمسألة .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] ، من طريق الحكم ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٥٥١ ﴿ .. وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ﴾ قال : لم يخالف أحداً ولا يبتغي نصر أحد .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٨] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٦٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٢ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٦٧ .

(٤) المصنف ١٠ / ٤٠٤ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٧٢ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٢ .

(٧) جامع البيان ٨ / ١٧٢ .

(٨) الدر ٤ / ٣٧٦ .

سورة الكهف

سورة الكهف

(١٥٥٢) ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله ﴿ أَسَفًا ﴾ قال : جزعاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] ، لعبد الرزاق و لم أجده ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٥٥٣) ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا ﴾ قال : ما عليها من شيء .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٧٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٧٧ .

(٤) الدر ٤ / ٣٨٢ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٧٨ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٣ .

(٧) جامع البيان ٨ / ١٧٨ .

السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٥٤) ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ قال : بلقعاً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* غريب الأثر :

﴿ صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ الصعيد في اللغة : وجه الأرض ، ومنه قيل للتراب صعيد .

والجرز : الأرض التي لا نبت فيها ، وقيل : هي الأرض التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله . ويقال : جرزت الأرض إذا ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته[5] .

==================================

---

(١) الدر ٤ / ٣٨٣ .

(٢) جامع البيان ٨ / ١٧٩ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٣ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٧٩ .

(٥) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ١٧٩ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٢٦٩ ، معاني القرآن للنحاس ٤ / ٢١٦ .

(١٥٥٥) ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝٩ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ كانوا يقولون هم عجب .

---

* **تخريجه :**

رواه آدم بن أبي إياس[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : « هم أعجب آياتنا » .

وعزاه السيوطي[٣] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٥٦)

(٨) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس : الرقيم الجبل الذي فيه الكهف .

---

* **تخريجه :**

حكاه ابن كثير[٥] ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٨٠ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٣ .

(٣) الدر ٤ / ٣٨٤ .

(٤) جامع البيان ٨ / ١٨١ .

(٥) التفسير ٣ / ٧٧ .

(١٥٥٧)

(١٩) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني وهب بن سليمان ، عن شعيب الجبائي : أن اسم جبل الكهف : بناجلوس . واسم الكهف : حيزم ، والكلب : حُمران .

*** تخريجه :**

أخرجه أحمد[٢] ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج به وبلفظه .

وحكاه ابن كثير[٣] ، عن ابن جريج بـه وبلفظـه . وعـزاه السـيوطي[٤] ، إلى ابـن جريـر ، عـن شعيب الجبائي .

*** درجة الأثر :**

إسناده واهٍ جداً ، انظر الإسناد رقم (١٩) .

==================================

(١٥٥٨)

(٣٥٩) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أنه سمع عكرمة يقول : قال ابن عباس : ما أدري ما الرقيم ، أكتاب أم بنيان ؟

*** تخريجه :**

أخرجه سعيد بن منصور[٦] ، من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار به ، وبلفظ : « لا أدري ما الرقيم » .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٨٩ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٠٠ رقم ٤٠٥ .

(٣) التفسير ٣ / ٧٧ .

(٤) مفحمات الأقران ص ٦٧ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٨٢ .

(٦) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ١٨١ ح ١٣٢٦ تحت الطبع .

وأخرجه أبو عبيد[1] ، من طريق ابن جريج به ، وبلفظه .

* **درجة الأثر :**

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٦٥) .

* **غريب الأثر :**

الرقيم : أصله من الرقم : وهو الخط ، والرقيم : الكتاب ، يقال : رقمت الشيء أي كتبت .

وقد اختلف في معنى الرقيم في الآية على أقوال :

قيل : اسم الجبل الذي فيه الكهف ، وقيل : اسم القرية التي كانوا فيها ، وقيل : لوح كان فيه أسماؤهم ، وقيل : الكتاب . وهذا هو الذي ذهب إليه أهل اللغة[2] . وبذلك فسره البخاري[3] ، في صحيحه ، ورجحه النحاس[4] ، والطبري[5] . وروى البخاري عن ابن عباس معلقاً : « الرقيم اللوح من رصاص ، كتب عاملهم أسماءهم ، ثم طرحه في خزانته »[6] .

قال ابن حجر : « وصله عبد بن حميد ، من طريق يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير مطولاً ، وإسناده صحيح على شرط البخاري »[7] .

==============================

(١٥٥٩) ﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ... ﴿١٠﴾ ﴾

(١٣) قال ابن جرير[8] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد قال : كان أصحاب الكهف أبناء عظماء مدينتهم ، وأهل شرفهم ، فخرجوا فاجتمعوا وراء المدينة على غير ميعاد ، فقال رجل منهم هو أسنهم : إني لأجد في نفسي شيئاً ، ما أظن أن أحداً يجده ، قالوا : ماذا تجد ، قال : أجد في نفسي أن ربي رب

---

(١) غريب الحديث ٤ / ٤٠١ - ٤٠٢ .

(٢) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٩ ، معجم مقاييس اللغة ٢ / ٤٢٥ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٢٦٩ ، معاني القرآن للنحاس ٤ / ١٢٩ ، اللسان ٣ / ١٧١٠ .

(٣) كتاب التفسير ، سورة الكهف (الفتح ٨ / ٤٠٦) .

(٤) معاني القرآن ٤ / ٢١٩ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٨٢ .

(٦) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الكهف (الفتح ٨ / ٤٠٦) .

(٧) فتح الباري ٨ / ٤٠٦ ، انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٤ .

(٨) جامع البيان ٨ / ١٨٦ .

السموات والأرض ، وقالوا : نحن نجد ، فقاموا جميعاً فقالوا : ﴿ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾ فاجتمعوا أن يدخلوا الكهف ، وعلى مدينتهم إذ ذاك جبار يقال له دقينوس ، فلبثوا في الكهف ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعاً رقداً .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[١] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم مطولاً .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (١٣) .

* **فائدة :**

قال القرطبي : « هذه الآية صريحة في الفرار بالدين وهجرة الأهل والبنين والقرابات والأصدقاء والأوطان والأموال خوف الفتنة وما يلقاه الإنسان من المحنة . وقد خرج النبي ﷺ فاراً بدينه ، وكذلك أصحابه »[٢] .

==============================

(١٥٦٠) ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ۝١٢ ﴾

– أخرج ابن المنذر[٣] ، عن ابن جريج في قوله ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ ﴾ يقول : أرقدناهم ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ ﴾ من قوم الفتية أهل الهدى وأهل الضلالة ﴿ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ ﴾ أنهم كتبوا اليوم الذي خرجوا فيه والشهر والسنة .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

---

(١) الدر ٤ / ٣٨٨ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن ٧ / ٣٦٠ .

(٣) انظر : الدر ٤ / ٣٨٩ .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده ، لذا تعذر الحكم عليه .

==============================

(١٥٦١)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ ﴾ من قوم الفتية ، ﴿ أَمَدًا ﴾ عدداً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٥٦٢) ﴿ ... وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ... ﴿١٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ تَّقْرِضُهُمْ ﴾ قال : تتركهم .

---

* تخريجه :

أخرجه البخاري[٦] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٧] .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٨٨ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ١٨٨ .

(٤) الدر ٤ / ٣٨٨ .

(٥) جامع البيان ٨ / ١٩٣ .

(٦) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الكهف (الفتح ٨ / ٤٠٦) .

(٧) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٣ .

وأخرجه آدم بن أبي إياس[١] ، وابن جرير[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم ﴿ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ . وعزاه السيوطي[٣] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٦٣) ﴿ ... وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ... ﴿١٨﴾ ﴾

– أخرج ابن المنذر[٤] ، عن ابن جريج قال : قلت لرجل من أهل العلم : زعموا أن كلبهم كان أسداً ، قال : لعمر الله ما كان أسداً ، ولكنه كان كلباً أحمر خرجوا به من بيوتهم يقال له قطمور .

---

* تخريجه :

حكى البغوي[٥] ، عن ابن جريج قوله : « إنه كان أسد ، أو سمي الأسد كلباً » .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده ، لذا تعذر الحكم عليه . وهو من الإسرائيليات التي لا يترتب على معرفتها فائدة . قال ابن كثير : « وفي تسميتهم بهذه الأسماء ، واسم كلبهم نظر في صحته والله أعلم فإن غالب ذلك تلقي من أهل الكتاب »[٦] .

==================================

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٤ .

(٢) جامع البيان ٨ / ١٩٣ .

(٣) الدر ٤ / ٣٩١ .

(٤) انظر : الدر ٤ / ٣٩١ .

(٥) معالم التنزيل ٣ / ١٥٤ .

(٦) التفسير ٣ / ٨٠ .

١٥٦٤

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ بِٱلۡوَصِيدِۚ ﴾ قال : بالفناء .

(٧) قال ابن جريج : يمسك باب الكهف .

*** تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأثر ابن جريج : حكاه ابن كثير[٤] ، عن ابن جريج بلفظ « يحرس عليهم الباب » ، وعزاه السيوطي[٥] لابن المنذر ، عن ابن جريج بنحو لفظ ابن جرير .

*** درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** غريب الأثر :**

الوصيد : الفناء ، وقيل : عتبة الباب .

وتعجب ابن قتيبة من المعنى الثاني ، ثم وضحه بقوله : « أنك إن جعلت الكلب بالفناء كان خارجاً من الكهف ، وإن جعلته بعتبة الباب أمكن أن يكون داخل الكهف ، والكهف وإن لم يكن له باب وعتبة ، فإنما أراد أن الكلب منه بموضع العتبة من البيت »[٦] .

*** فائدة :**

قال ابن كثير عن جلوسه بباب الكهف « وهذا من سجيته وطبيعته ، حيث يربض ببابهم كأنه يحرسهم ، وكان جلوسه خارج الباب ؛ لأن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب كما ورد في الصحيح »[٧] .

---

(١) جامع البيان ٨ / ١٩٥ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ٤ / ٣٧٤ .
(٣) جامع البيان ٨ / ١٩٥ .
(٤) التفسير ٣ / ٨٠ .
(٥) الدر ٤ / ٣٩٢ .
(٦) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٤٨١ ، عمدة الحفاظ ص ٦٣٣ .
(٧) التفسير ٣ / ٨٠ .

(١٥٦٥) ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ ... ﴿٢٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ ﴾ قال : يشتموكم بالقول يؤذوكم .

---

* تخريجه :

أخرجه البغوي[٢] ، عن ابن جريج .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٥٦٦) ﴿ ... قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ قال : يعني أهل الكتاب . وكان ابن عباس يقول : أنا ممن استثناه الله ، ويقول : عدتهم سبعة .

---

* تخريجه :

قول ابن عباس « يعني أهل الكتاب » لم أجده عند غيره .

وقوله : « أنا ممن استثناه الله ... » أخرجه ابن جرير[٤] ، من طريق ابن جريج ، عن ابن عباس ، وأخرجه عبد الرزاق[٥] ، وابن جرير[٦] ، عن قتادة ، عن ابن عباس .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٠٤ .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ١٥٥ - ١٥٦ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٠٦ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) التفسير ٢ / ٤٠٠ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٢٠٦ .

وحكاه ابن كثير[1] ، عن ابن عباس من رواية ابن جرير ، ومن طريق عكرمة عنه ، ثم قال : « فهذه أسانيد صحيحة إلى ابن عباس ، أنهم كانوا سبعة » .

وعزاه السيوطي[2] للفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

قوله الأول : إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

وباقي الأثر : إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طرق أخرى عن ابن عباس .

==============================

١٥٦٧

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ يقول : إلا بما قد أظهرنا لك من أمرهم .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[4] لابن أبي حاتم ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

* **فائدة :**

« فيه تحريم الجدال بغير علم وبلا حجة ظاهرة »[5] .

==============================

---

(١) التفسير ٣ / ٨٢ - ٨٣ .

(٢) الدر ٤ / ٣٩٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٠٧ .

(٤) الدر ٤ / ٣٩٣ .

(٥) انظر : الإكليل ٢ / ٦٧٢ .

١٥٦٨

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ من يهود ، قال : ولا تسأل يهود عن أمر أصحاب الكهف ، إلا ما قد أخبرتك من أمرهم .

---

* **تخريجه :**

أخرج آدم بن أبي إياس[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله « من يهود » ، وعزاه السيوطي[٣] لابن أبي حاتم كله .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

قال القرطبي : « وفي هذا دليل على منع المسلمين من مراجعة أهل الكتاب في شيء من العلم »[٤].

==================================

١٥٦٩ ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَـٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ .. ﴿٢٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَـٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴾ قال : عدد ما لبثوا ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ﴾ .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٠٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٥ .

(٣) الدر ٤ / ٣٩٣ .

(٤) الجامع لأحكام القرآن ١٠ / ٣٨٤ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢١٠ .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[3] لابن المنذر وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٥٧٠

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ﴾ قال : بين جبلين .

---

* **تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[5] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٥ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢١٠ .

(٣) الدر ٤ / ٣٩٦ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢١١ .

(٥) المرجع السابق .

(١٥٧١) ﴿ .. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ قال : ملجأ .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٧٢) ﴿ ... وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ ﴾

– قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس في قوله ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ قال : لا تجاوزهم إلى غيرهم .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[٦] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بمعناه . وعزاه السيوطي[٧] لابن أبي حاتم ، عن ابن عباس بلفظ : « لا تتعداهم إلى غيرهم » وحكاه ابن كثير[٨] عنه .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢١٣ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢١٣ .

(٤) الدر ٤ / ٣٩٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢١٤ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) الدر ٤ / ٣٩٩ .

(٨) التفسير ٣ / ٨٦ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

==================================

(١٥٧٣)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرت أن عيينة بن حصن[٢] قال للنبي ﷺ قبل أن يسلم : لقد آذاني ريح سلمان الفارسي ، فاجعل لنا مجلساً منك لا يجامعوننا فيه ، واجعل لهم مجلساً لا نجامعهم فيه ، فنزلت الآية .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٣] ، لابن المنذر ، عن ابن جريج ، وحكاه ابن حجر[٤] عنه . ورواه أبو نعيم[٥] ، والواحدي[٦] ، والبيهقي[٧] ، عن سلمان الفارسي بنحوه .

* درجة الأثر :

إسناده معضل ، ابن جريج لم يدرك نزول الآية .

* اعتراض :

قال العلائي : « اتفق العلماء على أن هذه السورة مكية ، وإنما كان مجيء عيينة بن حصن ،

(١) جامع البيان ٨ / ٢١٥ .

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أبو مالك ، قيل له صحبة ، وكان من المؤلفة ، أسلم قبل الفتح وشهدها وشهد حنيناً والطائف ، وكان ممن ارتد في عهد أبي بكر ثم عاد إلى الإسلام وعاش إلى خلافة عثمان .
(أسد الغابة ٤ / ١٦٦ - ١٦٧ ، الإصابة ٣ / ٥٤) .

(٣) الدر ٤ / ٣٩٩ .

(٤) انظر : الفتح ٨ / ٤٠٨ .

(٥) الحلية ١ / ٢٤٥ . وفي إسناده سليمان بن عطار : قال البخاري « في حديثه مناكير » (التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٢٨) ، وقال ابن حبان : « شيخ يروي ، عن مسلمة الجهني ، عن عمه أشياء موضوعة ، فلست أدري منه ، أم من مسلمة بن عبد الله » انظر (المجروحين ١ / ٣٢٩) .

(٦) أسباب النزول ص ٣٠٥ .

(٧) شعب الإيمان ٧ / ١٠٤٩٤ وفي سنده سليمان بن عطاء .

والأقرع بن حابس ، والمؤلفة قلوبهم إلى النبي ﷺ ، وخطابهم له ، بالمدينة . هذا مالا ريب فيه . فالظاهر والله أعلم : أن هذه الآيات نزلت في عظماء المشركين من أهل مكة الذين عابوا النبي ﷺ ملازمة الفقراء المؤمنين له ، كصهيب وبلال رضي الله عنهم ... »[١] .

==================================

١٥٧٤

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قال : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ قال : ضياعاً .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٥٧٥ ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس في قوله ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ ﴾ قال : هي حائط من نار .

---

(١) جزء في تفسير الباقيات الصالحات ص (١٧) .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢١٦ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢١٦ .

(٥) الدر ٤ / ٣٩٩ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٢١٧ .

* **تخريجه :**

أخرجه البغوي[1] ، عن ابن عباس ، وحكاه ابن كثير[2] ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس عند البغوي .

====================================

١٥٧٦

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ قال : مجتمعاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[6] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج . قال ابن جرير : « ولست أعرف الارتفاق بمعنى الاجتماع في كلام العرب ، وإنما الارتفاق : افتعال ، إما من المرفق وإما من المرفق »[7] .

* **غريب الأثر :**

مرتفقاً : متكأ ، والاتكاء الاعتماد على المرفق[8] . وقال ابن كثير : « وساءت النار منزلاً ومقيلاً ومجتمعاً وموضعاً للارتفاق »[9] .

---

(١) معالم التنزيل ٣ / ١٦٠ .

(٢) التفسير ٣ / ٨٦ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٢٠ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٢٠ .

(٦) الدر ٤ / ٤٠٠ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٢٢٠ .

(٨) انظر : غريب القرآن السجستاني ص ٤٤٤ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٢٨٢ .

(٩) التفسير ٣ / ٨٧ .

(١٥٧٧) ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴿٣٣﴾ ﴾

(٢١) قال ابن أبي حاتم[١] : ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن موسى ، أنا هشام ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾ لم تنقص .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، عن ابن عباس ، معلقاً .

وقال ابن حجر : « وصله ابن أبي حاتم ، من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وكذا الطبري ، من طريق سعيد ، عن قتادة »[٣] .

وعزاه السيوطي[٤] إلى ابن المنذر أيضاً ، وزاد فيه « كل شجر الجنة أطعم » .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٢١) .

===================================

(١٥٧٨) ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ ثَمَرٌ ﴾ قال : ذهب وفضة ، قال : وقوله ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾[٦] هي هي أيضاً .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٧] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[٨] من طريق ابن أبي نجيح عنه .

(١) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٣ - ٢٤٤ .
(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٠٦ .
(٣) الفتح ٨ / ٤٠٧ .
(٤) الدر ٤ / ٤٠٣ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٢٢٣ .
(٦) الكهف (٤٢) .
(٧) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الكهف (الفتح) ٨ / ٤٠٦ .
(٨) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٣ ، والفتح ٨ / ٤٠٦ .

وأخرجه آدم بن أبي إياس[(١)] ، وابن جرير[(٢)] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وأخرجه سعيد ابن منصور[(٣)] ، من طريق حصين ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[(٤)] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٧٩) ﴿ ... وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝٤٠ ﴾

(٨) قال ابن جرير[(٥)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس : ﴿ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ قال : مثل الجُرز .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[(٦)] لابن المنذر ، وحكاه ابن كثير[(٧)] ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٦ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٢٢ .

(٣) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ١٩٢ ح ١٣٤٠ تحت الطبع .

(٤) الدر ٤ / ٤٠٣ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٢٦ .

(٦) الدر ٤ / ٤٠٧ .

(٧) التفسير ٣ / ٨٨ .

(١٥٨٠) ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله عز وجل ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ قال : عشيرته .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٥٨١) ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ ﴾

(٣٦٦) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن نافع بن سرجس أنه أخبره أنه سأل ابن عمر عن الباقيات الصالحات قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(٣٠) قال ابن جريج : وقال عطاء بن أبي رباح مثل ذلك .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٢٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٦ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٢٧ .

(٤) الدر ٤ / ٤٠٧ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٣١ .

* **تخريجه :**

أثر ابن عمر : أخرجه البخاري في تاريخه[1] ، من طريق آخر عنه . وحكاه ابن كثير[2] ، عن ابن جريج ، به ، إلا أنه أسقط مجاهد . وروي مثله عن ابن عباس[3] بأسانيد صحيحة .

وأثر عطاء : حكاه ابن كثير[4] ، عنه .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن عمر : إسناده حسن لغيره ، للمتابع عند البخاري .

وأثر عطاء : إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٠) .

==================================

١٥٨٢

(١١٤) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ قال : الأعمال الصالحة : سبحان الله ، والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

---

* **تخريجه :**

سبق تخريجه ، انظر الأثر رقم (٧٦٨) .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

==================================

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ١ / ٧٧ .

(٢) التفسير ٣ / ٩٠ .

(٣) انظر : جزء في تفسير الباقيات الصالحات ص ٢٠ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٣٢ .

(١٥٨٣) ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ... ﴿٤٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ قال : لا خمر فيها ولا غيابة ولا بناء ولا حجر .

* **تخريجه :**

رواه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن مجاهد بلفظ : « لا عمران فيها ولا علامة » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **غريب الأثر :**

خمَر : الخَمَر بالتحريك ، ما داراك من الشجر والجبال ونحوها . وكل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره[٥] .

غيابة : أي منهبط من الأرض ، وغيابة كل شيء : قعره منه ، كالجب والوادي وغيرهما[٦] .

==============================

(١٥٨٤) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ... ﴿٥٠﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس : كان إبليس من أشراف الملائكة وأكرمهم قبيلة ، وكان خازناً على الجنان وكان له سلطان السماء الدنيا ، وكان له سلطان الأرض ، وكان فيما قضى الله أنه رأى أن له

---

(١) المرجع السابق ٨ / ٢٣٣ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٣٣ .

(٤) الدر ٤ / ٤١٠ .

(٥) اللسان ٢ / ١٢٦٠ .

(٦) اللسان ٦ / ٣٣٢٢ - ٣٣٢٣ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٢٣٥ .

بذلك شرفاً وعظمة على أهل السماء ، فوقع من ذلك في قلبه كبر لا يعلمه إلا الله ، فلما كان عند السجود حين أمره أن يسجد لآدم ، استخرج الله كبره عند السجود ، فلعنه وأخره إلى يوم الدين . قال : وقال ابن عباس : وقوله ﴿ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾ إنما سمي بالجنّان أنه كان خازناً عليها كما يقال للرجل : مكي ، ومدني ، وكوفي وبصري . قاله ابن جريج .

* تخريجه :

سبق تخريج جزء منه إلى قوله (سلطان الأرض) ، وكذلك قول ابن عباس « إنما سمي بالجنان أنه كان خازناً عليها ... » انظر الأثر رقم (٥٤) .

وحكاه ابن كثير[١] ، عن الضحاك وابن جريج عن ابن عباس .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة الضحاك لابن جريج .

==================================

١٥٨٥

(٢٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن صالح مولى التوأمة ، وشريك بن أبي نمر أحدهما أو كلاهما ، عن ابن عباس قال : إن من الملائكة قبيلة من الجن ، وكان إبليس منها ، وكان يسوس ما بين السماء والأرض فعصى ، فسخط الله عليه فمسخه شيطاناً رجيماً لعنه الله ممسوخاً . قال : وإذا كانت خطيئة الرجل في كبر فلا ترجه . وإذا كانت خطيئته في معصية فارجه ، وكانت خطيئة آدم في معصية ، وخطيئة إبليس في كبر .

* تخريجه :

سبق تخريجه إلى قوله (شيطاناً رجيماً) ، انظر الأثر رقم (٥٥) .

وحكاه ابن كثير[٣] عن ابن جريج به وبلفظه .

(١) التفسير ٣ / ٩٣ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٣) التفسير ٣ / ٩٣ - ٩٤ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس . وهو موقوف على ابن عباس .

قال ابن كثير : « وقد روي في هذا آثار كثيرة عن السلف ، وغالبها من الاسرائيليات التي تنقل لينظر فيها والله أعلم بحال كثير منها ، ومنها ما قد يقطع بكذبه لمخالفته للحق الذي بأيدينا وفي القرآن غنية عن كل ما عداه من الأخبار ... إلخ »[1] .

وقال البيهقي : « هذا إن ثبت يدل على مفارقة هؤلاء القبيلة غيرهم من الملائكة في التسمية »[2].

==================================

١٥٨٦

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، في قوله ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ﴾ قال : عصى في السجود لآدم .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعزاه السيوطي[6] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) المرجع السابق .

(٢) شعب الإيمان ١ / ١٦٨ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٣٧ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٧ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٣٧ .

(٦) الدر ٤ / ٤١٣ .

(١٥٨٧)

(١٢) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى ﴾ قال : ذريته هم الشياطين وكان يعدهم : " زلنبور " صاحب الأسواق ، ويضع رايته في كل سوق ، ما بين السماء والأرض ، و" ثبر " صاحب المصائب ، و" الأعور " صاحب الزنا ، و" مسوط " صاحب الأخبار ، يأتي بها ، فيلقيها في أفواه الناس ، ولا يجدون لها أصلاً ، و" داسم " الذي إذا دخل الرجل بيته ، ولم يسلم ، ولم يذكر الله بصرّه من المتاع ما لم يُرفع ، وإذا أكل ولم يذكر اسم الله ، أكل معه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه أبو الشيخ[(٢)] من طريق ابن جريج ، عن مجاهد بنحوه . ورواه ابن الجوزي[(٣)] بسنده إلى مجاهد بنحوه ، وعزاه السيوطي[(٤)] لابن أبي الدنيا .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن مجاهد من طريق آخر .

==================================

(١٥٨٨) ﴿ .. فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(٥)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ قال : وادياً في جهنم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٦)] ، وابن جرير[(٧)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٢) العظمة ٥ / ١٦٨٢ - ١٦٨٣ رقم ١١٣٣ .

(٣) المنتظم ١ / ١٧٨ ، وانظر : مرآة الزمان ١ / ١٣٣ .

(٤) الدر ٤ / ٤١٣ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٤٠ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٧ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٢٤٠ .

السيوطي[1] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ؛ لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٥٨٩ ﴿ ... أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ۝ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴾ قال : فجأة .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[5] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١) الدر ٤ / ٤١٤ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٤٢ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٧ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢٤٢ .

(٥) الدر ٤ / ٤١٥ .

(١٥٩٠) ﴿ ... بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ۝٥٨ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ مَوْئِلًا ﴾ قال : محرزاً .

*** تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[٣] من طريق ابن أبي نجيح عنه . أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم بلفظ " مجوزاً " وهو تحريف .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٩١) ﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ۝٥٩ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾ قال : أجلاً .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٨] ، وابن جرير[٩] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٤٤ .
(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٠٦ .
(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٧ .
(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٨ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٢٤٤ .
(٦) الدر ٤ / ٤١٦ .
(٧) جامع البيان ٨ / ٢٤٤ .
(٨) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٨ .
(٩) جامع البيان ٨ / ٢٤٤ .

السيوطي[1] لابن أبي شيبة وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٩٢) ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ قال : سبعين خريفاً .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[5] لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح ، لابن جريج .

==================================

(١٥٩٣) ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[6] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ﴾ قال : بين البحرين .

---

(١) الدر ٤ / ٤١٦ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٤٦ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٨ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢٤٦ .

(٥) الدر ٤ / ٤٢٦ .

(٦) المرجع السابق ٨ / ٢٤٧ .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[3] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٩٤)

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قال : أضلاه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[7] لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٨ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٤٧ .

(٣) الدر ٤ / ٤٢٦ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢٤٧ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٨ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٢٤٧ .

(٧) الدر ٤ / ٤٢٦ .

١٥٩٥

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبًا ﴾ قال : الحوت اتخذ .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

١٥٩٦

(٨) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس قوله ﴿ سَرَبًا ﴾ قال : أثره كأنه حجر .

---

* تخريجه :

هذا جزء من حديث طويل أخرجه البخاري[٣] سيأتي .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس من طريق آخر بسند صحيح عند البخاري .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٤٧ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٤٨ .

(٣) الصحيح ، كتاب التفسير ، الفتح (٨ / ٤١١ - ٤١٢ ح ٤٧٢٦) .

(١٥٩٧) ﴿ ... وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴾ قال : موسى يعجب من أثر الحوت في البحر ، ودوراته التي غاب فيها ، فوجد عندها خضِراً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٤] لابن أبي شيبة وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٥٩٨) ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴿٦٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ ﴾ قال موسى : فذلك حين أخبرت أني واجداً خضراً حيث يفارقني الحوت .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٦] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٤٩ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٤٩ .

(٤) الدر ٤ / ٤٢٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٥٠ .

(٦) المرجع السابق .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

1599

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد : قوله ﴿ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴾ قال : اتباع موسى وفتاه أثر الحوت بشق البحر وموسى وفتاه راجعان وموسى يعجب من أثر الحوت في البحر ، ودوراته التي غاب فيها .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[4] لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

1600

(٣٦٧) قال البخاري[5] : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير – يزيد أحدهما على صاحبه ، وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير – قال « إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني . قلت : أي أبا عباس ، جعلني الله فداءك ، بالكوفة رجل قاصٌ يقال له

---

(١) المرجع السابق .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٥٠ .

(٤) الدر ٤ / ٤٢٦ .

(٥) الصحيح ، كتاب التفسير ، باب ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ (الفتح) ٨ / ٤١١ ح ٤٧٢٦ .

نوف[1] يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل . أما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله ، وأما يعلى فقال لي : قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : موسى رسول الله عليه السلام قال : ذكَّر الناس يوماً ، حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولَّى ، فأدركه رجل فقال : أي رسول الله ، هل في الأرض أحد أعلم منك ؟ قال : لا . فعتب عليه إذ لم يُرد العلم إلى الله . قيل : بلى . قال : أي رب فأين ؟ قال : بمجمع البحرين . قال : أي رب اجعل لي علماً أعلَم ذلك منه . فقال لي عمرو : قال حيث يُفارقك الحوت . وقال لي يعلى : قال : خذ نُوناً ميتاً حيث ينفخ فيه الروح . فأخذ حوتاً فجعله في مِكتَل ، فقال لفتاه : لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت . قال : ما كلفت كثيراً . فذلك قوله جل ذكره ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾ يُوشع بن نون[2] – ليست عن سعيد – قال : فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوتُ وموسى نائم ، فقال فتاه : لا أوقظه . حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ، وتضرب الحوت حتى دخل البحر ، فأمسك الله عنه جرية البحر ، حتى كأن أثره في حجر . قال لي عمرو : هكذا كان أثره في حجر – وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما – ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴾ قال : قد قطع الله عنك النَّصب – ليست هذه عن سعيد – أخبره ، فرجعا ، فوجدا خَضِراً[3] .

قال لي عثمان بن أبي سليمان[4] : على طنفسةٍ خضراء على كبد الحوت ، قال سعيد بن

---

(١) خ م ت – نوف – بفتح النون وسكون الواو – ابن فضالة ، بفتح الفاء والمعجمة ، البكالي ، بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن امرأة كعب ، شامي ، مستور ، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية ، مات بعد التسعين ، قال في الفتح (٨ / ٤١٣) : تابعي صدوق . (التقريب رقم ٧٢٦٢ – التهذيب ١٠ / ٤٣٦) .

(٢) يوشع بن نون بن أفرائيم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام ، ذكره الله في القرآن غير مصرح باسمه في قصة الخضر ، وهو متفق على نبوته عند أهل الكتاب ، وهو الذي فتح بيت المقدس ، وحُبست له الشمس . (انظر البداية والنهاية ١ / ٢٩٧ – ٣٠١) .

(٣) اختلف في اسمه ونسبه ، ورجح ابن حجر أن اسمه : بليا – بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها تحتانية – ابن ملكان بن فالغ بن عامر بن شالخ ابن أرفشخذ بن سام بن نوح . وخضر – بفتح الخاء وكسر الضاد . لقب له ، روى البخاري في صحيحه (الفتح ٦ / ٤٣٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء » . (انظر : الإصابة ١ / ٤٢٩ ، الفتح ٦ / ٤٣٣ ، الحذر في أمر الخضر ص ٧٤ – ٧٨) .

(٤) خت م د تم س ق – عثمان بن أبي سليمان بن جُبير بن مُطعم القرشي ، النوفلي ، المكي ، قاضيها ، ثقة ، من السادسة . (التقريب رقم ٤٥٠٨ – التهذيب ٧ / ١١١) .

جبير مُسجًّى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفهُ تحت رأسه ، فسلم عليه موسى ، فكشف عن وجهه وقال : هل بأرضي من سلام ؟ من أنت ؟ قال : أنا موسى . قال : موسى نبي إسرائيل ؟ قال : نعم . قال : فما شأنك ؟ قال : جئت لتعلمني مما علمت رشداً . قال : أما يكفيك أن التوراة بيديك ، وأن الوحي يأتيك ؟ يا موسى ، إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه ، وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه . فأخذ طائر بمنقاره من البحر ، فقال : والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر . حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغاراً تحمل أهل هذا الساحل الآخر عرفوه ، فقالوا : عبد الله الصالح – قال قلنا السعيد : خَضِرٌ ؟ قال : نعم – لا نحملهُ بأجر ، فخرقها ووتد فيها وتداً . قال موسى : أخرقتها لتغرق أهلها ؟ لقد جئت شيئاً إمرا – قال مجاهد : منكرا – قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً والثالثة عمداً قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عُسراً . ﴿ لَقِيَا غُلَـٰمًا فَقَتَلَهُۥ ﴾ . قال يعلى : قال سعيد : وجد غِلماناً يلعبون ، فاخذ غلاماً كافراً ظريفاً فأضجعه ثم ذبحه بالسكين . قال : أقتلت نفساً زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث . وكان ابن عباس قرأها (زكية) زاكية مسلمة ، كقولك غلاماً زكياً ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ ، قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام ، قال يعلى : حسبت ان سعيداً قال : فمسحه بيده فاستقام : ﴿ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرًا ﴾ قال سعيد : أجراً نأكله . ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم ﴾ وكان أمامهم – قرأها ابن عباس أمامهم[1] – ملك .

يزعمون عن سعيد ، أنه هُدد[2] بن بُدَد ، والغلام المقتول اسمه يزعمون حيسور ﴿ مَّلِكٌ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبًا ﴾ فأردت إذا هي مرت به أن يَدَعها لعيبها ، فإذا جاوزوا أصلحوها

---

(١) هذه قراءة شاذة مخالفة لرسم المصحف ، وهي قراءة ابن عباس ، وابن جبير وهي قول قتادة وأبي عبيد وابن السكيت والزجاج . (انظر : البحر المحيط ٦ / ١٥٤ – القراءات وأثرها في التفسير ٢ / ٧٢) .

(٢) قال ابن حجر : « وهدد في الروايات بضم الهاء ، وحكى ابن الأثير فتحها ، والدال مفتوحة اتفاقاً . وأبوه بدد بفتح الموحدة » انظر : الفتح ٨ / ٤٢٠ .

فانتفعوا بها . ومنهم من يقول سدوها بقارورة ، ومنهم من يقول بالقار . ﴿ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ وكان كافراً ﴿ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴾ أن يحملهما حبه ، على أن يتابعاه ، على دينه ، ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ لقوله : أقتلت نفساً زكية . وأقرب رحماً : هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر . وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية . وأما داود بن أبي عاصم[1] فقال عن غير واحد : إنها جارية .

* تخريجه :

أخرجه أحمد[2] ، من طريق ابن جريج به ، وبنحوه . وأخرجه عبد الرزاق[3] ، ومسلم[4] ، والترمذي[5] ، والنسائي[6] ، وابن جرير[7] ، وابن حبان[8] ، والبيهقي[9] ، جميعهم من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، به وبنحوه .

وعزاه السيوطي[10] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٦٧) .

* غريب الأثر :

ثريان : يقال : مكان ثريان ، وأرض ثريا ، إذا كان في ترابها بلل وندى[11] .

---

(١) خت د س - داود بن أبي عاصم بن عُروة بن مسعود الثقفي المكي ثقة ، من الثالثة . (التقريب رقم ١٨٠٣ - التهذيب ٣ / ١٦٤) .

(٢) المسند ٥ / ١١٩ - ١٢١ .

(٣) التفسير ٢ / ٤٠٨ - ٤١٠ .

(٤) الصحيح ، كتاب الفضائل ، باب في فضائل الخضر ٤ / ١٨٤٧ - ١٨٥٠ ح ١٧٠ .

(٥) الجامع ، أبواب التفسير ٥ / ٣٠٩ ح ٣١٤٩ وقال : حسن صحيح ، وصححه الألباني (٢٥١٧) .

(٦) التفسير ، سورة الكهف ٢ / ١٧ - ١٩ ح ٣٢٨ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٢٥٢ رقم ٢٣٢٠٨ .

(٨) الصحيح ، كتاب التاريخ ، باب بدء الخلق (الإحسان) ١٤ / ١٠٤ - ١٠٧ ح ٦٢٢ .

(٩) الأسماء والصفات ١ / ١٩٧ .

(١٠) انظر : الدر ٤ / ٤١٧ - ٤١٨ .

(١١) انظر : اللسان ١ / ٤٨٠ .

تضرّب الحوت : بضاد معجمة وتشديد ، هو تفعل من الضـرب في الأرض ، وهـو السـير ، وفي رواية : " اضطرب " أي تحرك ، وفي رواية " ضرب " كناية عن ذهابه في البحر(١) .

طنفسة : هي بكسر الطاء والفاء ، وبضمهما ، وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وهي البساط الذي له حَمْلٌ رقيق ، وجمعه طنافس(٢) .

معابر : أصلها عبَر ، يقال : عبرت النهر عبوراً ، والمَعْبَر : شط نهر هُيِء للعبور . والمعـابر جمع معبر وهي سفينة يُعبر عليها النهر(٣) . قال ابن حجر : « هي السفن الصغار »(٤) .

* **فوائد :**

يستفاد من الأثر ، ما يلي :

١ – أنه لا باس بالاستخدام ، واتخاذ الرقيق والخادم في السفر(٥) .

٢ – استحباب الرحلة في طلب العلم ، ولقاء المشايخ ، وتجشم المشاق في ذلك(٦) .

٣ – قوله تعالى ﴿ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا ﴾ قال القرطبي : « فيه اتخاذ الزاد في الأسفار ، وهو رد على الصوفية الجهلة : الذين يقتحمون المهامة والقفار ، زعماً منهم ، أن ذاك هو التوكل علـى الله . فـهذا موسى نبي الله وكليمه ، قد اتخذ الزاد ، مع معرفته بربه ، وتوكله عليه »(٧) .

٤ – في الحديث جواز طلب القوت ، وطلب الضيافة(٨) .

٥ – وفيه قيام العذر بالمرة الواحدة ، وقيام الحجة بالثانية(٩) .

قال ابن عطية : « هذا أصل في ضرب الآجال في الأحكام إلى ثلاثة أيام »(١٠) .

٦ – قوله ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ فيه دليل على صحة جواز الإجارة ، وهي سـنة

---

(١) انظر : اللسان ٥ / ٢٥٦٦ ، الفتح ٨ / ٤١٥ .

(٢) انظر : النهاية ٣ / ١٤٠ ، اللسان ٥ / ٢٧١٠ .

(٣) انظر : معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٧ – ٢٠٨ ، اللسان ٥ / ٢٧٨٢ .

(٤) الفتح ٨ / ٤١٨ .

(٥) انظر : الإكليل ٢ / ٦٧٥ .

(٦) انظر : الإكليل ٢ / ٦٧٥ ، الفتح ٨ / ٤٢٢ .

(٧) انظر : الجامع في أحكام القرآن ١١ / ١٣ .

(٨) انظر : الفتح ٨ / ٤٢٢ .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) المحرر الوجيز ١٠ / ٤٣٠ .

الأنبياء والأولياء[1] .

٧ - فيه حسن الأدب مع الله ، وأن لا يضاف إليه ما يستهجن لفظه ، وإن كان الكل بتقديره وخلقه ، لقول الخضر ﴿ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ وقال عن الجدار ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ ﴾[2] .

٨ - استدل بهذا الحديث على نبوة الخضر ، وذلك لعدة أمور منها[3] :

أ - قوله تعالى ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ وهذا امتنان من الله على الخضر ، والرحمة تطلق على النبوة . وهذا العلم اللدني هو علم وحي .

ب - قوله تعالى ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ﴾ أي وما فعلته إلا بأمر الله ، وأمر الله لا يتحقق إلا عن طريق الوحي .

جـ - إتباع موسى له ليتعلم منه وهو من أولي العزم من الرسل .

د - قوله لموسى أنه أعلم منه .

هـ - قتله للنفس البريئة وخرقه للسفينة ، دليل على أن ذلك بوحي من الله .

* **مسألة :**

هل الخضر حي أم لا ؟

ذهب كثير من أهل العلم إلى أن الخضر حي ، وأنه شرب من عين الحياة ، وممن قال بذلك : القرطبي ، والنووي ، وابن الصلاح ، والنقاش وغيرهم[4] .

وقد جاءت روايات كثيرة عن الخضر ، تثبت حياته وبقائه إلى يوم القيامة ، وأنه يحج هو وإلياس كل سنة ، إلى غير ذلك من الأخبار التي لا مستند لها وغالبها حكايات ومنامات وأحاديث ضعيفة لا تقوم بها حجة[5] .

والراجح في المسألة أن الخضر مات وليس بحي ، وذلك لعدة أمور منها[6] :

---

(١) انظر : الجامع في أحكام القرآن ١١ / ٣٢ ، الإكليل ٢ / ٦٧٥ .

(٢) انظر : الفتح ٨ / ٤٢٢ .

(٣) انظر : الفتح ٨ / ٤٢٢ ، الإصابة ١ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، أضواء البيان ٤ / ١٧٢ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ١٠ / ٤٤٠ ، الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٤١ ، الفتح ٦ / ٤٣٤ ، الإصابة ١ / ٤٣١ .

(٥) انظر : الزهر النضر في نبأ الخضر لابن حجر ، والحذر في أمر الخضر للقاري ، روح المعاني ١٥ / ١٢٣ .

(٦) انظر : الزهر النضر ص ٤٨ - ٥٤ ، المنار المنيف ص ٦٩ - ٧٦ ، أضواء البيان ٤ / ١٧٩ - ١٨٤ ، روح المعاني ١٥ / ٣٢١ .

١ – ظاهر عموم قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾[١] فقوله (بشر) نكرة في سياق النفي فهي عامة لكل البشر ، فيلزم من ذلك نفي الخلد عن كل بشر من قبله ، والخضر بشر من قبله .

٢ – قوله ﷺ يوم بدر : « اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض »[٢] فلو كان الخضر موجوداً لم يصح هذا النفي ؛ لأنه لو كان الخضر حياً فإن الله يعبد في الأرض .

٣ – قوله ﷺ لأصحابه : « أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على أظهرها أحد »[٣] . فلو كان الخضر حياً لما تأخر بعد المائة المذكورة .

٤ – أن الخضر لو كان حياً إلى زمن النبي – ﷺ – لكان من أتباعه ، ولنصره وقاتل معه ؛ لأنه مبعوث إلى جميع الثقلين ، فقد أخذ الله الميثاق المؤكد على جميع النبيين إن جاءهم محمد ﷺ مصدقاً لما معهم أن يؤمنوا به ، وذلك في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ ... الآية ﴾[٤] . فلو كان الخضر حياً لجاء ونصره وقاتل معه .

==============================

(١) سورة الأنبياء (٣٤) .

(٢) أخرج البخاري في صحيحه في كتاب العلم ، باب السمر في العلم (الفتح) ١ / ٢١١ ح (١١٦) ، وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجهاد والسير ، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ٣ / ١٣٨٣ – ١٣٨٤ ح ١٧٦٣ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيح ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قوله ﷺ « لا تأتي مائة سنة ... » ٤ / ١٩٦٥ ح ٢٥٣٧ ، وأبو داود في سننه ، كتاب الملاحم باب قيام الساعة ٤ / ٥١٦ ح ٤٣٤٨ .

(٤) سورة آل عمران (٨١) .

(١٦٠١) ﴿ ... قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ؛ قوله ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ قال : منكراً .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)] ، وابن جرير[(٣)] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه ابن حجر[(٤)] لعبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[(٥)] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٠٢) ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾

(٣٦٨) قال ابن جرير[(٦)] :حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني يعلى بن مسلم ، أنه سمع سعيد بن جبير يقول : وجد خضر غلماناً يلعبون ، فاخذ غلاماً ظريفاً ، فأضجعه ، ثم ذبحه بالسكين .

(١٩) قال : وأخبرني وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي قال : اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور (قال أقتلت نفساً زاكية) قال : مسلمة . قال : وقرأها ابن عباس (زكية) كقولك : زكياً .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٥٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٥٧ .

(٤) الفتح ٨ / ٤١٩ .

(٥) الدر ٤ / ٤٢٨ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٢٥٩ .

* **تخريجه :**

أثر سعيد بن جبير : هو جزء من الحديث الطويل الذي سبق تخريجه .

وأثر شعيب الجبائي : أخرجه الإمام أحمد في العلل[1] ، من طريق حجاج به وبلفظه ، وذكر ابن جريج في الحديث السابق أن الغلام اسمه " حيسور " ، وعزا السيوطي[2] لابن أبي حاتم ، عن شعيب الجبائي : اسمه جيسور . وقال ابن ماكولا : « وأما جيسور - أوله جيم مفتوحة ، بعدها ياء ساكنة وسين مهملة وآخره راء - فهو اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام على ما قيل »[3] .

وذكر ابن حجر[4] الاختلاف في ضبط اسمه .

وقراءة ابن عباس : سبق ذكرها في الحديث السابق .

وهي قراءة عاصم وابن عامر : وحمزة والكسائي وخلف وروح[5] .

وقرأ نافع وابن كثير وابن عمرو وأبو جعفر (زاكية)[6] .

قال ابن حجر عن قراءة ابن عباس : « وهي قراءة الأكثر » ثم قال « والأولى أبلغ لأن فعيلة من صيغ المبالغة »[7] .

* **درجة الأثر :**

أثر سعيد بن جبير : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٦٨) .

وأثر شعيب الجبائي : إسناده واه جداً ، انظر الإسناد (١٩) .

==============================

(١) العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٠٢ رقم ٤١٦ .

(٢) انظر : مفحمات الأقران ص ٧٠ ، والدر ٤ / ٤٣٠ .

(٣) الإكمال ٢ / ٣٧٧ .

(٤) الفتح ٨ / ٤٢٠ ، وانظر : التعريف والإعلام ص ١٩٢ ، تفسير مبهمات القرآن للبلنسي ٢ / ١٧٢ .

(٥) انظر : النشر في القراءات العشر ص ٣١٣ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٧٠ ، المبسوط ص ٢٣٧ .

(٦) المراجع السابقة .

(٧) الفتح ٨ / ٤١٩ .

(١٦٠٣) ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله عز وجل : ﴿ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ قال : أخرقها .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٤] لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٠٤)

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ فإذا خلفوه ، أصلحوها بزفت ، فاستمتعوا بها .

(١٩) قال ابن جريج : أخبرني وهب بن سليمان ، عن شعيب الجبائي : أن اسم الرجل الذي كان يأخذ كل سفينة غصباً : هُدَدُ بن بُدد .

*** تخريجه :**

أثر ابن جريج : لم أقف عليه .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٦٤ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٦٤ .

(٤) الدر ٤ / ٤٣٠ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٦٥ .

وأثر شعيب الجبائي : أخرجه أحمد[1] ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج به . وأخرجه البغوي[2] ، وأورده ابن كثير[3] ، عن ابن جريج ، عنه . وذكره البخاري[4] في رواية ابن عباس الطويلة السابقة ، عن ابن جريج قال : « يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد » . قال ابن حجر : « وهدد في الروايات بضم الهاء ، وحكى ابن الأثير فتحها والدال مفتوحة اتفاقا »[5] .

* درجة الأثر :

أثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

وأثر شعيب : إسناده واه جداً ، انظر الإسناد رقم (١٩) .

==================================

(١٦٠٥) ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ ﴾

(٣٦٩) قال ابن جرير[6] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني سليمان بن أمية أنه سمع يعقوب بن عاصم يقول : أبدلا مكان الغلام جارية .

(٣٧٠) قال ابن جريج : وأخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، أنه سمع سعيد بن جبير يقول : أبدلا مكان الغلام جارية .

---

* تخريجه :

عزاه ابن حجر[7] ، للطبري فقط بتمامه . وقول سعيد في الحديث الطويل عند البخاري .

* درجة الأثر :

أثر يعقوب بن عاصم : إسناده حسن لغيره ، لشاهده عن سعيد .

وأثر سعيد بن جبير : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٧٠) .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٠١ رقم ٤١٢ .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ١٧٦ .

(٣) التفسير ٣ / ١٠٣ .

(٤) الصحيح ، كتاب التفسير ٨ / ٤١٢ (الفتح) .

(٥) الفتح ٨ / ٤٢٠ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٦٦ .

(٧) الفتح ٨ / ٤٢١ - ٤٢٢ .

١٦٠٦

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ قال : كانت أمه حبلى يومئذ بغلام مسلم .

* تخريجه :

أخرجه البغوي[٢] ، عن ابن جريج . وعزاه ابن عطية[٣] ، وابن كثير[٤] ، وابن حجر[٥] لابن جريج .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر : الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٦٠٧

(٧) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً ﴾ قال : الإسلام .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٧] ، لأبي عبيد ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٦٧ .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ٣٧٧ .

(٣) المحرر الوجيز ١٠ / ٤٥٥ .

(٤) التفسير ٣ / ١٠٤ .

(٥) الفتح ٨ / ٤٢٢ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٢٦٧ .

(٧) الدر ٤ / ٤٣١ .

١٦٠٨

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ أرحم به منهما بالذي قتل الخضر .

---

* **تخريجه :**

عزاه ابن كثير[2] لابن جريج . وسبق مثله في الحديث الطويل عند البخاري .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٦٠٩ ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ... ﴿٨٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قال : صحف علم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه سفيان الثوري[4] ، وآدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . ورواه عبد الرزاق[7] ، وسعيد بن منصور[8] ، من طريق حميد[9] ، عن مجاهد بنحوه .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٦٧ .

(٢) التفسير ٣ / ١٠٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٦٨ .

(٤) التفسير ص ١٧٨ رقم ٥٤٤ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٧٩ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٢٦٨ .

(٧) التفسير ٢ / ٤٠٧ .

(٨) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ٢٠٦ ح .

(٩) (ع) حميد بن قيس المكي الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، ليس به بأس ، من السادسة ، (ت ١٣٠ هـ) . (التقريب رقم ١٥٦٥ ، التهذيب ٣ / ٤١) .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح ، وحميد ، لابن جريج .

* فائدة :

قال الزجاج : « المعروف في اللغة أن الكنز إذا أفرد ، فمعناه المال المدفون والمدخر ، وجائز أن يكون الكنز ، كان مالاً مكتوباً فيه علم ، لأنه قد روي أنه كان لوحاً من ذهب عليه مكتوب " لا إله إلا الله محمد رسول الله " فهذا مال ، وعلم عظيم ، هو توحيد الله عز وجل »[1] .

==================================

(١٦١٠) ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ قال : علم كل شيء .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٦١١)

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثني القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ سَبَبًا ﴾ قال : منزلاً وطريقاً ما بين المشرق والمغرب .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه

(١) معاني القرآن ٣ / ٣٠٧ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٧٢ .

(٣) المرجع السابق ٨ / ٢٧٣ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٠ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٧٣ .

السيوطي[١] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦١٢) ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ... (٨٦) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله عز ذكره ﴿ تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ قال : ثأطة .

(٣٧١) قال : وأخبرني عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قرأت ﴿ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ وقرأ عمرو بن العاص (في عين حامية) فأرسلنا إلى كعب فقال : إنها تغرب في حمأة طينة سوداء .

*** تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم في أوله « يعني : طينة سوداء » .

وأثر ابن عباس : أخرجه سعيد بن منصور[٥] ، والطحاوي[٦] ، من طريق عمرو بن دينار به وبنحوه . وعزاه السيوطي[٧] ، لابن المنذر ، من طريق عطاء ، عن ابن عباس . وأخرجه سعيد بن منصور[٨] ، والطحاوي[٩] من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وبدون قراءة عمرو بن العاص

---

(١) الدر ٤ / ٤٤٥ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٧٤ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢٧٤ .

(٥) السنن ، كتاب التفسير ، سورة الكهف ٦ / ٢٠٩ ح ١٣٥٨ .

(٦) شرح مشكل الآثار ١ / ٢٥٧ .

(٧) الدر ٤ / ٤٤٦ .

(٨) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ٢٠٤ - ٢٠٥ ح ١٣٥٥ .

(٩) شرح مشكل الآثار ١ / ٢٥٦ .

وعزاه السيوطي[1] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرج نافع بن أبي نعيم[2] ، قراءة ابن عباس ، من طريق عبد الرحمن الأعرج ، عنه . وهذه القراءة ثابتة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو البصري ، وحفص ، ويعقوب[3] .

وقراءة عمرو بن العاص : قرأ بها عبد الله بن مسعود ، وابن الزبير ، وابن عمر[4] ، وهي قراءة ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي[5] .

ولا تنافي بين القراءتين ، إذ تكون العين جامعة للوصفين ، فتكون حارة ، وتكون ذات حمأ طين أسود[6] . قال ابن جرير : « والصواب عندي : أنهما قراءتان مستفيضتان في قراءة الأمصار ، ولكل واحدة منهما وجه صحيح ومعنى مفهوم ، وكلا وجهيه غير مفسد أحدهما صاحبه »[7] .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن عباس : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٧١) .

* **فائدة :**

قال ابن الجوزي : « ربما توهم متوهم أن هذه الشمس على عظم قدرها تغوص في عين ماء ، وليس كذلك ، فإنها أكبر من الدنيا مراراً فكيف تسعها عين ماء ، وإنما وجدها تغرب في العين ، كما يرى راكب البحر ، الذي لا يرى طرفه ، أن الشمس تغيب في الماء ، وذلك لأن ذا القرنين انتهى إلى آخر البنيان ، فوجد عيناً حمئة ، ليس بعدها أحد »[8] .

* **غريب الأثر :**

حمئة : بالهمز أي عين ذات حمأة ، والحمأة الطين الأسود المنتن ، يقال : حمأت البئر إذا أخرجت حمأتها ، ومن قرأ حامية بغير همز أراد حامية ، وقد تكون حارة ذات حمأة[9] .

---

(١) الدر ٤ / ٤٤٦ .

(٢) انظر : جزء فيه تفسير يحيى بن يمان ونافع بن أبي نعيم للرملي ص ٤٢ رقم ٣٣ .

(٣) انظر : النشر ٢ / ٣١٤ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٧١ .

(٤) انظر : شرح مشكل الآثار ١ / ٢٦٢ ، معاني القرآن للنحاس ٤ / ٢٨٦ ، البحر المحيط ٦ / ١٥٩ .

(٥) انظر : القراءات السبع ص ٣٩٨ ، النشر ٢ / ٣١٤ ، البحر المحيط ٦ / ١٥٩ .

(٦) انظر : البحر المحيط ٦ / ١٥٩ ، أثر القراءات على التفسير ٢ / ٥٩٨ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٢٧٥ .

(٨) زاد المسير ٥ / ١٨٦ .

(٩) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٠٨ ، عمدة الحفاظ ص ١٣٧ .

ثأطة : الثأطة الحمأة والطين ، والثأطة إذا أصابها الماء ازدادت فساداً ورطوبة[1] .

==============================

١٦١٣

(٣٧٢) أورد ابن كثير[2] : عن أبي يعلى الموصلي أنه قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا هشام بن يوسف قال : في تفسير ابن جريج ﴿ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ قال : مدينة لها اثنا عشر ألف باب لولا أصوات أهلها لسمع الناس وجوب الشمس حين تجب .

*** تخريجه :**

أخرجه أبو الشيخ[3] ، من طريق أبي يعلى به وبلفظه . وأخرجه البغوي[4] عن ابن جريج .

وعزاه السيوطي[5] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية[6] ، بلفظ « دوي الشمس » وعزاه لأبي يعلى .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٧٢) .

*** غريب الأثر :**

وجوب الشمس : سقوطها مع المغيب ، والوجبة : السقطة مع الهدة[7] .

==============================

---

(١) انظر : القاموس المحيط ٢ / ٣٦٥ ، اللسان ١ / ٤٦٦ .

(٢) التفسير ٣ / ١٠٨ .

(٣) العظمة ٤ / ١٤٤٠ - ١٤٤١ ح ٩٥٢ .

(٤) معالم التنزيل ٣ / ١٧٩ .

(٥) الدر ٤ / ٤٤٧ .

(٦) ٣ / ٣٥١ ح ٣٦٧٦ .

(٧) انظر : النهاية ٥ / ١٥٤ .

(١٦١٤) ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ قال : لم يبنوا فيها بناءً قط ، ولم يُبْن عليهم فيها بناء قط ، وكانوا إذا طلعت عليهم الشمس ، دخلوا أسراباً لهم ، حتى تزول الشمس أو دخلوا البحر ، وذلك أن أرضهم ليس فيها جبل ، وجاءهم جيش مرة . فقال لهم أهلها : لا تطلعن عليكم الشمس وأنتم بها ، فقالوا : لا نبرح حتى تطلع الشمس ، ما هذه العظام ؟ قالوا : هذه جيف جيش طلعت عليهم الشمس هاهنا فماتوا ، قال : فذهبوا هاربين في الأرض .

*** تخريجه :**

أخرجه أبو الشيخ[٢] ، عن ابن جريج ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً ، إلى قوله « حتى تزول الشمس » وعزاه ابن عطية[٣] لابن جريج ، وعزاه السيوطي[٤] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم . ونقله ابن كثير[٥] تاماً بلفظه ، وعزاه لابن جرير ولعله خطأ والمراد ابن جريج . وأورده ابن حجر[٦] ، عن ابن جريج ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) . وإسناد ابن جريج عن الحسن ، عن سمرة ، منقطع ؛ لأن ابن جريج لم يسمع من الحسن ، وعند السيوطي قال : « حدثت عن الحسن ، عن سمرة » .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٧٧ .

(٢) العظمة ٤ / ١٤٤١ رقم ٩٥٢ ، ١٤٧١ رقم ٩٦٩ .

(٣) المحرر الوجيز ١٠ / ٤٤٦ .

(٤) الدر ٤ / ٤٤٨ .

(٥) التفسير ٣ / ١٠٩ .

(٦) انظر المطالب العالية ٣ / ٣٥١ ح ٣٦٧٦ .

(١٦١٥) ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝٩٣ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ ﴾ قال : الجبلين ، الردم الذي بين يأجوج ومأجوج[٢] ، أمتين من وراء ردم ذي القرنين[٣] ، قال : الجبلان : أرمينية[٤] وأذربيجان[٥] .

---

* **تخريجه :**

عزا السيوطي[٦] ، لابن المنذر عن ابن عباس ، قوله « الجبلان : أرمينية وأذربيجان » . وكذا أورده النحاس[٧] ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

وأخرج البخاري[٨] ، عن ابن عباس معلقاً « السدين الجبلين » ولم يذكر ابن حجر من وصله عنه ، وقال العيني « قوله " يقال عن ابن عباس " تعليق بصيغة التمريض ، ووصله ابن أبي حاتم من

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٧٨ .

(٢) يأجوج ومأجوج من بني آدم من بني يافث بن نوح ، وهما اسمان أعجميان ممنوعان من الصرف ، اختلف في اشتقاقهما : فقيل من أجيج النار وهو التهابها ، وقيل : من الأجة بالتشديد وهي الاختلاط أو شدة الحر وقيل غير ذلك . وقرأ يأجوج ومأجوج بالهمز وبغيرها ، وقد ورد في قصتهما أحاديث صحيحة في الصحيحين . (انظر فتح الباري ١٣ / ١٠٦) .

(٣) ذكر ابن حجر في الفتح (٦ / ٣٨٢ – ٣٨٤) الاختلاف في ذي القرنين : هل كان نبياً أم لا ؟ فقيل : كان نبياً ، وقيل : كان ملكاً من الملائكة ، وقيل : كان من الملوك وعليه الأكثر . ثم ذكر الأقوال في سبب تسميته بذي القرنين وفي اسمه . وانظر : المنتظم ١ / ٢٨٦ .

(٤) أرمينية : بكسر أوله وإسكان ثانيه ، بلد معروف يضم كوراً كثيراً ، سميت بكون الأرمن فيها . وهي أمة كالروم وغيرها ، فتحت في زمن عثمان رضي الله عنه .

(انظر : معجم ما استعجم ١ / ١٣٢ ، الروض المعطار ص ٢٥ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ٢١٦) .

(٥) أذربيجان : هي كورة تلي الجبل من بلاد العراق وهي تلي كور أرمينية من جهة المغرب .

(انظر : معجم ما استعجم ١ / ١٢١ ، الروض المعطار ص ٢٠ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ١٩٣) . .

(٦) الدر ٤ / ٤٤٨ .

(٧) معاني القرآن ٤ / ٢٩٣ .

(٨) الصحيح ، كتاب الأنبياء ، قصة يأجوج ومأجوج (الفتح) ٦ / ٣٨١ .

طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس »[1] .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

وقوله (السدين الجبلين) حسن لغيره ، للمتابع عند ابن أبي حاتم .

==============================

(١٦١٦) ﴿ ... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس (فهل نجعل لك خراجاً) قال : أجراً ﴿ عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[3] معلقاً ، عن ابن عباس بلفظ (خرجاً) ، ووصله ابن أبي حاتم[4] ، من طريق ابن جريج عن عطاء به . وعزاه ابن كثير[5] ، لابن جريج ، عن عطاء به .

وعزاه السيوطي[6] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وقوله « خَرَاجًا » هي قراءة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الحسن ، والأعمش[7] ، ورجح الطبري هذه القراءة فقال : « وأولى القراءتين في ذلك بالصواب ، قراءة من قرأه (فهل نجعل لك خراجاً) بالألف » ثم قال « والخراج عند العرب : هو الغلة »[8] .

---

(١) عمدة القاري ١٢ / ٣٩٢ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٢٨٤ .

(٣) الصحيح ، كتاب الأنبياء ، باب قصة يأجوج ومأجوج (الفتح ٦ / ٣٨١) .

(٤) انظر : الفتح ٦ / ٣٨٥ .

(٥) التفسير ٣ / ١١٠ .

(٦) الدر ٤ / ٤٥١ .

(٧) انظر : القراءات السبعة لابن مجاهد ص ٤٠٠ ، التبصرة ص ٥٨١ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٧٢ .

(٨) جامع البيان ٨ / ٢٨٤ .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

* فائدة :

قال القرطبي : « في هذه الآية دليل على اتخاذ السجون ، وحبس أهل الفساد فيها ، ومنعهم من التصرف لما يريدونه ، ولا يُترَكون وما هم عليه ، بل يوجعون ضرباً ، ويحبسون ، أو يكفلون ويطلقون »[١] .

- وفيه أيضاً : جواز الخراج ، والأجر على الأعمال[٢] .

* غريب الأثر :

خرجاً : قال الزجاج : « وتقرأ خَرَاجاً ، فمن قرأ خَرْجاً ، فالخَرْج الفيء ، والخراج الضريبة ، وقيل الجزية ، والخراج عند النحويين الاسم لما يُخرَج من الفرائض في الأموال ، والخَرْج المصدر »[٣] .

==============================

(١٦١٧) ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ ﴾ قال : برجال ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

(١) الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٥٩ .

(٢) انظر : الإكليل ٢ / ٦٧٩ .

(٣) معاني القرآن ٣ / ٣١٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٢٨٥ .

(١٦١٨) ﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ قال : قطع الحديد .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

(١٦١٩)

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ رءوس الجبلين .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) المرجع السابق ٨ / ٢٨٦ .

(٢) الدر ٤ / ٤٥٢ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٨٦ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨١ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٨٦ .

(٦) الدر ٤ / ٤٥٢ .

(١٦٢٠)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ قال : القطر : النحاس .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي شيبة وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٢١) ﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ ﴾ قال : يعلوه ﴿ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴾ أي : ينقبوه من أسفله .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٦] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن جريج .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١) جامع البيان ٨ / ٢٨٧ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨١ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٨٧ .

(٤) الدر ٤ / ٤٥٢ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٨٨ .

(٦) الدر ٤ / ٤٥٢ .

(١٦٢٢) ﴿ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ قال : لا يعلمون .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ « لا يعقلون » وزاد آدم « ولا يستطيعون أن يسمعوا الخبر » . وعزاه السيوطي[4] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٢٣) ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ قال : يعني من يعبد المسيح ابن مريم والملائكة ، وهم عباد الله ، ولم يكونوا للكفار أولياء .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٩٢ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨١ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٩٢ .

(٤) الدر ٤ / ٤٥٢ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٩٢ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٦٢٤) ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا ﴿١٠٣﴾ ﴾

(٣٧٣) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن زاذان ، عن علي بن أبي طالب ، أنه سئل عن قوله ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا ﴾ قال : هم كفرة أهل الكتاب ، كان أوائلهم على حق فأشركوا بربهم ، وابتدعوا في دينهم ، الذين يجتهدون في الباطل ، ويحسبون أنهم على حق ، ويجتهدون في الضلالة ، ويحسبون أنهم على هدى ، فضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ، ثم رفع صوته فقال : وما أهل النار[2] منهم ببعيد .

* تخريجه :

ذكره العياشي[3] في تفسيره[4] بسنده ، إلى ابن الكواء[5] ، أنه سأل علي بن أبي طالب ، عن الآية ، فذكره بنحوه مختصراً .

وذكر الألوسي[6] ، أن الطبرسي[7] في مجمع البيان ، ذكره عن العياشي بسنده .

(١) المرجع السابق ٨ / ٢٩٤ .

(٢) جاء في تفسير العياشي ٢ / ٣٥٢ (النهر) وكذا في روح المعاني ولعله هو الصواب والله أعلم .

(٣) أبو النضر محمد بن مسعود العياشي السلمي ، من فقهاء الشيعة الإمامية ، من أهل خراسان ، من كتبه (التفسير) ، (ت ٣٢٠ هـ) .

(الفهرست ص ٣٣٣ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٠) .

(٤) ٢ / ٣٥٢ رقم ٨٩ .

(٥) عبد الله بن الكواء من رؤوس الخوارج . قال البخاري : « لم يصح حديثه » ، وله أخبار كثيرة مع علي ، وكان يلزمه ويعييه في الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج ، وعاود صحبة علي . قال الطوسي : خارجي ملعون .

انظر : لسان الميزان ٣ / ٣٢٩ ، رجال الطوسي ص ٤٨٠ في أصحاب علي) .

(٦) روح المعاني ١٦ / ٤٨ ، وانظر : تفسير الصافي ٢ / ٣٣ ، البرهان في تفسير القرآن ٢ / ٢٩٥ .

(٧) أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الطوسي ، الشيعي ، المفسر ، له مجمع البيان في تفسير القرآن (ت٥٤٨هـ).

(كشف الظنون ص ١٢٦ ، معجم المؤلفين ٨ / ٦٦) .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٧٣) . وله متابع ضعيف عند العياشي .

==================================

(١٦٢٥) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾

(٣٦٨) قال ابن جرير[١] : حدثني علي بن سهل الرملي قال ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد قال : الفردوس : بستان بالرومية .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم[٢] ، من طريق حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٣] لابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٧٤) ، وإسناد ابن أبي حاتم منقطع ، ابن جريج لم يسمع من مجاهد كما سبق بيانه .

* غريب الأثر :

الفردوس : البستان ، وقيل : إذا كان فيه نخل وكرم وماء جار فهو بستان . والفردوس قيل : عربية وهو قول الفراء . وقيل : رومية ، نقله الزجاج وابن سيدة[٤] ، وقيل : سريانية ، نقله الزجاج[٥] .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٩٦ .

(٢) انظر : المهذب ص ١٢٠ .

(٣) الدر ٤ / ٤٥٧ .

(٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة ، المرسي ، إمام اللغة ، صاحب كتاب " المحكم " ، (ت ٤٥٨ هـ) .
(وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٠ ، السير ١٨ / ١٤٤ ، إشارة التعيين ص ٢١٠) .

(٥) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ٣٧١ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣١٤ - ٣١٥ ، عمدة الحفاظ ص ٤١٨ .

١٦٢٦ ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ قال : متحولاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٦٢٧ ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ... ﴿١٠٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى ﴾ للقلم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٢٩٨ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٢ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٢٩٨ .

(٤) الدر ٤ / ٤٥٨ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٢٩٩ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٢ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٢٩٩ .

(١٦٢٨) ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾

(٣٧٥) **قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، ومسلم بن خالد الزنجي ، عن صدقة بن يسار قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا بني الله إني أحب الجهاد في سبيل الله ، وأحب أن يُرى موطني ويُرى مكاني ، وإني أعمل العمل وأتصدق وأحب أن يراه الناس ، فأنزل الله عز وجل ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ .**

---

* **تخريجه :**

أخرجه وكيع[٢] ، وهناد[٣] ، عن مجاهد بلفظ : « قال رجل : يا رسول الله أتصدق بالصدقة ألتمس بها ما عند الله ، وأحب أن يقال لي خيراً ؟ » قال : فنزلت ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ . وذكره الواحدي[٤] ، عن مجاهد بدون إسناد ، بنحوه . وأشار إليه ابن كثير بقوله : « وهكذا أرسل هذا مجاهد وغيره »[٥] .

* **درجة الأثر :**

إسناده مرسل ، وله شاهد صحيح عن طاوس ، عن ابن عباس بلفظ : « قال رجل : يا رسول الله إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني ؟ فلم يرد عليه رسول الله ﷺ شيئاً حتى نزلت ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ »[٦] .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٠٠ .

(٢) الزهد ٢ / ٥١١ رقم (٨٥٢) وفي إسناده مبهم .

(٣) الزهد ٢ / ٢٧١ رقم (٨٦٣) .

(٤) أسباب النزول ص ٣٠٧ رقم ٦٠٥ م .

(٥) التفسير ٣ / ١١٤ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢ / ١١١ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

سورة مريم

سورة مريم

١٦٢٩ ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣ ﴾

(٧) قال ابن جريـر[١] : حدثنـا القاسـم قـال ، ثنـا الحسـين قـال ، ثـني حجـاج ، عـن ابـن جريج قوله : ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴾ قال : لا يريد رياء .

*** تخريجه :**

عزاه ابن عطية[٢] ، لابن جريج بمعناه . وعزاه السيوطي[٣] ، لابن المنذر ، عن ابن جريج .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** فائدة :**

في الآية نص على أن المستحب في الدعاء الإخفاء[٤] .

==============================

١٦٣٠ ﴿ وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝٤ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنـا القاسـم قـال ، ثنـا الحسـين قـال ، ثـني حجـاج ، عـن ابـن جريج قوله : ﴿ وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ يقول : قد كنت تعرفني الإجابة فيما مضى .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره ، ورُوي عن قتادة[٦] نحوه .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٠٦ .

(٢) المحرر الوجيز ١١ / ١٢ .

(٣) الدر ٤ / ٤٦٦ .

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٧٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٠٦ .

(٦) رواه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٤ ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٦١) لعبد بن حميد وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٦٣١ ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي ... ﴾ [٥]

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله : ﴿ خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي ﴾ قال : العَصَبة .

---

* تخريجه :

رواه ابن جرير[٢] أيضاً ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٣] ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٦٣٢ ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [٦]

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : كان وراثته علماً ، وكان زكرياً من ذرية يعقوب .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

ولفظ آدم « كان وارثه غلاماً » .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٠٧ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الدر ٤ / ٤٦٧ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٠٨ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٣ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٠٨ .

وعزاه السيوطي[1] ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ آدم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٦٣٣) ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال : مثلاً .

---

* تخريجه :

أخرجه سفيان الثوري[3] ، وابن أبي شيبة[4] ، وآدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وزاد سفيان « عدلاً شبهاً » . وعزاه السيوطي[7] ، لأحمد في الزهد و لم أجده ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) الدر ٤ / ٤٦٧ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣١٠ .

(٣) التفسير ص ١٨٢ .

(٤) المصنف ١١ / ٥٦٠ ولفظه (مثله) . وفي رواية بلفظ (شبيها) ١١ / ٥٦٢ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٢٨٣ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣١٠ .

(٧) الدر ٤ / ٤٦٨ .

١٦٣٤

(٧) **قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله : ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال : لم يسم أحد قبله يحيى .**

---

* **تخريجه :**

عزاه ابن كثير[٢] ، لابن جريج ، ورُوي عن قتادة[٣] مثله .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

=============================

١٦٣٥ ﴿ ... وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨ ﴾

(١٢) **قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله : ﴿ عِتِيًّا ﴾ قال : نُحول العظم .**

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جريج[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٧] ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣١٠ .

(٢) التفسير ٣ / ١١٨ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٤ ، وعزاه السيوطي (٤ / ٤٦٨) لأحمد في الزهد ، وعبد بن حميد .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣١١ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٤ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣١١ .

(٧) الدر ٤ / ٤٦٨ .

* غريب الأثر :

عتياً : يَبساً ، فكل مبالغ من كبر أو كفر أو فساد : فقد عتا عُتياً وعتواً . وقيل : بمعنى يبس جلده ، وهو كناية عن طول العمر ؛ لأن ذلك يلازمه[1] .

==================================

(١٦٣٦) ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ قال : صحيحاً لا يمنعك من الكلام مرض .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[5] ، لعبد بن حميد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١) انظر : غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧٢ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٣٤٣ ، عمدة الحفاظ ص ٣٤٢ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣١٢ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٢٨٤ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣١٢ .

(٥) الدر ٤ / ٤٦٩ .

(١٦٣٧) ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةً وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ ﴾ قال : أشرف على قومه من المحراب .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٦٣٨)

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ ﴾ فأشار زكريا .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣١٣ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣١٤ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٤ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣١٤ .

(٥) الدر ٤ / ٤٦٩ .

١٦٣٩ ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ ... ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ ﴾ قال : بجد .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وزاد آدم « في طاعة الله عز وجل » . وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٦٤٠ ﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله : ﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال : تعطفاً من ربه عليه .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٨] ، لعبد بن حميد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣١٥ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣١٥ .

(٤) الدر ٤ / ٤٧٠ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣١٦ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٢٨٥ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٣١٦ .

(٨) الدر ٤ / ٤٧١ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٤١)

(٣٦٥) **قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : والله ما أدري ما حناناً .**

---

* تخريجه :

أخرجه أبو عبيد[2] ، من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن دينار به .

وأخرجه سفيان الثوري[3] ، عن أبيه ، عن عكرمة قال : سئل ابن عباس عن قوله ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾ فقال : ما أدري ما هو ، إلا أن يكون يعطف على عبده بالرحمة .

وأخرجه الحاكم[4] ، والبيهقي[5] ، من طريق سفيان بلفظ « التعطف بالرحمة » .

وعزاه السيوطي[6] ، للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٦٥) .

* غريب الأثر :

حناناً : أي رحمة ومنه ، يقال : تحنَّن عليّ . وأصله من حنين الناقة على ولدها[7] .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣١٦ .

(٢) غريب الحديث ٤ / ٤٠١ - ٤٠٢ .

(٣) التفسير ص ١٨٢ رقم ٥٥٦ .

(٤) المستدرك ٢ / ٣٧٢ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

(٥) الأسماء والصفات ١ / ٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٦) الدر ٤ / ٤٧١ .

(٧) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧٣ ، غريب القرآن للسجستاني ص ١٩٣ ، عمدة الحفاظ ص ١٤١ .

(١٦٤٢)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله : ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ قال : العمل الصالح الزكيّ .

---

* تخريجه :

عزاه ابن كثير[٢] ، لابن جريج ، ورُوي عن قتادة[٣] مثله .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٦٤٣) ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله : ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ قال : جبريل .

---

* تخريجه :

عزاه ابن كثير[٥] ، لابن جريج ، وقتادة .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣١٧ .

(٢) التفسير ٣ / ١٢٠ .

(٣) رواه ابن جرير (٨ / ٣١٧) .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٢٠ .

(٥) التفسير ٣ / ١٢٠ .

(١٦٤٤) ﴿ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله : ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ قال : خشيت أن يكون إنما يريدها على نفسها .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، ورُوي عن مجاهد[٢] ، مثله .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٦٤٥) ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال ، قال ابن جريج : يقولون : إنه إنما نفخ في جيب درعها وكمها .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، ورُوي عن مجاهد[٤] ، مثله .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١) جامع البيان ٨ / ٣٢٠ .

(٢) عزاه السيوطي (٤ / ٤٨٠) لابن المنذر .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٢٢ .

(٤) عزاه السيوطي (٤ / ٤٨٠ - ٤٨١) لابن المنذر .

(١٦٤٦)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال : قاصياً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤]، لعبد الرزاق و لم أجده، وعبد بن حميد ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٦٤٧) ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين . قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : ألجأها المخاض .

(٨) قال ابن جريج : وقال ابن عباس : ألجأها المخاض إلى جذع النخلة .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ،

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٢٣ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٥ .
(٣) جامع البيان ٨ / ٣٢٣ .
(٤) الدر ٤ / ٤٨١ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٣٢٣ .
(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٥ .
(٧) جامع البيان ٨ / ٣٢٣ .

وعزاه السيوطي[١] ، لعبد الرزاق و لم أجده ، وعبد بن حميد ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وأثر ابن عباس : أخرجه الطستي[٢] ، عن ابن عباس ، في جوابه على نافع الأزرق .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن عباس : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

١٦٤٨

(٣٧٦) أخرج سفيان الثوري[٣] ، عن ابن جريج ، عن [عبد الله بن عثمان][٤] ، عن ابن عباس قال ، ما كان حملها ، يعني مريم إلا أن حملت ثم وضعت .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٥] ، من طريق ابن جريج ، عن المغيرة بن عثمان ، به . وأخرجه عبد الرزاق[٦] من طريق الثوري ، عن رجل ، عمن سمع ابن عباس ، كلاهما بلفظ . « ليس إلا أن حملت فوضعت » . وقال ابن كثير : « قال ابن جريج أخبرني المغيرة بن عتبة بن عبد الله الثقفي ، سمع ابن عباس ، وسئل عن حمل مريم . قال : لم يكن إلا أن حملت فوضعت » . ثم قال : « وهذا غريب وكأنه مأخوذ من ظاهر قوله تعالى ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ ﴾ فالفاء وإن كانت للتعقيب لكن تعقيب كل شيء بحسبه »[٧] . وعزاه السيوطي[٨] للفريابي ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) الدر ٤ / ٤٨١ .

(٢) انظر : مسائل الإمام الطستي ٢ / ١٣ ، الدر ٤ / ٤٨١ .

(٣) التفسير ص ١٨٢ رقم ٥٥٧ .

(٤) هكذا جاء عند الثوري هنا وفي موضع آخر (عبد الله بن عثمان بن المغيرة الثقفي) ، وعند ابن جرير (المغيرة بن عثمان) ، وجاء عند ابن كثير (المغيرة بن عتبة بن عبد الله الثقفي) فلعله خطأ ، وصوابه والله أعلم (المغيرة بن عثمان) كما جاء عند ابن جرير .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٢٥ .

(٦) التفسير ٢ / ٧ .

(٧) التفسير ٣ / ١٢٢ .

(٨) الدر ٤ / ٤٧٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس .

* فائدة :

قال ابن كثير : « اختلف المفسرون في مدة حمل عيسى عليه السلام ، فالمشهور عن الجمهور أنها حملت به تسعة أشهر ، وقال عكرمة : ثمانية أشهر ، قال : ولهذا لا يعيش ولد الثمانية أشهر ، فالمشهور الظاهر والله على كل شيء قدير ، أنها حملت به كما تحمل النساء بأولادهن »[1] .

==============================

١٦٤٩

(١١٤) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ يَٰلَيۡتَنِى مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ لم أخلق ، ولم أك شيئاً .

---

* تخريجه :

عزاه ابن كثير[3] ، لابن عباس . وعزاه السيوطي[4] ، لابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

* غريب الأثر :

(نسياً) : النسي في كلام العرب : الشيء الحقير الذي إذا ألقي لا يؤبه له ، أو الشيء المنسي الذي لا يذكر .

وقوله ﴿ وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ أي شيئاً تافهاً ، لا يؤبه له ، مما حقه أن ينسى ، ويترك قلة مبالاة به[5] .

---

(١) التفسير ٣ / ١٢٢ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٢٥ .

(٣) التفسير ٣ / ١٢٣ .

(٤) الدر ٤ / ٤٨١ .

(٥) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ٤٧٧ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٢٤ ، اللسان ٧ / ٤٤١٧ ، عمدة الحفاظ ص ٥١٤ .

* **فائدة :**

قال ابن كثير : « فيه دليل على جواز تمني الموت عند الفتنة »[1] .

==================================

١٦٥٠

(٣٧١) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس ﴿ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ هو السقط .

---

* **تخريجه :**

عزاه ابن كثير[3] إلى الربيع بن أنس . وعزاه السيوطي[4] ، لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٧٧) .

==================================

١٦٥١ ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين ، قال ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ قال : عيسى ابن مريم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[6] ، وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[8] ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) التفسير ٣ / ١٢٣ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٢٦ .

(٣) التفسير ٣ / ١٢٣ .

(٤) الدر ٤ / ٤٨٢ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٢٧ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٥ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٣٢٧ .

(٨) الدر ٤ / ٤٨٢ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٥٢)

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ سَرِيًّا ﴾ قال : نهر بالسريانية .

(٧) قال ابن جريج : نهر إلى جنبها .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم « النهر الصغير » . وعزاه السيوطي[4] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وعدّه السيوطي[5] ، من الكلمات المُعرَّبة في القرآن .

وأثر ابن جريج : لم أجده .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* غريب الأثر :

سرياً : السري النهر ، وقيل : النهر الصغير كالجدول يجري إلى النخل[6] .

==================================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٢٩ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٢٩ .

(٤) الدر ٤ / ٤٨٣ .

(٥) المهذب ص ٩٩ .

(٦) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٢٥ ، اللسان ٤ / ٢٠٠٢ .

(١٦٥٣) ﴿ ... إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (٢٦) ﴾

(٣٧٦) أخرج سفيان الثوري[1] ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن عثمان بن المغيرة الثقفي عن ابن عباس أنه قرأها ﴿ صَوْمًا ﴾ قال : صمتاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[2] ، من طريق العوفي ، عن ابن عباس قال : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ قال : يعني بالصوم : الصمت .

وعزاه السيوطي[3] ، لابن مردويه ، وابن المنذر ، وابن عساكر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس من طريق آخر .

==============================

(١٦٥٤)

(٣٧٨) قال ابن جرير[4] : حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال ، ثنا حجاج قال أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني المغيرة بن عثمان قال : سمعت انس بن مالك يقول ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ قال : صمتاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه سفيان الثوري[5] ، وابن جرير[6] ، عن التيمي[7] ، عن أنس أنه قرأها : « صوماً صمتاً »

---

(١) التفسير ص ١٨٤ رقم ٥٦٥ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٣٣ .

(٣) الدر ٤ / ٤٨٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٣٣ .

(٥) التفسير ص ١٨٤ رقم ٥٦٦ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٣٣ .

(٧) سليمان بن طَرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التَّيم ، فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، (ت ١٤٣ هـ) . (التقريب رقم ٢٥٩٠ ، التهذيب ٤ / ١٧٦) .

وعزاه السيوطي[١] ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنباري في المصاحف ، وابن مردويه . وقال ابن كثير : « وفي رواية عن أنس ، صوماً صمتاً »[٢] .

وهي قراءة أبي بن كعب ، وزيد بن علي[٣] ، وفي مصحف ابن مسعود (إني نذرت للرحمن صمتاً)[٤] . وهي قراءة شاذة ، بينت أن المراد بالصوم ، هو الصمت ، والإمساك عن الكلام[٥] .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عند الثوري وابن جرير بسند صحيح .

*** فائدة :**

أن الصوم عن الكلام ، كان جائزاً في شريعتهم ، لا في شريعتنا ، وقد أمر ابن مسعود من فعل ذلك بالنطق بالكلام[٦] . ودلّ عليه الحديث الصحيح عن ابن عباس قال : « بينا النبي ﷺ يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه . فقالوا : أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ، ولا يستظل ، ولا يتكلم ، ويصوم . فقال النبي ﷺ : « مُرْهُ فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه »[٧] .

==============================

(١) الدر ٤ / ٤٨٥ .

(٢) التفسير ٣ / ١٢٤ .

(٣) (د ت عس ق) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو الحسين المدني ، ثقة ، من الرابعة ، وهو الذي ينسب إليه الزيدية ، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة (١٢٢ هـ) .
(التقريب رقم ٢١٦١ ، التهذيب ٣ / ٣٦٢) .

(٤) انظر : زاد المسير ٥ / ٢٢٥ ، الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٩٧ ، البحر المحيط ٦ / ١٨٥ .

(٥) انظر : البحر المحيط ٦ / ١٨٥ ، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام ٢ / ٧٩٦ .

(٦) انظر : الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٩٨ ، البحر المحيط ٦ / ١٨٥ .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر فيما لا يملك في معصية (الفتح ١١ / ٥٨٦ ح ٦٧٠٤) ، ومالك في الموطأ ، كتاب الإيمان والنذور باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله ٢ / ٤٧٥ ، وأبو داود في السنن ، كتاب الأيمان ، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ٣ / ٥٩٩ ح ٣٣٠٠ .

(١٦٥٥) ﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله تعالى ﴿ فَرِيًّا ﴾ قال : عظيماً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٤] ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٦٥٦) ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴾ أن كلموه .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٦] ، لابن المنذر ، عن ابن جريج .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٣٥ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٦ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٣٥ .

(٤) الدر ٤ / ٤٨٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٣٧ .

(٦) الدر ٤ / ٤٨٧ .

١٦٥٧ ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ﴾ قال : الله الحق .

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[2] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

١٦٥٨

(٧) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ قال : اختلفوا ، فقالت فرقة : هو عبد الله ونبيه ، فآمنوا به ، وقالت فرقة : بل هو الله . وقالت فرقة : هو ابن الله . تبارك وتعالى عما يقولون علواً كبيراً . قال : فذلك قوله ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ والتي في الزخرف ، قال : دِقْيوس ، ونسطور ، وماريعقوب ، قال أحدهم حين رفع الله عيسى : هو الله ، وقال الآخر : ابن الله ، وقال الآخر : كلمة الله وعبده ، فقال المفتريان : إن قولي هو أشبه بقولك ، وقولك بقولي من قول هذا ، فهلمّ فلنقاتلهم ، فقاتلوهم وأوطؤهم [وغلبوهم حتى خرج النبي ﷺ وهم مسلمة أهل الكتاب][4] .

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره ، وروي عن قتادة[5] نحوه مطولاً .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٤٠ .

(٢) الدر ٤ / ٤٨٨ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٤١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط ، وأدخلت عليه رواية أخرى ، واستدركتها من مطبوعة دار المعرفة ١٦ / ٦٣ .

(٥) رواه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨) وعزاه السيوطي (٤ / ٤٨٨) لابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٦٥٩) ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ (٣٧)

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ قال : أهل الكتاب .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٦٠) ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣٩)

(٨) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال : حدثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس في قوله ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ ﴾ قال : يصوّر الله الموت في صورة كبش أملح ، فيذبح ، قال : فييأس أهل النار من الموت فلا يرجونه ، فتأخذهم الحسرة من أجل الخلود في النار ، وفيها أيضاً الفزع الأكبر ، ويأمن أهل الجنة الموت فلا يخشونه ، وأمنوا الموت وهو الفزع الأكبر ، لأنهم يخلدون في الجنة .

(٧) قال ابن جريج : يحشر أهل النار حين يذبح الموت ، والفريقان ينظرون ، فذلك قوله

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٤٣ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٦ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٤٣ .

(٤) الدر ٤ / ٤٨٩ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٤٥ .

﴿ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ﴾ قال : ذبح الموت ﴿ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ ﴾ .

---

* **تخريجه :**

أثر ابن عباس : أورده ابن كثير[1] ، عن ابن جريج ، عنه ، وعزاه السيوطي[2] ، لابن جرير فقط ويشهد له الحديث الصحيح[3] ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يُؤتى بالموت كهيئة كبش أملح ، فينادى منادٍ : يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ، فيقول : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت . وكلهم قد رآه . ثم يُنادي : يا أهل النار ، فيشرئبون وينظرون ، فيقول : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت ، وكلهم قد رآه . فيُذبح . ثم يقول : يا أهل الجنة خلود فلا موت . ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ ﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ ... الآية ﴾ .

وأثر ابن جريج : أورده الواحدي[4] عنه . وقد سبق تخريج قوله (قضي الأمر) ذبح الموت ، انظر الأثر رقم (٨١٥) .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن عباس : إسناده حسن لغيره ، لورود شاهد له عن أبي سعيد .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

---

(١) التفسير ٣ / ١٢٩ .

(٢) الدر ٤ / ٤٩٠ .

(٣) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة مريم (الفتح ٨ / ٤٢٨ ح ٤٧٣٠) ، ومسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٤ / ٢١٨٨ ح ٢٨٤٩ .

(٤) الوسيط ٣ / ١٨٤ .

(١٦٦١)

(٣٧٩) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبيه ، أنه أخبره أنه سمع عبيد بن عمير في قصصه يقول : يؤتى بالموت كأنه دابة ، فيذبح والناس ينظرون .

* تخريجه :

أورده ابن كثير[2] ، عن ابن جريج به وبلفظه . ويشهد له أيضاً حديث أبي سعيد الخدري السابق ذكره .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٧٩) .

==================================

(١٦٦٢) ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، قال : قال ابن جريج في قوله ﴿ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ قال : بالقول ، لأشتمنك .

* تخريجه :

أورده ابن عطية[4] ، وابن كثير[5] ، عن ابن جريج وغيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

(١) جامع البيان ٨ / ٣٤٥ .
(٢) التفسير ١٠ / ١٢٩ .
(٣) جامع البيان ٨ / ٣٤٧ .
(٤) المحرر الوجيز ١١ / ٣٤ .
(٥) التفسير ١ / ١٣٠ .

قال النحاس : « وذلك معروف في اللغة ، يقال رجمته ورماه : إذا شتمه ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾[1] »[2] .

==============================

١٦٦٣

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : قوله ﴿ مَلِيًّا ﴾ قال : حيناً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[6] ، إلى عبد بن حميد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) سورة النور (٤) .

(٢) معاني القرآن ٤ / ٣٣٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٤٨ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٤٨ .

(٦) الدر ٤ / ٤٩١ .

(١٦٦٤) ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥٤﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ ﴾ قال : لم يَعِدْ ربه عِدة إلا أنجزها .

*** تخريجه :**

أورده ابن كثير[٢] ، عن ابن جريج ، وعزاه السيوطي[٣] ، إلى ابن المنذر .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** فائدة :**

يستفاد من الآية أن صدق الوعد محمود ، وهو من خلق النبيين والمرسلين ، وضده الخلف وهو مذموم ، وذلك من أخلاق الفاسقين والمنافقين[٤] .

==============================

(١٦٦٥) ﴿ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ قال : إدريس رفع ولم يمت ، كما رُفع عيسى .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٥١ .

(٢) التفسير ١ / ١٣٢ .

(٣) الدر ٤ / ٤٩٢ .

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن ١١ / ١١٥ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٥٢ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٧ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٣٥٢ .

وروى ابن أبي شيبة[1] ، عن منصور ، عن مجاهد قال : « في السماء الرابعة » .

وعزاه السيوطي[2] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **إشكال :**

قال ابن حجر : « استشكل بعضهم ذلك - أي أنه في السماء الرابعة - بأن غيره من الأنبياء أرفع مكاناً منه ، ثم أجاب : بأن المراد أنه لم يرفع إلى السماء من هو حي غيره ، وفيه نظر ؛ لأن عيسى أيضاً قد رفع وهو حي على الصحيح ، وكون إدريس رفع وهو حي لم يثبت من طرق مرفوعة قوية »[3] .

==============================

(١٦٦٦) ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ ... ﴿٥٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴾ قال : عند قيام الساعة ، وذهاب صالحي أمة محمد ﷺ ينزو بعضهم على بعضهم في الأزقة زناً .

---

* **تخريجه :**

رواه أبو عبيد[5] ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، به وبلفظه . وأخرجه آدم بن أبي إياس[6] وابن جرير[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد. وعزاه السيوطي[8]، إلى عبد بن حميد .

---

(١) المصنف ١١ / ٥٥٠ .

(٢) الدر ٤ / ٤٩٤ .

(٣) الفتح ٦ / ٣٧٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٥٥ .

(٥) أورده النحاس عن أبي عبيد بسنده ، معاني القرآن ٤ / ٣٣٩ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٧ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٣٥٥ .

(٨) الدر ٤ / ٤٩٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٦٧) ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قال : لبث جبرائيل عن محمد اثني عشرة ليلة ، ويقولون : قُلي ، فلما جاءه قال : أي جبرائيل لقد رثت عليّ ، حتى لقد ظن المشركون كل ظن ، فنزلت ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ .

---

* تخريجه :

أورده ابن كثير[(٢)] ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[(٣)] ، لابن جرير فقط . وروى ابن جرير[(٤)] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد نحوه .

وجاء في سبب النزول ، عن ابن عباس[(٥)] - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل : ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فنزلت ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ .. الآية ﴾ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق ابن أبي نجيح عنه بمعناه .

==================================

(١) جامع البيان ٨ / ٣٥٩ .

(٢) التفسير ٣ / ١٣٧ .

(٣) الدر ٤ / ٥٠٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٥٩ .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير (الفتح ٨ / ٤٢٨ ح ٤٧٣١) .

(١٦٦٨)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾ قال : ما مضى أمامنا من الدنيا ، ﴿ وَمَا خَلْفَنَا ﴾ ما يكون بعدنا من الدنيا والآخرة ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ قال : ما بين ما مضى أمامهم ، وبين ما يكون بعدهم .

---

* تخريجه :

أورده ابن عطية[٢] ، عن ابن جريج بمعناه ، وحكاه ابن كثير[٣] ، عنه ، وعن غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٦٦٩)

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ قال : ما نسيك ربك .

---

* تخريجه :

أورده ابن كثير[٥] ، عن مجاهد ، والسدي .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٦٠ .

(٢) المحرر الوجيز ١١ / ٤٣ .

(٣) التفسير ٣ / ١٣٧ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٦١ .

(٥) التفسير ٣ / ١٣٧ .

(١٦٧٠) ﴿ ... فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج عن ابن جريج في قوله ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ قال : يقول : لا شريك له ولا مثل .

*** تخريجه :**

أورده النحاس[٢] ، عن حجاج ، عن ابن جريج . وحكاه ابن كثير[٣] عن ابن جريج وغيره بمعناه . ورُوي عن ابن عباس[٤] مثله .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٦٧١) ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ ﴾

- أخرج ابن المنذر[٥] عن ابن جريج في قوله ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ الآية ، قال : قالها العاصي بن وائل[٦] .

*** تخريجه :**

لم أقف عليه ، والذي ورد[٧] ، أن العاصي بن وائل نزل فيه قوله تعالى ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٦٢ .

(٢) معاني القرآن ٤ / ٣٤٥ .

(٣) التفسير ٣ / ١٣٨ .

(٤) رواه ابن جرير ٨ / ٣٦١ وإسناده صحيح .

(٥) انظر : الدر ٤ / ٥٠٣ .

(٦) العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ، من أشراف قريش ، وهو الذي منع عمر بن الخطاب بمكة من قريش ، حين أظهر عمر الإسلام . والد عمرو بن العاص ، مات بالأبواء بين مكة والمدينة - يبعد عن رابغ ٤٣ كيلاً - .
(انظر : نسب قريش ص ٤٠٨ - ٤٠٩ ، جمهرة أنساب العرب ص ١٦٣ ، المعالم الأثيرة ص ١٧) .

(٧) الحديث رواه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٢٩ ح ٤٧٣٢ ، ومسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب سؤال اليهود النبي عن الروح ٤ / ٢١٥٣ .

كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾[1] .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجاله فلا يمكن الحكم عليه .

==================================

١٦٧٢ ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ مِن كُلِّ شِيعَةٍ ﴾ قال : أمة وقوله : ﴿ عِتِيًّا ﴾ قال : كفراً .

(٧) وقال ابن جريج : فلنبدأن بهم .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[5] ، إلى أبي عبيد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي .

وأثر ابن جريج عزاه السيوطي[6] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج بلفظ ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ ﴾ قال: لنبدأن .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

---

(١) مريم (٧٧) .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٦١ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٨ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٦٣ .

(٥) الدر ٤ / ٥٠٤ .

(٦) المرجع السابق .

١٦٧٣ ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝٧٠ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ قال : أولى بالخلود في جهنم .

---

* **تخريجه :**

أورده ابن عطية[٢] ، عن ابن جريج . وعزاه السيوطي[٣] ، إلى ابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **اعتراض :**

اعترض ابن جرير على تفسير ابن جريج بأنه لا معنى له ، لأن لاشك أن كل كافر مخلد في النار فلا وجه ، وجميعهم مخلدون في جهنم ، لأن يقال : ثم لنحن أعلم بالذين هم أحق بالخلود من هؤلاء المخلدون[٤] .

==================================

١٦٧٤ ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۝٧١ ﴾

(٣٨٠) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح قال ؛ قال أبو راشد الحروري : ذكروا هذا فقال الحروريّ : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾ قال ابن عباس : ويلك أمجنون أنت ؟ أين قوله تعالى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾[٦] ، ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٦٣ .
(٢) المحرر الوجيز ١١ / ٤٨ .
(٣) الدر ٤ / ٥٠٤ .
(٤) انظر : جامع البيان ٨ / ٣٦٣ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٣٦٤ .
(٦) سورة هود (٩٨) .

جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ ﴾[1] ، وقوله : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ والله إن كان دعاء من مضى : اللهم أخرجني من النار سالماً وأدخلني الجنة غانماً .

– قال ابن جريج : يقول : الورود الذي ذكره الله في القرآن : الدخول ، ليردنها كل برّ وفاجر ، في القرآن أربعة أوراد ﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ و﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾[2] ، ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ وقوله ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ .

---

* **تخريجه :**

أورده ابن كثير[3] ، عن ابن جريج به ، بدون قول « الورود الدخول » .

ورواه عبد الرزاق[4] ، وسعيد بن منصور[5] ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس بنحوه . وعزاه السيوطي[6] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في البعث .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر بسند صحيح عن ابن عباس .

===============================

---

(١) سورة مريم (٨٦) .

(٢) الأنبياء (٩٨) .

(٣) التفسير ٣ / ١٣٩ .

(٤) التفسير ٢ / ١١ .

(٥) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ٧٣٥ ح ١٤٠٢ .

(٦) الدر ٤ / ٥٠٥ .

١٦٧٥

(٢٥) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال : يدخلها .

---

* تخريجه :

روى عبد الرزاق[٢] ، وسعيد بن منصور[٣] ، وابن جرير[٤] ، عن عمرو بن دينار ، ، عمن سمع ابن عباس ، يخاصم نافع ابن الأزرق ، قال ابن عباس : الورود : الدخول . ثم ذكر باقي القصة . وعزاه السيوطي[٥] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس .

* مسألة :

اختلف في المراد بالورود في هذه الآية على أقوال[٦] :

١ - أن المراد بالورود الدخول ، ولكن الله يصرف أذاها ، عن عباده المتقين ، عند الدخول .

٢ - أن المراد بالورود : الجواز على الصراط ، لأنه جسر منصوب على متن جهنم .

٣ - أن الورود المذكور هو الإشراف عليها والقرب منها .

٤ - أن حظ المؤمنين من ذلك الورود هو حر الحمى في دار الدنيا .

والراجح - والله أعلم - أن المراد بالورود الدخول ، وذلك هو ما ذكره ابن عباس من أن جميع ما في القرآن من ورود النار معناه دخولها . وهناك أيضاً قرينة دالة على ذلك في نفس الآية ، وهي أن الله تعالى ، حين خاطب جميع الناس ، بأنهم سيردون النار برهم وفاجرهم ، بيَّن مصيرهم بعد الورود فقال ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ .. ﴾ الآية .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٦٥ .

(٢) التفسير ٢ / ١١ .

(٣) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ٧٣٥ ح ١٤٠٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٦٤ .

(٥) الدر ٣ / ٦٣٠ .

(٦) انظر : المحرز الوجيز ١١ / ٤٨ - ٤٩ ، الجامع لأحكام القرآن ١٣٦/١١ - ١٣٩ ، التخويف من النار ص ١٩٥ - ٢٠١ ، أضواء البيان ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٨ .

قال الشيخ السعدي رحمه الله : « وهذا خطاب لسائر الخلائق ، برهم وفاجرهم ، مؤمنهم وكافرهم ، أنه ما منهم من أحد ، إلا سيرد النار ، حكماً حتمه الله على نفسه ، وأوعد به عباده ، فلابد من نفوذه ، ولا محيد عن وقوعه »[(١)] .

١٦٧٦

(٣٧٥) قال ابن جرير[(٢)] : حدثنا ابن بشار قال : ثنا أبو عاصم قال : ثنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يُسأل عن الورود ، فقال : نحن يوم القيامة على كوى أو كرى ، فوق الناس ، فتدعى الأمم بأوثانها ، وما كانت تعبد الأول فالأول[(٣)] ، فينطلق بهم ويتبعونه ، قال : ويعطى كل إنسان منافق ومؤمن نوراً ، ويغشى ظلمة ثم يتبعونه ، وعلى جسر جهنم كلاليب تأخذ من شاء الله ، فيطفأ نور المنافق ، وينجو المؤمنون ، فتنجو أول زمرة كالقمر ليلة البدر ، وسبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ، ثم كذلك ثم تحل الشفاعة فيشفعون ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ممن في قلبه وزن شعيرة من خير ، ثم يلقون تلقاء الجنة ، ويهريق عليهم أهل الجنة الماء ، فينبتون نبات الشيء في السيل ، ثم يسألون فيجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها » .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن منده[(٤)] ، من طريق محمد بن بشار ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج به ، وبلفظ مقارب موقوفاً ، وبدون ذكر التجلي والضحك ، وقال في أوله (على كوا أو كذا ...) . ومن طريق حجاج ، عن ابن جريج به وبنحوه .

وأخرجه الأصبهاني في مستخرجه[(٥)] ، من طريق محمد بن بشار ، عن أبي عاصم ، عن ابن

---

(١) تيسير الكريم الرحمن ص ٤٩٨ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٦٧ .

(٣) لعل هنا سقط في المطبوعة ، وجاء في صحيح مسلم (ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول : من تنظرون ؟ فيقولون : ننظر ربنا . فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : حتى ننظر إليك . فيتجلى لهم يضحك . قال فينطلق بهم) . وهكذا جاء في باقي الروايات عن ابن جريج .

(٤) الإيمان ٢ / ٨٢٥ ح ٨٥١ .

(٥) المستخرج على صحيح مسلم ١ / ٢٦٢ ح ٤٧٢ .

جريج به موقوفاً ، وذكر فيه التجلي والضحك ، حيث قال : « وما كانت تعبد الأول فالأول ، ثم يجيئنا ربنا عز وجل فيقول : أنا ربكم . فيقول لنا : من تنتظرون ، فيقولون : ربنا ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر إليك قال : فيتجلى لهم عز وجل يضحك فيتبعونه ... الخ » بنحو رواية ابن جرير ، وقال في أوله : « نحن يوم القيامة على كذا وكذا ... الخ » .

وأخرجه الطبراني في " كتاب السنة "[1] ، من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج به ، وبلفظ « نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس ، فتدعى الأمم بأوثانها » ثم ذكر الحديث إلى قوله « فيتجلى لهم يضحك » قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « حتى يبدوا كذا وكذا ، فينطلق بهم فيتبعونه » ثم ذكر الحديث بتمامه ، بنحو رواية ابن جرير .

وكذا رواه أبو عوانة[2] ، من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به ، ورفعه من قوله (فيتجلى لهم) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « يضحك » . ولكنه قال في أوله (على كذا وكذا) .

وأخرجه مسلم[3] ، وعبد الله بن أحمد[4] ، وابن مندة[5] ، من طريق روح ، عن ابن جريج به موقوفاً ، وفيه ذكر التجلي والضحك ، وبلفظ (على كذا وكذا) .

وأخرجه أحمد[6] ، وأبو عوانة[7] ، والدارقطني[8] ، وابن مندة[9] ، من طريق روح ، عن ابن جريج به موقوفاً من أوله ، ثم رفعه من قوله (فيتجلى لهم يضحك) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .... الخ » . ورواه اللالكائي[10] ، من طريق روح عن ابن جريج به مختصراً ، وأخرجه الأصبهاني[11] ، من طريق روح ، عن ابن جريج به ، مرفوعاً كله .

---

(١) انظر : التخويف من النار لابن رجب ص ١٩٨ .

(٢) المسند ١ / ١٢٢ - ١٢٣ ح ٣٦٣ .

(٣) الصحيح ، كتاب الإيمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ - ١٧٨ ح ١٩١ .

(٤) السنة ١ / ٢٤٨ .

(٥) الإيمان ٢ / ٨٢٣ - ٨٢٤ ح ٨٥٠ .

(٦) المسند ٣ / ٣٨٤ .

(٧) المسند ١ / ١٢٣ ح ٣٦٤

(٨) الرؤية ص ١٦٣ ح ٥٠ .

(٩) الإيمان ٢ / ٨٢٤ .

(١٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣ / ٤٨١ .

(١١) المستخرج على صحيح مسلم ١ / ٢٦٢ ح ٤٧٢

ورواه أبو عوانة[1] ، والإسماعيلي[2] ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج به ، موقوفاً من أوله ، ومرفوعاً من قوله (يتجلى لهم يضحك) . ورفعه الأصبهاني كله .

ومن خلال النظر في الرواة عن ابن جريج ، نجد الاختلاف والتصحيف ، فقد جاء في رواية روح عند مسلم وغيره (نجيء يوم القيامة عن كذا وكذا ، انظر أي ذلك فوق الناس) .

قال النووي : « هكذا وقع اللفظ في جميع الأصول من صحيح مسلم ، واتفق المتقدمون والمتأخرون على أنه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ »[3] .

وقال القاضي عياض : « هذه صورة الحديث في جميع النسخ ، وفيه تغيير كثير وتصحيف » قال : وصوابه (نجيء يوم القيامة على كوم) هكذا رواه بعض أهل الحديث . ثم ذكر بعض الروايات في هذه الكلمة من غير طريق ابن جريج إلى أن قال : « فهذا كله يبين ما تغير من الحديث وأنه كان أظلم هذا الحرف على الراوي ، أو أمحى فعبر عنه بكذا وكذا ، وفسره بقوله « أي فوق الناس » وكتبه عليه انظر تنبيها ، فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه »[4] .

ومن خلال طرق الحديث التي تم تخريجها ، نلاحظ أن أولى الروايات بالصحة ، ما رواه الطبراني ، من طريق أبي عاصم ، بلفظ « على كوم فوق الناس » وهي التي صوبها القاضي عياض . كما أن في رواية الطبراني رفع الحديث من قوله (فيتجلى لهم يضحك) قال « فظهر بهذه الرواية أن الشك والتصحيف ، إنما جاء من جهة روح بن عبادة ، ولعله وقع في كتابه كذلك فحدث به كما في كتابه والله أعلم » قاله ابن رجب[5] .

ثم قال القاضي عياض : « ثم أن هذا الحديث جاء كله من كلام جابر موقوفاً عليه ، وليس هذا من شرط مسلم ، إذ ليس فيه ذكر النبي ﷺ ، وإنما ذكره مسلم ، وأدخله في المسند لأنه روي مسنداً من غير هذا الطريق ، فذكر ابن أبي خيثمة ، عن ابن جريج يرفعه ، بعد قوله : يضحك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فينطلق بهم »[6] .

---

(١) المسند ١ / ١٢٢ - ١٢٣ ح ٣٦٣ .

(٢) المستخرج ١ / ٢٦٢ ح ٤٧٢ .

(٣) شرح النووي على مسلم ٣ / ٤٧ - ٤٨ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) التخويف من النار ص ١٩٨ .

(٦) شرح النووي على مسلم ٣ / ٤٧ .

وظهر من خلال تخريج الحديث ، في بعض الطرق عن أبي عاصم ، وروح ، وحجاج ، رفع الحديث من ذلك الموضع الذي ذكره القاضي عياض .

وحجاج من أثبت الناس في ابن جريج كما سبق ذكره ، وأبو عاصم ، قال الخطيب عنه : « كان أبو عاصم إذا حديث عن ابن جريج وغيره من أصحابه جاء مستوياً »(١) .

أما روح بن عبادة ، فقد كانت عنده كتب ابن جريج يروي منها ، وجاء في الجرح والتعديل ، أن أبا عاصم النبيل ذكر روح بن عبادة بخير ، وقال : كتب عن ابن جريج الكتب »(٢) .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٧٥) .

* فوائد الحديث :

١ - استدل بهذا الحديث على أن معنى الورود على النار ، هو المرور على الصراط(٣) .

٢ - استدل بهذا الحديث على إثبات صفة الضحك لله عز وجل حقيقة(٤) ، بخلاف ما فسره شراح الحديث بأن المراد بالضحك هنا هو رضي الله عنهم(٥) .

٣ - في الحديث دليل على رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة(٦) .

==============================

(١) الجامع ٢ / ٨٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ٤٩٨ .

(٣) انظر : التخويف من النار لابن رجب ص ١٩٧ .

(٤) انظر : المسند لأبي عوانة ١ / ١٢٢ ، الشريعة للآجري ٢ / ١٠٦٣ .

(٥) انظر : شرح النووي على مسلم ٣ / ٤٧ ، شرح الأبي على مسلم ١ / ٣٥١ .

(٦) انظر : السنة لعبد الله بن أحمد ١ / ٢٤٨ ، شرح أصول السنة ٣ / ٤٨١ ، الرؤية للدارقطني ص ١٦٣ .

(١٦٧٧) ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ ﴾

(٣٨٢) قال النسائي[1] : أنا الحسن بن محمد ، عن حجاج ، عن ابن جريج .

(٣٨٣) وأخبرني هارون بن عبد الله ، نا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة رضي الله عنها : « لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد . الذين بايعوا تحتها » قالت : بلى يا رسول الله فانتهرها . قالت حفصة : « وإن منكم إلا واردها » قال النبي ﷺ : « فقد قال الله ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ » .

* تخريجه :

أخرجه مسلم[2] ، وأحمد[3] ، والطبراني[4] ، جميعهم من طريق حجاج ، عن ابن جريج به وبلفظه . ورواه أحمد[5] ، وسعيد بن منصور[6] ، وهنَّاد[7] ، وابن ماجة[8] ، وأبو يعلى[9] ، من طريق أبو سفيان ، عن جابر ، به .

وعزاه السيوطي[10] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنباري ، وابن مردويه .

* درجة الأثر :

إسنادهما صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٨٢ - ٣٨٣) .

==============================

(١) التفسير ٢ / ٣٦ ح ٣٤١ .
(٢) الصحيح ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أصحاب الشجرة ٤ / ١٩٤٢ ح ١٦٣ .
(٣) المسند ٦ / ٤٢٠ .
(٤) المعجم الكبير ٢٥ / ١٠٣ ح ٢٦٩ .
(٥) المسند ٦ / ٢٨٥ .
(٦) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ٧٢٩ رقم ١٣٩٩ .
(٧) الزهد ١ / ٣٢٧ - ٣٢٨ رقم ٢٣٣ .
(٨) السنن ٢ / ١٤٣١ ح ٤٢٨١ في الزهد ، باب ذكر البعث .
(٩) المسند ١٢ / ٤٧٢ - ٤٧٣ رقم ٧٠٤٤ .
(١٠) الدر ٤ / ٢٨٢ .

١٦٧٨

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج عن ابن جريج ﴿ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ قال : قضاء .

* تخريجه :

أورده ابن كثير[2] عن ابن جريج . وروي عن مجاهد[3] مثله .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٦٧٩ ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله ﴿ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ ﴾ قال : قريش تقولها لأصحاب محمد ﷺ ﴿ وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴾ قال : مجالسهم ، يقولونه أيضاً .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٦٩ .

(٢) التفسير ٣ / ١٤١ .

(٣) رواه آدم بن أبي إياس (انظر تفسير مجاهد ١ / ٣٨٩) ، وابن جرير ٨ / ٣٦٩ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٧١ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٨٩ - ٣٩٠ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٧١ .

* غريب الأثر :

ندياً : الندي ، والنادي : المجلس ، يقال : ندوت القـوم أندوهـم أي جمعتـهم ، ومنه قيـل « دار الندوة » لأنهم كانوا يجتمعون فيها[1] .

==================================

(١٦٨٠) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد : ﴿ أَثَٰثًا ﴾ قال : المتاع ﴿ وَرِءْيًا ﴾ قال : فيما يرى الناس .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . ولفظ آدم « أثاثاً » يعني الزينة بدل قوله « المتاع » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٦٨١)

(١١٤) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال : ثني حجاج ، عن ابـن جريـج ، عـن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس : ﴿ وَرِءْيًا ﴾ منظراً في اللون والحسن .

---

* تخريجه :

أخرجه البخاري[6] معلقاً ، بلفظ « منظراً » ، ووصله ابن جرير[7] من طريق علي بن أبي طلحة

---

(١) انظر : معاني القرآن للنحاس ٤ / ٣٥١ ، اللسان ٨ / ٤٣٨٨ ، عمدة الحفاظ ص ٥٦٨ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٧٢ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٠ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٧٢ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٧٢ .

(٦) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة مريم (الفتح ٨ / ٤٢٦) .

(٧) جامع البيان ٨ / ٣٧٢ .

عن ابن عباس ، ورواه سعيد بن منصور[1] وابن أبي حاتم[2] من طريق أبي ظبيان[3] ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس من طريق آخر بسند صحيح .

==================================

١٦٨٢ ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴿٧٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾ فليدعه الله في طغيانه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[5] معلقاً ، ووصله الفريابي[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . ورواه آدم بن أبي إياس[7] ، وابن جرير[8] ، من طريق ابن أبي نجيح عنه .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) السنن ، كتاب التفسير ٦ / ٧٣٨ .

(٢) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٤٨ .

(٣) (ع) حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي ، بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ، أبو ظَبيان ، بفتح المعجمة وسكون الموحدة ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، (ت ٩٠ هـ) .
(التقريب رقم ١٣٧٥ ، التهذيب ٢ / ٣٢٧) .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٧٣ .

(٥) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة مريم (الفتح ٨ / ٤٢٨) .

(٦) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٠ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٠ .

(٨) جامع البيان ٨ / ٣٧٣ .

(١٦٨٣) ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله ﴿ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ قال : العاص بن وائل يقوله . ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ ﴾ : ماله وولده ، وذلك الذي قال العاص بن وائل .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وعزاه السيوطي[٤] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وقد ثبت في الصحيح[٥] أن هذه الآية نزلت في العاص بن وائل .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج ولشاهده عند البخاري .

==============================

(١٦٨٤) ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال : أوثانهم يوم القيامة في النار .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٧٥ - ٣٧٧ ، رواه مفرقاً بنفس السند .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٠ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٧٥ - ٣٧٧ .

(٤) الدر ٤ / ٥٠٦ .

(٥) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٢٩ ح ٤٧٣٢ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٧٨ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٠ - ٣٩١ .

وعزاه السيوطي[1] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٦٨٥ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ، تؤزّ الكافرين إغراء في الشرك ، امض امض في هذا الأمر حتى توقعهم في النار ، امضوا في الغيّ امضوا .

---

* تخريجه :

أورده النجاس[3] ، عن ابن جريج . وأخرج ابن جرير[4] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بلفظ : « تغريهم إغراء » . وعزاه السيوطي[5] ، إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بنحوه .

* غريب الأثر :

تؤزهم أزاً : أي تزعجهم إزعاجاً حتى يركبوا المعاصي ، وأصله من أززت الشيء ، أؤُزه أزاً وأزيزاً أي حركته[6] .

==================================

---

(١) الدر ١ / ٥٠٦ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٧٩ .

(٣) معاني القرآن ٤ / ٣٦٠ - ٣٦١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٧١ .

(٥) الدر ٤ / ٥٠٧ .

(٦) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٤٥ ، معاني القرآن للنحاس ٤ / ٣٦١ ، اللسان ١ / ٧٢ .

١٦٨٦ ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، في قوله ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ قال : على النجائب .

*** تخريجه :**

أورده ابن كثير[٢] ، عن ابن جريج . وجاء في الصحيح[٣] ، عن أبي هريرة : « يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين وراهبين ، واثنان على بعير ، وثلاثة على بعير ، وأربعة على بعير ، وعشرة على بعير ، وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا ، وتبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا ، وتمسي معهم حيث أمسوا » .

*** درجة الأثر :**

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** غريب الأثر :**

النجائب : جمع نجيبة ، والنجيب من الإبل ، هو القوي منها الخفيف السريع . ويطلق على البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين[٤] .

*** فائدة :**

قال ابن عطية : « ظاهر هذه الوفادة أنها بعد انقضاء الحساب، وإنما هي للنهوض إلى الجنة »[٥].

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٨٠ - ٣٨١ .

(٢) التفسير ٣ / ١٤٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب الحشر (الفتح ١١ / ٣٧٧ ح ٣٧٧) . وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنة ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر ٤ / ٢١٩٥ ح ٢٨٦١ .

(٤) انظر : النهاية ٥ / ١٧ ، اللسان ٧ / ٤٣٤٢ .

(٥) المحرر الوجيز ١١ / ٥٦ .

(١٦٨٧) ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ قال : المؤمنون يومئذ بعضهم لبعض شفعاء ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ قال : عملاً صالحاً .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، لابن المنذر ، بدون قوله « عملاً صالحاً » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٦٨٨) ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ شَيْـًٔا إِدًّا ﴾ قال : عظيماً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٨٢ .

(٢) الدر ٤ / ٥١٠ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٨٣ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩١ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٨٣ .

* غريب الأثر :

إدّاً : أي جئتم شيئاً عظيماً من الكفر[1] .

==================================

(١٦٨٩) ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ ذُكِر لنا أن كعباً كان يقول : غضبت الملائكة واستعرت جهنم ، حين قالوا ما قالوا .

---

* تخريجه :

أورده البغوي[3] ، وابن كثير[4] ، عن كعب الأحبار .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

(١٦٩٠)

(٨) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ قال : الهدّ ، الانقضاض .

---

* تخريجه :

رواه ابن جرير[6] من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بلفظ « هدماً » .

---

(١) انظر : غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧٦ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٤٦ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٨٣ .

(٣) معالم التنزيل ٣ / ٢٠٩ - ٢١٠ .

(٤) التفسير ٣ / ١٤٦ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٣٨٤ .

(٦) المرجع السابق .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بمعناه .

* غريب الأثر :

هدًّا : أي سقوطاً ، والهد هو الهدم[1] .

==============================

(١٦٩١) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴾ قال : يحبهم ويحببهم إلى المؤمنين .

---

* تخريجه :

رواه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج . ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً نادى جبريل إن الله قد أحب فلاناً فأحبه فيُحبه جبريل ، ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض »[5] .

==============================

(١) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧٦ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٤٩٢ ، عمدة الحفاظ ص ٦٠٢ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٨٦ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩١ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٨٥ .

(٥) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب التوحيد ، باب كلام الرب مع جبريل (الفتح) ١٣ / ٤٦٨ ح ٧٤٨٥ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب البر والصلة ، باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده ٤ / ٢٠٣٠ ح ٢٦٣٧ .

(١٦٩٢) ﴿ .. وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ لُّدًّا ﴾ قال : لا يستقيمون .

---

* **تخريجه :**

رواه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **غريب الأثر :**

لدّاً : جمع ألدّ مثل أصم وصُمّ ، والألد الشديد الخصومة[5] .

==============================

(١) جامع البيان ٨ / ٣٨٦ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩١٠ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٨٦ .

(٤) الدر ٤ / ٥١٣ .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٤٧ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٤٠٥ .

سورة طه

سورة طه

١٦٩٣ ﴿ طه ①﴾

(٣٦٨) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن مسلم أو يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، أنه قال : طه : يا رجل بالسريانية .

(٣٨٤) قال ابن جريج : وأخبرني زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بذلك أيضاً .

(١٢) قال ابن جريج : وقال مجاهد ذلك أيضاً .

---

* **تخريجه :**

أثر سعيد بن جبير : أخرجه البخاري[(٢)] معلقاً ، ووصله البغوي[(٣)] ، وابن أبي شيبة[(٤)] ، من طريق سالم الأفطس[(٥)] عنه . وقالا فيه « بالنبطية » . وأورده السيوطي في المهذب[(٦)] .

وأثر ابن عباس : رواه الحارث بن أبي أسامة[(٧)] ، وابن أبي حاتم[(٨)] ، والطبراني[(٩)] ، عن سعيد ابن جبير عنه .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٨٩ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة طه (الفتح) ٨ / ٤٣١ .

(٣) مسند ابن الجعد ٢ / ٨٣٠ ح ٢٢٥٩ .

(٤) المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما فسر بالنبطية ١٠ / ٤٧٢ ح ١٠٠٢٣

(٥) (خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، مولاهم ، أبو محمد الحراني ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، قتل صبراً سنة (١٣٢ هـ) .

التقريب رقم ٢١٩٦ ، التهذيب ٣ / ٣٨٢) .

(٦) ص ١١٢ .

(٧) انظر : إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ١١١ ، الفتح ٨ / ٤٣٢ ، تغليق التعليق ٤ / ٢٠٣ ، الدر ٤ / ٥١٦ .

(٨) رواه ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٤٩) بسنده إلى ابن أبي حاتم وقال : « وفي رواية عن ابن عباس وسعيد بن جبير والثوري أنها كلمة بالنبطية معناها : يا رجل » .

(٩) المعجم الكبير ١١ / ٤٤١ رقم ١٢٢٤٩ ، قال الهيثمي في المجمع (٧ / ٥٦) رواه الطبراني وفيه محمد بن معاوية وهو متروك.

وعزاه السيوطي[١] ، لابن مردويه .

وأثر مجاهد : حكاه ابن أبي حاتم[٢] عنه .

* درجة الأثر :

أثر سعيد : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٦٨) .

وأثر ابن عباس : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٨٤) .

وأثر مجاهد : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) . ويشهد له ما قبله من الآثار عن سعيد بن جبير وابن عباس .

==============================

١٦٩٤ ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ قال : في الصلاة كقوله : ﴿ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾[٤] فكانوا يعلقون الحبال بصدورهم في الصلاة .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٧] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وأخرج عبد بن حميد[٨] ، عن مجاهد قال : كان النبي ﷺ يربط نفسه ، ويضع إحدى رجليه على الأخرى فنزلت ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا

---

(١) الدر ٤ / ٥١٦ .

(٢) انظر : تفسير ابن كثير ٣ / ١٤٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٣٩١ .

(٤) سورة المزمل (٢٠) .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٣ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٩٠ - ٣٩١ .

(٧) الدر ٤ / ٥١٦ - ٥١٧ .

(٨) المرجع السابق .

عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ . وكذا روي عن ابن عباس[1] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

=================================

(١٦٩٥) ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ ﴾

(٢٢٥) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : السر : ما أسرّ الإنسان في نفسه ، وأخفى : ما لا يعلم الإنسان مما هو كائن .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[3] ، والبيهقي[4] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بمعناه .

وعزاه السيوطي[5] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

=================================

---

(١) عزاه السيوطي ٤ / ٥١٦ إلى ابن عساكر .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٩٣ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الأسماء والصفات ١ / ١٢٥ ح ٧٣ .

(٥) الجر ٤ / ٥١٨ .

(١٦٩٦)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قـال ، ثنـا الحسـين قـال ، ثـني حجـاج ، عـن ابـن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَأَخْفَى ﴾ قال : الوسوسة .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٣] إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٦٩٧) ﴿ ... أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قـال ، ثنـا الحسـين قـال ، ثـني حجـاج ، عـن ابـن جريج ، عن مجاهد في قول الله : ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ قال : هادياً يهديه الطريق .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٧] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٩٣ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الدر ٤ / ٥١٩ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٣٩٦ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٣ - ٣٩٤ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٣٩٦ .

(٧) الدر ٤ / ٥١٩ .

(١٦٩٨) ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ ﴾

(١٦٩) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : وأخبرني عمر بن عطاء ، عن عكرمة ،

(٢٨٥) وأبو سفيان ، عن معمر ، عن جابر الجعفي ، عن علي بن أبي طالب ﴿ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ ﴾ قال : كانتا من جلد حمار ، فقيل له اخلعهما .

(٣٤٩) قال : وقال قتادة مثل ذلك .

* تخريجه :

أثر عكرمة : أخرجه ابن جرير[2] ، من طريق يزيد بن أبي سعيد النحوي[3] ، عنه .

وأثر علي : أخرجه سفيان الثوري[4] ، وعبد الرزاق[5] ، من طريق عمير بن سعيد ، عن علي . وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وزاد فيه « ميت » .

وأثر قتادة : أخرجه عبد الرزاق[7] ، وابن جرير[8] ، عن معمر عنه .

* درجة الأثر :

أثر عكرمة : إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن عكرمة من طريق آخر بسند حسن .

وأثر علي : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة عمير بن سعيد[9] وهو ثقة ، لجابر الجعفي .

(١) جامع البيان ٨ / ٣٩٧ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) (بخ٤) يزيد بن أبي سعيد النحوي ، أبو الحسن القرشي مولاهم ، المروزي ، ثقة عابد ، من السادسة ، قتل ظلماً سنة (١٣١ هـ) .

(التقريب رقم ٧٧٧١ ، التهذيب ١١ / ٢٩٠) .

(٤) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ١٩٣ .

(٥) التفسير ٢ / ١٦ .

(٦) الدر ٤ / ٥٢٢ .

(٧) (خ م د عس ق) عمير بن سعيد النخعي ، الصُّبهاني ، بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة ، يكنى أبا يحيى الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، (ت ١٠٧ هـ) ويقال (١١٥ هـ) .

(التقريب رقم ٥٢١٧ ، التهذيب ٨ / ١٢٩) .

(٨) التفسير ٢ / ١٥ .

(٩) جامع البيان ٨ / ٣٩٧ .

وأثر قتادة : إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن قتادة من طريق آخر ، وبسند صحيح .

==============================

١٦٩٩

(٢٦١) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال الحسن : كانتا ، يعني نعلي موسى من بقر ، ولكن إنما أراد الله أن يباشر بقدميه بركة الأرض ، وكان قد قدس مرتين .

(١٢) قال ابن جريج : وقيل لمجاهد : زعموا أن نعليه كانتا من جلد حمار أو ميتة ، قال : لا ولكنه أمر أن يباشر بقدميه بركة الأرض .

*** تخريجه :**

أثر الحسن : نقله الواحدي[٢] عنه . وقوله (قدس مرتين) عزاه ابن حجر[٣]، إلى ابن أبي حاتم.

وأثر مجاهد : نقله البغوي[٤] عنه .

*** درجة الأثر :**

أثر الحسن : إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٢٦١) .

وأثر مجاهد : إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

*** مسألة :**

اختلف العلماء في السبب الذي من أجله أمر بخلع النعلين على أقوال[٥] :

قيل : لأنها نجسة إذ هي من جلد غير مذكَّى ، وقيل : أمر بذلك لينال بركة الوادي المقدس وتمس قدماه تربة الوادي .

وقيل : أمر بخلع النعلين للخشوع والتواضع عند مناجاة الله تعالى ، وكذلك فعل السلف حين

---

(١) جامع البيان ٨ / ٣٩٧ ،

(٢) الوسيط ٣ / ٢٠٢ ، انظر : تفسير الحسن البصري ٢ / ١١٥ .

(٣) انظر : الفتح ٦ / ٤٢٤ .

(٤) معالم التنزيل ٣ / ٢١٣ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ١١ / ٦٦ - ٦٧ ، الجامع لأحكام القرآن ١١ / ١٧٣ .

طافوا بالبيت . ورجح ابن عطية[1] هذا القول ، قال : « والعرف عند الملوك أن تخلع النعـلان ويبلـغ الإنسان إلى غاية تواضعه » .

==================================

١٧٠٠

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قـال ، ثنـا الحسـين قـال ، ثـني حجـاج ، عـن ابـن جريج قال : قال مجاهد : قوله ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ قال : قُدِّس بُورك مرتين .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

*** درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

١٧٠١

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قـال ، ثنـا الحسـين قـال ، ثـني حجـاج ، عـن ابـن جريج ، عن مجاهد ﴿ طُوًى ﴾ طأ الأرض حافياً .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

*** درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

---

(١) المحرر الوجيز ١١ / ٦٧ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٣٩٨ .

(٣) المرجع السابق ٨ / ٣٩٩ .

(١٧٠٢) ﴿ ... فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾ قال : إذا ذكر عبد ربه .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ « إذا صلى ، ذكر ربه » .

وعزاه السيوطي[٤] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم بلفظ « إذا صلى عبد ذكر ربه » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* فائدة :

استدل بهذه الآية على أن من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها[٥] .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٠٠ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٤ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٠٠ .

(٤) الدر ٤ / ٥٢٤ .

(٥) انظر : أحكام القرآن ٣ / ٢٥٦ ، الجامع لأحكام القرآن ١١ / ١٧٧ .

(١٧٠٣) ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ... ﴿١٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير(١) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قول الله ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ قال : من نفسي .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس(٢) ، وابن جرير(٣) ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي(٤) ، إلى عبد بن حميد ، وابن الأنباري في المصاحف .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٠٤) ﴿ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير(٥) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ قال : حاجات .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس(٦) ، وابن جرير(٧) ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد فيه « ومنافع » .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٠٢ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٥ .
(٣) جامع البيان ٨ / ٤٠٢ .
(٤) الدر ٤ / ٥٢٥ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٤٠٦ .
(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٥ .
(٧) جامع البيان ٨ / ٤٠٦ .

وعزاه السيوطي(١) ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧٠٥) ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير(٢) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال : هيئتها .

* **تخريجه :**

أخرج آدم بن أبي إياس(٣) ، وابن جرير(٤) ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي(٥) ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧٠٦) ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير(٦) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ إِلَىٰ جَنَاحِكَ ﴾ قال : كفه تحت عضده ، وقوله ﴿ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ قال : من غير برص .

---

(١) الدر ٤ / ٥٢٦ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٠٨ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٥ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٠٨ .

(٥) الدر ٤ / ٥٢٧ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

* تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[3] ، إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٧٠٧ ﴿ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴾ قال : عجمة ، لجمرة نار أدخلها في فيه ، عن أمر امرأة فرعون ، تردّ به عنه عقوبة فرعون ، حين أخذ بلحيته .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بزيادة في آخره . وروي عن سعيد بن جبير نحوه[6] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٥ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٣) الدر ٤ / ٥٢٧ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤١٠ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٦ .

(٦) عزاه السيوطي ٤ / ٥٢٨ إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(١٧٠٨)

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابـن جريـج قال : قال ابن عباس : كان هارون أكبر من موسى .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٢] ، لابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١٧٠٩) ﴿ .... وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابـن جريـج ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ قال : أنت بعيني إذ جعلتك أمك في التـابوت ثـم في البحـر ، و﴿ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ ﴾ .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٤] ، إلى ابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١) جامع البيان ٨ / ٤١٠ .

(٢) الدر ٤ / ٥٢٨ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤١٣ .

(٤) الدر ٥ / ٥٢٩ .

(١٧١٠) ﴿ ... وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ فُتُونًا ﴾ قال : بلاءً ، إلقاؤه في التابوت ، ثم في البحر ، ثم التقاط آل فرعون إياه ، ثم خروجه ﴿ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ ، وقوله ﴿ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴾ قال : على ذي موعد .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد إلا قوله « على موعد » ، فعزاه إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤١٧ - ٤١٨ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٦ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤١٧ .

(٤) الدر ٤ / ٥٢٩ ، ٥٣٦ .

١٧١١ ﴿ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ تَنِيَا ﴾ تضعفا .

* تخريجه :

أخرجه البخاري[٢] عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[٣] ، وآدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٦] ، إلى عبد بن حميد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٧١٢ ﴿ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ،عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا ﴾ قال : عقوبة منه .

* تخريجه :

أخرجه البخاري[٨] عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[٩] ، وآدم بن أبي إياس[١٠] ،

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤١٩ .
(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣٢ .
(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٤٥٧ .
(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٧ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٤١٩ .
(٦) الدر ٤ / ٥٣٦ .
(٧) جامع البيان ٨ / ٤٢٠ .
(٨) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣٢ .
(٩) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٧ .
(١٠) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٧ .

وابن جرير[1] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[2] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧١٣) ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، [عن ابن جريج][4] ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ ما يحاوركما ، فأوحي إليكما فتجاوبانه .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[5] ، إلى ابن المنذر ، عن ابن جريج .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٧١٤) ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[6] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال : سوّى خلق كل دابة ، ثم هداها لما يُصلحها ، وعلّمها إياه ، ولم يجعل الناس في خلق البهائم ، ولا خلق

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٢٠ .

(٢) الدر ٤ / ٥٣٧ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٢١ .

(٤) سقط من المطبوعتين .

(٥) الدر ٤ / ٥٣٧ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٤٢٢ .

البهائم في خلق الناس ولكن خلق كل شيء فقدره تقديراً .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مختصراً .

وعزاه السيوطي[3] إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم بلفظ .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧١٥) ﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ۝٥٢ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴾ قال : هما شيء واحد .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[7] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ٣٩٧ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٢١ .

(٣) الدر ٤ / ٥٣٨ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٢٣ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٧ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٤٢٣ .

(٧) الدر ٤ / ٥٣٩ .

(١٧١٦) ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ قال : منصفاً بينهم .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[٣] ، وآدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧١٧) ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ قال : يوم زينة لهم ، ويوم عيد لهم ﴿ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾ إلى عيد لهم .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٢٦ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣٢ .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٦ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٨ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٢٦ .

(٦) الدر ٤ / ٥٤٠ .

(٧) جامع البيان ٨ / ٤٢٦ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

===================================

١٧١٨

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ موعدهم .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وأخرجه آدم[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح عنه بلفظ « يوم عيد لهم » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

===================================

١٧١٩ ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴾ قال: أولي العقول والأشراف والأنساب.

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وقال آدم

---

(١) المرجع السابق ٨ / ٤٢٧ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٨ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٣١ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٨ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٤٣١ .

« والأسنان » بدل « والأنساب » . وعزاه السيوطي[1] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٢٠) ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال : قال ابن جريج : كان السحرة يومئذ مئة من العريش ، وثلاث مئة من فيوم ، ويشكون في ثلاث مئة من الاسكندرية ، فقالوا لموسى : إما أن تلقي ما معك قبلنا وإما أن نلقي ما معنا قبلك ، وذلك قوله ﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴾ .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . وذكر ابن كثير الأقوال في عدد السحرة ، فبعضهم قال : ثمانين ألفاً ، وبعضهم قال : سبعين ألفاً ، وقيل : بضعة وثلاثين ألفاً ، وقيل : خمسة عشر ألفاً ، وروي عن ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن عباس أنهم كانوا : سبعين رجلاً . ولعل هذا الاضطراب والتفاوت الكبير بين الأقوال يدل على أنها من الإسرائيليات التي لم تثبت بدليل صحيح .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٧٢١) ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴾ قال : عدن .

---

(١) الدر ٤ / ٥٤١ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٣٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٣٨ .

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٧٢٢ ﴿ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ يَبَسٗا ﴾ قال : يابساً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[٣] ، وآدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٦] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة بن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣٢ .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٦ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٩ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٣٨ .

(٦) الدر ٤ / ٥٤٣ .

(١٧٢٣)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال : ثني حجاج قال : قال ابن جريج : قال أصحاب موسى هذا فرعون قد أدركنا ، وهذا البحر قد غشينا ، فأنزل الله ﴿ لَّا تَخَافُ دَرَكًا ﴾ أصحاب فرعون ﴿ وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ من البحر وحلاً .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٢] ، لابن المنذر . وروي نحوه عن ابن عباس[٣] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٢٤) ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ (٨٦) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ أَسِفًا ۚ ﴾ قال : حزيناً .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٢) الدر ٤ / ٥٤٣ .

(٣) عزاه السيوطي ٤ / ٥٤٣ إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٤٣ .

(٥) المرجع السابق .

(١٧٢٥) ﴿ قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ قال : بأمرنا .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . ولفظ آدم « بأمر نملكه » . وعزاه السيوطي[4] إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٢٦)

(١٢) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا ﴾ قال : أثقالاً ﴿ مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال : حليهم .

*** تخريجه :**

أخرجه البخاري[6] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله آدم[7] ، والفريابي[8] ، من طريق ابن أبي نجيح ،

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٤٤ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٩٩ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٤٤ .

(٤) الدر ٤ / ٥٤٧ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٤٥ .

(٦) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣١ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٣٩٩ - ٤٠٠ .

(٨) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٣ .

عن مجاهد . ولفظه « الحلي الذي استعاروه من آل فرعون وهي الأثقال » . وعزاه السيوطي[1] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٢٧)

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ فَقَذَفْنَـٰهَا ﴾ قال : فألقيناها ﴿ فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ فكذلك صنع .

---

* تخريجه :

أخرجه البخاري[3] معلقاً ، ووصله الفريابي[4] ، وآدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[7] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) الدر ٤ / ٥٤٧ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٤٦ .

(٣) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣١ .

(٤) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٤ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٠ .

(٦) جامع البيان ٨ / ٤٤٦ .

(٧) الدر ٤ / ٥٤٧ .

(١٧٢٨) ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ فَنَسِىَ ﴾ قال : نسي موسى ، أخطأ الرب العجل ، قوم موسى يقولونه .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[2] ، عن مجاهد معلقاً بلفظ : (فنسي) موسى .. هم يقولونه أخطأ الرب ، ووصله الفريابي[3] ، وآدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعزاه السيوطي[6] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٤٨ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣١ .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٤ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠١ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٤٨ .

(٦) الدر ٤ / ٥٤٧ - ٥٤٨ .

(١٧٢٩) ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ قال : العجل .

*** تخريجه :**

أخرجه البخاري[(٢)] عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[(٣)] ، وآدم بن أبي إياس[(٤)] ، وابن جرير[(٥)] ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعزاه السيوطي[(٦)] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧٣٠) ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[(٧)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ قال : أمر موسى هارون أن يصلح ، ولا يتبع سبيل المفسدين ، فذلك قوله ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴾ بذلك .

*** تخريجه :**

عزاه السيوطي[(٨)] ، إلى ابن المنذر .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٤٨ .
(٢) الصحيح ، كتاب التفسير ، الفتح ٨ / ٤٣٢ .
(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٤ .
(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠١ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٤٤٨ .
(٦) الدر ٤ / ٥٤٨ .
(٧) جامع البيان ٨ / ٤٤٩ .
(٨) الدر ٤ / ٥٤٨ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٣١) ﴿ ... إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي (٩٤) ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ قال : كنا نكون فرقتين فيقتل بعضنا بعضاً حتى نتفانى .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٣٢)

(٨) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ﴿ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ قال : لم تحفظ قولي .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[3] ، إلى ابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٥٠ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الدر ٤ / ٤٥٠ .

(١٧٣٣) ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا ... (٩٦) ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : لما قتل فرعون الوالدان قالت أم السامري : لو نحيته عني حتى لا أراه ، ولا أدري قتله ، فجعلته في غار ، فأتى جبرئيل ، فجعل كفّ نفسه في فيه ، فجعل يرضعه العسل واللبن ، فلم يزل يختلف إليه حتى عرفه ، فمن ثم معرفته إياه حين قال ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٧٣٤) ﴿ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا (١٠٠) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴾ قال : إثماً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[5] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٥١ .

(٢) المرجع السابق ٨ / ٤٥٥ .

(٣) انظر تفسير مجاهد ١ / ٤٠٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٥٥ .

(٥) الدر ٤ / ٥٤٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٧٣٥ ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ ﴾

- أخرج ابن المنذر[١] عن ابن جريج قال : قالت قريش : يا محمد . كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيامة ؟ فنزلت ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ ﴾ الآية .

---

* تخريجه :

لم أقف عليه .

* درجة الأثر :

لم أقف على رجاله ، لذا يتعذر الحكم عليه .

==============================

١٧٣٦ ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ صَفْصَفًا ﴾ قال : مستوياً .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٥] ، إلى عبد بن حميد .

---

(١) انظر : الدر ٤ / ٥٥٠ .

(٢) جامع البيان ٨ / ٤٥٧ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٢ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٥٧ .

(٥) الدر ٤ / ٥٥٠ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

١٧٣٧ ﴿ ... وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قال : خفض الصوت .

(١٣) قال : وأخبرني عبد الله بن كثير ، عن مجاهد قال : كلام الإنسان ، لا تسمع تحرّك شفتيه ولسانه .

---

* تخريجه :

أثر ابن جريج ، عن مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح عنه .

وأثر عبد الله بن كثير ، عن مجاهد : عزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

أثر ابن جريج عن مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وأثر ابن جريج عن ابن كثير : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (١٣) .

* غريب الأثر :

همساً : أي صوتاً خفيّاً ، وقيل : يعني صوت الأقدام إلى المحشر[5] .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٦٠ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٢ – ٤٠٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٦٠ .

(٤) الدر ٤ / ٥٥١ .

(٥) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٢ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٤٩٢ .

(١٧٣٨) ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ... ﴿١١١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ ﴾ قال : خشعت .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٤] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٣٩) ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال : زعموا أنها الفرائض .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **فائدة :**

قال ابن الجوزي : « قوله تعالى ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ مِنْ هنا للجنس ، وإنما شرط الإيمان ، لأن غير المؤمن لا يُقبل عمله ولا يكون صالحاً »[٦] .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٦١ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٣ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٦١ .

(٤) الدر ٤ / ٥٥١ - ٥٥٢ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٦٢ .

(٦) زاد المسير ٥ / ٢٣٩ .

(١٧٤٠)

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ هَضۡمٗا ﴾ قال : انتقاص شيء من حق عمله .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٤١) ﴿ ... وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥ (١١٤) ﴾

(٧) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : يقول : لا تتله على أحد حتى نتمه لك . هكذا قال القاسم : حتى نتمه .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . وروي عن مجاهد نحوه ، بلفظ « حتى نبينه لك »[6] . وروي عن ابن عباس بلفظ « لا تعجل حتى نبينه لك »[7] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٦٣ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٣ .
(٣) جامع البيان ٨ / ٤٦٣ .
(٤) الدر ٤ / ٥٥٢ .
(٥) جامع البيان ٨ / ٤٦٤ .
(٦) أخرجه ابن جرير ٨ / ٤٦٤ وعزاه السيوطي ٤ / ٥٥٣ إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .
(٧) أخرجه ابن جرير ٨ / ٤٦٤ وعزاه السيوطي ٤ / ٥٥٢ لابن مردويه .

(١٧٤٢) ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، في قوله ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ يقول : ضيقة .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وزاد آدم : « يضيق عليه قبره » .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

*** غريب الأثر :**

ضنكا : أي ضيقة[٤] . قال ابن الجوزي : « قال أبو عبيدة : معناه : معيشة ضيقة وكل عيش أو مكان أو منزل ضيق ، فهو ضنك »[٥] .

==============================

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٧٠ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٧٠ .

(٤) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٣١٣ .

(٥) زاد المسير ٥ / ٢٤٣ .

(١٧٤٣) ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ قال : عن الحجة ، وقيل : يحشر أعمى البصر ﴿ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴾ قال : عالماً بحجتي .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . بدون قوله « وقيل : يحشر أعمى البصر » .

وعزاه السيوطي[٤] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧٤٤) ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ ﴾ قال ابن جريج : العصر ، وأطراف النهار . قال : المكتوبة .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٧٣ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٥ .

(٣) جامع البيان ٨ / ٤٧٣ .

(٤) الدر ٤ / ٥٥٨ .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٧٧ .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . وجاء في الحديث الصحيح[1] ، أن المراد بها صلاة الفجر وصلاة العصر . وروي عن ابن عباس قال : « هي الصلاة المكتوبة »[2] . وروى الطبراني[3] ، عن جرير ، عن النبي ﷺ في قوله ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ قال : ﴿ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ ﴾ صلاة الصبح ﴿ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ صلاة العصر » .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٧٤٥

(٨) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، قال ابن عباس ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : المصلي من الليل كله .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١) رواه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ، باب فضل صلاة الصبح والعصر ١ / ٤٤٠ ح ٦٣٤ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٢١ ، وعزاه السيوطي ٤ / ٥٥٩ إلى الفريابي وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) انظر الدر ٤ / ٥٥٩ ولم أجده في المعجم الكبير بهذا اللفظ المفسر بل فيه حديث جرير كنا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال « أما إنكم سترون ربكم لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ةوقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ ﴿ **فسبح بحمد ربك** ... الآية ﴾ المعجم الكبير ٢ / ٢٩٦ .

(٤) جامع البيان ٨ / ٤٧٨ .

(١٧٤٦)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ لعلك تُرضى ﴾ قال : بما تُعطى .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . (وتُرضى) قراءة عاصم ، والكسائي[٢] ، وروي ذلك عن أبي عبد الرحمن[٣] السلمي[٤] . ووجه الطبري هذه القراءة بقوله « لعل الله يرضيك من عبادتك إياه وطاعتك له » وذكر أنها قراءة مستفيضة ولا تخالف معنى القراءة الأخرى بفتح التاء (ترضى)[٥] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٧٤٧) ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ (١٣٣) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال : التوراة والإنجيل .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٧] ، وابن أبي شيبة[٨] ، وابن جرير[٩] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) جامع البيان ٨ / ٤٧٨ .

(٢) انظر : المبسوط ص ٢٥١ ، حجة القراءات ص ٤٦٤ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٩٠ .

(٣) (ع) عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، بفتح الموحدة وتشديد الياء ، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، مات بعد (٧٠ هـ) .

(التقريب رقم ٣٢٨٩ ، التهذيب ٥ / ١٦١) .

(٤) انظر : جامع البيان ٨ / ٤٧٨ ، وعزاها السيوطي ٤ / ٥٦٠ إلى عبد بن حميد .

(٥) جامع البيان ٨ / ٤٧٨ .

(٦) المرجع السابق ٨ / ٤٨٠ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٦ .

(٨) المصنف ١٤ / ١٢٠ .

(٩) جامع البيان ٨ / ٤٨٠ .

وعزاه السيوطي[1] إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١) الدر ٤ / ٥٦١ .

سورة الأنبياء

سورة الأنبياء

(١٧٤٨) ﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ ﴾

– أخرج ابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم[١] ، عن ابن جريج في قوله ﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ ﴾ قال : ما يوعدون .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ، أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج .

*** درجة الأثر :**

إسناد ابن أبي شيبة حسن .

=================================

(١٧٤٩) ﴿ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ ٥ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ ﴾ قال : أهاويلها .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

*** غريب الأثر :**

أضغاث أحلام : أخلاط أحلام ، وهي الأشياء المختلطة التي لا يدرى ما تأويلها[٥] .

---

(١) انظر : الدر ٤ / ٥٦٣ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٥ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٧ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٥ .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٨٤ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٦٥ ، عمدة الحفاظ ص ٣١١ .

(١٧٥٠) ﴿ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ يصدقون بذلك .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] ، إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٥١) ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ۝١١ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ ﴾ قال : أهلكناها .

(٧) قال ابن جريج : قصمنا من قرية ، قال : باليمن قصمنا ، بالسيف أهلكوا .

* تخريجه :

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٨] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(١) جامع البيان ٩ / ٦ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٧ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٦ .

(٤) الدر ٤ / ٥٦٣ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٩ .

(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٧ - ٤٠٨ .

(٧) جامع البيان ٩ / ٩ .

(٨) الدر ٤ / ٥٦٤ .

وأثر ابن جريج : لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٥٢) ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ ﴾ لا تفروا ، ﴿ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴾ قال : تفقهون .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرج البخاري[٤] ، عن مجاهد ﴿ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴾ تفهمون ، معلقاً ، ووصله الفريابي[٥]، من طريق ابن أبي نجيح .

وعزاه السيوطي[٦] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . إلا أنه قال « تتفهمون » بدل « تفقهون » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٩ / ٩ - ١٠ رواه مفرقاً .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٨ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٩ - ١٠ .

(٤) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الأنبياء (الفتح ٨ / ٤٣٥) .

(٥) انظر تغليق التعليق ٤ / ٢٥٨ .

(٦) الدر ٤ / ٥٦٤ .

(١٧٥٣) ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال ابن عباس : ﴿ حَصِيدًا ﴾ الحصاد ﴿ خَٰمِدِينَ ﴾ خمود النار إذا طفئت .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

(١٧٥٤) ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قالوا مريم صاحبته ، وعيسى ولده ، فقال تبارك وتعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ نساءاً وولداً ﴿ لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ قال : من عندنا ، ولا خلقنا جنة ولا ناراً ، ولا موتاً ولا بعثاً ولا حساباً .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، ورُوي عن مجاهد[٤] نحوه .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١) جامع البيان ٩ / ١٠ .

(٢) الدر ٤ / ٥٦٤ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١١ .

(٤) رواه آدم بن أبي إياس (انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٨) ، وابن جرير (٩ / ١٢) .

١٧٥٥ ﴿ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ قال : تشركون ، وقول ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ قال : يشركون .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٧٥٦ ﴿ ... لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ لا يحسرون .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم « أي لا يعيون » . وعزاه السيوطي[٥] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٢ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٣ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٣ .

(٥) الدر ٤ / ٥٦٦ .

(١٧٥٧) ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْـعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قوله ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْـعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ قال : لا يسئل الخالق عن قضائه في خلقه ، وهو يسأل الخلق عن عملهم .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** فائدة :**

استدل بهذه الآية أهل السنة على أن أفعاله تعالى وأحكامه لا تعلل[٢] .

وقال ابن القيم « قوله ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْـعَلُ ﴾ إثبات لحقيقة الإلهية، وإفراد له بالربوبية والإلهية، وقوله ﴿ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ نفي صلاح تلك الآلهة المتخذة للإلهية فإنها مسئولة مربوبة قديرة »[٣] .

==============================

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٥ .

(٢) انظر الإكليل ٢ / ٦٩٩ .

(٣) مفتاح دار السعادة ص ٢٩٥ .

(١٧٥٨) ﴿ ... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴿٢٤﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ ﴾ قال : حديث من معي ، وحديث من قبلي .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٧٥٩) ﴿ ... وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ ﴾ قال : لمن رضي عنه .

*** تخريجه :**

أخرجه البخاري[3] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله الفريابي[4] ، وآدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[7] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٦ .

(٢) المرجع السابق ٩ / ١٨ .

(٣) الصحيح ، كتاب التفسير ، (الفتح ٨ / ٤٣٥) .

(٤) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٨ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٩ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١٦ .

(٧) الدر ٤ / ٥٦٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧٦٠) ﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ ﴿٢٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ ﴾ قال : قال ابن جريج : من يقل من الملائكة إني إله من دونه ، فلم يقله إلاّ إبليس دعا إلى عبادة نفسه ، فنزلت هذه في إبليس .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . وروي مثله عن الضحاك[2] وقتادة[3] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٦١) ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ ﴿٣٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ ﴾ قال : فتقهنّ سبع سموات ، بعضهن فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم[5] ، وابن جرير[6] ، وأبو الشيخ[7] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد آدم

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٨ .

(٢) عزاه السيوطي (٤ / ٥٦٩) لابن أبي حاتم .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٢٣ ، وابن جرير ٩ / ١٨ ، وعزاه السيوطي ٤ / ٥٦٩ لابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٤) المرجع السابق ٩ / ٢٠ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٠٩ .

(٦) جامع البيان ٩ / ٢٠ .

(٧) العظمة ٣ / ١٠٢٦ ح ٥٤٢ .

وأبو الشيخ « ولم تكن السماء والأرض مماستين » . وعزاه السيوطي[1] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

*** غريب الأثر :**

رتقاً : أي كانتا شيئاً واحداً ملتئماً . ومنه يقال : هو يرتق الفتق أي يسده . وقيل للمرأة رتقاء وهي المنضمة الشفرتين . وقيل : فتق الله السماء بالمطر ، والأرض بالنبات[2] .

*** فائدة :**

أثبت العلم الحديث أن أصل مادة الكون واحدة ، وهي مادة جامدة ساكنة ، وكانت في صورة غاز ساخن كثيف متماسك ، وهو الدخان كما جاء في القرآن ، ثم حدث انفجار شديد في هذه المادة فبدأت المادة تتمدد وتتباعد أطرافها ، وتنفصل أجزائها إلى كتل . فالرتق في الأصل كان لمادة " الدخان " ثم حصل الفتق بينهما بخلق كل واحدة ، منفصلة عن الأخرى[3] .

قال ابن كثير : « كان الجميع متصلاً بعضه ببعض ، متلاصق متراكم بعضه فوق بعض في ابتداء الأمر ففتق هذه من هذه ، فجعل السموات سبعاً ، والأرض سبعاً ، وفصل بين السماء الدنيا والأرض بالهواء فأمطرت السماء وأنبتت الأرض »[4] .

==============================

(١٧٦٢) ﴿ ... وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ، قوله ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا ﴾ قال : بين الجبال .

*** تخريجه :**

عزاه السيوطي[6] ، إلى ابن المنذر .

---

(١) الدر ٤ / ٥٧٠ .

(٢) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٥ ، معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٩٠ ، عمدة الحفاظ ص ١٩٥ .

(٣) انظر : العلم الحديث حجة للإنسان أم عليه ١ / ٢٤ - ٢٥ .

(٤) التفسير ٣ / ١٨٥ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٢٢ .

(٦) الدر ٤ / ٥٧٠ .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

١٧٦٣ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، في قوله ﴿ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ قال : مرفوعاً ، ﴿ وَهُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾ قال : الشمس والقمر والنجوم آيات السماء .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرج أبو الشيخ[4] ، عن مجاهد قوله : « مرفوعاً » فقط .

وعزاه السيوطي[5] إلى الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) جامع البيان ٩ / ٢٣ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٠ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٢٢ .

(٤) العظمة ٣ / ١٠٣٨ رقم ٥٥٧ .

(٥) الدر ٤ / ٥٧٠ .

(١٧٦٤) ﴿ ... كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال ، قال ابن جريج ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال : فلك كهيئة حديدة الرحى .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره ، وروي عن مجاهد[٢] ، مثله .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٦٥)

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال : يجرون .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١) جامع البيان ٩ / ٢٣ .

(٢) رواه آدم (انظر تفسير مجاهد ١ / ٤١٠) ، وابن جرير (٩ / ٢٣) .

(٣) جامع البيان ٩ / ٢٥ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٠ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٢٥ .

(١٧٦٦) ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ (٣٤) ﴾

– أخرج ابن المنذر[١] عن ابن جريج قال : لما نعى جبريل للنبي ﷺ نفسه قال : يا رب ، فمن لأمتي فنزلت ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ... ﴾ الآية .

*** تخريجه :**

لم أقف عليه .

*** درجة الأثر :**

لم أقف على رجال إسناده ، لذا يتعذر الحكم عليه .

*** فائدة :**

استدل بهذه الآية من ذهب من العلماء إلى أن الخضر عليه السلام مات ، وليس بحي إلى الآن ، لأنه بشر[٢] .

==============================

(١٧٦٧) ﴿ .... وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٣٥) ﴾

(٨) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، قال : قال ابن عباس ، قوله ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ قال : بالرخاء والشدة ، وكلاهما بلاء .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[٤] ، واللالكائي[٥] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بلفظ : « نبتليكم بالشدة والرخاء والصحة والسقم والغناء والفقر والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى

---

(١) انظر : الدر ٤ / ٥٧٢ .

(٢) انظر : تفسير ابن كثير ٣ / ١٨٧ ، نظم الدرر ٥ / ٨٢ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٢٥ .

(٤) المرجع السابق ٩ / ٢٦ .

(٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢ / ٥٦٧ رقم ١٠٠٧ .

والضلالة » . وعزاه السيوطي[1] ، لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس ، من طريق آخر بنحوه .

==============================

(١٧٦٨) ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ ﴿٣٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، في قول الله ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ ﴾ قال آدم ، حين خُلق بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق الخلق ، فلما أحيا الروح عينيه ولسانه ورأسه ، ولم تبلغ أسفله ، قال : يا رب استعجل بخلقي فقد غربت الشمس .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرجه أبو الشيخ[5] ، من طريق ليث ، عن مجاهد بنحوه .

وعزاه السيوطي[6] ، إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١) الدر ٤ / ٥٧٢ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٢٧ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٠ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٢٧ .

(٥) العظمة ٥ / ١٥٥٢ ح ١٠١٤ .

(٦) الدر ٤ / ٥٧٣ .

(١٧٦٩)

- أخرج ابن المنذر[١] عن ابن جريج قال : نفخ الرب تبارك وتعالى الروح في نافوخ آدم ، فأبصر ولم يعقل ، حتى إذا بلغ الروح قلبه ونظر فرأى الجنة ، فعرف أنه إن قام دخلها ، ولم يبلغ الروح أسفله فتحرك ، فذلك قوله تعالى ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ .

---

* **تخريجه :**

لم أقف عليه . وروي عن سعيد بن جبير[٢] قال : خلق آدم عليه الصلاة والسلام ، ثم نفخ فيه الروح ، وأول ما نفخ في ركبتيه ، فذهب ينهض فقال ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ .

* **درجة الأثر :**

لم أقف على رجال إسناده ، لذا لا يمكن الحكم عليه .

* **فائدة :**

قال ابن كثير : « والحكمة من ذكر عجلة الإنسان ههنا أنه لما ذكر المستهزئين بالرسول ﷺ وقع في النفوس سرعة الانتقام منهم واستعجلت ذلك ، فقال الله تعالى ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ لأنه تعالى يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ، يؤجل ثم يعجل وينظر ثم لا يؤخر »[٣] .

==============================

(١) المرجع السابق .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤ / ١٣٥ .

(٣) التفسير ٣ / ١٨٨ .

١٧٧٠ ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴿٤٢﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس في قوله ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ قال : يحرسكم .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

* **غريب الأثر :**

يكلؤكم : يحفظكم[٣] .

==============================

١٧٧١ ﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس قوله ﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ﴾ إلى قوله ﴿ يُصْحَبُونَ ﴾ قال : ينصرون .

(١٢) قال : قال مجاهد : ولا هم يحفظون .

---

* **تخريجه :**

أثر ابن عباس : أخرجه ابن جرير[٥] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عنه بلفظ : « يجـارون » .

---

(١) جامع البيان ٩ / ٣٠ .

(٢) الدر ٤ / ٥٧٤ .

(٣) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ٥١٦ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٣٠ - ٣١ .

(٥) المرجع السابق .

وعزاه السيوطي[1] ، إلى ابن أبي حاتم .

أثر مجاهد : نقله البغوي[2] ، عنه .

* درجة الأثر :

أثر ابن عباس : إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر بسند صحيح .

وأثر مجاهد : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

===============================

١٧٧٢ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ ﴿٤٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال : الكتاب .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

===============================

---

(١) الدر ٤ / ٥٧٤ .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ٢٤٥ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٣٤ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١١ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٣٤ .

(١٧٧٣) ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ قال : هداه صغيراً .

---

* **تخريجه :**

رواه سفيان الثوري[٢] ، من طريق ابن جريج عن مجاهد .

وأخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٥] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٧٧٤) ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ قال : قول إبراهيم حين استتبعه قومه إلى عيد لهم فأبى ، وقال : إني سقيم ، فسمع منه وعيد أصنامهم ، رجل منهم استأخر ، وهو الذي يقول ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾[٧] .

---

(١) المرجع السابق ٩ / ٣٥ .

(٢) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١١ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٣٥ .

(٥) الدر ٤ / ٥٧٧ .

(٦) جامع البيان ٩ / ٣٧ .

(٧) سورة الأنبياء (٦٠) .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس(1) ، وابن جرير(2) ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي(3) ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(1775) ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير(4) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ جُذَاذًا ﴾ كالصريم .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس(5) ، وابن جرير(6) ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* غريب الأثر :

جذاذاً : أي فتاتاً ، وكل شيء كسرته : فقد جذذته . وجذاذاً مثل الحطام(7) .

==============================

---

(1) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١١ - ٤١٢ .

(2) جامع البيان ٩ / ٣٧ .

(3) الدر ٤ / ٥٧٧ .

(4) جامع البيان ٩ / ٣٧ .

(5) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٢ .

(6) جامع البيان ٩ / ٣٧ .

(7) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٦ ، غريب القرآن للسجستاني ص ١٧٩ .

(١٧٧٦)

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾ قال : قال ابن عباس : إلا عظيماً لهم عظيم آلهتهم .

(١٢) قال ابن جريج ، وقال مجاهد : وجعل إبراهيم الفأس التي أهلك بها أصنامهم مسندة إلى صدر كبيرهم الذي ترك .

* تخريجه :

أثر ابن عباس : عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن المنذر .

وأثر مجاهد : رواه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وزاد آدم « الذي تركه و لم يكسره » .

* درجة الأثر :

أثر ابن عباس : إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

وأثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٧٧٧) ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ ﴾ قال ابن جريج : يذكرهم يعيبهم .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

(١) جامع البيان ٥ / ٣٨ .

(٢) الدر ٤ / ٥٧٨ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٢ .

(٤) جامع البيان ٥ / ٣٨ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٣٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٧٨) ﴿ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

(٧) **قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾ قال : نظر بعضهم إلى بعض ﴿ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ .**

* تخريجه :

عزاه السيوطي[2] ، إلى ابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٧٩) ﴿ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

(١٩) **قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني وهب بن سليمان ، عن شعيب الجبائي قال إن الذي قال ﴿ حَرِّقُوهُ ﴾ " هيزن " فخسف الله به الأرض ، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة .**

* تخريجه :

أورده ابن الجوزي[4] ، وابن كثير[5] عنه . وعزاه السيوطي[6] ، إلى ابن أبي حاتم .

(١) المرجع السابق ٩ / ٤١ .

(٢) الدر ٤ / ٥٧٨ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٤٢ .

(٤) المنتظم ١ / ٢٦١ .

(٥) تفسير ابن كثير ١ / ١٩٣ .

(٦) الدر ٤ / ٥٧٩ ، مفحمات الأقران ص ٧٣ .

* درجة الأثر :

إسناده واه جداً ، انظر الإسناد رقم (١٩) .

==============================

١٧٨٠ ﴿ قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝٦٩ ﴾

(١٩) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني وهب بن سليمان ، عن شعيب الجبائي قال : ألقي إبراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة ، وذبح إسحاق وهو ابن سبع سنين ، وولدته سارة وهي ابنة تسعين سنة ، وكان مذبحه من بيت إيلياء على ميلين ، ولما علمت سارة بما أراد بإسحاق بُطنت يومين ، وماتت اليوم الثالث .

(٣٨٦) قال ابن جريج : قال كعب الأحبار : ما أحرقت النار من إبراهيم شيئاً ، غير وثاقه الذي أوثقوه به .

---

* تخريجه :

أثر شعيب الجبائي : أخرجه أحمد[2] ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج به ، بدون قوله (ألقي إبراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة) ، ونقل البغوي[3] ، وابن كثير[4] جزءاً منه وهو قوله « ألقي إبراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة » وعزاه السيوطي[5] إلى ابن جرير فقط .

وأثر كعب الأحبار : نقله البغوي[6] ، وابن كثير[7] ، وعزاه السيوطي[8] إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

---

(١) جامع البيان ٩ / ٤٤ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٠١ - ١٠٢ رقم ٤١٤ . وقال في آخره : (بطنت أصابها البطن) .

(٣) معالم التنزيل ٣ / ٢٥١ .

(٤) التفسير ٣ / ١٩٣ .

(٥) الدر ٤ / ٥٨١ .

(٦) معالم التنزيل ٣ / ٢٥٠ .

(٧) التفسير ٣ / ١٩٣ .

(٨) الدر ٤ / ٥٨٠ .

* درجة الأثر :

أثر شعيب : إسناده واهٍ جداً ، انظر الإسناد رقم (١٩) .

وأثر كعب : إسناده ضعيف انظر الإسناد رقم (٣٨٦) .

* غريب الأثر :

بيت إيليا هو الاسم السابق للقدس ، أطلق عليها في سنة ٦٣ قبل الميلاد من قبل أحد الأباطرة الرومان[١] .

==============================

١٧٨١

(٧) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ بَرْدًا ﴾ قال : بردت عليه ﴿ وَسَلَٰمًا ﴾ لا تؤذيه .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

---

(١) معجم بلدان فلسطين ص ٥٩٧ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٤٤ .

١٧٨٢ ﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴾ قال : ألقوا شيخاً منهم في النار لأن يصيبوا نجاته ، كما نجي إبراهيم ﷺ ، فاحترق .

*** تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن جرير فقط .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

===============================

١٧٨٣ ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : نجاه من أرض العراق ، إلى أرض الشام .

*** تخريجه :**

لم أجده عند غيره . وروي عن أبي بن كعب[٤] أنها الشام .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** فائدة :**

في هذه الآية دليل على أن الفرار بالدين من دار الكفر إلى بلد يتمكن فيه الفار بدينه ، من إقامة

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الدر ٤ / ٥٨١ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٤٦ .

(٤) عزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم (الدر ٤ / ٥٨١) .

دينه واجب ، وهذا النوع من الهجرة وجوبه باق بلا خلاف بين العلماء في ذلك[1] .

==================================

(١٧٨٤) ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾

(٨٨) قال ابن جرير[2] : حدثنا ابن بشار قال ، ثنا عبد الرحمن قال ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء في قوله ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ ﴾ قال : عطيه .

*** تخريجه :**

أخرجه سفيان الثوري[3] ، عن ابن جريج به .

ونقله البغوي[4] ، وابن كثير[5] ، عن عطاء ، وروي عن ابن جريج عن مجاهد[6] مثله .

*** درجة الأثر :**

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٨٨) .

==================================

(١٧٨٥) ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾

(٢١) قال ابن أبي حاتم[7] : ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن موسى ، أنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ يقول : رعت .

---

(١) انظر : أضواء البيان ٤ / ٦٤٤ .

(٢) المرجع السابق ٩ / ٤٧ .

(٣) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ٢٠٢ .

(٤) معالم التنزيل ٣ / ٢٥٢ .

(٥) التفسير ٣ / ١٩٤ .

(٦) رواه آدم (انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٢) ، وابن جرير (٩ / ٤٧) . وعزاه السيوطي ٤ / ٥٨٢ إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(٧) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٨ .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[١] ، عن ابن عباس معلقاً ، وزاد فيه « ليلاً » . ووصله ابن أبي حاتم[٢] من طريق ابن جريج عن عطاء . ورواه ابن جرير[٣] ، من طريق ابن جريج عن عطاء به . وأورده ابن كثير[٤] ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٢١) .

* **غريب الأثر :**

نفشت : رعت ليلاً ، يقال : نفشت الغنم بالليل ، وسرحت وسربت وهملت بالنهار[٥] .

قال ابن حجر بعد أثر ابن عباس : « وهو قول أهل اللغة : نفشت إذا رعت ليلاً بلا راع ، وإذا رعت نهاراً بلا راع قيل : هملت »[٦] .

==================================

١٧٨٦

(٣٨١) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن علي بن زيد قال ، ثني خليفة ، عن ابن عباس قال : قضي داود بالغنم لأصحاب الحرث ، فخرج الرُعاة معهم الكلاب ، فقال سليمان : كيف قضى بينكم ؟ فأخبروه ، فقال : لو وافيت أمركم لقضيت بغير هذا ، فأُخبر بذلك داود فدعاه فقال : كيف تقضي بينهم ؟ قال : ادفع الغنم إلى أصحاب الحرث ، فيكون لهم أولادها وألبانها وسِلاؤها ومنافعها ، ويبذر أصحاب الغنم لأصحاب الحرث مثل حرثهم ، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه ، أخذ أصحاب الحرث الحرث ، وردّوا الغنم إلى أصحابها .

---

(١) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الأنبياء (الفتح) ٨ / ٤٣٥ .
(٢) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٨ .
(٣) جامع البيان ٩ / ٥٢ .
(٤) التفسير ٣ / ١٩٥ .
(٥) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٧ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٥ - ٤٦٦ ، اللسان ٨ / ٤٥٠٤ .
(٦) فتح الباري ٨ / ٤٣٦ .
(٧) جامع البيان ٩ / ٥٠ .

* **تخريجه :**

أورده ابن كثير[1] ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، به وبلفظه . وعزاه السيوطي[2] إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٨٧) .

* **مسألة :**

قال البغوي : « وأما حكم الإسلام في هذه المسألة ، أن ما أفسدت الماشية المرسلة بالنهار ، من مال الغير ، فلا ضمان على ربها ، وما أفسدته بالليل ضمنته بها ؛ لأن في عرف الناس ، أن الناس يحفظونه بالنهار ، والمواشي تسرح بالنهار ، وترد بالليل إلى المراح »[3] .

ويستفاد من هذه القصة :

١ – رجوع الحاكم بعد قضائه من اجتهاده إلى اجتهاد آخر أرجح من الأول ، فإن داود عليه السلام فعل ذلك[4] .

٢ – استدل بها على جواز الاجتهاد في الأحكام ووقوعه للأنبياء[5] .

٣ – تضمين أرباب المواشي ما أفسدت بالليل دون النهار ، لأن النفش لا يكون إلا بالليل[6] .

==============================

(١) التفسير ٣ / ١٩٥ .

(٢) الدر ٤ / ٥٨٤ .

(٣) معالم التنزيل ٣ / ٣٥٣ .

(٤) انظر : أحكام القرآن لابن العربي ٣ / ٢٦٦ ، الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٣١٢ .

(٥) انظر : الإكليل ٢ / ٧٠٣ .

(٦) انظر : الإكليل ٢ / ٧٠٣ .

(١٧٨٧) ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾[٢] قال : أحياهم بأعيانهم ، وردّ إليه مثلهم .

---

* **تخريجه :**

حكاه ابن كثير[٣] ، عن مجاهد وغيره .

وعزاه السيوطي[٤] ، إلى ابن جرير فقط ، عن ابن جريج بدون ذكر مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

(١٧٨٨) ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِۖ ... (٨٥) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِۖ ﴾ قال : رجل صالح غير نبي ، تكفل لنبي قومه ، أن يكفيه أمر قومه ويقيمه لهم ، ويقضي بينهم بالعدل ، ففعل ذلك ، فسمي ذا الكفل .

---

* **تخريجه :**

رواه ابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعزاه السيوطي[٧] ، إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٩ / ٦٩ .

(٢) سورة ص (٤٣) .

(٣) التفسير ٣ / ١٩٩ .

(٤) الدر ٤ / ٥٩٠ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٧١ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) الدر ٤ / ٥٩٤ - ٥٩٥ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==========================

١٧٨٩

(٣٨٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن أبي معشر ، عن محمد بن قيس قال : كان في بني إسرائيل ملك صالح فكبر ، فجمع قومه فقال : أيكم يكفل لي بملكي هذا ، على أن يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ويحكم بين بني إسرائيل بما أنزل الله ولا يغضب ؟ قال : فلم يقم أحد إلا فتى شاب ، فازدراه لحداثة سنه ، فقال : أيكم يكفل لي بملكي هذا ، على أن يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ولا يغضب ، ويحكم بين بني إسرائيل بما أنزل الله ، فلم يقم إلا ذلك الفتى ، قال : فازدراه ، فلما كانت الثالثة قال مثل ذلك ، فلم يقم إلا ذلك الفتى ، فقال : تعال ، فخلى بينه وبين ملكه ، فقام الفتى ليلة ، فلما أصبح جعل يحكم بين بني إسرائيل ، فلما انتصف النهار دخل ليقيل ، فأتاه الشيطان في صورة رجل من بني آدم ، فجذب ثوبه ، فقال : أتنام والخصوم ببابك ؟ قال : إذا كان العشية فأتني ، قال : فانتظره بالعشي فلم يأته ؛ فلما انتصف النهار دخل ليقيل ، جذب ثوبه وقال : أتنام والخصوم على بابك قال : قلت لك ائتني العشي فلم تأتني ، ائتني بالعشي . فلما كان بالعشي انتظره فلم يأت ، فلما دخل ليقيل ، جذب ثوبه ، فقال : أتنام والخصوم ببابك ؟ قال : أخبرني من أنت ، لو كنت من الإنس سمعت ما قلت . قال : هو الشيطان جئت لافتنك ، فعصمك الله مني . فقضي بين بني إسرائيل بما أنزل الله زماناً طويلاً ، وهو ذا الكفل ، سمي ذا الكفل لأنه تكفل بالمال .

---

* تخريجه :

حكاه ابن كثير[٢] عن محمد بن قيس وغيره . وروي عن ابن عباس[٣] ومجاهد[٤] نحوه .

---

(١) جامع البيان ٩ / ٧١ - ٧٢ .

(٢) التفسير ٣ / ٢٠٠ .

(٣) عزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم (الدر ٤ / ٥٩٥) .

(٤) رواه ابن جرير (٩ / ٧١) ، وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم (الدر ٤ / ٥٩٥) .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (٣٢) .

* مسألة :

اختلف العلماء في ذي الكفل ، هل كان نبياً أم رجلاً صالحاً على قولين[١] :

القول الأول : أنه نبي وهذا هو المشهور ، لما ورد من ذكره في القرآن بالثناء عليه ، مقروناً مع غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، وهو قول الحسن ، وعطاء ، ورجحه ابن كثير .

القول الثاني : أنه لم يكن نبياً وإنما كان رجلاً صالحاً ، حكماً مقسطاً عدلاً . وهو قول أبو موسى الأشعري ومجاهد .

==============================

(١٧٩٠) ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ، في قوله ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾ قال : وهبنا له ولدها .

---

* تخريجه :

حكاه ابن كثير[٣] ، عن ابن عباس وغيره ورجحه . وعزاه السيوطي[٤] ، إلى ابن جرير فقط بلفظ : « وهبنا له ولداً منها » .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١١ / ١٥٨ ، تفسير ابن كثير ٣ / ١٩٩ ، زاد المسير ٥ / ٢٧٨ - ٢٧٩ ، المنتظم ١ / ٣٨٨ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٧٩ .

(٣) التفسير ٣ / ٢٠٣ .

(٤) الدر ٤ / ٦٠١ .

(١٧٩١)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ قال : رغباً في رحمة الله ، ورهباً من عذاب الله .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن جريج ، بلفظ « طمعاً وخوفاً ، وليس ينبغي لأحدهما أن يفارق الآخر » .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٧٩٢) ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال مجاهد في قوله ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ قال : دينكم دين واحد .

---

* **تخريجه :**

حكاه ابن كثير[٤] ، عن مجاهد وغيره . وعزاه السيوطي[٥] ، إلى ابن جرير فقط . وروي عن ابن عباس[٦] وقتادة نحوه[٧] .

---

(١) جامع البيان ٩ / ٨٠ .

(٢) الدر ٤ / ٦٠١ .

(٣) جامع البيان ٩ / ٨١ .

(٤) التفسير ٣ / ٢٠٣ .

(٥) الدر ٤ / ٦٠٢ .

(٦) رواه ابن جرير ٩ / ٨١ ، وعزاه السيوطي ٤ / ٦٠٢ لابن أبي حاتم وسنده صحيح .

(٧) عزاه السيوطي إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم (الدر ٤ / ٦٠٢) .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لشاهده عن قتادة وابن عباس .

==============================

(١٧٩٣) ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ﴾ قال : أمتان من وراء ردم ذي القرنين .

---

* تخريجه :

لم أجده عن ابن جريج ، وسبق تخريجه عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس ، انظر الأثر (١٦١٥) .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* فوائد :

١ - أن خروج يأجوج ومأجوج ثابت بالكتاب والسنة . وذهب العلماء إلى الاعتقاد بأن خروجهم أحد الأشراط العظام ، ونقل الإجماع على ذلك[٢] .

٢ - أن خروجهم من وراء السد على الناس حق ثابت ، لوروده في القرآن ، وثبوته عن النبي ﷺ ، ولم يحله عقل فوجب اعتقاده[٣] . ولا يضرنا عدم علمنا بموقع السد على وجه اليقين ، بل نؤمن بوجوده حقيقة تصديقاً لخبر الله عز وجل[٤] .

٣ - أنكر بعض العصريين وجود يأجوج ومأجوج بالكلية ، وأنكروا وجود السد الذي بناه ذو القرنين ، واحتجوا على ذلك بأن كثيراً من الكشافين والسائحين الغربيين ، قد اكتشفوا الأرض كلها ، فلم يروا سد ذي القرنين . وهكذا تكذيب صريح للكتاب والسنة ، وحجتهم باطلة ؟ لأن

---

(١) جامع البيان ٩ / ٨٥ .

(٢) انظر : نظم المتناثر ص ٢٤٢ ، أشراط الساعة ص ٣٦٥ .

(٣) انظر : لوامع الأنوار ٢ / ١١٤ ، الإذاعة ص ١٦٩ .

(٤) انظر : السنن الواردة في الفتن ٦ / ١٢٢٧ تعليق المحقق .

معرفة بقاع الأرض والإحاطة بما عليها من المخلوقات لا يقدر عليها إلا الله تعالى[1] .

==================================

١٧٩٤

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ قال ابن جريج : قال مجاهد : جمع الناس من كل حدب من مكان جاءوا منه يوم القيامة فهو حدب .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[5] ، إلى عبد بن حميد .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٧٩٥ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[6] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، في قول الله ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ قال : حطبها ، وفي بعض القراءة ﴿ حطب جهنم ﴾ يعني في قراءة عائشة .

---

(١) انظر : الاحتجاج بالأثر للتويجري ص ٣١٠ - ٣٦٦ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٨٩ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٥ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٨٦ .

(٥) الدر ٤ / ٦٠٣ .

(٦) جامع البيان ٩ / ٨٩ .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[١] ، وابن جرير[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بدون القراءة ، وعزاه السيوطي[٣] ، إلى ابن أبي حاتم بلفظه تاماً .

وقراءة عائشة : أوردها ابن عطية[٤] ، وابن كثير[٥] .

وعدّها ابن جني[٦] ، من القراءات الشاذة ، ونسبها إلى علي ، وابن الزبير ، وأبي بن كعب ، وعكرمة .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج . وقراءة عائشة شاذة خلاف قراءة الجمهور .

==================================

(١٧٩٦) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٧] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ قال : عيسى وعزير والملائكة .

(٧) قال ابن جريج : قوله ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ثم استثنى فقال ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ ﴾ .

---

* **تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[٨] ، وابن جرير[٩] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٥ - ٤١٦ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٨٩ .

(٣) الدر ٤ / ٦٠٨ .

(٤) المحرر الوجيز ١١ / ١٦٧ .

(٥) التفسير ٣ / ٢٠٦ .

(٦) المحتسب ٢ / ٦٧ .

(٧) جامع البيان ٩ / ٩١ .

(٨) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٧ .

(٩) جامع البيان ٩ / ٩١ .

وروي عن أبي هريرة مثله[1] .

وأثر ابن جريج : أورده ابن كثير[2] ، عن ابن جريج ، وعنه ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٧٩٧ ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال ، قال ابن جريج : قوله ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ قال : حين يطبق جهنم ، وقال : حين ذبح الموت .

---

* تخريجه :

نقله الواحدي[4] ، والبغوي[5] ، وابن كثير[6] ، وعزاه السيوطي[7] ، لابن جرير فقط . وروي عن الحسن[8] نحوه .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١) عزاه السيوطي ٤ / ٦٠٨ لابن أبي حاتم .
(٢) التفسير ٣ / ٢٠٧ .
(٣) جامع البيان ٩ / ٩٣ .
(٤) الوسيط ٣ / ٢٥٣ .
(٥) معالم التنزيل ٣ / ٢٧٠ .
(٦) التفسير ٣ / ٢٠٩ .
(٧) الدر ٤ / ٦١٠ .
(٨) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤ / ٣٨ .

(١٧٩٨) ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ (١٠٤) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ ﴾ قال : السجل : الصحيفة .

*** تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، عن مجاهد معلقاً .

ووصله الفريابي[٣] ، وآدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٦] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر . وأورد ابن جرير الآية بلفظ (الكتاب) وقال : إن قراء أهل المدينة ، وبعض أهل الكوفة والبصرة قرءوه بالتوحيد « كطي السجل للكتاب » وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة (للكتب) على الجماع . ورجح الطبري قراءة من قرأه على التوحيد ، لتناسب معنى الآية . وهو « يوم نطوي السماء كطي السجل على ما فيه من الكتاب » .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) جامع البيان ٩ / ٩٥ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير (الفتح) ٨ / ٤٣٥ .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٥٩ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٧ .

(٥) جامع البيان ٩ / ٩٥ .

(٦) الدر ٤ / ٦١١ .

١٧٩٩

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾ قال : حُفاة غُلفاً .

(٧٨٩) قال ابن جريج : أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، أنه سمع مجاهداً يقول : قال رسول الله ﷺ لإحدى نسائه : « يأتونه حفاة عراة غُلفاً ، فاستترت بكم درعها ، وقالت واسوأتاه » .

(٣٩٠) قال ابن جريج : أخبرت أن عائشة قالت : يا نبي الله ، لا يحتشم الناس بعضهم بعضاً ؟ قال : لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه .

---

* تخريجه :

أثر ابن جريج عن مجاهد : أخرجه آدم[٢] ، وابن أبي شيبة[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وعزاه السيوطي[٥] ، إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ « عراة حفاة غرلاً » .

وأثر إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، وأثر ابن جريج : لم أجده عنهما ، وروى الحاكم[٦] عن عثمان القرظي قال : « قرأت عائشة رضي الله عنها قول الله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ فقالت : يا رسول الله واسوأتاه ! إن الرجال والنساء يحشرون جميعاً ينظر بعضهم إلى سوءة بعض . فقال رسول الله ﷺ : ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ لا ينظر الرجال إلى النساء ولا النساء إلى الرجال شغل بعضهم عن بعض » . وأصل الحديث مروي عن عائشة في الصحيحين[٧] ، من طريق ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد بن أبي

---

(١) جامع البيان ٩ / ٩٥ - ٩٦ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٧ .

(٣) المصنف ١٤ / ١٢٠ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٩٥ .

(٥) الدر ٤ / ٦١١ .

(٦) المستدرك ٤ / ٦٥٦ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : فيه انقطاع .

(٧) رواه البخاري في الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب الحشر ، (الفتح) ١١ / ٣٧٧ ح ٦٥٢٧ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٤ / ٢١٩٤ ح ٢٨٥٩ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣ / ٢٤٦ ، والنسائي في التفسير ٢ / ٦ ح ٣٢٤ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ٦ / ٥١ ، وابن ماجه في السنن ٢ / ١٤٢٩ .

بكر ، أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : « تحشرون حفاة عراة غرلا . قالت عائشة : فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض ، فقال : الأمر أشد من أن يهمهم ذاك » . فلعل ابن جريج بلغه الخبر عن ابن أبي مليكة فقال : أخبرت ، ورواه بمعناه .

* **درجة الأثر :**

أثر ابن جريج عن مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وأثر إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٣٩٠) .

وأثر ابن جريج : إسناده معضل ، لم يذكر الواسطة بل قال « أخبرت » ، وله شاهد صحيح من حديث عائشة .

* **غريب الأثر :**

غُلفاً : جمع أغلف ، ويقال : رجل أغلف أي أقلف وهو الذي لم تقطع غرلته . والغُلْفَةُ بالضم القُلفة وهي جلدة الذكر التي تقطع في الختان[1] . والمعنى : غير مختونين .

==============================

١٨٠٠ ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّـٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾ قال الكتاب ﴿ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ قال : أم الكتاب ، عند الله ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ ﴾ قال : الجنة ﴿ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّـٰلِحُونَ ﴾ .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

---

(١) انظر : الغريبين للهروي : ٤ / ٣٨٣ ، لسان العرب ٦ / ٣٢٨٣ ، المصباح المنير ص ٥١٤ .

(٢) جامع البيان ٩ / ٩٩ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٧ .

(٤) جامع البيان ٩ / ٩٩ .

وعزاه السيوطي[1] ، إلى عبد بن حميد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٨٠١) ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج قوله ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴾ قال : يقولون إن في هذه السورة لبلاغاً .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[3] ، إلى ابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٨٠٢) ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾ فإن تولوا يعني قريشاً . ﴿ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴾ قال : الأجل .

---

(١) الدر ٤ / ٦١٢ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٠٠ .

(٣) الدر ٤ / ٦١٣ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٠١ - ١٠٢ رواه مفرقاً .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٨٠٣) ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ يقول : لعل ما أقرّب لكم من العذاب والساعة ، أن يؤخر عنكم لمدتكم ، ومتاع إلى حين ، فيصير قولي ذلك لكم فتنة .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[2] ، إلى ابن أبي حاتم ، وقال ابن كثير : « حكاه عون عن ابن عباس »[3] .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

==============================

(١٨٠٤) ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[4] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ﴾ قال : لا يحكم بالحق إلا الله ، ولكن إنما استعجل بذلك في الدنيا ، يسأل ربه على قومه .

(١) المرجع السابق ٩ / ١٠٢ .

(٢) الدر ٤ / ٦١٥ .

(٣) التفسير ٣ / ٢١٢ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٠٢ .

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[1] ، إلى ابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

(١) الدر ٤ / ٦١٥ .

سورة الحج

سورة الحج

(١٨٠٥) ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١ ﴾

(٧) **قال ابن جرير**[١] **: حدثنا القاسم قال : حدثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ ﴾ فقال : زلزلتها أشراطها .**

*** تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن المنذر .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

*** مسألة :**

اختلف المفسرون في زلزلة الساعة ، متى وقتها على قولين[٣] :

الأول : أن هذه الزلزلة كائنة في آخر عمر الدنيا ، وأول أحوال الساعة . وهي من أشراط الساعة . وهذا قول علقمة ، والشعبي ، وابن جريج ، وهو قول الجمهور .

الثاني : أن هذه الزلزلة تكون يوم القيامة في العرصات بعد القيام من القبور . وهذا قول ابن عباس ، والحسن ، والسدي ، واختاره ابن جرير .

==============================

(١٨٠٦) ﴿ ... وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢ ﴾

(٧) **قال ابن جرير**[٤] **: [ثنا القاسم قال]**[٥] **، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله : ﴿ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ ﴾ قال : ما هم بسكارى من الشراب ﴿ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ**

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٠٤ .

(٢) الدر ٤ / ٦١٩ .

(٣) انظر : زاد المسير ٥ / ٢٩٥ ، تفسير ابن كثير ٣ / ٢١٢ - ٢١٣ ، الجامع ١٢ / ٣ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٠٨ .

(٥) سقطت من المطبوعة ، ويقتضيها السياق .

ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[١] ، لابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٨٠٧ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَـٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .. ۝ ﴾

(٧) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَـٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ **قال : النضر بن الحارث[٣]** .

---

* **تخريجه :**

أورده النحاس[٤] وابن عطية[٥] ، وابن كثير[٦] . وعزاه السيوطي[٧] ، إلى ابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

---

(١) الدر ٤ / ٦١٩ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٠٩ .

(٣) النضر بن الحارث بن كلدة بن عبد مناف ، كان شديد العداوة لله ورسوله ، قتل يوم بدر كافراً ، قتله علي بن أبي طالب صبراً بالصفراء . (نسب قريش للزبيري ص ٢٥٥ ، الجمهرة ص ١٢٦) .

(٤) معاني القرآن ٤ / ٣٧٥ .

(٥) المحرر الوجيز ١١ / ١٧٦ .

(٦) التفسير ٣ / ٢١٥ .

(٧) الدر ٤ / ٦١٩ .

(١٨٠٨) ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ .. ﴿٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ﴾ قال : اتبعه .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٤] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٨٠٩) ﴿ ... ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى .... وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ... ﴿٥﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٥] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله ﴿ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ قال : السقط مخلوق وغير مخلوق .

* تخريجه :

رواه آدم بن أبي إياس[٦] ، وابن جرير[٧] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٠٩ .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٩ .
(٣) جامع البيان ٩ / ١٠٩ .
(٤) الدر ٤ / ٦٢٠ .
(٥) جامع البيان ٩ / ١١١ .
(٦) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٩ .
(٧) جامع البيان ٩ / ١١١ .

ورواه سعيد بن منصور[1] ، من طريق خصيف عنه ، بلفظ : « المخلقة : الولد يخرج تاماً ، وغير المخلقة : السقط » . وعزاه السيوطي[2] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

اختلف العلماء في معنى قوله ﴿ مُّخَلَّقَةٍ ﴾ و﴿ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ ما المراد به على أقوال[3] :

١ - أن المخلقة : هي ما كان خلقاً سوياً ، وغير المخلقة : هي ما دفعته الأرحام من النطف وألقته قبل أن يكون خلقاً . وهذا قول ابن مسعود .

٢ - المخلقة : تامة الخلق ، وغير المخلقة : غير تامة الخلق . وهو قول قتادة .

٣ - المخلقة : هي ما ولد حياً ، وغير المخلقة هي ما كان سقطاً . وهو قول مجاهد ، وابن عباس .

ورجح الطبري أن المخلقة هي المصورة خلقاً تاماً ، وغير المخلقة السقط قبل تمام خلقه[4] .

وقد اعترض الشيخ الشنقيطي على هذا القول ، بأن الآية لا تساعد على هذا الفهم ، لأنه تعالى يقول : ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ فعلى هذا القول يصير المعنى : أن الله خلق الناس من مضغة مخلقة ومضغة غير مخلقة أي غير مصورة . فكيف يخلق الله الناس من مضغة غير مخلقة ، ومن السقط الذي تلقيه أمه ميتاً ، فهذا تناقض . ورجح الشنقيطي أن المراد بالمخلقة التامة ، وغير المخلقة غير التامة[5] .

وعند الرجوع إلى العلم الحديث نجد تفسيراً آخر ، فقد تبين أن المضغة مخلقة من الداخل بمعنى أنها مكتملة الخلق من الداخل ، فقد خلق فيها جميع الأجهزة من القلب والرئة ، والكبد والأمعاء ،

---

(١) السنن ، كتاب التفسير ، رقم ١٤٦٦ .

(٢) الدر ٤ / ٦٢١ .

(٣) انظر : أحكام القرآن لابن العربي ٣ / ٢٧١ ، زاد المسير ٥ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، أضواء البيان ٤ / ٢١ - ٢٢ .

(٤) انظر : جامع البيان ٩ / ١١١ .

(٥) انظر : أضواء البيان ٤ / ٢٢ - ٢٣ .

ولكنها تبدو من الخارج أنها ليست مخلقة فهي تبدو . وكأنها مضغة لا يرى من الخارج شيء من ذلك[1] .

وإلى هذا المعنى أشار ابن القيم رحمه الله قبل العلم الحديث بقرون فقال : « فههنا أربع مراتب : أحدها تصوير وتخليق علمي ، لم يخرج إلى الخارج . الثانية : مبدأ تصوير خفي يعجز الحس عن إدراكه . الثالثة : تصوير يناله الحس ولكنه لم يتم بعد . الرابعة : تمام التصوير الذي ليس بعد إلا نفخ الروح »[2] .

==============================

(١٨١٠)

(١٢) قال سعيد بن منصور[3] : نا ابن المبارك قال : قرأت على ابن جريج ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال : التمام .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[4] من طريق ابن جريج ، عن مجاهد . ورواه آدم بن أبي إياس[5] ، وابن جرير[6] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[7] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) انظر : العلم الحديث حجة للإنسان أم عليه ٢ / ٤٦ .

(٢) التبيان في أقسام القرآن ص ٢٥٢ .

(٣) السنن ، كتاب التفسير رقم ١٤٦٧ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١١١ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٩ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١١١ .

(٧) الدر ٤ / ٦٢١ .

١٨١١

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً ﴾ قال : لا نبات فيها .

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن جرير فقط .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **فائدة :**

بيّن الله سبحانه وتعالى في هذه الآية دليلان على قدرة الله تعالى على البعث وهما[٣] :

الأول : خلق الإنسان ، وذكر أطوار الخلق .

الثاني : إحياء الأرض المنبتة الهامدة التي لا نبات فيها ، وذلك بإنزال المطر . وهذه دلالة أقوى على البعث .

==================================

١٨١٢ ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ ... ﴿٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ ﴾ قال : رقبته .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

(١) جامع البيان ٩ / ١١٢ .

(٢) الدر ٤ / ٦٢٢ .

(٣) تفسير ابن كثير ٣ / ٢١٦ - ٢١٧ ، الجامع ١٢ / ١٣ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١١٤ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤١٩ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١١٤ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٨١٣)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ ﴾ قال : يعرض عن الحق .

---

* تخريجه :

أورده البغوي[٢] ، عن ابن جريج ، وعزاه السيوطي[٣] ، إلى ابن جرير ، عن ابن جريج ، بدون ذكر مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

* غريب الأثر :

عطفه : العطف الجانب ، وعطفا الإنسان جانباه يميناً ويساراً من عند رأسه إلى وركه ، وقيل : هما ناحية عنقه . والمعنى معرضاً متكبراً[٤] .

==================================

---

(١) المرجع السابق .

(٢) معالم التنزيل ٣ / ٢٧٦ .

(٣) الدر ٤ / ٦٢٣ .

(٤) انظر : غريب القرآن للسجستاني ص ١٦٩ ، اللسان ٥ / ٢٩٩٧ ، عمدة الحفاظ ص ٣٦٩ .

(١٨١٤)

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قوله ﴿ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ ﴾ قال : قُتل يوم بدر .

---

* **تخريجه :**

عزاه السيوطي[٢] ، لابن جرير فقط .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==========

(١٨١٥) ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ ... (١١) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾ قال : على شك ، ﴿ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ﴾ رخاء وعاقبة ، ﴿ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ﴾ استقر ﴿ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ﴾ عذاب ومصيبة ﴿ ٱنقَلَبَ ﴾ ارتد ﴿ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ ﴾ كافراً .

(٧) قال ابن جريج : كان ناس من قبائل العرب وممن حولهم من أهل القرى يقولون : نأتي محمداً ﷺ فإن صادفنا خيراً من معيشة الرزق ثبتنا معه ، وإلا لحقنا بأهلنا .

---

* **تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرج سعيد بن منصور[٤] ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله ﴿ على شك ﴾

---

(١) جامع البيان ٩ / ١١٥ .

(٢) الدر ٤ / ٦٢٣ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١١٦ .

(٤) السنن كتاب التفسير رقم ١٤٦٩ .

فقط . ورواه آدم بن أبي إياس[١] ، وابن جرير[٢] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه تاماً . وعزاه السيوطي[٣] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . قال ابن حجر : « أخرجه ابن أبي حاتم من طريقه »[٤] .

وأثر ابن جريج : حكاه ابن كثير[٥] عنه وعن غيره ، وروي عن ابن عباس نحوه ، قال : كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً ونتجت خيله قال : هذا دين صالح[٦] ، وإن لم تلد امرأته ولم تُنتج خيله ، قال : هذا دين سوء[٧] .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٨١٦ ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ... (١٥) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٨] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ ﴾ يرزقه الله **﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال : بحبل إلى السماء .**

(١١٤) قال ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس قال : ﴿ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ إلى سماء البيت .

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٢٠ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١١٦ .

(٣) الدر ٤ / ٦٢٤ .

(٤) الفتح ٨ / ٤٤٢ .

(٥) التفسير ٣ / ٢١٩ .

(٦) وعزاه السيوطي (٤ / ٦٢٣) إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

(٧) أخرجه البخاري ، في كتاب التفسير – سورة الحج (الفتح ٨ / ٤٤٢ ح ٤٧٤٢) .

(٨) جامع البيان ٩ / ١٢٠ .

(١٢) **قال ابن جريج : وقال مجاهد : ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ قال : ليختنق ، وذلك كيده ما يغيظ قال : ذلك خنقه أن لا يرزقه الله .**

*** تخريجه :**

أثر مجاهد : رواه ابن جرير[١] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٢] ، إلى عبد بن حميد وابن المنذر ، إلا أنه قال « ذلك خيفة أن لا يرزق » .

وأثر ابن عباس : رواه البخاري[٣] ، عنه معلقاً ، ووصله عبد بن حميد[٤] ، وابن أبي حاتم[٥] من طريق أبي إسحاق ، عن التميمي[٦] ، عنه ، وعزاه السيوطي[٧] ، إلى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

*** درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن عباس : إسناده حسن لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس من طريق آخر .

==============================

(١٨١٧) ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ ... (١٨) ﴾

(١٢) **قال ابن جرير[٨] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن**

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الدر ٤ / ٦٢٥ .

(٣) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الحج (الفتح) ٨ / ٤٣٨ .

(٤) انظر : الفتح ٨ / ٤٤١ .

(٥) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٦٠ .

(٦) (د) أرْبَدة ، بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، ويقال : أربد التميمي المفسر ، صدوق ، من الثالثة . (التقريب رقم ٢٩٩ ، التهذيب ١ / ١٧٣) .

(٧) الدر ٤ / ٦٢٥ .

(٨) جامع البيان ٩ / ١٢٢ .

جريج ، عن مجاهد ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ ﴾ قال : ظلال هذا كله ، ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال : المؤمنون ، ﴿ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ﴾ وكثير من بني آدم حق عليه عذاب الله ، فوجب عليه بكفره به ، وهو مع ذلك يسجد لله ظله .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[1] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بنحوه .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==============================

(١٨١٨) ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ... ﴿١٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ، ثنا الحسين قال ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : مثل الكافر والمؤمن .

(٧) قال ابن جريج : خصومتهم التي اختصموا في ربهم ، خصومتهم في الدنيا من أهل كل دين ، يرون أنهم أولى بالله من غيرهم .

---

* تخريجه :

أثر مجاهد : رواه ابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد « اختصامهما في البعث » . وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) الدر ٤ / ٦٢٦ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٢٤ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الدر ٤ / ٦٢٨ .

وأثر ابن جريج : لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

١٨١٩

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال : الكافر قطعت لـه ثياب من نار ، والمؤمن يدخله الله جنات تجري من تحتها الأنهار .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٢] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٣] ، إلى ابن جرير فقط .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٨٢٠ ﴿ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ۝٢٠ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ يُصۡهَرُ بِهِۦ ﴾ قال : يذب إذابة .

(٧) قال ابن جريج : ﴿ يُصۡهَرُ بِهِۦ ﴾ قال : ما قطع لهم من العذاب .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٢٥ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الدر ٤ / ٦٢٨ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٢٦ .

* **تخريجه :**

أثر مجاهد : أخرجه آدم بن أبي إياس[(١)] ، وابن جرير[(٢)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عنه .

وعزاه السيوطي[(٣)] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وأثر ابن جريج : لم أجده عند غيره .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

١٨٢١ ﴿ ... وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٥ ﴾ .

(١٢) قال ابن جرير[(٤)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ ﴾ قال : الساكن ﴿ وَٱلْبَادِ ۚ ﴾ الجانب ، ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ قال : يعمل فيه عملاً سيئاً .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٥)] ، وابن جرير[(٦)] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وزاد فيه « سواء حق الله عليهما فيه » . وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن منصور ، عن مجاهد بلفظ : « أهل مكة وغيرهم في المنازل سواء »[(٧)] .

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢١ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٢٦ .

(٣) الدر ٤ / ٦٣٠ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٢٩ - ١٣١ رواه متفرقاً .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢١ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١٢٩ - ١٣١ .

(٧) المصنف ٤ / ٧٩ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* فائدة :

استدل بهذه الآية من قال إن دور مكة لا تُملك ولا تباع ، وإن للقادم النزول حيث شاء[1] .

==============================

(١٨٢٢)

(٨) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ﴿ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ قال : الذي يريد استحلاله متعمداً . ويقال : الشرك .

---

* تخريجه :

أورده ابن كثير[3] عن ابن جريج عن ابن عباس .

وأخرج ابن جرير[4] ، من طريق علي بن أبي طلحة ، من ابن عباس نحوه . وعزاه السيوطي[5]، إلى عبد حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بلفظ (بشرك) .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

* غريب الأثر :

الإلحاد : أصل الإلحاد في اللغة : الميل عن القصد . ومنه اللحد ، وهو الحفرة المائلة عن الوسط . والإلحاد في الآية ، قيل : الشرك بالله ، وقيل : كل ظالم فيه ملحد . قيل : كل معصية ، لأن الآية عامة[6] .

---

(١) انظر : الإكليل ٢ / ٧٠٧ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٣١ .

(٣) التفسير ٣ / ٢٢٤ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٣١ .

(٥) الدر ٤ / ٦٣٣ .

(٦) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٤٢١ ، معاني القرآن للنحاس ٤ / ٣٩٤ ، عمدة الحفاظ ص ٥١٣ .

* **فائدة :**

١ – قال بعض بعض أهل العلم : من همّ أن يعمل سيئة في مكة ، أذاقة الله العذاب الأليم بسبب همه بذلك ، وإن لم يفعلها[١] .

٢ – هذه الآية مخصصة لعموم قوله ﷺ « ومن هم بسيئة فلم يعملها كُتبت له حسنة »[٢] ، وهذا التخصيص لشدة التغليظ في المخالفة في الحرم المكي[٣] .

==============================

(١٨٢٣) ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ ﴾

(٢٧) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير قال : من الآفات والرِّيب .

---

* **تخريجه :**

أخرجه سفيان الثوري[٥] ، عن ابن جريج ، عن عطاء به .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٢٧) .

* **فائدة :**

قال الشنقيطي – رحمه الله – « يؤخذ من هذه الآية : أنه لا يجوز أن يترك عند بيت الله الحرام قذر من الأقذار ، ولا نجس من الأنجاس المعنوية ، ولا الحسية »[٦] .

==============================

---

(١) انظر : زاد المسير ٥ / ٣٠٨ ، أضواء البيان ٥ / ٥٩ .

(٢) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب الرقاق ، باب من هم بحسنة أو سيئة (الفتح) ١١ / ٣٢٣ ح ٦٤٩١ . ومسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب إذا هم العبد بحسنة .. الخ ١ / ١١٨ ح ١٣١ .

(٣) انظر : أضواء البيان ٤ / ٥٩ – ٦٠ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٣٣ .

(٥) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ٢١٠ .

(٦) أضواء البيان ٤ / ٦٤ .

(١٨٢٤) ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ قال : قام إبراهيم على مقامه ، فقال : يا أيها الناس أجيبوا ربكم ، فقالوا : لبيك اللهم لبيك ، فمن حج اليوم فهو ممن أجاب إبراهيم يومئذ .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن عبد البر[٢] من طريق سنيد عن حجاج به وبلفظه .

وأخرجه سعيد بن منصور[٣] ، والبيهقي[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرجه سفيان الثوري[٥] ، وسعيد بن منصور[٦] ، من طريق منصور ، عن مجاهد بنحوه .

وعزاه السيوطي[٧] لابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وروي عن ابن عباس قال : لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قيل له ﴿ أَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ قال : رب وما يبلغ صوتي ؟ قال أذن وعليّ البلاغ . فنادى إبراهيم : أيها الناس كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق فحجوا ، قال : فسمعه ما بين السماء والأرض ، أفلا ترى الناس يجيئون من أقصى الأرض يلبون[٨] .

*** درجة الأثر :**

إسناده صحيح لغيره ، للمتابعات ولشاهده عن ابن عباس .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٣٥ .

(٢) التمهيد ١٥ / ١٣١ .

(٣) السنن ، كتاب التفسير رقم ١٤٨٣ .

(٤) شعب الإيمان ٣ / ٤٣٩ ح ٤٠٠٠ .

(٥) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ٢١٠ .

(٦) السنن ، كتاب التفسير رقم ١٤٨١ .

(٧) الدر ٤ / ٦٣٨ .

(٨) أخرجه ابن جرير ٩ / ١٣٤ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ٣٨٨ وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي .

* **فائدة :**

في هذه الآية دليل على وجوب الحج ، وهو قول الجمهور ، ووجوب الحج بها على هـذه الأمة مبني على أن شرع من قبلنا شرع لنا(1) ، وجاء في شرعنا ما يوافقه مـن آيات وأحاديث تدل على هذا الوجوب .

==============================

١٨٢٥

(٨) قال ابن جرير(2) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابـن جريـج قال : قال ابن عباس ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ قال : مشاة ، ﴿ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ قال : الإبل ، ﴿ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ قال : بعيد .

---

* **تخريجه :**

أخرجه ابن جرير(3) ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، بدون قوله « مشاة » وأخرجه من طريق قتادة ، عن ابن عباس بلفظ « رجالاً » قال : على أرجلهم . وعزاه السيوطي(4) ، لابن جرير فقط .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر عن ابن عباس بسند صحيح .

* **فائدة :**

قال ابن كثير : « قد يستدل بـهذه الآية ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ من ذهب من العلماء ، إلى أن الحج ماشياً لمن قدر عليه أفضل من الحج راكباً ، لأنه قدمهم في الذكر ، فدل على الاهتمام بهم وقوة هممهم وشدة عزمهم ، والذي عليه الأكثرون : أن الحج راكباً أفضل اقتداء برسول الله ﷺ ، فإنه

---

(1) انظر : أضواء البيان ٥ / ٦٧ .

(2) جامع البيان ٩ / ١٣٥ - ١٣٦ رواه مفرقاً .

(3) المرجع السابق ٩ / ١٣٦ .

(4) الدر ٤ / ٦٤٠ .

حج راكباً مع كمال قوته عليه السلام »[1] .

==================================

(١٨٢٦) ﴿ ... فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾

(٣٩١) قال ابن جرير[2] : حدثنا سوار بن عبد الله قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قوله ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ قال : كان لا يرى الأكل منها واجباً .

*** تخريجه :**

أخرجه ابن جرير[3] ، عن حجاج ، عن عطاء بلفظ : « هي رخصة فإن شاء أكلها ، وإن شاء لم يأكل » . وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد .

*** درجة الأثر :**

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٩١) .

*** فائدة :**

قال ابن كثير : « استدل بهذه الآية من ذهب إلى وجوب الأكل من الأضاحي ، وهو قول غريب ، والأكثرين على أنه من باب الرخصة أو الاستحباب »[5] .

==================================

---

(١) التفسير ٣ / ٢٢٦ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٣٨ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الدر ٤ / ٦٤١ .

(٥) التفسير ٣ / ٢٢٧ .

١٨٢٧

(١٦٩) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء ، عن عكرمة قال : البائس : المضطر الذي عليه البؤس ، والفقير : المتعفف .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٢] إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١٦٩) .

==================================

١٨٢٨

(١٢) قال ابن جرير[٣] : [حدثنا القاسم قال][٤] ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله ﴿ ٱلْبَآئِسَ ﴾ الذي يبسط يديه .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق[٥] ، عن معمر ، عن رجل ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، إلى عبد بن حميد ، عن عكرمة ومجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) . وسند عبد الرزاق فيه رجل مبهم .

==================================

(١) جامع البيان ٩ / ١٣٩ .

(٢) الدر ٤ / ٦٤٢ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٣٩ .

(٤) سقطت من المطبوعة .

(٥) التفسير ٢ / ٣٧ .

(٦) الدر ٤ / ٦٤٢ .

(١٨٢٩) ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ قال : حلق الرأس ، وحلق العانة ، وقص الأظفار ، وقص الشارب ، ورمي الجمار ، ﴿ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ قال : نذر الحج والهدي ، وما نذر الإنسان على نفسه من شيء يكون في الحج .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وزاد فيه « وقص اللحية » . وأخرجه سفيان الثوري[4] ، وعبد الرزاق[5] ، من طريق ليث ، عن مجاهد . بدون تفسير ﴿ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ .

وأخرجه ابن أبي شيبة[6] ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[7] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، للمتابعات ، فقد تابع ابن جريج : ابن أبي نجيح ، وليث ، وعثمان .

* فائدة :

قال النحاس بعد ذكره لأثر ابن عباس في معنى التفث بنحو قول مجاهد : « وكذلك هو عند جميع أهل التفسير ، أي الخروج من الإحرام إلى الحل ، لا يعرفه أهل اللغة إلا من التفسير »[8] .

==================================

(١) جامع البيان ٩ / ١٤٠ - ١٤١ رواه مفرقاً .
(٢) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٣ .
(٣) جامع البيان ٩ / ١٤٠ - ١٤١ .
(٤) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ٢١١ .
(٥) التفسير ٢ / ٣٧ .
(٦) المصنف ٤ / ٨٤ .
(٧) الدر ٤ / ٦٤٢ - ٦٤٣ .
(٨) معاني القرآن ٤ / ٤٠٢ .

(١٨٣٠)

(٣٨٥) قال ابن جرير[(١)] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال الزهري : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : « إنما سُمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه قط » .

*** تخريجه :**

هكذا رواه ابن جريج ، عن الزهري مرسلاً ، وأشار إليه الترمذي[(٢)] ، فقال : « روى عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلاً » ، وأورده النحاس[(٣)] ، عن الزهري مرسلاً .

ورواه البخاري[(٤)] ، والترمذي[(٥)] ، والبزار[(٦)] ، والحاكم[(٧)] ، والبيهقي[(٨)] موصولاً ، من طريق الزهري ، عن محمد بن عروة[(٩)] ، عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً . وعزاه السيوطي[(١٠)] ، إلى الطبراني ، وابن مردويه .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه من طريق آخر بسند حسن متصلاً .

*** فائدة :**

قال ابن كثير : « وقوله ﴿ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ فيه مستدل لمن ذهب إلى أنه يجب الطواف من

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٤٣ .

(٢) الجامع ٥ / ٣٢٤ .

(٣) معاني القرآن ٤ / ٤٠٣ .

(٤) التاريخ الكبير ١ / ٢٠١ رقم ٦١٩ .

(٥) الجامع ، أبواب التفسير ٥ / ٣٢٤ ح ٣١٧٠ وقال : هذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .

(٦) انظر كشف الأستار ٢ / ٤٥ ح ١١٦٥ وقال : لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد .

(٧) المستدرك ٢ / ٣٨٩ وقال : حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

(٨) دلائل النبوة ١ / ١٢٥ .

(٩) (مد ت) محمد بن عروة بن الزبير الأسدي ، صدوق ، من الرابعة ، مات بدمشق في حياة أبيه ، وكان أجمل أهل عصره . (التقريب رقم ٦١٧٨ ، التهذيب ٩ / ٣٠٥) .

(١٠) الدر ٤ / ٦٤٣ .

وراء الحجر ، لأنه من أصل البيت الذي بناه إبراهيم ، وإن كانت قريش قد أخرجوه من البيت حين قصرت بهم النفقة »[1] .

==================================

(١٨٣١) ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال مجاهد في قوله ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ قال : الحُرمة : مكة والحج والعمرة ، وما نهى الله عنه من معاصيه كلها .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[3] ، وابن جرير[4] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأورده ابن كثير[5] ، عن ابن جريج ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[6] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) التفسير ٣ / ٢٢٨ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٤٣ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٤ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٤٣ .

(٥) التفسير ٣ / ٢٢٩ .

(٦) الدر ٤ / ٦٤٦ .

١٨٣٢

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج في قوله ﴿ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ ﴾ قال : عبادة الأوثان .

*** تخريجه :**

أورده ابن عطية[٢] عن ابن جريج وابن عباس . وروي عن ابن عباس بلفظ « احتنبوا طاعة الشيطان في عبادة الأوثان »[٣] .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

=================================

١٨٣٣

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ قال : الكذب .

*** تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[٥] ، وابن جرير[٦] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وعزاه السيوطي[٧] ، إلى ابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٤٤ .

(٢) المحرر الوجيز ١١ / ١٩٨ .

(٣) أخرجه ابن جرير ٩ / ١٤٤ وإسناده صحيح .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٤٤ .

(٥) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٤ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١٤٤ .

(٧) الدر ٤ / ٦٤٦ .

(١٨٣٤) ﴿... أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ٣١﴾

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، في قول الله ﴿فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ﴾ قال : بعيد .

*** تخريجه :**

رواه ابن جرير[٢] من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[٣] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٨٣٥) ﴿ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ٣٢﴾

(١٢) قال ابن جرير[٤] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ قال : استعظام البدن واستسمانها ، واستحسانها .

*** تخريجه :**

أخرجه البخاري[٥] عن مجاهد معلقاً ، ووصله عبد بن حميد[٦] ، وآدم بن أبي إياس[٧] ، وابن جرير[٨] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه . وأخرجه ابن أبي شيبة[٩] من طريق الحكم

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٤٥ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الدر ٤ / ٦٤٦ .

(٤) الصحيح ، كتاب الحج ، باب ركوب البدن (الفتح) ٣ / ٥٣٥ .

(٥) جامع البيان ٩ / ١٤٦ .

(٦) انظر : تغليق التعليق ٣ / ٨٧ .

(٧) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٤ .

(٨) جامع البيان ٩ / ١٤٦ .

(٩) المصنف ٤ / ٣٦٠ .

عن مجاهد . وعزاه السيوطي[1] إلى عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم . وأورده ابن كثير[2] ، عن ابن أبي حاتم بسنده إلى مجاهد ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

(١٨٣٦) ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال : في البدن لحومها وألبانها وأشعارها وأوبارها وأصوافها قبل أن تسمى هدياً ، وهي الأجل المسمى .

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بدون قوله : « هي الأجل المسمى » . وأخرجه ابن أبي شيبة[6] ، من طريق القاسم ، عن مجاهد بنحوه . وعزاه السيوطي[7] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وأورده ابن كثير[8] عن مجاهد بمعناه .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) الدر ٤ / ٦٤٧ .

(٢) التفسير ٣ / ٢٢٩ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٤٨ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٤ .

(٥) جامع البيان ٩ / ١٤٧ - ١٤٨ .

(٦) المصنف ، الجزء المكمل ص ٤١١ .

(٧) الدر ٤ / ٦٤٧ .

(٨) التفسير ٣ / ٢٣٠ .

١٨٣٧

(٣٠) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ، عطا بن أبي رباح في قوله ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال : إلى أن تنحر ، قال : له أن (يحمل)[٢] عليها المعيي والمنقطع به من الضرورة ، كان النبي ﷺ يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يُحمل عليها ، وتُركب (غير)[٣] منهوكة . قلت لعطاء : « ماذا »[٤] ؟ قال : الرجل الراجل ، والمنقطع به ، والمتبع ، وإن نُتِجت ، أن يُحمل عليها ولدها ، ولا يشرب من لبنها إلا فضلاً عن ولدها ، فإن كان في لبنها فضل فليشرب من أهداها ومن لم يهدها .

* تخريجه :

أخرج ابن أبي شيبة[٥] ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : يركبها ويحمل عليها ، وعن عبد الملك ، عن عطاء في البدنة إذا احتجت إلى ظهرها ركبت وحملت عليها بالمعروف . وأخرج سعيد بن منصور[٦] ، عن حجاج ، عن عطاء في قوله ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ... الآية ﴾ قال : المنافع فيها ، الركوب عليها إذا احتاج ، وفي أوبارها ، وألبانها .

وقول عطاء : « كان النبي ﷺ يأمر بالبدنة ... إلخ » أخرجه أبو داود[٧] ، عن ابن جريج ، عن عطاء مرسلاً ، بدون قوله : « والمنقطع به » وقوله : « ولا يشرب من لبنها ... إلخ » ، وعزاه ابن حجر[٨] ، إلى سعيد بن منصور بسند صحيح . وفيه « الراجل والمتبع اليسير » .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٤٩ .

(٢) في مطبوعة دار الكتب العلمية « يحملها » والتصويب من طبعة دار المعرفة .

(٣) في المطبوعتين « عند » والصواب من المراسيل لأبي داود والفتح .

(٤) في المطبوعتين « ما » وفي هامش طبعة دار المعرفة : « لعله يريد ما المعيي » كتبه مصححة . وفي المراسيل (ماذا) .

(٥) المصنف ص ٤١١ الجزء المكمل .

(٦) السنن ، كتاب التفسير رقم ١٤٩٢ .

(٧) المراسيل ص ١٥٤ – ١٥٥ رقم ١٥٣ . وفي المراسيل تحقيق / عبد الله الزهراني ص ٢٤٩ جاء فيه : « والمتبع السير ، وإن نُتجت حمل عليها ولدها وعدله » .

(٨) الفتح ٣ / ٥٣٨ .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٠) ، والأثر المرفوع إسناده مرسل ، ويشهد له حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : اركبها ، فقال : إنها بدنة ، فقال : اركبها قال : إنها بدنة ، قال : اركبها ويلك في الثالثة أو في الرابعة[١] .

==============================

(١٨٣٨)

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قال : ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ ﴾ حين تسمى هدياً إلى البيت العتيق ، قال : الكعبة أعتقها من الجبابرة .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بدون قوله « الكعبة أعتقها من الجبابرة » ، وقد أخرج هذه العبارة البخاري[٤] عن مجاهد معلقاً . ووصله عبد بن حميد[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٦] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم . وسبق هذا الأثر في تسمية البيت العتيق عن الزهري .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح ٣ / ٥٣٦) ، ومسلم في صحيحه (٢ / ٩٦٠) .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٤٩ - ١٥٠ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الصحيح ، كتاب الحج ، باب ركوب البدن (الفتح) ٣ / ٥٣٥ .

(٥) انظر : تغليق التعليق ٣ / ٨٧ .

(٦) الدر ٤ / ٦٤٧ .

(١٨٣٩)

– أخرج ابن أبي حاتم[١] ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن ابن عباس كان يقول : لا يطوف أحد بالبيت إلا حلّ ، قلت : من أين كان يأخذ أنه من طاف بالبيت فقد حل ؟ قال : من قوله ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قلت : إنما ذلك بعد المُعرَّف ، قال : كان يراه قبل المعرّف وبعده .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، ومسلم[٣] ، من طريق ابن جريج ، عن عطاء به . وأورده ابن كثير[٤] عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس .

* **درجة الأثر :**

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه متصلاً صحيحاً من طريق آخر .

* **فائدة :**

قال ابن الفرس : « وظاهر هذه الآية يقتضي أن الشعائر تنتهي إلى البيت العتيق ، إما أن يكون الطواف به أحد الشعائر أو نهايتها وتمامها »[٥] .

==============================

(١٨٤٠) ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ... وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ قال : إهراق الدماء ﴿ لِّيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا

---

(١) انظر : الإكليل ٢ / ٧١٦ .

(٢) الصحيح ، كتاب المغازي ، باب حجة الوداع (الفتح) ٨ / ١٠٤ ح ٤٣٩٦ .

(٣) الصحيح ، كتاب الحج ، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٢ / ٩١٣ ح ١٢٤٥ .

(٤) التفسير ٣ / ٢٣١ .

(٥) انظر : الإكليل ٢ / ٧١٦ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١٥٠ – ١٥١ رواه مفرقاً .

رزقهم ﴾ ، ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ المطمئنين إلى الله .

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[1] معلقاً ، عن ابن عيينة قوله (المخبتين) المطمئنين .

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأخرج سفيان الثوري[4] ، عن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ المطمئنين .

وعزاه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وعزاه ابن حجر[6] ، إلى ابن المنذر من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٨٤١) ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ .... ﴿٣٦﴾ ﴾

(٣٩٣) قال ابن جرير[7] : حدثنا ابن بشار قال ، ثنا يحيى ، عن ابن جريج قال : قال عطاء ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ قال : البقرة والبعير .

* **تخريجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة[8] ، من طريق ابن جريج ، عن عطاء . وعزاه السيوطي[9] ، إلى ابن

---

(١) الصحيح ، كتاب التفسير ، سورة الحج (الفتح ٨ / ٤٣٨) قال ابن حجر : هو كذلك في تفسير ابن عيينة ، لكن أسنده عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٥ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٥٠ - ١٥١ .

(٤) انظر : تفسير سفيان الثوري ص ٢١٣ .

(٥) الدر ٤ / ٦٤٨ - ٦٤٩ .

(٦) الفتح ٨ / ٤٣٨ .

(٧) جامع البيان ٩ / ١٥٢ .

(٨) المصنف ، الجزء المكمل ص ٣٦٦ .

(٩) الدر ٤ / ٦٥٠ .

المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأورده ابن كثير[1] ، عن ابن جريج عن عطاء .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٩٣) .

==================================

١٨٤٢

(١٢) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، في قول الله ﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ قال : أجر ، ومنافع في البدن .

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي[4] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٨٤٣

(١٢) قال ابن جرير[5] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ﴾ قال : بيَّن وظائفها قياماً . ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ قال : سقطت إلى الأرض .

* تخريجه :

قوله « بيّن وظائفها قياماً » لم أجده عن مجاهد بهذا اللفظ . وأخرج ابن أبي شيبة[6] ، عن

(١) التفسير ٣ / ٢٣٢ .
(٢) جامع البيان ٩ / ١٥٢ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) الدر ٤ / ٦٥٠ .
(٥) جامع البيان ٩ / ١٥٤ - ١٥٥ رواه مفرقاً .
(٦) المصنف ٤ / ٨٢ - ٨٣ .

مجاهد قال : إذا نحرها قياماً . وروي عن مجاهد « قيام صواف على ثلاث قوائم »[1] . وقوله « فإذا وجبت جنوبها » سقطت إلى الأرض : أخرجه آدم بن أبي إياس[2] ، وابن جرير[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[4] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد الأول : إسناده حسن لغيره ، للمتابع عند ابن أبي شيبة وابن جرير .

وباقي الأثر : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

* **فائدة :**

فيه استحباب نحر الإبل قياماً ، معقولة الركب[5] .

==============================

(١٨٤٤)

(١٦٩) قال ابن جرير[6] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء ، عن عكرمة قال : القانع : الطامع .

---

* **تخريجه :**

أخرجه أبو عبيد[7] ، من طريق حجاج به .

وحكاه ابن كثير[8] ، عن عكرمة وغيره .

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١٦٩) .

==============================

---

(١) رواه ابن جرير (٩ / ١٥٥) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٥ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٥٥ .

(٤) الدر ٤ / ٦٥٣ .

(٥) انظر الإكليل ٢ / ٧١٩ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١٥٨ .

(٧) الأموال ص ٧١٩ رقم ١٩٤٨ .

(٨) التفسير ٣ / ٢٣٣ .

(١٨٤٥) ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴿٣٧﴾ ﴾

(٣٩٤) قال ابن أبي حاتم[1] : حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد ، حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن ابن جريج قال : كان أهل الجاهلية ينضحون البيت بلحوم الإبل ودمائها فقال أصحاب رسول الله ﷺ : فنحن أحق أن ننضح ، فأنزل الله ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴾ .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[2] ، لابن أبي حاتم فقط .

وهو جزء من أثر أخرجه ابن جرير ، عن ابن جريج ، وقد سبق تخريجه . انظر الأثر رقم (٧٢٢) .

* درجة الأثر :

إسناده ضعيف ، انظر الأثر رقم (٣٩٤) .

==================================

(١٨٤٦) ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ﴾ قال : ناس من المؤمنين خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة ، وكانوا يمنعون فأدركهم الكفار ، فأذن للمؤمنين بقتال الكفار فقاتلوهم .

(٧) قال ابن جريج يقول : أوّل قتال أذن الله به للمؤمنين .

(١) انظر : تفسير ابن كثير ٣ / ٢٣٤ .

(٢) الدر ٤ / ٦٥٤ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٦٢ .

* **تخريجه :**

أثر مجاهد :

أخرجه آدم بن أبي إياس[1] ، وابن جرير[2] ، والبيهقي[3] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[4] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم :

وقول ابن جريج « يقول : أول قتال » أورده ابن كثير[5] عن مجاهد وغيره .

وروي عن ابن عباس : « هي أول آية نزلت في القتال »[6] .

* **درجة الأثر :**

أثر مجاهد : إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

وأثر ابن جريج : إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

* **فائدة :**

قال القرطبي : « في هذه الآية دليل على أن الإباحة من الشرع ، خلافاً للمعتزلة ، لأن قوله (أذن) معناه أبيح ، وهو لفظ موضوع في اللغة لإباحة كل ممنوع »[7] .

==================================

١٨٤٧ ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[8] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ،

---

(١) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٦ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٦٢ .

(٣) دلائل النبوة ٢. / ٢٩٤ .

(٤) الدر ٤ / ٦٥٥ .

(٥) التفسير ٣ / ٢٣٥ .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢ / ٣٩ ، والنسائي في التفسير (٢ / ٨٨ ح ٣٦٥) ، والطبراني في الكبير (١٢ / ١٦) والحاكم في المستدرك ٢ / ٣٩٠ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وعزاه السيوطي ٤ / ٦٥٥ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٧) الجامع ١٢ / ٦٨ ، انظر : أحكام القرآن لابن العربي ٣ / ٣٠٠ .

(٨) جامع البيان ٩ / ١٦٣ .

قوله ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ دفع المشركين بالمسلمين .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عن ابن جريج ، وعزاه السيوطي(1) لابن المنذر عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==============================

(١٨٤٨)

(١٢) قال ابن جرير(2) : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ قال : صوامع الرهبان ، ﴿ وَبِيَعٌ ﴾ قال : وكنائس ، ﴿ وَصَلَوَاتٌ ﴾ ، قال : مساجد لأهل الكتاب ، ولأهل الإسلام بالطرق .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس(3) ، وابن جرير(4) ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي(5) لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم . وروي عن ابن عباس(6) نحوه .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==============================

---

(١) الدر ٤ / ٦٥٦ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ رواه مفرقاً .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٢٧ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ .

(٥) الدر ٤ / ٦٥٧ .

(٦) عزاه السيوطي ٤ / ٦٥٧ لعبد بن حميد ، وابن المنذر .

١٨٤٩ ﴿ ... وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾

(١١٤) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ قال : التي قد تُرِكت . وقال غيره : لا أهل لها .

---

* **تخريجه :**

أثر ابن عباس : عزاه السيوطي[٢]، إلى ابن المنذر . وقوله « قال غيره ... » رُوي عن الضحاك[٣].

* **درجة الأثر :**

إسناده ضعيف ، انظر الإسناد رقم (١١٤) .

==============================

١٨٥٠

(٣٠) قال ابن جرير[٤] : حدثنا الحسن قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، في قوله ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال : مجصص .

---

* **تخريجه :**

أخرجه عبد الرزاق[٥]، من طريق ابن جريج ، عن عطاء . وعزاه السيوطي[٦] ، إلى عبد بن حميد .

* **درجة الأثر :**

إسناده صحيح ، انظر الإسناد رقم (٣٠) .

==============================

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٦٩ .

(٢) الدر ٤ / ٦٥٨ .

(٣) رواه ابن جرير (٩ / ١٦٩) .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٧٠ .

(٥) التفسير ٢ / ٣٩ .

(٦) الدر ٤ / ٦٥٨ .

١٨٥١

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴾ قال : بالقصّة يعني بالجصّ .

---

* **تخريجه :**

أخرجه البخاري[٢] ، عن مجاهد معلقاً ، ووصله عبد بن حميد[٣] ، وآدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

١٨٥٢ ﴿ ... وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٦] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ ... الآية ﴾ قال : هي مثل قوله في ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ﴾ سواء ، هو هو الآية .

---

* **تخريجه :**

أورده ابن كثير[٧] عن مجاهد بلفظ : « هذه الآية كقوله ﴿ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ﴾ » .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٧٠ .

(٢) الصحيح ، كتاب التفسير ، (الفتح) ٨ / ٤٣٨ .

(٣) انظر : تغليق التعليق ٤ / ٢٦٠ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٧ .

(٥) جامع البيان ٩ / ١٧٠ .

(٦) جامع البيان ٩ / ١٧١ .

(٧) التفسير ٣ / ٢٣٩ .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

(١٨٥٣) ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال : قال ابن جريج ، قوله ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ قال : الجنة .

---

* تخريجه :

لم أجده عند غيره . وسبق تخريج قول ابن جريج (كل شيء في القرآن : أجر كبير ، أجر كريم ، ورزق كريم فهو الجنة)[٢] .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٨٥٤) ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد قوله ﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ قال : مبطئين ، يبطئون الناس عن النبي ﷺ .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤] ، وابن جرير[٥] ، ومن طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٧٣ .

(٢) انظر : سورة الإسراء ، آية (٩) الأثر رقم (١٤٦٤) .

(٣) المرجع السابق ٩ / ١٧٤ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٧ .

(٥) جامع البيان ٩ / ١٧٤ .

السيوطي[1] إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

قال ابن جرير : قرأ بعض قراء أهل مكة والبصريين « معجِّزين » بتشديد الجيم ، بغير الفاء وهي قراءة مشهورة قرأ بها علماء من القراء[2] .

==================================

(١٨٥٥) ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ (٥٢) ﴾

(١٢) قال ابن جرير[3] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ إِذَا تَمَنَّىٰٓ ﴾ قال : إذا قال .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١) الدر ٤ / ٦٦٠ .

(٢) انظر : جامع البيان ٩ / ١٧٣ - ١٧٤ بتصرف يسير .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٧٧ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٧ .

(٥) جامع البيان ٩ / ١٧٧ .

(١٨٥٦) ﴿ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ... (٥٣) ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، في قوله ﴿ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ يقول : وللذين قست قلوبهم عن الإيمان بالله ، فلا تلين ولا ترعوي ، وهم المشركون بالله .

---

* تخريجه :

لم أجده بهذا اللفظ ، وسيأتي بلفظ آخر .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٨٥٧) ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ .. . وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (٥٥) ﴾

- أخرج ابن المنذر[٢] عن ابن جريج ﴿ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال : المنافقون ﴿ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ يعني المشركون ، ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ قال : القرآن ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾ قال : من القرآن ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ قال : ليس معه ليلة .

---

* تخريجه :

أخرجه ابن جرير[٣] ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، بدون قوله « المنافقون » ، وزاد في

---

(١) المرجع السابق ٩ / ١٧٩ .

(٢) انظر : الدر ٤ / ٦٦٤ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ رواه مفرقاً .

آخره « لم يناظروا إلى الليل » ، « قال مجاهد : عذاب يوم عظيم » . وأورده ابن كثير[1] ، عن ابن جريج .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن لغيره ، لمجيئه موصولاً ، من طريق ابن جرير ، بسند صحيح .

==================================

(١٨٥٨) ﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ... ﴿٦٠﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[2] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ﴾ قال : هم المشركون بغوا على النبي ﷺ ، فوعده الله أن ينصره ، وقال : في القصاص أيضاً .

*** تخريجه :**

أورده ابن كثير[3] ، عن ابن جريج ومقاتل بنحوه . وعزاه السيوطي[4] ، إلى ابن المنذر .

*** درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

---

(١) التفسير ٣ / ٢٤١ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٨٢ .

(٣) التفسير ٣ / ٢٤٣ .

(٤) الدر ٤ / ٦٦٥ .

(١٨٥٩) ﴿ ... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[1] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج قال : قال ابن جريج في قوله ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ قال : الشيطان .

---

* **تخريجه :**

لم أجده عن ابن جريج ، وعزاه السيوطي[2] إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد .

* **درجة الأثر :**

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

==================================

(١٨٦٠) ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ... ﴿٦٧﴾ ﴾

(٣٩٥) قال ابن جرير[3] : حدثني أبو كريب قال ، ثنا ابن يمان قال : ثنا ابن جريج ، عن مجاهد ، في قوله ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ قال : إراقة الدم بمكة .

---

* **تخريجه :**

أخرجه آدم بن أبي إياس[4] ، وابن جرير[5] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : « إهراق دماء الهدى » .

وعزاه السيوطي[6] ، إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٨٣ .

(٢) الدر ٤ / ٦٦٥ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٨٥ .

(٤) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٢٨ .

(٥) جامع البيان ٩ / ١٨٥ .

(٦) الدر ٤ / ٦٦٦ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٨٦١)

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ قال : الذبح .

* تخريجه :

لم أجده بهذا اللفظ ، وعزاه السيوطي[٢] ، لابن المنذر ، عن مجاهد بلفظ « قول أهل الشرك ، أما ما ذبح الله بيمينه فلا تأكلون ، وأما ما ذبحتم بأيديكم فهو حلال » .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

==================================

(١٨٦٢) ﴿ وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ وَإِن جَادَلُوكَ ﴾ قال : قول أهل الشرك : أما ما ذبح الله بيمينه ﴿ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ لنا أعمالنا ولكم أعمالكم .

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٤] ، لابن المنذر .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٨٦ .

(٢) الدر ٤ / ٦٦٦ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٨٦ .

(٤) الدر ٤ / ٦٦٦ - ٦٦٧ .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (١٢) .

====================================

(١٨٦٣) ﴿ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

(٧) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ ﴾ قال قوله ﴿ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴾ .

* تخريجه :

لم أجده عند غيره .

* درجة الأثر :

إسناده حسن ، انظر الإسناد رقم (٧) .

====================================

(١٨٦٤) ﴿ ... يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ ﴿٧٢﴾ ﴾

(١٢) قال ابن جرير[٢] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ ﴾ قال : يبطشون كفار قريش .

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣] ، وابن جرير[٤] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ولفظ آدم « يتسطون » بدل « يبطشون » .

وعزاه السيوطي[٥] ، إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن مجاهد ، وعن مجاهد عن ابن عباس أيضاً .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٨٧ .

(٢) جامع البيان ٩ / ١٨٨ .

(٣) انظر : تفسير مجاهد ٢ / ٤٢٨ .

(٤) جامع البيان ٩ / ١٨٨ .

(٥) الدر ٤ / ٦٦٧ .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

(١٨٦٥) ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج قال : قال ابن جريج ، قال ابن عباس في قوله ﴿ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ ﴾ قال : آلهتهم ﴿ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴾ الذباب .

---

* تخريجه :

عزاه السيوطي[٢] ، إلى ابن المنذر .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==================================

(١٨٦٦) ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ... هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ ﴿٧٨﴾ ﴾

(٨) قال ابن جرير[٣] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس في قوله ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾ لا تخافوا في الله لومة لائم .

---

* تخريجه :

نقله البغوي[٤] ، عن ابن عباس ، وعزاه السيوطي[٥] ، إلى ابن المنذر ، عن ابن جريج .

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٨٩ .

(٢) الدر ٤ / ٦٦٨ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٩١ .

(٤) معالم التنزيل ٣ / ٣٠٠ .

(٥) الدر ٤ / ٦٧٠ .

* درجة الأثر :

إسناده منقطع ، انظر الإسناد رقم (٨) .

==============================

١٨٦٧

(٣٩٦) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء بن أبي رباح ، أنه سمع ابن عباس يقول : الله سماكم المسلمين من قبل .

---

* تخريجه :

عزاه ابن كثير[٢] ، إلى ابن المبارك عن ابن جريج ، به . وأخرجه ابن جرير[٣] ، من طريق علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس . وعزاه السيوطي[٤] إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، من طرق ، عن ابن عباس . ويشهد له ما رواه النسائي[٥] مرفوعاً قال : « من دعى بدعوى الجاهلية فإنه من جُثا جنهم ، قال رجل : يا رسول الله وإن صام وصلى ؟ قال : نعم ، وإن صام وصلى فادعو بدعوى الله التي سماكم الله بها المسلمين ، المؤمنين ، عباد الله » .

* درجة الأثر :

إسناده صحيح لغيره ، لمجيئه عن ابن عباس من طريق آخر ، بسند صحيح .

==============================

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٩٣ .

(٢) التفسير ٣ / ٢٤٧ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٩٣ .

(٤) الدر ٤ / ٦٧٢ .

(٥) التفسير ٢ / ٩٤ ح ٣٦٩ قال المحقق : صحيح ، وأخرجه الترمذي في جامعه أبواب الأمثال ، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (٥ / ١٤٨ ح ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ، وأحمد في مسنده ٤ / ١٣٠ مطولاً ، وابن خزيمة في صحيحه (٣ / ١٩٥ ح ١٨٩٥) ، والحاكم في المستدرك (١ / ٤٢١) وقال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووافقه الذهبي .

١٨٦٨

(١٢) قال ابن جرير[١] : حدثنا القاسم قال ، ثنا الحسين قال ، ثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ، قوله ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ قال : الله سماكم . ﴿ مِن قَبۡلُ ﴾ قال : في الكتب كلها والذكر ﴿ وَفِي هَٰذَا ﴾ يعني القرآن .

---

* تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] ، وابن جرير[٣] ، من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وعزاه السيوطي[٤] إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وأورده ابن كثير[٥] عنه .

* درجة الأثر :

إسناده حسن لغيره ، لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج .

==================================

---

(١) جامع البيان ٩ / ١٩٤ .

(٢) انظر : تفسير مجاهد ١ / ٤٢٨ .

(٣) جامع البيان ٩ / ١٩٥ .

(٤) الدر ٤ / ٦٧٢ .

(٥) التفسير ٣ / ٢٤٧ .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، فإليه وحده يرجع الفضل كله ، سبحانه لا أحصي ثناء عليه ، هو كما أثنى على نفسه . أحمده سبحانه وتعالى أن وفقني وأعانني وسددني :

ولا فضل لي في كل ذاك وإنما من الله كل الفضل بدءاً ومنتهى

أما بعد :

لقد عشت هذه السنوات في رياض تفسير كتاب الله الكريم ، أتفيأ بظلاله ، واستشعر معانيه ، وأتعظ بقصصه وعبره ، كما عشت مع سيرة ابن جريج العطرة ، أقف على جميل محاسنه ، وحسن عبادته ، وأعجب من كرمه وبذله ، وحسن صلاته ، وأستفيد من فقهه .

وإنني في هذه الوقفات ، أحاول أن ألخص أهم الثمار التي جنيتها ، وأبرز النتائج التي توصلت إليها ، ثم أختم بأهم التوصيات التي أوصي بها طلبة العلم من بعدي .

أولاً : من خلال دراسة مرويات ابن جريج وأقواله في التفسير ، تبين لي أن تفسيره تميز بعدة مزايا ، وهي أيضاً مميزات التفسير في عصر أتباع التابعين ، وهي كالتالي :

١ - يعتبر تفسيره من التفسير بالمأثور المسند ، عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين .

٢ - لم يتحر الصحة فيما روى ، بل يروي كل ما ورد في تفسير الآية ، من صحيح وغيره .

٣ - التوسع في ذكر أسباب النزول ، وغالب مروياته في ذلك عن عكرمة .

٤ - الاهتمام بمعرفة مبهم القرآن .

٥ - الاعتماد على بعض الإسرائيليات في التفسير ، ولا يصح إكثاره منها ، واشتهاره بأنه قطب الإسرائيليات .

٦ - الاعتماد كثيراً على اللغة العربية ، وشرح الآيات بسهولة وإيجاز .

٧ - الميل إلى تفسير آيات الأحكام والمناسك ، نظراً لقربه من المشاعر .

٨ - الاهتمام بتفسير مجاهد ، وإكثاره منه ، حيث بلغ ثلث تفسيره .

ثانياً : لقد كان منهج ابن جريج في تفسيره ، على النحو التالي :

- يفسر القرآن بالقرآن ، ثم بالسنة النبوية ، وأقوال الصحابة والتابعين .
- تفسير القرآن بأسباب النزول .
- تفسير القرآن وفق اللغة العربية .

ثالثاً : اعتمد ابن جريج على التفاسير المأثورة المسندة .

ومن أهم التفاسير التي تدور عليها غالب رواياته :

- تفسير ابن عباس ، حيث بلغت مجموع رواياته عنه ، (٣٢٠) رواية .
- تفسير سعيد بن جبير ، وبلغت رواياته عنه (١٢) رواية .
- تفسير مجاهد بن جبر ، وبلغت رواياته عنه (٦٥٥) رواية .
- تفسير عكرمة مولى ابن عباس ، وبلغت رواياته عنه (٦٢) رواية .
- تفسير عطاء بن أبي رباح ، وبلغت رواياته عنه (١٥٤) رواية .

رابعاً : من خلال دراسة أسانيد مرويات وأقوال ابن جريج ، توصلت إلى النتائج التالية :

- بلغ عدد شيوخه في البحث (٧٧) شيخاً ، أغلبهم من رجال الكتب الستة ، وهم حوالي (٦٩) شيخ ، والباقي إما وثقهم ابن حبان ، أو ذكرهم البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيهم جرحاً ولا تعديلاً .

- أغلب شيوخ ابن جريج ثقات ، وقد بلغ عددهم (٣٨) شيخاً ، ومن كان في درجة الصدوق حوالي (١٨) شيخ ، وهم من أهل المرتبة الرابعة والخامسة ، ومن وصف بأنه مقبول أو لين الحديث (٣) شيوخ فقط ، ومن حكم عليه بالضعف (٤) شيوخ فقط ، وراوي مستور ، وآخر متروك ، وثالث متهم بالوضع ، ومن لم أجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً (٧) شيوخ فقط ، وراويان لم أقف على ترجمتهما .

- أغلب شيوخ ابن جريج مكيين ، وبلغ عددهم (٣٢) شيخ ، ويليهم المدنيين ، وعددهم (١٨) شيخ ، ثم البصريين واليمنيين (٥) ، والكوفيين (٤) .

خامساً : بلغ عدد تلاميذ ابن جريج الذين ورد ذكرهم في البحث (٥١) تلميذ ، وأغلبهم من رجال الكتب الستة وهم حوالي (٤٦) تلميذ . وغالبهم من الأئمة الثقات الأثبات ، وقد بلغ عددهم (٢٩) تلميذ ، وبلغ عدد من هم في مرتبة الصدوق ، أو صدوق يهم ، أو يخطئ حوالي (١٥) تلميذ ، وراويان متروكان ، وثلاثة رواة لم أقف عليهم ، وراو كذاب ، وآخر لا بأس به .

سادساً : بلغ عدد أسانيد مرويات وأقوال ابن جريج (٣٩٦) سنداً ، تمت دراستها في باب خاص ، وكانت نتيجة الدراسة على النحو التالي :

- عدد الأسانيد الصحيحة (٩٨) سند .
- عدد الأسانيد الحسنة (١٢١) سند .

- عدد الأسانيد الضعيفة ، ضعفاً محتملاً (٦٩) سند .
- عدد الأسانيد الضعيفة جداً (١٣) سند .
- وعدد الأسانيد المنقطعة (٦٩) سند ، ويدور الانقطاع غالباً حول عدم سماع ابن جريج من بعض مشايخه ، كمجاهد حيث بلغت الأسانيد التي لم يسمع فيها ابن جريج من مجاهد حوالي (٣٥) سند ، والأسانيد التي لم يسمع فيها ابن جريج من ابن عباس (٦) أسانيد ، والتي لم يسمع فيها من عكرمة (٥) أسانيد . وباقي الأسانيد إما أن يكون الانقطاع بسبب من بعد ابن جريج ، كسماع عطاء الخراساني من ابن عباس وبلغت (١٠) أسانيد . أو عدم سماع بعض الرواة من بعض .
- عدد الأسانيد المرسلة (٥) أسانيد .
- عدد الأسانيد المعضلة (٤) أسانيد .
- عدد الأسانيد التي في إسنادها من لم أقف على ترجمته (١٨) إسناداً .
- وإسناد موضوع فقط .

مع ملاحظة أن الحكم على هذه الأسانيد مجردة بدون متابعات وشواهد ، وخلال تخريج الأثر ، يكون الحكم على درجة الأثر بناء على المتابعات والشواهد . وانجبر كثير من الأحاديث التي كان ضعفها محتملاً .

سابعاً : لقد تنوعت أسانيد مرويات ابن جريج ، فروى عن الصحابة ، وعن التابعين وأتباعهم ، وفيما يلي عرض لأسماء الصحابة والتابعين ، الذين روى عنهم ، مع عدد الطرق لكل منهم :

أ – روايته عن الصحابة :

- روى عن ابن عباس رضي الله عنه من (٨٦) طريقاً .
- وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه من (١٢) طريقاً .
- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، من (٦) طرق .
- وروى عن عائشة رضي الله عنها ، من (٥) طرق .
- وروى عن حذيفة رضي الله عنه ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، من (٤) طرق .
- وروى عن عمر رضي الله عنه ، وابن مسعود رضي الله عنه ، وابن عمر رضي الله عنه ، من (٣) طرق .

– وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وأبي الدرداء رضي الله عنه ، وكعب الأحبار رضي الله عنه من طريقين .

– وروى عن أم سلمة رضي الله عنها ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن سلام ، وأبي بن كعب ، وعروة بن الزبير ، والأسقع البكري ، وكعب بن عجرة ، وعبد الله بن السائب ، وأبو بكر الصديق ، رضي الله عنهم أجمعين ، من طريق واحد لكل منهم .

ب – روايته عن التابعين :

– روى عن مجاهد من (٧٨) طريقاً .

– وروى عن عطاء بن أبي رباح من (٦٠) طريقاً .

– وروى عن عكرمة ، وسعيد بن جبير ، من (١١) طريقاً .

– وروى عن طاووس بن كيسان من (١٠) طرق .

– وروى عن عبيد بن عمير من (٨) طرق .

– وروى عن سعيد بن المسيب ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، من (٥) طرق .

– وروى عن الحسن البصري ، ومحمد بن قيس بن مخرمة ، وعبد الله بن كثير ، من (٤) طرق .

– وروى عن قتادة ، ومروان بن الحكم ، وابن أبي مليكة ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، ومحمد ابن كعب القرضي ، من طريقين لكل منهما .

– وروى عن : العلاء بن عبد الرحمن ، وشعيب الجبائي ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، وداود بن أبي عاصم ، وسليمان الشامي ، وابن المنكدر ، وأبو نجيح المكي ، وابن سيرين ، والربيع بن أنس ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعطاء بن ميسرة ، ويعقوب بن عاصم ، وأبو عمرو مولى عائشة ، وعمرو بن شعيب ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، وعبد الله بن عبيد بن عمير وعلي بن الحسين ، ويزيد بن رومان ، ونافع ، وأبو الشعثاء ، والليث – غير منسوب – من طريق واحد ، لكل منهم .

ثامناً : بلغ عدد مرويات ابن جريج ، حوالي (١٨٦٨) رواية ، وهي على النحو التالي :

– منها (٢٤٠) قولاً لابن جريج ، وهي من (٢٠) طريقاً .

– وروى عن مجاهد (٦٥٥) أثراً .

– وروى عن ابن عباس (٣٢٠) أثراً .

- وروى عن عطاء بن أبي رباح (١٥٤) أثراً .
- وروى عن عكرمة (٦٢) أثراً .
- وروى عن عبد الله بن كثير (٢٨) أثراً .
- وروى عن طاووس (١٤) أثراً .
- وروى عن جابر بن عبد الله (٩) آثار .
- وروى عن سعيد بن جبير (١٢) أثراً .
- وروى عن عبيد بن عمير (٧) آثار .
- وروى عن محمد بن قيس بن مخرمة ، وعمرو بن دينار (٥) آثار .
- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والحسن البصري ، وعائشة رضي الله عنها ، والزهري ، وشعيب الجبائي ، (٤) آثار لكل منهم .
- وروى عن سعيد بن المسيب (٣) آثار .
- وعن عمر بن الخطاب ، وابن مسعود ، (٣) آثار .
- وعن أم سلمة ، والقاسم بن أبي بزة ، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، ومروان بن الحكم ، ومحمد بن كعب القرضي ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، وحذيفة ، أثرين لكل منهم .
- وعن ابن أبي مليكة ، والمغيرة بن عثمان ، والحسن بن مسلم ، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، وعروة ، وقتادة ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وداود بن أبي عاصم ، وأبو نجيح ، ويعقوب بن عاصم ، وعبد الله بن السائب ، والربيع بن أنس ، وعطاء بن ميسرة ، وصدقة بن يسار ، وحفصة ، والأسقع البكري ، وابن المنكدر ، وكعب الأحبار ، وكعب ابن عجرة ، وداود بن أبي عاصم ، وعبد الله بن أبي يزيد ، ونافع ، أثر لكل واحد منهم فقط .

أبرز التوصيات التي أوصي بها طلبة العلم :

١ - ضرورة إبراز جهود المدرسة المكية في التفسير ؛ لأنهم امتداد لمدرسة ابن عباس .

٢ - تخصيص ابن جريج بعدة دراسات ، تبرز جوانب كثيرة من حياته : كجمع مروياته الحديثية ودراستها حديثياً ، ومروياته الفقهية ، وجمع سؤالاته لعطاء في المناسك وغيرها .

٣ - جمع تفسير أتباع التابعين ، ودراسة ملامح التفسير في هذا العصر ، على ضوء دراسة تفسير التابعين : عرض ودراسة مقارنة ، د. محمد الخضيري .

٤ – الاهتمام بجمع تفسير عطاء ، ودراسة فقهه وفوائده ، حيث يعد عطاء من أبرز تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه .

٥ – محاولة تقريب التفسير بالمأثور إلى الأمة ، وذلك بوضع تفسير شامل للقرآن ، في أبسط صورة ، واعتماداً على الراجح من أقوال العلماء .

وفي الختام : أتوجه إلى الله العلي القدير ، بالحمد والثناء والتمجيد ، وأسأله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ، أن يتقبله مني ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعلني ممن يتشرف بخدمة كتابه العظيم ، وسنة نبيه ﷺ ، وأن يرزقني العمل بما فيها ، متبعة غير مبتدعة .

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين .

الفهارس العامة

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	رقم الصفحة
مقبلة ومدبرة	ابن جريج	٢٧٢
من دعا بدعوى الجاهلية	ابن عباس	١٤٨٤
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن	أبو هريرة	١٢
من هم بسيئة فلم يعملها		١٤٥٤
نحن يوم القيامة على كوى أو كرى	جابر	١٣٤٩
نزل على النبي ﷺ بالمدينة	عطاء	١٥٨
نزل قوله ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ﴾ في اليتيمة تكون عند الرجل	عائشة	٤٩٧
نزلت ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ فيمن قتل ببدر	مجاهد	٦٧٦
نزلت - يعني هذه الآية - في عبد الله بن سلام	ابن جريج	٤٩٤
نزلت في أبي قيس بن الأسلت	عكرمة	٥٢٣
نزلت في أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة	عكرمة ومجاهد	٥٤٣
نزلت في أم كحلة وابنة كحلة	عكرمة	٥٨١
نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم بن الأوس	عكرمة	٥٢٠
نزلت في معقل بن يسار	عكرمة	٢٨٦
نزلت قوله ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾ في أربد أخي لبيد	ابن جريج	١٠٩٩
نزلت هذه الآية ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله ﴾ في أبي رافع ..	عكرمة	٤١٨
نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس	ابن جريج	٢٨٢
نزلت هذه الآية فيمن قتل يوم بدر	مجاهد	٥٨٩
نسخت هذه الآية ﴿ والذين يتوفون منكم .. ﴾ عدتها عند أهلها	ابن عباس	٢٩٤
هذا لما كاتب رسول الله قريشاً في الحديبية كتب	مجاهد	١١٠٨
﴿ وإذا طلقتم النساء .. ﴾ نزلت في امرأة من مزينة	مجاهد	٢٨٦

الحديث	الراوي	رقم الصفحة
وإنما حلف كان في الجاهلية	ابن عباس	٥٤٦
والذي نفسي بيده لتتبعنهم	ابن جريج	٩١١
والذي نفسي بيده لو لاعنوني	ابن جريج	٤١٠
والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل	العلاء بن عبد الرحمن	١
وذلك أن اليهود والنصارى أتوا النبي ﷺ فقالوا :	ابن جريج	٦١٢
وفيه نزلت هذه الآية ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾	ابن جريج	٥٨٢
﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة ﴾ نزلت في فنحاص اليهودي	عكرمة	٦٦٠
﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها .. ﴾ نزلت في المستهزئين	عكرمة	٧٣٥
﴿ ولا تجعلوا الله عرضة ﴾ نزلت في أبي بكر	ابن جريج	٢٧٤
﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ نزلت في ثابت ابن قيس	ابن جريج	٧٤٨
﴿ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى ﴾ نزلت في المستهزئين	ابن جريج	٧٢٨
﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت .. ﴾ نزلت هذه الآية فينا	البراء	٢٠٤
﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ نزلت في مالك بن الصيف	عكرمة	٧١٥
﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ نزلت في مسيلمة	عكرمة	٧١٨
﴿ ومن الناس من يشري نفسه ﴾ نزلت في صهيب	عكرمة	٢٤٩
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح	أبو سعيد الخدري	١٣٣٧
يؤتى بالنبي يوم القيامة معه رجل	أبو سعيد الخدري	١٤٥
يا أبا ذر هل تعوذت بالله من شر	أبو ذر	٧٣٠
﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ نزلت في عبد الله بن حذافة	ابن عباس	٥٦٧
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا .. ﴾ نزلت في ثقيف وابن المغيرة	مجاهد	٤٥٥

فهرس الآثار

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
إنما يسمى بالجنان أنه كان خازناً	٣٤	ابن عباس	٥٤
إن الملائكة قبيلة من الجن	٣٤	ابن عباس	٥٥
كان إبليس من خزان الجنة	٣٤	ابن عباس	٥٤
﴿ ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ : تينة	٣٥	مجاهد	٥٦
﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ : أغواهما	٣٦	ابن عباس	٥٧
﴿ بعضكم لبعض عدو ﴾ : آدم وذريته	٣٦	مجاهد	٥٨
﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات ﴾ هو قوله : ﴿ ربنا ظلمنا .. ﴾	٣٧	ابن عباس	٥٩
﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات ﴾ : أي رب أتتوب عليّ	٣٧	مجاهد	٦٠
تكتموا محمداً وأنتم تعلمون	٤٢	مجاهد	٦٣
﴿ وإني فضلتكم على العالمين ﴾: على من هم بين ظهرانيه	٤٧	مجاهد	٦٨
﴿ ولا يؤخذ منها عدل ﴾ : بدل	٤٨	ابن عباس	٦٩
﴿ ثم اتخذتم العجل ﴾ : حسيل البقرة	٥١	مجاهد	٧٢
﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب ﴾ : الكتاب هو الفرقان	٥٣	مجاهد	٧٣
﴿ الفرقان ﴾ : جماع اسم التوراة	٥٣	ابن عباس	٧٤
﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ : قام بعضهم إلى بعض بالخناجر	٥٤	سعيد بن جبير ومجاهد	٧٥
قام بعضهم إلى بعض	٥٤	عبيد بن عمير	٧٦
بلغ قتلاهم سبعين ألفاً	٥٤	ابن عباس	٧٦
﴿ حتى نرى الله جهرة ﴾ : علانية	٥٥	ابن عباس	٧٧
هو غمام أبرد من هذا	٥٧	ابن عباس	٧٨
هو الغمام الذي يأتي الله فيه	٥٧	مجاهد	٧٨
كان المن ينزل على شجرهم	٥٧	ابن عباس	٧٩
﴿ وقولوا حطة ﴾ : يحط عنكم خطاياكم	٥٨	ابن عباس	٨٠
﴿ حطة ﴾ : مغفرة	٥٨	ابن عباس	٨٠

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وسنزيد المحسنين ﴾ : من كان منكم محسناً	٥٨	ابن عباس	٨١
لما دخلوا قالوا حبة	٥٩	ابن عباس	٨٢
خافوا الظمأ في تيههم	٦٠	مجاهد	٨٣
الأسباط بنو يعقوب	٦٠	ابن عباس	٨٣
﴿ لن نصبر على طعام واحد ﴾ : المن والسلوى	٦١	مجاهد	٨٤
﴿ وفومها ﴾ : فومها الخبز	٦١	عطاء	٨٥
﴿ الذي هو أدنى ﴾ : أردأ	٦١	مجاهد	٨٦
﴿ اهبطوا مصراً ﴾ : مصر من الأمصار	٦١	مجاهد	٨٧
﴿ الصابئين ﴾ : بين المجوس واليهود	٦٢	مجاهد	٩٠
الطور : الجبل الذي أنزلت عليه	٦٣	ابن عباس	٩١
رفع الجبل على بني إسرائيل	٦٣	عطاء	٩١
﴿ بين يديها ﴾ : ما مضى من خطاياهم	٦٦	مجاهد	٩٢
﴿ وما خلفها ﴾ : خطيئتهم التي هلكوا بها	٦٦	مجاهد	٩٢
إن سبطاً من بني إسرائيل	٦٧	مجاهد	٩٤
﴿ لا فارض ﴾ : الفارض الهرمة	٦٨	ابن عباس	٩٥
﴿ ولا بكر ﴾ : البكر الصغيرة	٦٨	ابن عباس	٩٥
من لبس نعلاً صفراء	٦٩	ابن عباس	٩٦
لو أخذوا أدنى بقرة	٧٠	مجاهد	٩٧
لو أخذوا أدنى بقرة	٧٠	عطاء	٩٧
﴿ لا ذلول .. ﴾ : ليست بذلول	٧١	مجاهد	٩٨
﴿ مسلمة ﴾ : مسلمة من الشبه	٧١	مجاهد	٩٩
﴿ لاشية فيها ﴾ : لا بياض فيها	٧١	مجاهد	٩٩
﴿ مسلمة ﴾ : لا عوار فيها	٧١	ابن عباس	١٠٠
﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ : لكثرة الثمن	٧١	مجاهد	١٠١

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
الذبح والنحر في البقر سواء	٧١	عطاء	١٠٢
﴿ ومنهم أميون ﴾ : أناس من يهود	٧٨	مجاهد	١٠٦
وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة من الدهر	٨٠	مجاهد	١٠٧
﴿ بلى من كسب سيئة ﴾ : الشرك	٨١	عطاء	١٠٩
﴿ سيئة ﴾ : شركاً	٨١	مجاهد	١٠٩
﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ : بقلبه	٨١	مجاهد	١١٠
﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ : الشرك	٨١	عطاء	١١١
﴿ وقالوا قلوبنا غلف ﴾ : عليها غشاوة	٨٨	مجاهد	١١٥
كانوا يستفتحون على كفار العرب	٨٩	عطاء	١١٦
كانوا يستفتحون على كفار العرب	٨٩	ابن عباس	١١٧
كانوا يستفتحون على الأوس	٨٩	ابن عباس	١١٧
﴿ فلما جاءهم ما عرفوا ﴾ : فكان من غيرهم	٨٩	مجاهد	١١٨
﴿ بئسما اشتروا بهم أنفسهم ﴾ : يهود شروا الحق	٩٠	مجاهد	١١٩
قالت يهود : يا محمد ، ما ينزل جبريل إلا	٩٧	مجاهد	١٢٤
كانت الشياطين تستمع الوحي	١٠٢	مجاهد	١٢٨
﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين ﴾ : نراه ما تحدث	١٠٢	عطاء	١٢٩
﴿ ماله في الآخرة من خلاق ﴾ : قوام	١٠٢	ابن عباس	١٣١
﴿ وقولوا انظرنا ﴾ : فهمنا	١٠٤	مجاهد	١٣٣
﴿ ما ننسخ من آية ﴾ : أي نمحو من آية	١٠٦	مجاهد	١٣٤
﴿ ما ننسخ من آية ﴾ : نثبت خطها	١٠٦	مجاهد	١٣٥
أنه قرأها (ننسأها)	١٠٦	عبيد بن عمير	١٣٦
(أن ننسأها) إرجاؤها وتأخيرها	١٠٦	عبيد بن عمير	١٣٧
أما ما نسخ فما ترك من القرآن	١٠٦	عطاء	١٣٨
سألت قريش محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً	١٠٨	مجاهد	١٣٩

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾ : حجتكم	١١١	مجاهد	١٤٠
قد كانت أوائل اليهود والنصارى	١١٣	مجاهد	١٤١
أول ما نسخ من القرآن	١١٥	ابن عباس	١٤٣
﴿ فثم وجه الله ﴾ : حيثما كنتم فلكم قبله	١١٥	مجاهد	١٤٤
لما نزلت ﴿ أدعوني أستجب لكم ﴾	١١٥	مجاهد	١٤٥
قال الله لإبراهيم : إني مبتليك	١٢٤	مجاهد	١٤٧
﴿ إني جاعلك للناس إماماً ﴾ : لا يكون إماماً ظالم	١٢٤	مجاهد	١٤٨
فأبى أن يجعل من ذريته ظالمًا إماماً	١٢٤	عطاء	١٤٨
﴿ وأمنا ﴾ : تحريمه	١٢٥	مجاهد	١٤٩
أما مقام إبراهيم الذي ذكر ههنا	١٢٥	عطاء	١٥١
الحج كله مقام إبراهيم	١٢٥	ابن عباس	١٥١
﴿ طهرا بيتي للطائفين والعاكفين ﴾ : العاكفون المصلون	١٢٥	ابن عباس	١٥٢
هما يرفعان القواعد من البيت	١٢٧	ابن عباس	١٥٣
قال آدم : يا رب إني لا أسمع	١٢٧	عطاء	١٥٤
﴿ وأرنا مناسكنا ﴾ : أخرجها لنا	١٢٨	عطاء	١٥٥
﴿ وأرنا مناسكنا ﴾ : مذابحنا	١٢٨	عطاء	١٥٦
لما فرغ إبراهيم من بناء البيت	١٢٨	علي بن أبي طالب	١٥٧
﴿ صبغة الله ﴾ : صبغت اليهود أبناءهم	١٣٨	عطاء	١٥٩
إن اليهود تصبغ أبناءها	١٣٨	قتادة	١٥٩
﴿ صبغة الله ﴾ : الإسلام	١٣٨	مجاهد	١٦٠
﴿ صبغة الله ﴾ : دين الله	١٣٨	عبد الله بن كثير	١٦٠
﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم ﴾ : يعنون بيت المقدس	١٤٢	ابن عباس	١٦٢

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أمة وسطاً ﴾ : عدلاً	١٤٣	مجاهد وعبد الله بن كثير	١٦٣
يأتي النبي يوم القيامة ناديه	١٤٣	أبو نجيح	١٦٤
﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ : أمة محمد شهدوا	١٤٣	عطاء	١٦٥
شهداء على من ترك الحق	١٤٣	عطاء	١٦٥
﴿ وما جعلنا القبلة .. ﴾ : بيت المقدس	١٤٣	عطاء	١٦٦
﴿ إلا لنعلم من يتبع الرسول ﴾ : يبتليهم ليعلم من يُسلم	١٤٣	عطاء	١٦٧
قالت يهود : يخالفنا محمد ويتبع قبلتنا	١٤٣	مجاهد	١٦٩
﴿ شطره ﴾ نحوه	١٤٤	ابن عباس	١٧٠
إنما أمرتم بالطواف	١٤٤	ابن عباس	١٧١
قد أنزل الله على نبيه ﴿ الذين آتيناهم الكتاب ﴾	١٤٦	ابن عباس	١٧٤
﴿ ولكل وجهة هو موليها ﴾ لكل أهل دين	١٤٨	عطاء	١٧٥
﴿ لكل وجهه .. ﴾ لكل صاحب ملة	١٤٨	مجاهد	١٧٥
﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ هم مشركوا قريش	١٥٠	عطاء	١٧٦
﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ هم مشركوا قريش	١٥٠	مجاهد	١٧٦
قالت قريش لما رجع إلى الكعبة وأمر بها	١٥٠	عطاء ومجاهد	١٧٧
حجتهم : قولهم رجعت إلى قبلتنا	١٥٠	مجاهد	١٧٧
لو أن حاجاً أفاض	١٥٨	عطاء	١٧٨
﴿ إذ تبرأ الذين اتبعوا .. ﴾ تبرأ رؤساؤهم	١٦٦	عطاء	١٨٠
﴿ وتقطعت بينهم الأسباب ﴾ تواصل كان بينهم	١٦٦	مجاهد	١٨١
﴿ وتقطعت بهم الأسباب ﴾ الأرحام	١٦٦	ابن عباس	١٨٢
﴿ كمثل الذي ينعق ﴾ كمثل الدابة تنادي	١٧١	ابن عباس	١٨٤
﴿ الذي ينعق ﴾ : الراعي	١٧١	مجاهد	١٨٥
هم اليهود الذين أنزل الله فيهم	١٧٤	عطاء	١٨٦
﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ ما أهلّ به الطواغيت	١٧٣	ابن عباس	١٨٧

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ إن الذين يكتمون مـا أنـزل الله ﴾ والـتي في آل عمـران	١٧٤	عكرمة	١٨٨
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله .. ﴾ نزلت جميعاً في يهود			
﴿ فما أصبرهم على النار ﴾ ما يُصبِّرهم على النار	١٧٥	عطاء	١٨٩
هذه الآية نزلت بالمدينة ﴿ ليس البر .. ﴾	١٧٧	ابن عباس	١٩٠
﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم .. ﴾ يعني السجود	١٧٧	مجاهد	١٩٠
﴿ وابن السبيل ﴾ الذي يمر عليك وهو مسافر	١٧٧	مجاهد وقتادة	١٩١
﴿ ابن السبيل ﴾ هو الضيف	١٧٧	ابن عباس	١٩١
﴿ فمن عفي له من أخيه شيء ﴾ ذلك إذا أخذ الدية	١٧٨	عطاء	١٩٤
إذا قبل الدية فقد عفا	١٧٨	مجاهد	١٩٥
إن بني إسرائيل كان كتب عليهم القصاص	١٧٨	ابن عباس	١٩٦
في كتاب لعمر عن النبي ﷺ	١٧٩	عبد العزيز بن عمر	١٩٨
﴿ ولكم في القصاص حياة ﴾ نكال وتناه	١٧٩	مجاهد	١٩٩
﴿ الوصيـة للوالديـن والأقربين ﴾ نسـختها هـذه الآيـة ﴿ للرجال نصيب .. ﴾	١٨٠	ابن عباس	٢٠٠
﴿ إن ترك خيراً ﴾ الخير : المال	١٨٠	ابن عباس	٢٠١
﴿ إن ترك خيراً ﴾ الخير فيما يُرى المال	١٨٠	عطاء	٢٠٢
الخير في القرآن كله المال	١٨٠	مجاهد	٢٠١
﴿ فمن خاف من موص جنفاً ﴾ الرجل يحيف	١٨٢	عطاء	٢٠٣
﴿ جنفاً ﴾ جنفه وإثمه أن يوصي الرجل ..	١٨٢	طاووس	٢٠٤
أنه كان يقرؤها (يطوقونه)	١٨٤	ابن عباس	٢٠٦
أنه كان يقرؤها (يطوقونه)	١٨٤	عطاء	٢٠٧
أنه كان يقرؤها (يطوقونه)	١٨٤	مجاهد	٢٠٧
أنها كانت تقرؤها (وعلى الذين يطوقونه)	١٨٤	عائشة	٢٠٨
وكانت الإطاقة أن الرجل والمرأة يصبح صائماً	١٨٤	ابن عباس	٢٠٩

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
بلغنا أن الكبير إذا لم يستطع الصوم	١٨٤	عطاء	٢١٠
﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾ كأنه يعني الشيخ الكبير	١٨٤	عبيد الله بن أبي يزيد	٢١١
﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾ نزلت في الكبير ..	١٨٤	طاووس	٢١١
﴿ فمن تطوع خيراً ﴾ من أطعم مسكيناً آخر	١٨٤	طاووس	٢١٢
﴿ فمن تطوع خيراً ﴾ فزاد طعاماً	١٨٤	مجاهد	٢١٣
أنزل القرآن جملة واحدة	١٨٥	ابن عباس	٢١٤
لما نزلت ﴿ وقال ربكم ادعوني .. ﴾ قال الناس	١٨٦	عطاء	٢١٧
﴿ فالآن باشروهن ﴾ الجماع	١٨٧	عطاء	٢١٩
﴿ فالآن باشروهن ﴾ في الطعام والشرب	١٨٧	عبد الله بن كثير	٢١٩
هما فجران ، فأما الذي يسطع في السماء	١٨٧	ابن عباس	٢٢٠
كانوا إذا اعتكفوا فخرج الرجل	١٨٧	ابن عباس	٢٢١
نُهوا عن جماع النساء في المساجد	١٨٧	مجاهد	٢٢١
﴿ قل هي مواقيت للناس ﴾ ووقت حجهم	١٨٩	ابن عباس	٢٢٢
كان أهل الجاهلية يأتون البيوت من ظهورها	١٨٩	عطاء	٢٢٣
كانت هذه الآية ﴿ وليس البر .. ﴾ في الأنصار	١٨٩	مجاهد	٢٢٣
كان أهل يثرب إذا رجعوا من عيدهم	١٨٩	عطاء	٢٢٣
﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾ الفتنة الشرك	١٩١	مجاهد	٢٢٤
﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام ﴾ نزلت في الحديبية	١٩٤	عطاء	٢٢٥
﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ﴾ فقاتلوهم فيه	١٩٤	مجاهد	٢٢٦
أنفقوا في سبيل الله ما قل وكثر	١٩٥	عطاء	٢٢٧
﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾ نزلت في النفقة في سبيل الله	١٩٥	عبد الله بن كثير	٢٢٧
﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾ نزلت في النفقة	١٩٥	حذيفة	٢٢٧
﴿ وأتموا الحج والعمرة ﴾ إتمامها ما أمر الله فيهما	١٩٦	مجاهد	٢٢٨

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
أواجبة العمرة على الناس ؟	١٩٦	سعيد بن جبير وعلي بن حسين	٢٢٩
لا حصر إلا من حبس عدو	١٩٦	ابن عباس	٢٣٠
الإحصار كل شيء يحبسه	١٩٦	عطاء	٢٣١
﴿ فما استيسر من الهدي ﴾ شاة	١٩٦	عطاء	٢٣٢
﴿ أو به أذى من رأسه ﴾ الصداع والقمل	١٩٦	عطاء	٢٣٤
﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ له أيتهن شاء	١٩٦	عطاء وعمرو بن دينار	٢٣٥
كل شيء في القرآن (أو) (أو) فلصاحبه أن يختار	١٩٦	عطاء	٢٣٦
كل شيء في القرآن (أو) (أو) فلصاحبه أن يختار	١٩٦	عمرو بن دينار	٢٣٦
سألت عطاء عن النسك فقال : النسك بمكة	١٩٦	ابن جريج	٢٣٧
قلت لعطاء أكان ابن عباس يقول (فإذا أمنتم) أمنت	١٩٦	ابن جريج	٢٣٨
المتعة لمن أحصر	١٩٦	ابن عباس	٢٣٨
إنما المتعة للمحصر	١٩٦	عبد الله بن الزبير	٢٣٩
المتعة لخلق الله أجمعين	١٩٦	عطاء	٢٤٠
إنما سميت المتعة	١٩٦	عطاء	٢٤١
﴿ فمن تمتع بالعمرة ﴾ المتعة للمحصر وحده	١٩٦	ابن عباس	٢٤٢
ولا بأس أن يصوم المتمتع في العشر	١٩٦	عطاء	٢٤٣
لا يجزيه صوم ثلاثة أيام وهو متمتع	١٩٦	ابن عمر	٢٤٤
يجزيه إذا صام في ذي القعدة	١٩٦	مجاهد	٢٤٤
﴿ وسبعة إذا رجعتم ﴾ إذا رجعت إلى أهلك	١٩٦	عطاء	٢٤٥
﴿ حاضري المسجد الحرام ﴾ : عرفة وعرنه ..	١٩٦	عطاء	٢٤٦
﴿ حاضري المسجد الحرام ﴾ : هم أهل الحرم	١٩٦	مجاهد	٢٤٧
قلت لنافع : أسمعت عبد الله بن عمر يسمي شهور الحج	١٩٧	ابن جريج	٢٤٨
﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ شوال وذو القعدة ..	١٩٧	ابن عمر	٢٤٨
﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ شوال وذو القعدة ..	١٩٧	عطاء	٢٤٩

الأثـــــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
أنه لا ينبغي لأحد أن يحرم بالحج	١٩٧	ابن عباس	٢٥٠
﴿ فمن فرض فيهن الحج ﴾ فلا ينبغي أن يلبي بالحج	١٩٧	ابن عباس	٢٥١
الرفث في الصيام الجماع	١٩٧	ابن عباس	٢٥٢
الرفث الجماع وما دونه	١٩٧	عطاء	٢٥٣
قلت لعطاء : أيحل للمحرم أن يقول لامرأته	١٩٧	ابن جريج	٢٥٣
الرفث الإعرابة	١٩٧	طاووس	٢٥٤
الإعرابة أن يقول وهو محرم	١٩٧	طاووس	٢٥٤
لا تحل الإعرابة	١٩٧	طاووس	٢٥٤
الرفث الجماع فما دونه	١٩٧	عمرو بن دينار	٢٥٥
كان متجر الناس في الجاهلية	١٩٨	ابن عباس	٢٥٦
بعث الله جبريل إلى إبراهيم فحج به	١٩٨	علي بن أبي طالب	٢٥٧
المشعر الحرام المزدلفة كلها	١٩٨	مجاهد	٢٥٨
قلت لعطاء : أي المزدلفة ؟ قال :	١٩٨	ابن جريج	٢٥٩
﴿ كذكركم آباءكم ﴾ أبه أمه !	٢٠٠	عطاء	٢٦٠
﴿ كذكركم آباءكم ﴾ ذلك يوم النحر	٢٠٠	مجاهد	٢٦١
كانت العرب يوم النحر	٢٠٠	مجاهد	٢٦١
﴿ أياماً معدودات ﴾ يوم الصدر	٢٠٣	ابن عباس	٢٦٣
﴿ فلا إثم عليه ﴾ خرج من الإثم كله	٢٠٣	ابن مسعود	٢٦٤
﴿ فلا إثم عليه ﴾ غفر له	٢٠٣	علي بن أبي طالب	٢٦٤
قلت لعطاء : أللمكي أن ينفر	٢٠٣	ابن جريج	٢٦٥
﴿ ومن الناس من يعجبك قوله ﴾ يقول قولاً	٢٠٤	عطاء	٢٦٧
﴿ ألد الخصام ﴾ الذي لا يستقيم على خصومه	٢٠٤	مجاهد	٢٦٨
﴿ ويهلك الحرث ﴾ الزرع يقطعه ويفسده	٢٠٥	عطاء	٢٧٢
﴿ يهلك الحرث ﴾ يبتغي في الأرض هلاك	٢٠٥	مجاهد	٢٧٣

الأثـــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ادخلوا في السلم كافة ﴾ يعني أهل الكتاب	٢٠٨	ابن عباس	٢٧٦
﴿ في ظلل من الغمام والملائكة ﴾ والملائكة حوله	٢١٠	عكرمة	٢٧٩
﴿ ومن يبدل نعمة الله ﴾ يكفر بها	٢١١	مجاهد	٢٨٠
﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ آدم أمة	٢١٣	مجاهد	٢٨٢
سألوا فأفتاهم في ذلك ﴿ ما أنفقتم من خير .. ﴾	٢١٥	مجاهد	٢٨٤
قلت لعطاء : أواجب الغزو على الناس ..	٢١٦	ابن جريج	٢٨٥
﴿ وهو كره لكم ﴾ كُرِّه إليكم حينئذ	٢١٦	عطاء	٢٨٦
﴿ يسئلونك عن الشهر الحرام ﴾ فيمن نزلت ؟	٢١٧	ابن جريج	٢٨٧
﴿ يسئلونك عن الشهر الحرام ﴾ نزلت في	٢١٧	مجاهد وعكرمة	٢٨٧
﴿ يسئلونك عن الشهر الحرام ﴾ نزلت	٢١٧	الزهري	٢٨٧
﴿ وصد عن سبيل الله ﴾ صد عن المسجد الحرام	٢١٧	مجاهد	٢٨٨
﴿ يسئلونك عن الشهر الحرام ﴾ قلت : ما لهم	٢١٧	ابن جريج	٢٨٩
أحل القتال في الشهر الحرام	٢١٧	عطاء بن ميسرة	٢٩٠
فنسختها هذه الآية ﴿ إنما الخمر والميسر ﴾	٢١٩	ابن عباس	٢٩١
الميسر : قداح العرب	٢١٩	مجاهد	٢٩٢
الميسر القمار كله	٢١٩	عطاء بن ميسرة	٢٩٢
العفو في النفقة : أن لا تجهر مالك	٢١٩	عطاء	٢٩٣
العفو ما لم يسرفوا	٢١٩	عطاء	٢٩٣
العفو صدقة عن ظهر غنى	٢١٩	مجاهد	٢٩٣
عزلوا طعامهم عن طعامهم	٢٢٠	مجاهد	٢٩٥
الألبان وخدمة الخادم	٢٢٠	ابن عباس	٢٩٥
﴿ ولا تنكحوا المشركات ﴾ نساء أهل مكة	٢٢١	مجاهد	٢٩٦
﴿ يحب التوابين ﴾ : من الذنوب لم يصيبوها	٢٢٢	مجاهد	٢٩٨
﴿ ويحب المتطهرين ﴾ : من الذنوب لا يعودون فيها	٢٢٢	مجاهد	٢٩٨

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
ائتوا النساء في غير أدبارهن	٢٢٣	مجاهد	٣٠٠
ائتوهن من حيث شئتم	٢٢٣	ابن عباس	٣٠٠
﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾ الإنسان يحلف	٢٢٤	عطاء	٣٠٢
انطلقت مع عبيد بن عمير إلى عائشة	٢٢٤	ابن جريج	٣٠٣
﴿ ثلاثة قروء ﴾ ثلاث حيض	٢٢٨	ابن عباس	٣٠٤
الأقراء الحيض	٢٢٨	عمرو بن دينار	٣٠٥
﴿ وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ قال قوله ﴿ فإمساك بمعروف .. ﴾.	٢٢٩	ابن عباس	٣٠٥
﴿ الطلاق مرتان ﴾ يقول : عند الثالثة ..	٢٢٩	عطاء	٣٠٧
الرجل أملك بامرأته	٢٢٩	مجاهد	٣٠٧
﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئاً ﴾ ثم استثنى فقال ﴿ فلا جناح عليهما ﴾	٢٢٩	ابن عباس	٣١٠
لا يحل الفداء إلا كما قال الله	٢٢٩	طاووس	٣١١
﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئاً ﴾ الخلع	٢٣٣	مجاهد	٣١٢
إن أرادت أمه أن تقصر عن حولين	٢٣٣	عطاء	٣١٤
﴿ لا تضار والدة ﴾ لا تدعنه ورضاعه	٢٣٣	عطاء	٣١٥
وقف بني عم منفوس بني عمه	٢٣٣	عمر بن الخطاب	٣١٦
﴿ وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ نفقته حتى يفطم	٢٣٣	ابن عباس	٣١٧
﴿ وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ وعلى الوارث من كان	٢٣٣	مجاهد	٣١٨
مثل ذلك في الرضاعة	٢٣٣	مجاهد	٣١٨
﴿ وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ مثل ما ذكره الله	٢٣٣	عطاء	٣١٩
﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم ﴾ أمه وغيرها	٢٣٣	عطاء	٣٢٠
إنما قال الله ﴿ والذين يتوفون منكم .. ﴾ ولم يقل تعتد في بيتها	٢٣٤	ابن عباس	٣٢١

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ فلا جناح عليكم في ما فعلن .. ﴾ النكاح الحلال	٢٣٤	مجاهد	٣٢٢
قلت لعطاء : كيف يقول الخاطب ؟ قال يعرض	٢٣٥	ابن جريج	٣٢٣
﴿ أو أكننتم في أنفسكم ﴾ الإكنان ذكر خطبتها	٢٣٥	مجاهد	٣٢٤
﴿ حتى يبلغ الكتاب أجله ﴾ حتى تنقضي العدة	٢٣٥	ابن عباس	٣٢٥
في الرجل يتزوج المرأة فيخلو بها	٢٣٧	ابن عباس	٣٢٦
﴿ إلا أن يعفون ﴾ الثيبات	٢٣٧	الزهري	٣٢٧
﴿ الذي بيده عقدة النكاح ﴾ ولي الأمر	٢٣٧	الزهري	٣٢٧
﴿ إلا أن يعفون ﴾ تترك المرأة شطرها	٢٣٧	مجاهد	٣٢٨
رضي الله بالعفو وأمر به	٢٣٧	ابن عباس	٣٢٩
﴿ أو يعفو الذي بيده ﴾ هو الولي	٢٣٧	عطاء	٣٣٠
﴿ الذي بيده عقدة النكاح ﴾ الزوج	٢٣٧	سعيد بن جبير	٣٣١
أقربهما للتقوى الذي يعفو	٢٣٧	ابن عباس	٣٣٢
﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ كل أهل دين	٢٣٨	ابن عباس	٣٣٤
فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها	٢٤٠	ابن عباس	٣٣٥
كان ميراث المرأة من زوجها ربعه	٢٤٠	ابن عباس	٣٣٦
﴿ وصية لأزواجهن ﴾ سكنى الحول	٢٤٠	ابن عباس	٣٣٦
سألت عطاء : ألم تر إلى الذين خرجوا	٢٤٦	ابن جريج	٣٣٧
كانوا أربعين ألفاً وثمانية آلاف	٢٤٦	ابن عباس	٣٣٨
﴿ إذ قالوا لنبي لهم ﴾ شمؤل	٢٤٧	مجاهد	٣٣٩
هذا حين رفعت التوراة	٢٤٧	ابن عباس	٣٤٠
كان من بني إسرائيل سبطان	٢٤٧	ابن عباس	٣٤٠
لما قال لهم نبيهم ﴿ إن الله اصطفاه عليكم .. ﴾	٢٤٧	ابن عباس	٣٤١
أنه لم يبق من الألواح إلا	٢٤٨	ابن عباس	٣٤١
﴿ فيه سكينة من ربكم ﴾ قال : أما السكينة فما يعرفون	٢٤٨	عطاء	٣٤٢

الأثـــــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وبقية مما ترك آل موسى .. ﴾ العلم والتوراة	٢٤٨	عطاء	٣٤٢
فلما فصل طالوت بالجنود	٢٤٩	ابن عباس	٢٤٣
كان بعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته	٢٤٩	مجاهد	٣٤٥
لما رمى جالوت بالحجر	٢٥١	مجاهد	٣٤٥
كانت النضير يهوداً فأرضعوا رجالاً من الأوس	٢٥٦	مجاهد	٣٤٩
سئل عن الطواغيت التي كانوا يتحاكمون	٢٥٦	جابر	٣٥٠
﴿ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم ﴾ .بمرود بن كنعان	٢٥٨	ابن عباس	٣٥١
سمع مجاهداً يقول هو نمرود ؟ قال : أنا أحيي	٢٥٨	مجاهد	٣٥٢
﴿ أو كالذي مر على قرية ﴾ القرية بيت المقدس	٢٥٩	عكرمة	٣٥٢
﴿ خاوية ﴾ خراب	٢٥٩	ابن عباس	٣٥٤
﴿ إلى طعامك ﴾ سل تين	٢٥٩	مجاهد	٣٥٦
﴿ وشرابك ﴾ دن خمر	٢٥٩	مجاهد	٣٥٦
﴿ لم يتسنه ﴾ لم ينتن	٢٥٩	مجاهد	٣٥٦
نفخ الروح في عينه	٢٥٩	مجاهد	٣٥٧
دخل قلب إبراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس	٢٦٠	عطاء	٣٥٩
﴿ على كل جبل منهن جزء ﴾ ثم بددهن أجزاء	٢٦٠	مجاهد	٣٦١
﴿ ثم اجعل على كل جبل .. ﴾ وضعهن على سبعة أجبل	٢٦٠	ابن عباس	٣٦٣
﴿ يأتينك سعياً ﴾ فجعل خليل الرحمن ينظر	٢٦٠	ابن عباس	٣٦٣
﴿ فتركه صلداً ﴾ ليس عليه شيء	٢٦٤	ابن عباس	٣٦٥
﴿ كمثل جنة بربوة ﴾ المكان المرتفع	٢٦٥	ابن عباس	٣٦٦
قال عمر يوماً لأصحاب النبي ﷺ	٢٦٦	ابن عباس	٣٦٧
﴿ أيود أحدكم أن تكون له جنة ﴾ ضربت مثلاً للأعمال	٢٦٦	مجاهد وعطاء	٣٦٨
ضربت مثلاً للعمل	٢٦٦	ابن عباس	٣٦٨
هو مثل المفرط في طاعة الله	٢٦٦	ابن عباس	٣٦٩

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
أيود أحدكم أن تكون له دنيا	٢٦٦	مجاهد	٣٦٩
﴿ إعصار فيه نار ﴾ سموم شديدة	٢٦٦	ابن عباس	٣٧٠
﴿ ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ من ثمر النخيل	٢٦٦	مجاهد	٣٧١
في الأقناء التي تعلق	٢٦٦	مجاهد	٣٧٢
علق إنسان حشفاً في الأقناء	٢٦٦	عطاء	٣٧٢
الفقه في القرآن	٢٦٧	ابن عباس	٣٧٣
﴿ يمحق الله الربا ﴾ ينقص	٢٧٦	ابن عباس	٣٧٥
﴿ فأذنوا بحرب .. ﴾ فاستبقوا بحرب	٢٧٩	ابن عباس	٣٧٧
﴿ وإن كان ذو عسرة ﴾ هذا في شأن الربا	٢٨٠	ابن عباس	٣٧٨
﴿ فنظرة إلى ميسرة ﴾ في الربا والدين	٢٨٠	عطاء	٣٧٩
آخر آية نزلت من القرآن ﴿ واتقوا يوماً ﴾	٢٨١	ابن عباس	٣٨٠
نسخت الكتاب والشهادة	٢٨٣	عطاء	٣٨٢
﴿ ولا يأب كاتب أن يكتب ﴾ أوجب أن لا يأبى	٢٨٢	ابن جريج	٣٨٣
واجب على الكاتب أن يكتب	٢٨٢	مجاهد	٣٨٣
﴿ ولا يأبى الشهداء .. ﴾ هم الذين قد شهدوا	٢٨٢	ابن جريج	٣٨٣
سألت ابن عباس عن شهادة الصبيان	٢٨٢	ابن أبي مليكة	٣٨٤
﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ أن يؤديا ما قبلهما	٢٨٢	عطاء	٣٨٥
﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ واجب على الكـاتب أن يكتب	٢٨٢	عطاء ومجاهد	٣٨٦
أنه كان يقرأ ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾	٢٨٢	مجاهد	٣٨٧
أنه قرأ ﴿ فإن لم يجدوا كتاباً ﴾	٢٨٣	ابن عباس	٣٨٨
﴿ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ عمل اليد والرجل	٢٨٦	ابن عباس	٣٩٠
﴿ ولا تحمل علينا إصراً .. ﴾ لا تمسخنا قردة	٢٨٦	عطاء	٣٩٢

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
سورة آل عمران			
﴿ آيات محكمات ﴾ ما فيه الحلال والحرام	٧	مجاهد	٣٩٨
قال آخرون ﴿ فأما الذين في قلوبهم زيغ ﴾ المنافقون	٧	ابن جريج	٣٩٩
﴿ زيغ ﴾ شك	٧	مجاهد	٤٠٠
﴿ فيتبعون ما تشابه منه ﴾ الباب الذي ضلوا منه وهلكوا فيه	٧	مجاهد	٤٠١
﴿ ابتغاء الفتنة ﴾ الشبهات	٧	مجاهد	٤٠٢
﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ جزاؤه ثوابه يوم القيامة	٧	ابن عباس	٤٠٣
﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ قال ﴿ والراسخون في العلم ﴾ يعلمون تأويله	٧	مجاهد	٤٠٤
﴿ والراسخون في العلم ﴾ وعلمهم قولهم	٧	عبد الله بن سلام	٤٠٥
قال فنحاص اليهودي يوم بدر : لا يغرن محمداً		عكرمة	٤٠٦
﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ﴾ محمد ﷺ وأصحابه	١٣	عكرمة	٤٠٧
﴿ وقل للذين أوتوا الكتاب ﴾ الأميون الذين لا يكتبون	٢٠	ابن عباس	٤١١
﴿ وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ غرهم قولهم ﴿ لن تمسنا النار ﴾	٢٤	مجاهد	٤١٤
﴿ وتخرج الحي من الميت ﴾ الناس الأحياء من النطف	٢٧	مجاهد	٤١٥
إخراجه النطفة من الإنسان	٢٧	سعيد بن جبير	٤١٥
التقية باللسان يتكلم به مخافة الناس	٢٨	ابن عباس	٤١٦
اسم أم مريم حنة	٣٥	عكرمة	٤١٩
إنها لحرة بنت الأحرار ولكن محرراً للكنيسة	٣٥	عكرمة	٤٢٠
إن امرأة عمران كانت عجوزاً عاقراً تسمى حنه	٣٥	عكرمة	٤٢١
﴿ وليس الذكر كالأنثى ﴾ يعني في المحيض	٣٦	عكرمة	٤٢٢
﴿ وكفلها زكريا ﴾ وسهمهم بقلمه	٣٧	مجاهد	٤٢٤

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
ثم خرجت بها - يعني أم مريم - بمريم في خرقها	٣٧	عكرمة	٤٢٥
جعلها زكريا معه في محرابه	٣٧	ابن عباس	٤٢٦
وجد عندها ثمار الجنة	٣٧	ابن عباس	٤٢٧
﴿ وجد عندها رزقاً ﴾ عنباً وجده زكريا	٣٧	مجاهد	٤٢٨
فلما رأى ذلك زكريا - يعني فاكهة الصيف في الشتاء -	٣٧	ابن عباس	٤٢٩
﴿ مصدقاً بكلمة من الله ﴾ كان عيسى ويحيى ابني خالة	٣٩	ابن عباس	٤٣١
﴿ إلا رمزاً ﴾ إلا إشارة	٤١	ابن كثير	٤٣٢
﴿ اقنتي لربك ﴾ أطيلي الركود في الصلاة يعني القنوت	٤٣	مجاهد	٤٣٤
﴿ إذ يلقون أقلامهم ﴾ زكريا وأصحابه استهموا بأقلامهم	٤٤	مجاهد	٤٣٥
﴿ أقلامهم ﴾ يعني أقلامهم : قداحهم	٤٤	عطاء	٤٣٦
الكهل الحليم	٤٦	مجاهد	٤٣٦
﴿ المهد ﴾ مضجع الصبي في رضاعه	٤٦	ابن عباس	٤٣٨
﴿ وأبرىء الأكمه ﴾ الأعمى	٤٩	ابن عباس	٤٤٣
﴿ وما تدخرون في بيوتكم ﴾ الطعام والشيء يدخرونه	٤٩	عطاء	٤٤٤
أما الذين دعو إلى الابتهال النصارى	٦١	ابن كثير	٤٥٤
﴿ ثم نبتهل ﴾ نجتهد	٦١	ابن عباس	٤٥٥
بلغني أن النبي ﷺ دعا يهود أهل المدينة	٦١	ابن جريج	٤٥٨
ألحق الله به - يعني إبراهيم - المؤمنين	٦٨	مجاهد	٤٦٠
صلوا معهم الصبح ولا تصلوا معهم آخر النهار	٧٢	مجاهد	٤٦٣
﴿ ولكن كونوا ربانيين ﴾ فقهاء	٧٩	مجاهد	٤٧٣
أخذ الله ميثاق الأول من الأنبياء	٨١	طاووس	٤٧٥
﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين ﴾ هذا خطأ من الكاتب	٨١	مجاهد	٤٧٦
سجود وجهه طائعاً وظله كارهاً	٨٣	مجاهد	٤٧٧

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وما استكانوا ﴾ تخشعوا	١٤٦	ابن عباس	٥١٩
﴿ وإسرافنا في أمرنا ﴾ خطايانا	١٤٧	ابن عباس	٥٢١
﴿ إذ تصعدون ولا تلون على أحد ﴾ صعدوا في أحد فراراً	١٥٣	ابن عباس	٥٢٦
أصاب الناس حزن وغم على ما أصابهم	١٥٣	مجاهد	٥٢٧
أمَّنهم يومئذ بنعاس غشاهم	١٥٤	ابن عباس	٥٢٨
﴿ لانفضوا من حولك ﴾ انصرفوا عنك	١٥٩	ابن عباس	٥٣٢
﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ أن يقسم لطائفة ولا يقسم لطائفة	١٦١	ابن عباس	٥٣٣
﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ أن يخون	١٦١	مجاهد	٥٣٤
﴿ هم درجات عند الله ﴾ هي مثل قوله ﴿ لهم درجات عند الله ﴾	١٦٣	مجاهد	٥٣٦
قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين	١٦٦	عكرمة	٥٣٧
﴿ لو نعلم قتالاً ﴾ لو نعلم أنا واجدون معكم قتالاً	١٦٧	مجاهد	٥٣٩
ليس هم في الجنة ولكن	١٦٩	مجاهد	٥٤٢
وافقوا السوق فابتاعوا	١٧٤	مجاهد	٥٤٧
﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه ﴾ يخوف المؤمنين بالكفار	١٧٥	مجاهد	٥٤٨
يوم أحد ميز بعضهم عن بعض	١٧٩	مجاهد	٥٤٩
يجتبي : يخلص لنفسه	١٧٩	مجاهد	٥٥٠
﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله ﴾ هم يهود	١٨٠	مجاهد	٥٥١
اذهب يا رافع إلى ابن عباس ، فسله عن قوله	١٨٨	مروان بن الحكم	٤٨٨
أن مروان قال : (اذهب يا رافع لبوابه) إلى ابن عباس	١٨٨	عبد الرحمن بن عوف	٥٥٨
﴿ ولا تحسبن الذين يفرحون بما آتوا ﴾ يهود فرحوا	١٨٨	مجاهد	٥٥٩

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾ على طاعة الله	٢٠٠	ابن عباس	٥٦٦

سورة النساء

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ تساءلون به ﴾ تعاطفون به	١	ابن عباس	٥٦٧
﴿ والأرحام ﴾ اتقوا الأرحام	١	ابن عباس	٥٦٨
﴿ حوباً كبيراً ﴾ إثماً	٢	مجاهد	٥٦٩
﴿ إن خفتم ﴾ إن جرحتم	٣	مجاهد	٥٧١
﴿ ألا تعولوا ﴾ تميلوا	٣	مجاهد	٥٧٢
نهى الرجال أن يعطوا النساء أموالهم وهن سفهاء	٥	مجاهد	٥٧٥
﴿ وارزقوهم ﴾ أنفقوا عليهم	٥	ابن عباس	٥٧٦
﴿ وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ عدة تعدهم	٥	مجاهد	٥٧٧
﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ﴾ نسخ الله من ذلك الظلم والاعتداء	٦	ابن عباس	٥٧٩
والي اليتيم إذا كان محتاجاً يأكل بالمعروف		عائشة	٥٨١
﴿ إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين ﴾ نسختها هذه الآية	٧	ابن عباس	٥٨٢
أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه	٨	أسماء بنت عبد الرحمن	٥٨٣
﴿ وإذ حضر القسمة أولوا القربى .. ﴾ نسختها آية الميراث	٨	ابن عباس	٥٨٤
كان يقول هذا عند تفريق المال حين يقسم	٨	مجاهد	٥٨٥
كان المال وكانت الوصية للوالدين والأقربين	١١	ابن عباس	٥٨٧
﴿ لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً ﴾ في الدنيا	١١	مجاهد	٥٨٨
الكلالة من لا ولد له ولا والد	١٢	ابن عباس	٥٨٩
﴿ غير مضار ﴾ في ميراث أهله	١٢	مجاهد	٥٩٠
﴿ ومن يطع الله ورسوله ﴾ فيما اقتص من المواريث	١٣	مجاهد	٥٩١
﴿ الفاحشة ﴾ الزنا	١٥	عطاء وابن كثير	٥٩٣

الأثـــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ والسبيل ﴾ الحد ، الرجم والجلد	١٥	عطاء وابن كثير	٥٩٤
﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم ﴾ فكان ذكر الفاحشة في هؤلاء	١٥	ابن عباس	٥٩٤
﴿ فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت ﴾ أمر بحبسهن في البيوت	١٥	مجاهد	٥٩٥
﴿ واللذان يأتيانها منكم ﴾ هذه للرجل والمرأة جميعاً	١٦	عطاء وابن كثير	٥٩٦
كان الرجل إذا مات أبوه أو حميمه فهو أحق بامرأته	١٩	ابن عباس	٥٩٨
﴿ واللذان يأتيانها منكم ﴾ هذا نسخته الآية في		مجاهد	٥٩٧
أن أهل الجاهلية كانوا إذا هلك الرجل	١٩	عطاء	٥٩٨
كان الرجل إذا توفي أبوه	١٩	مجاهد	٥٩٨
﴿ إلا أن يأتين بفاحشة ﴾ الزنا	١٩	الحسن البصري	٥٩٩
فإن فعلت حل لزوجها أن يكون هو يسألها الخلع	١٩	الحسن وأبو الشعثاء	٥٩٩
الرجل ينكح المرأة ثم لا يراها حتى يُطلقها	٢١	عطاء	٦٠١
﴿ وأمهات نسائكم وربائبكم ﴾ أريد الدخول جميعاً	٢٣	مجاهد	٦٠٢
الرجل ينكح المرأة لم يرها و لم يجامعها حتى يطلقها	٢٣	عطاء	٦٠٣
قلت لعطاء: ﴿ اللاتي دخلتم بهن ﴾ ما الدخول بهن ؟	٢٣	ابن جريج	٦٠٤
الدخول واللمس والمسيس الجماع	٢٣	طاووس	٦٠٥
الدخول الجماع	٢٣	عمرو بن دينار	٦٠٥
قلت لعطاء : و ﴿ حلائل أبناءكم ﴾ الرجل ينكح المرأة لا يراها حتى يطلقها	٢٣	ابن جريج	٦٠٦
﴿ والمحصنات من النساء ﴾ ذوات الأزواج	٢٣	ابن المسيب	٦٠٧
حرم الله ذوات القربة ثم قال ﴿ والمحصنات من النساء .. ﴾	٢٣	عطاء	٦٠٨
﴿ إلا ما ملكت أيمانكم ﴾ ينزع الرجل وليدته امرأة عبده	٢٤	ابن عباس	٦٠٩
﴿ كتاب الله عليكم ﴾ واحدة إلى أربع	٢٤	ابن عباس	٦١٠
﴿ كتاب الله عليكم ﴾ هو الذي كتب عليكم الأربع	٢٤	عطاء	٦١١

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وأحل لكم ما وراء ذلك ﴾ ما وراء ذات القرابة	٢٤	عطاء	٦١٢
﴿ محصنين ﴾ ناكحين	٢٤	مجاهد	٦١٣
﴿ فما استمتعتم به منهن ﴾ نسختها ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ... ﴾	٢٤	ابن عباس	٦١٤
﴿ فما استمتعتم به منهن ﴾ النكاح أراد	٢٤	مجاهد	٦١٥
يرحم الله عمر ما كانت المتعة إلا رحمة من الله	٢٤	ابن عباس	٦١٦
من وجد صداق حرة فلا ينكح أمة	٢٥	جابر	٥١٧
﴿ ولا متخذات أخدان ﴾ الخليلة يتخذها الرجل	٢٥	مجاهد	٥١٨
تصبروا عن نكاح الأمة خير	٢٥	ابن عباس	٥١٩
﴿ وأن تصبروا خير لكم ﴾ أن تصبروا عن نكاح الأمة	٢٥	طاووس	٦٢٠
﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات ﴾ الزنا	٢٧	مجاهد	٦٢١
﴿ عن تراض منكم ﴾ في تجارة أو بيع أو عطاء	٢٩	مجاهد	٦٢٢
﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ قتل بعضكم بعضاً	٢٩	عطاء	٦٢٣
قلت لعطاء : أرأيت قوله ﴿ ومـن يفعـل ذلـك عدوانـاً وظلماً ﴾ في كل ذلك أم في قوله	٣٠	ابن جريج	٦٢٤
﴿ ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً ﴾ من يقتل عدواناً وظلماً	٣٠	عطاء	٦٢٥
﴿ واسئلوا الله من فضله ﴾ هو الإنسان يقول : وددت أن لي مال فلان	٣٢	عطاء	٦٢٧
فكان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل يقول	٣٣	ابن عباس	٦٢٨
﴿ والذين عقدت أيمانكم ﴾ هو الحلف	٣٣	مجاهد	٦٢٩
﴿ والذين عقدت أيمانكم ﴾ هو الحلف	٣٣	عطاء	٦٣٠
﴿ فآتوهم نصيبهم ﴾ العقل والنصر	٣٣	عطاء	٦٣٠
﴿ حافظات للغيب ﴾ حافظات للأزواج	٣٤	عطاء	٦٣٢
﴿ بما حفظ الله ﴾ حفظهن الله	٣٤	عطاء	٦٣٢

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ واضربوهن ﴾ ضرباً غير مبرح	٣٤	عطاء	٦٣٤
أن عقيل بن أبي طالب تزوج فاطمة بنت عتبة بن ربيعة	٣٥	ابن أبي مليكة	٥٣٧
سمع مجاهداً يقول في الجار الجنب هو :	٣٦	سليم أبو عبيد الله	٦٣٨
﴿ الصاحب بالجنب ﴾ الملازم	٣٦	ابن عباس	٦٣٩
البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه	٣٧	طاووس	٦٤٠
﴿ أجراً عظيماً ﴾ الأجر العظيم الجنة	٤٠	سعيد بن جبير	٦٤١
﴿ ولا جنباً إلا عابري سبيل ﴾ كنا نسمع أنه في السفر	٤٣	ابن كثير	٦٤٣
ذكرت لعطاء شأن المجذور ورخصته	٤٣	ابن جريج	٦٤٤
﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ طيب ما حولك	٤٣	عطاء	٦٤٥
﴿ واسمع غير مسمع ﴾ غير مُستمع	٤٦	مجاهد	٦٤٧
﴿ واسمع غير مسمع ﴾ غير مقبول ما تقول	٤٦	مجاهد	٦٤٧
﴿ وانظرنا ﴾ أفهمنا	٤٦	مجاهد	٦٤٨
كانوا يقدمون الصبيان أمامهم في الدعاء	٤٩	مجاهد	٦٤٩
الفتيل الذي في شِق النواة	٤٩	مجاهد	٦٥٠
أنه سئل عن الطواغيت فقال	٥١	جابر	٦٥٢
النقير : نقير النواة الذي في وسطها	٥٣	مجاهد	٦٥٤
﴿ أم تحسدون الناس ﴾ الناس محمداً ﷺ	٥٤	مجاهد	٦٥٥
﴿ وأحسن تأويلاً ﴾ جزاء	٥٩	مجاهد	٦٥٩
﴿ الطاغوت ﴾ كعب بن الأشرف	٦٠	مجاهد	٦٦٠
﴿ مالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين ﴾ في سبيل الله وسبيل المستضعفين	٧٥	الزهري	٦٦٤
﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾ عن الناس	٧٧	عكرمة	٦٦٥
﴿ فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم ﴾ يغيرون ما قال رسول الله	٨١	ابن عباس	٦٦٨

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أذاعوا به ﴾ أعلنوه وأفشوه	٨٣	ابن عباس	٦٦٩
﴿ مقيتاً ﴾ شهيداً ، حسيباً	٨٥	مجاهد	٦٧١
﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ﴾ في أهل الإسلام	٨٦	عطاء	٦٧٢
﴿ والله أركسهم بما كسبوا ﴾ ردهم	٨٨	ابن عباس	٦٧٣
﴿ فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ ولدت على الإسلام	٩٢	عطاء	٦٧٦
﴿ فدية مسلمة إلى أهله ﴾ موفرة	٩٢	ابن عباس	٦٧٧
العمد الإبرة فما فوقها	٩٣	سعيد بن المسيب	٦٧٩
سأل سعيداً : هل لمن قتل توبة ؟ فقال : لا	٩٣	القاسم بن أبي بزة	٦٨٠
﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تستخفون بإيمانكم	٩٤	سعيد بن جبير	٦٨١
﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ عن بدر والخارجون إلى بدر	٩٥	ابن عباس	٦٨٢
لما نزل القرآن في هؤلاء النفر	٩٧	عكرمة	٦٨٣
﴿ مراغماً كثيراً ﴾ متزحزحاً عما يكره	١٠٠	مجاهد	٦٨٥
قلت لعمر : إقصار الصلاة ؟ قال الله عز وجل ﴿ إن خفتم أن يفتنكم .. ﴾	١٠١	يعلى بن أمية	٦٨٦
﴿ إن كان بكم أذى من مطر ... ﴾ قال: عبد الرحمن ابن عوف	١٠٢	ابن عباس	٦٨٧
﴿ ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ﴾ دين الله	١١٩	مجاهد	٦٩٠
﴿ ولأضلنهم ولأمنينهم .. ﴾ دين شرعه لهم الشيطان	١١٩	عكرمة	٦٩١
﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب ﴾ قريش وكعب ابن الأشرف	١٢٣	مجاهد	٦٩٢
﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ يجز به في الدنيا	١٢٣	مجاهد	٦٩٤
كان لا يرث إلا الرجل الذي قد بلغ	١٢٧	سعيد بن جبير	٦٩٥

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وأحضرت الأنفس الشح ﴾ في الأيام والنفقة	١٢٨	عطاء	٦٩٦
﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ يتعمد الإساءة	١٢٩	مجاهد	٦٩٧
﴿ فتذروها كالمعلقة ﴾ لا أيماً ولا ذات بعل	١٢٩	مجاهد	٦٩٨
﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا .. ﴾ كنا نحسبهم المنافقين	١٣٧	مجاهد	٦٩٩
﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ﴾ ذاك يوم القيامة	١٤١	ابن عباس	٧٠١
﴿ في الدرك الأسفل ﴾ سمعنا أن جهنم أدرك	١٤٥	ابن كثير	٧٠٤
في سورة النساء ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ﴾ ثم استثنى	١٤٥	ابن عباس	٧٠٥
﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم ﴾ إلا من ظلم فانتصر	١٤٨	مجاهد	٧٠٦
﴿ ورفعنا فوقهم الطور ﴾ رفع فوقهم الجبل	١٥٤	عطاء	٧٠٩
صلبوا رجلاً شبهوه بعيسى	١٥٧	مجاهد	٧١٠
﴿ لن يستنكف ﴾ لن يستكبر	١٧٢	ابن عباس	٧١٣

سورة المائدة

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أوفوا بالعقود ﴾ بالعهود	١	مجاهد	٧١٧
﴿ لا تحلوا شعائر الله ﴾ مناسك الحج	٢	ابن عباس	٧١٩
﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ ذو القعدة	٢	عكرمة	٧٢٠
﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ﴾ الأزلام قداح	٣	ابن عباس	٧٢٣
سمعنا أن أهل الجاهلية كانوا يضربون بالقداح	٣	ابن كثير	٧٢٤
﴿ اليوم يئس الذين كفروا ﴾ ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ هذا حين فعلت	٣	مجاهد	٧٢٥
إن وجدت الكلب قد أكل من الصيد	٤	عطاء	٧٢٩
ذبيحة نصارى العرب ، تؤكل	٥	الزهري	٧٣٠
﴿ من يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ﴾ الإيمان بالله	٥	عطاء	٧٣١

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ فبما نقضهم ميثاقهم ﴾ هو ميثاق أخذه الله	١٣	ابن عباس	٧٣٥
﴿ ولا تزال تطلع على خائنة منهم ﴾ من يهود	١٣	عكرمة ومجاهد	٧٣٦
علقت إحدى رجلي القاتل بساقها إلى فخذها	٣٠	مجاهد	٧٣٨
وإنا لنجد ابن آدم القاتل	٣١	عبد الله بن عمرو	٧٣٨
أقبلت مع سعيد بن جبير أرمي الجمرة		عبد الله بن عثمان بن خثيم	٧٤٠
الذي يقتل النفس المؤمنة متعمداً	٣٢	مجاهد	٧٤٢
﴿ ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ من لم يقتل أحداً	٣٢	مجاهد	٧٤٢
﴿ ويسعون في الأرض فساداً ﴾ الزنا والسرقة ...	٣٣	مجاهد	٧٤٣
﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾ الإمام مخير فيها	٣٣	مجاهد	٧٤٤
﴿ وابتغوا إليه الوسيلة ﴾ القرابة	٣٥	ابن كثير	٧٤٥
﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ﴾ هم المنافقون	٤١	ابن كثير	٧٤٦
كانوا يحدُّون في الزنا إلى أن زنى شاب منهم ذو شرف	٤٢	ابن كثير	٧٤٧
نحن مخيرون ، إن شئنا حكمنا بين أهل الكتاب	٤٢	عطاء	٧٤٨
﴿ ثم يتولون من بعد ذلك ﴾ توليهم ما تركوا من كتاب الله	٤٣	ابن كثير	٧٤٩
﴿ يحكم بها النبيون الذين أسلموا ﴾ النبي ﷺ ومن قبله من الأنبياء	٤٤	عكرمة	٧٥٠
﴿ ومن لم يحكم بما أنزل فأولئك هم الكافرون ﴾ كفر دون كفر ...	٤٤	عطاء	٧٥١
﴿ وكتبنا عليهم فيها ﴾ في التوراة	٤٥	ابن عباس	٧٥٣
﴿ فمن تصدق به فهو كفارة له ﴾ كفارة للجارح وأجر للعافي	٤٥	مجاهد	٧٥٤
﴿ ومهيمناً عليه ﴾ مؤتمناً على القرآن	٤٨	مجاهد	٧٥٥
قال آخرون : القرآن أمين على الكتب	٤٨	ابن جريج	٧٥٥
﴿ شرعة ومنهاجاً ﴾ السنة والسبيل	٤٨	ابن عباس ومجاهد	٧٥٦-٧٥٧

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
ما أعلمه إلا فيما آتاكم من الكتاب	٤٨	ابن كثير	٧٥٨
﴿ إنهم لمعكم ﴾ مع المؤمنين	٥٣	مجاهد	٧٦٠
﴿ وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ﴾ أي : إنه من عندهم	٦١	ابن كثير	٧٦٣
﴿ كلما أوقدوا ناراً للحرب ﴾ حرب محمد ﷺ	٦٤	مجاهد	٧٦٥
﴿ لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ بركات السماء والأرض	٦٦	مجاهد	٧٦٦
﴿ وعمل صالحاً ﴾ الأعمال الصالحة	٦٩	ابن عباس	٧٦٨
﴿ فعموا وصموا ﴾ يهود	٧١	مجاهد	٧٦٩
﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة ﴾ هذه الآية لبني إسرائيل	٧١	ابن كثير	٧٦٩
﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ قالت النصارى هو والمسيح وأمه	٧٢	مجاهد	٧٧٠
﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل ﴾ بكل لسان لعنوا	٧٨	ابن عباس	٧٧١
وقال آخرون ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود ﴾ على عهده	٧٨	ابن جريج	٧٧١
﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا ﴾ هم ناس من الحبشة آمنوا	٨٢	عطاء	٧٧٢
﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ ما أحل الله لهم من الطعام	٨٨	عكرمة	٧٧٥
﴿ إطعام عشرة مساكين ﴾ عشرة أمداد لعشرة مساكين	٨٩	عطاء	٧٧٦
﴿ أو كسوتهم ﴾ ثوب ثوب لكل مسكين	٨٩	عطاء	٧٧٦
﴿ من أوسط ما تطعمون أهليكم ﴾ أوسطه أعدله	٨٩	عطاء	٧٧٧
ثوب ثوب لكل إنسان	٨٩	ابن عباس	٧٧٨
لا يجزئ في الرقبة إلا صحيح	٨٩	عطاء	٧٧٩
الأنصاب حجارة كانوا يذبحون لها	٩٠	ابن عباس	٧٨١
﴿ ومن قتله منكم متعمداً ﴾ فمن قتله خطأً يُغرم	٩٥	عطاء	٧٨٣

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ومن قتله منكم متعمداً ﴾ غير ناسٍ لحرمة	٩٥	مجاهد	٧٨٤
والله ما قال الله إلا ﴿ ومن قتله منكم متعمداً ﴾	٩٥	طاووس	٧٨٥
﴿ يحكم به ذوا عدل ﴾ يحكم عليه في الخطأ والعمد	٩٥	عطاء	٧٨٦
قلت لعطاء : أرأيت أن قتلت صيداً فإذا هو أعور	٩٥	ابن جريج	٧٨٧
من قتله - يعني الصيد - ناسياً	٩٥	مجاهد	٧٨٨
فإن أصاب إنسان نعامة	٩٥	عطاء	٧٨٨
من أصاب من الصيد ما يبلغ أن يكون شاة	٩٥	الحسن بن مسلم	٧٨٩
رجل أصاب صيداً في الحج أو العمرة	٩٥	عطاء	٧٩٠
إذا قدمت مكة بجزاء صيد فانحره	٩٥	عطاء	٧٩١
﴿ أو عدل ذلك صياماً ﴾ إن أصاب ما عدله شاة	٩٥	عطاء	٧٩٢
﴿ عفا الله عما سلف ﴾ عما كان في الجاهلية	٩٥	عطاء	٧٩٣
﴿ وطعامه متاعاً لكم ﴾ ميتته	٩٦	أبو بكر	٧٩٤
خطب أبو بكر الناس فقال	٩٦	ابن عباس	٧٩٤
﴿ متاعاً لكم ﴾ لأهل القرى	٩٦	مجاهد	٧٩٥
﴿ وللسيارة ﴾ أهل الأمصار	٩٦	مجاهد	٧٩٥
﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ حين لا يرجون جنة	٩٧	مجاهد	٧٩٦
إن الله تعالى أحل وحرّم	١٠٣	عبيد بن عمير	٧٩٧
مائدة عليها طعام أبوها حين عرض عليهم	١١٤	مجاهد	٨٠١
سورة الأنعام			
﴿ ثم لم تكن فتنتهم ﴾ معذرتهم	٢٣	ابن عباس	٨٠٦
﴿ وينئون ﴾ يتباعدون	٢٦	ابن عباس	٨٠٧
﴿ نفقاً في الأرض ﴾ سرباً في الأرض	٣٥	ابن عباس	٨٠٩
﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾	٥٢	مجاهد	٨١٦

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
المصلين المؤمنين			
صليت الصبح مع سعيد بن المسيب فلما سلم	٥٢	مجاهد	٨١٦
﴿ وعنده مفاتح الغيب ﴾ هن خمس	٥٩	ابن عباس	٨١٧
﴿ ثم يبعثكم فيه ﴾ يبعثكم في المنام	٦٠	ابن كثير	٨١٨
﴿ ليقضي أجل مسمى ﴾ ليقضي أجل مدتهم	٦٠	ابن كثير	٨١٩
﴿ يخوضون في آياتنا ﴾ يستهزئون بها	٦٨	مجاهد	٨٢٠
في قراءة ابن مسعود ﴿ له أصحاب يدعونه إلى الهدى بيناً ﴾	٧١	مجاهد	٨٢٢
فرجت له السموات فنظر ما فيهن	٧٥	مجاهد	٨٢٤
قال إبراهيم حين سأل ﴿ فأي الفريقين ﴾	٨٣	مجاهد	٨٢٧
سأل ابن عباس أفي (ص) سجدة ؟	٨٤	مجاهد	٧٢٨
﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ قالها مشركوا قريش	٩١	مجاهد	٧٣١
فبعث الله رياحاً فشققت الماء	٩٢	عطاء وعمرو بن دينار	٨٣٢
﴿ غمرات الموت ﴾ سكرات الموت	٩٣	ابن عباس	٨٣٤
﴿ والشمس والقمر حسباناً ﴾ هو مثل قوله ﴿ كل في فلك .. ﴾	٩٦	مجاهد	٨٣٧
المستقر : ما استقر في أرحام النساء	٩٨	عطاء	٨٣٨
﴿ وينعه ﴾ نضجه	٩٩	ابن عباس	٨٣٩
﴿ خرقوا ﴾ كذبوا	١٠٠	مجاهد	٨٤٠
﴿ ما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴾ وما يدريكم أنكم تؤمنون	١٠٩	مجاهد	٨٤٣
﴿ ونقلب أفئدتهم ﴾ نحول بينهم وبين الإيمان	١١٠	مجاهد	٨٤٤
﴿ قُبُلاً ﴾ أفواجاً	١١١	مجاهد	٨٤٦
﴿ يُوحي بعضهم إلى بعض ﴾ شياطين الجن يوحون	١١٢	ابن عباس	٨٤٧

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي شياطين ... ﴾ كفار الجن شياطين	١١٢	مجاهد	٨٤٨
﴿ ولتصغى إليه ﴾ لتميل	١١٣	ابن عباس	٨٤٩
﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ يأمر بذكر اسمه	١٢١	عطاء	٨٥٠
﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ﴾ هو ما ينوي مما هو عامل	١٢٠	مجاهد	٨٥١
﴿ وإن الشياطين ليوصون إلى أوليائهم ﴾ إبليس الذي يوحي	١٢١	ابن عباس	٨٥٢
شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس	١٢١	ابن عباس	٨٥٢
سمعت أن الشياطين يوحون إلى أهل الشرك	١٢١	ابن كثير	٨٥٢
إن مشركي قريش كاتبوا فارس على الروم	١٢١	عكرمة	٨٥٣
﴿ بما كانوا يمكرون ﴾ بدين الله	١٢٣	عكرمة	٨٥٤
﴿ أنعام وحرث حجر ﴾ جعلوه لله ولشركائهم	١٣٨	مجاهد	٨٦٠
﴿ وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها ﴾ كان من إبلهم طائفة	١٣٨	مجاهد	٨٦١
﴿ ما في بطون هذه الأنعام ﴾ السائبة والبحيرة	١٣٩	مجاهد	٨٦٢
﴿ ومحرم على أزواجنا ﴾ النساء	١٣٩	مجاهد	٨٦٣
﴿ جنات معروشات ﴾ ما يُعرش من الكروم	١٤١	ابن عباس	٨٦٥
﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ شيء يسير سوى الزكاة	١٤١	عطاء	٨٦٧
قلت لعطاء : أرأيت ما حصدت من الفواكه ؟	١٤١	ابن جريج	٨٦٨
﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ في الطعام والشرب	١٤١	ابن عباس	٨٧٠-٨٩٦
﴿ ولا تسرفوا ﴾ لا تمنعوا الصدقة فتعصوا	١٤١	سعيد بن المسيب	٨٧١-٨٩٧
﴿ ولا تسرفوا ﴾ لا تسرفوا فيما يؤتي يوم الحصاد	١٤١	عطاء	٨٧٢
﴿ ثمانية أزواج ﴾ هذا في شأن ما نهى الله عنه	١٤٣	مجاهد	٨٧٣
﴿ قل لا أجد في ما أوحي إلي ﴾ ما يؤكل	١٤٥	طاووس	٨٧٤
﴿ قل لا أجد في ما أوحي إلي ... ﴾ مما كان في الجاهلية يأكلون	١٤٥	مجاهد	٨٧٤

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أو دماً مسفوحاً ﴾ لولا هذه الآية لتتبع المسلمون	١٤٥	عكرمة	٨٧٥
﴿ كل ذي ظفر ﴾ النعامة والبعير شقاً شقاً	١٤٦	مجاهد	٨٧٧
﴿ هلم شهداءكم الذين يشهدون ﴾ البحائر والسيب	١٥٠	مجاهد	٨٧٩
﴿ الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ ما بطن : السر	١٥١	ابن عباس	٨٨١-٩٠٠
﴿ إنما أنزل الكتاب على طائفتين ﴾ اليهود والنصارى	١٥٦	مجاهد	٨٨٢
﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك ﴾ كنا نحدث والله أعلم أنها الشمس	١٥٨	عبيد بن عمير	٨٨٥
إن الآية التي لا ينفع نفساً إيمانها	١٥٨	عبد الله بن عمرو	٨٨٥
إن الآية التي لا ينفع نفساً إيمانها	١٥٨	مجاهد	٨٨٥

سورة الأعراف

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ آلمص ﴾ هذا فواتح يفتتح الله بها القرآن	١	مجاهد	٨٨٧
﴿ والوزن يومئذ الحق ﴾ إنا نرى ميزاناً وكفتين	٨	عمرو بن دينار	٨٨٨
يجعل الرجل العظيم الطويل في الميزان	٨	عبيد بن عمير	٨٨٨
﴿ والوزن يومئذ الحق ﴾ القضاء	٨	مجاهد	٨٨٩
﴿ خلقتني من نار ﴾ ثم جعل ذريته من ماء	١٢	مجاهد	٨٩٠
كانت قريش تطوف عراة	٢٦	مجاهد	٨٩٢
﴿ إنه يراكم هو وقبيله ﴾ الجن والشياطين	٢٧	مجاهد	٨٩٤
كان نساؤهم يطفن بالبيت عراة	٣١	مجاهد	٨٩٥
﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ في الطعام والشراب	٣١	ابن عباس	٨٩٦
﴿ قل من حرم زينة الله ﴾ لم يأمرهم بالحرير ولا بالديباج	٣٢	طاووس	٨٩٨
﴿ ينالهم نصيبهم من الكتاب ﴾ ينالهم الذي كتب عليهم	٣٧	ابن عباس	٩٠١
﴿ عذاباً ضعفاً ﴾ مضاعفاً	٣٨	مجاهد	٩٠٢
﴿ حتى يلج الجمل ﴾ الحبل من حبال السفن	٤٠	مجاهد	٩٠٤
﴿ فاليوم ننساهم ﴾ نؤخرهم في النار	٥١	مجاهد	٩٠٦

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾ السر	٥٥	ابن عباس	٩٠٧
﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴾ في الدعاء ولا في غيره	٥٥	ابن عباس	٩٠٨
﴿ وعتوا عن أمر ربهم ﴾ علوا في الباطل	٧٧	مجاهد	٩١٠
كانوا يعني قوم لوط أربعمائة ألف بيت	٨٠	مجاهد	٩١١
﴿ افتح ﴾ اقض	٨٩	ابن عباس	٩١٢
افتح : احكم بيننا وبين قومنا	٨٩	الحسن البصري	٩١٣
﴿ حتى عفوا ﴾ جَمُّوا	٩٥	ابن عباس	٩١٤
﴿ حتى عفوا ﴾ حتى كثرت أموالهم	٩٥	مجاهد	٩١٥
﴿ فما كانوا ليؤمنوا ﴾ كان في علمه	١٠١	أبي بن كعب	٩١٦
﴿ وما وجدنا لأكثرهم من عهد ﴾ القرون الماضية	١٠٢	مجاهد	٩١٧
﴿ قالوا أرجه ﴾ أخره وأخاه	١١١	ابن عباس	٩١٨
﴿ فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾ يكذبون	١١٧	مجاهد	٩١٩
﴿ فوقع الحق ﴾ ظهر الحق	١١٨	مجاهد	٩٢٠
﴿ وتوفنا مسلمين ﴾ كانوا أول النهار سحرة	١٢٦	مجاهد	٩٢١
﴿ ألا إنما طائرهم عند الله ﴾ الأمر من قبل الله	١٣١	ابن عباس	٩٢٢
﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان ﴾ الموت	١٣٣	ابن كثير	٩٢٣
سألت عطاء عن (الطوفان)	١٣٣	ابن جريج	٩٢٣
﴿ الطوفان ﴾ الموت على كل حال	١٣٣	مجاهد	٩٢٣
﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾ ذو القعدة	١٤٢	مجاهد وابن عباس	٩٢٦
أنه لما ألقى موسى الألواح فتكسرت	١٤٥	ابن عباس	٩٣٣
﴿ يؤمن بالله وكلماته ﴾ عيسى عليه الصلاة والسلام	١٥٨	مجاهد	٩٣٩
﴿ وعد الآخرة ﴾ عيسى بن مريم		ابن عباس	٩٤٠
﴿ واسئلهم عن القرية ﴾ سمعنا أنها أيلة	١٦٣	ابن كثير	٩٤١
جئت ابن عباس يوماً وإذ هو يبكي	١٦٣	عكرمة	٩٤٢

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ قالوا لولا اجتبيتها ﴾ لولا اقتضبتها	٢٠٣	مجاهد	٩٦٨
أوجب الإنصات يوم الجمعة قول الله تعالى	٢٠٤	عطاء	٩٧٠
﴿ بالغدو والآصال ﴾ الغدو : آخر الفجر	٢٠٥	مجاهد	٩٧٢
سورة الأنفال			
﴿ يسئلونك عن الأنفال ﴾ نسختها ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء ﴾	١	مجاهد	٩٧٥
أن رجلاً قال لابن عباس ما الأنفال ؟	١	الزهري	٩٧٦
﴿ يسئلونك عن الأنفال ﴾ قال الغنائم	١	عطاء	٩٧٧
﴿ الأنفال ﴾ الفرس الشاذ والدرع	١	عطاء	٩٧٨
﴿ وجلت قلوبهم ﴾ فرقت	٢	مجاهد	٩٧٩
﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ من المدينة إلى بدر	٥	محمد بن عباد بن جعفر	٩٨٠
﴿ مُردفين ﴾ ممدين	٩	مجاهد	٩٨٣
ما مد النبي ﷺ مما ذكر الله	١٢	مجاهد	٩٨٤
غلب المشركون المسلمون أول أمرهم	١٦	ابن عباس	٩٨٥
﴿ إن يستفتحوا ﴾ إن تستقضوا القضاء	١٩	ابن عباس	٩٨٧
﴿ الصم البكم الذين لا يعقلون ﴾ لا يتبعون الحق	٢٢	مجاهد	٩٨٩
هم نفر من بني عبد الدار	٢٢	ابن عباس	٩٨٩
وكانوا يقولون إنا صم بكم	٢٢	عكرمة	٩٩٠
﴿ يحول بين المرء وقلبه ﴾ يحول بين المرء وعقله	٢٤	مجاهد	٩٩٢
﴿ مستضعفون في الأرض ﴾ يعني مع النبي ﷺ	٢٦	عكرمة	٩٩٣
﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ﴾ هذه مكية	٣٠	عكرمة مجاهد	٩٩٤
﴿ ليثبتوك ﴾ ليسجنوك	٣٠	عطاء وابن كثير	٩٩٦
لم يعذب قرية حتى يخرج النبي منها	٣٣	ابن عباس	٩٩٨
﴿ المكاء ﴾ إدخال أصابعهم في أفواههم	٣٥	مجاهد	٩٩٩

الأثــــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ التصدية ﴾ التصفيق	٣٥	مجاهد	٩٩٩
﴿ يوم التقى الجمعان ﴾ يوم بدر	٤١	مجاهد وابن كثير	١٠٠٣
قللوا في أعيننا حتى قلت لرجل	٤٤	ابن مسعود	١٠٠٤
وجب الإنصات والذكر عند الزحف	٤٥	عطاء	١٠٠٥
﴿ وتذهب ريحكم ﴾ نصركم	٤٦	مجاهد	١٠٠٦
﴿ بطراً ورئاء الناس ﴾ أبو جهل وأصحابه	٤٧	مجاهد	١٠٠٧
هم مشركو قريش	٤٨	ابن كثير	١٠٠٧
لما كان يوم بدر سار إبليس برايته	٤٨	ابن عباس	١٠٠٨
﴿ يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ أستاهم	٥٠	مجاهد	١٠١٠
إذا أقبل المشركون بوجوههم إلى المسلمين	٥٠	ابن عباس	١٠١٠
﴿ الذين عاهدت منهم .. ﴾ قريضة	٥٦	مجاهد	١٠١١
﴿ فشرد بهم من خلفهم .. ﴾ نكل بهم	٥٧	ابن عباس	١٠١٢
﴿ فشرد بهم من خلفهم .. ﴾ نكل بهم	٥٧	ابن كثير	١٠١٢
﴿ وإن جنحوا للسلم ﴾ نسختها هـذه الآيـة ﴿ قـاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ﴾	٦١	ابن عباس	١٠١٣
جعل على المسلمين على الرجل عشر من الكفار	٦٥	ابن عباس	١٠١٤
﴿ إن يكن منكم عشـرون صـابرون ﴾ فنسـخها قولـه ﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾	٦٥	ابن عباس	١٠١٥
﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ﴾ عباس وأصحابه	٧٠	ابن عباس	١٠١٦
﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا .. ﴾ بلغنا أنها كانت في الميراث	٧٢	ابن كثير	١٠١٧
خواتيم الأنفال الثلاث الآيات	٧٢	مجاهد	١٠١٧
ترك النبي ﷺ الناس يوم توفي على أربع منازل	٧٢	ابن عباس	١٠١٨
﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا .. ﴾ فكان المـهاجر يتـولى الأعرابي	٧٢	ابن عباس	١٠٢٠

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
سورة التوبة			
﴿ إلى الذين عاهدتم .. ﴾ أهل العهد : مدلج والعرب	١	مجاهد	١٠٢١
أن الأذان القصص	٣	سليمان الشامي	١٠٢٢
الحج الأكبر عرفة	٣	عطاء	١٠٢٤
قلنا ما الحج الأكبر ؟ قال يوم عرفة	٣	طاووس	١٠٢٥
الحج الأكبر أيام منى كلها	٣	مجاهد	١٠٢٦
﴿ يوم الحج الأكبر ﴾ حين الحج	٣	مجاهد	١٠٢٧
﴿ إلا الذين عهدتم من المشركين ﴾ هم قريش	٤	ابن عباس	١٠٢٩
﴿ إلا الذين عهدتم من المشركين ﴾ جذيمة بكر	٤	محمد بن عباد بن جعفر	١٠٣٠
كان بقي لبني مُذحج وخزاعة عهد	٤	مجاهد	١٠٣١
﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم ﴾ أنها الأربعة	٥	مجاهد وعمرو بن شعيب	١٠٣٢
﴿ وإن أحد من المشركين استجارك ﴾ إنسان يأتيك فيسمع ما تقول	٦	مجاهد	١٠٣٣
الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد	٧	عطاء	١٠٣٤
﴿ إلا الذين عاهدتم ﴾ أهل العهد من خزاعة	٧	مجاهد	١٠٣٥
﴿ اشتروا بآيات الله ﴾ أبو سفيان بن حرب	٩	مجاهد	١٠٣٦
﴿ وإن نكثوا أيمانهم ﴾ عهدهم	١٢	مجاهد	١٠٣٧
﴿ وهم بدءوكم أول مرة ﴾ قتال قريش	١٣	مجاهد	١٠٣٨
﴿ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ حلفاء رسول الله	١٤	مجاهد	١٠٣٩
﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ فتح مكة	٢٤	مجاهد	١٠٤٠
﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ﴾ هذه أول آية نزلت من براءة	٢٥	مجاهد	١٠٤١

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
إن أول ما نزل من (براءة) ﴿ ولقد نصركم الله .. ﴾	٢٥	مجاهد	١٠٤٢
﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ إلا أن يكون عبداً	٢٨	جابر بن عبد الله	١٠٤٣
﴿ لا يقربوا المسجد الحرام ﴾ لا يدخلوا المسجد الحرام	٢٨	عمرو بن دينار	١٠٤٤
الحرم كله قبلة ومسجد	٢٨	عطاء	١٠٤٥
قال المؤمنون : كنا نصيب من متاجر المشركين	٢٩	مجاهد	١٠٤٦
﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله ﴾ قالها رجل واحد	٣٠	عبد الله بن عبيد بن عمير	١٠٤٧
﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً ﴾ يذكر بها شأن النسيء	٣٦	مجاهد	١٠٥١
﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر ﴾ ازدادوا به كفراً	٣٧	مجاهد	١٠٥٢
﴿ مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثاقلتم ﴾ هذا حين أمروا بغزوة تبوك	٣٨	مجاهد	١٠٥٣
﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ فنسخ هؤلاء الآيات ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة ﴾	٣٩	ابن عباس	١٠٥٤
ذكر ما كان في أول شأنه حيث بُعث	٤٠	مجاهد	١٠٥٥
﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ لأسرعوا الأزقه	٤٧	مجاهد	١٠٥٦
﴿ ائذن لي ولا تفتني ﴾ هو الجد بن قيس	٤٩	ابن عباس	١٠٥٧
﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم ﴾ إن تصبك في سفرك	٥٠	ابن عباس	١٠٥٩
﴿ إحدى الحسنيين ﴾ القتل في سبيل الله	٥٢	مجاهد	١٠٦٠
﴿ بعذاب من عنده ﴾ بالموت	٥٢	ابن عباس	١٠٥٢
﴿ لو يجدون ملجأ .. ﴾ محرزاً لهم	٥٧	مجاهد	١٠٦٢
﴿ لو يجدون ملجأ .. ﴾ حرزاً	٥٧	ابن عباس	١٠٦٢
﴿ أو مغارات ﴾ الغيران	٥٧	ابن عباس	١٠٦٢
﴿ أو مدخلاً ﴾ نفقاً في الأرض	٥٧	ابن عباس	١٠٦٢
﴿ يلمزك ﴾ يروزك ويسألك	٥٨	مجاهد	١٠٦٣

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ هو أذن ﴾ يقولون : نقول ما شئنا ثم نحلف	٦١	مجاهد	١٠٦٤
﴿ يحذر المنافقون ﴾ يقولون القول بينهم	٦٤	مجاهد	١٠٦٥
قال رجل من المنافقين : يحدثنا محمد	٦٥	مجاهد	١٠٦٦
﴿ ويقبضون أيديهم ﴾ لا يبسطونها بنفقة	٦٧	مجاهد	١٠٦٧
ما أشبه الليلة بالبارحة		ابن عباس	١٠٦٨
﴿ جاهد الكفار والمنافقين ﴾ الكفار بالقتال	٧٣	ابن عباس	١٠٦٩
﴿ الخوالف ﴾ النساء	٨١	مجاهد	١٠٧٢
﴿ وجاء المعذرون من الأعراب ﴾ نفر من بني غفار	٩٠	مجاهد	١٠٧٣
﴿ ولا على الذين إذا ما آتوك لتحملهم ..﴾ هم بنو مقرن	٩٢	مجاهد	١٠٧٤
﴿ الأعراب أشد كفراً .. ﴾ ثم استثنى ﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله .. ﴾	٩٧	ابن عباس	١٠٧٥
﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله ﴾ هم بنو مقرن	٩٩	مجاهد	١٠٧٦
﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ أبو لبابة وأصحابه	١٠٣	ابن عباس	١٠٧٩
﴿ وآخرون مرجون لأمر الله ﴾ هلال بن أمية	١٠٦	مجاهد	١٠٨٠
﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً ﴾ نزلت في المنافقين	١٠٧	مجاهد	١٠٨١
﴿ وإرصاد لمن حارب الله ﴾ أبو عامر الراهب	١٠٧	ابن عباس	١٠٨٢
﴿ فلما تبين له أنه عدو الله ﴾ موته وهو كافر	١١٤	مجاهد	١٠٨٦
﴿ إن إبراهيم لأواه ﴾ فقيه	١١٤	مجاهد	١٠٨٧
يبين الله للمؤمنين أن لا يستغفروا للمشركين	١١٤	مجاهد	١٠٨٩
﴿ ساعة العسرة ﴾ غزوة تبوك	١١٧	مجاهد	١٠٩٠
﴿ العسرة ﴾ أصابهم جهد شديد	١١٧	مجاهد	١٠٩٠
﴿ انفروا خفافاً وثقالاً ﴾ وقوله ﴿ إلا تنفروا يعذبكم ﴾ فنسخ هؤلاء الآيات ﴿ وما كان لمؤمن ... ﴾	١٢٢	ابن عباس	١٠٩٢
ناس من أصحاب محمد ﷺ خرجوا في البوادي	١٢٣	مجاهد	١٠٩٣

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ يفتنون في كل عام ﴾ بالسنة والجوع	١٢٦	مجاهد	١٠٩٤

سورة يونس

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
نزلت سورة يونس بمكة	١	ابن عباس	١٠٩٥
﴿ قدم صدق ﴾ الأعمال الصالحة	٢	مجاهد	١٠٩٧
﴿ قدم صدق ﴾ خير	٢	مجاهد	١٠٩٨
﴿ قدم صدق ﴾ سلف صدق	٢	مجاهد	١٠٩٩
﴿ يدبر الأمر ﴾ يقضيه وحده	٣	مجاهد	١١٠٠
﴿ يبدؤ الخلق ثم يعيده ﴾ يحييه ثم يميته	٤	مجاهد	١١٠١
الأعمال الصالحة : سبحان الله والحمد لله ..	٤	ابن عباس	١١٠٢
﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا .. ﴾ هو مثل قوله ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا ﴾	٧	مجاهد	١١٠٣
﴿ يهديهم ربهم بإيمانهم ﴾ يكون لهم نوراً يمشون به	٩	مجاهد	١١٠٤
﴿ ولو يعجل الله الناس الشر ﴾ قول الرجل لولده	١١	مجاهد	١١٠٦
﴿ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ﴾ ما حذرتكم به	١٦	ابن عباس	١١٠٨
﴿ وتعالى عما يشركون ﴾ هو الإنكاف انكف نفسه	١٨	مجاهد	١١٠٩
﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة ﴾ حين قتل أحد ابني آدم	١٩	مجاهد	١١١٠
﴿ إذا لهم مكر في آياتنا ﴾ استهزاء وتكذيب	٢١	مجاهد	١١١١
﴿ فاختلط به نبات الأرض ﴾ اختلط فنبت بالماء	٢٤	ابن عباس	١١١٣
﴿ ولا يرهق وجوههم قتر ﴾ سواد الوجه	٢٦	ابن عباس	١١١٥
﴿ إنا كنا عن عبادتكم لغافلين ﴾ يقول ذلك كل شيء	٢٩	مجاهد	١١١٦
﴿ هنالك تبلو كل نفس ﴾ تختبر	٣٠	مجاهد	١١١٧
﴿ لا يؤمنون ﴾ إذا جاءت بخبر لا يؤمنون	٣٣	مجاهد	١١١٨
﴿ أمن لا يهدي إلا أن يهدى ﴾ الوثن	٣٥	مجاهد	١١١٩
﴿ وإما نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ من العذاب	٤٦	مجاهد	١١٢٠

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وإن يردك بخير فلا راد لفضله ﴾ هو الحق	١٠٧	مجاهد	١١٤٥

سورة هود

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أحكمت ﴾ بالثواب والعقاب	١	الحسن	١١٤٦
﴿ فصلت ﴾ بالأمر والنهي	١	الحسن	١١٤٦
﴿ ثم فصلت ﴾ فسرت	١	مجاهد	١١٤٧
ما احتسب به من ماله أو عمل بيديه	٣	مجاهد	١١٤٨
سمع ابن عباس يقرأ ﴿ ألا أنهم تثنوني صدورهم ﴾	٥	محمد بن عباد بن جعفر	١١٤٩
﴿ إلا على الله رزقها ﴾ ما جاءها من رزق فمن الله	٦	مجاهد	١١٥٠
سئل عن قوله ﴿ كان عرشه على الماء ﴾	٧	ابن عباس	١١٥٣
﴿ إلى أمة معدودة ﴾ إلى حين	٨	مجاهد	١١٥٥
قال الله لنبيه ﴿ فلعلك تارك بعض مـا يوحى إليـك ﴾ أن تفعل فيه	١٢	مجاهد	١١٥٩
﴿ فإلم يستجيبوا لكم ﴾ الاستجابة الطاعة	١٤	مجاهد	١١٦١
﴿ فهل أنتم مسلمون ﴾ لأصحاب محمد ﷺ	١٤	مجاهد	١١٦٢
﴿ وحبط ما صنعوا فيها ﴾ حبط ما صنعوا في الدنيا	١٦	مجاهد	١١٦٤
﴿ ويتلوه شاهد منه ﴾ الملك	١٧	مجاهد	١١٦٥
﴿ الاشهاد ﴾ الملائكة	١٨	مجاهد	١١٦٨
﴿ وأخبتوا إلى ربهم ﴾ اطمأنوا	٢٣	مجاهد	١١٦٩
﴿ كالأعمى والأصم ﴾ الكافر	٢٤	ابن عباس	١١٧٠
﴿ إن أجري إلا على الله ﴾ جزائي	٢٩	مجاهد	١١٧٣
﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا ﴾ ماريتنا	٣٢	مجاهد	١١٧٥
﴿ واصنع الفلك بأعيننا ﴾ بعين الله	٣٧	ابن عباس	١١٧٦
﴿ ووحينا ﴾ كما نأمرك	٣٧	مجاهد	١١٧٦
﴿ من كل زوجين اثنين ﴾ ذكر وأنثى	٤٠	مجاهد	١١٧٨

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا ﴾ لا تميلوا	١١٣	ابن عباس	١٢١٤
﴿ وزلفاً من الليل ﴾ الساعات من الليل	١١٤	مجاهد	١٢١٥
أقبلت امرأة حتى جاءت إنساناً	١١٤	عطاء	١٢١٦
﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾ هي المكتوبات	١١٤	ابن كثير	١٢١٦
إن رجلاً من بني غنم دخلت عليه امرأة	١١٤	يزيد بن رومان	١٢١٦
﴿ واتبع الذين ظلموا ما أترفوا منه ﴾ في ملكهم	١١٦	مجاهد	١٢١٨
﴿ ما أترفوا فيه ﴾ ما أنظروا فيه	١١٦	ابن عباس	١٢١٩
﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ اليهود والنصارى	١١٨	عكرمة	١٢٢٠
﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ أهل الباطل	١١٨	ابن عباس	١٢٢١
﴿ ولذلك خلقهم ﴾ أهل الحق	١١٩	عكرمة	١٢٢٢
خلق أهل الحق ومن اتبعه لرحمته	١١٩	مجاهد	١٢٢٣
﴿ وجاءك في هذه الحق ﴾ وجاءك في هذه السورة	١٢٠	مجاهد	١٢٢٥
سورة يوسف			
﴿ تأويل الأحاديث ﴾ قال : عبارة الرؤيا	٦	مجاهد	١٢٢٩
﴿ قال قائل منهم ﴾ هو شمعون	١٠	مجاهد	١٢٣٠
﴿ وألقوه في غيابت الجب ﴾ قالها كبيرهم	١٠	ابن عباس	١٢٣١
﴿ الجب ﴾ بئر بالشام	١٠	ابن عباس	١٢٣١
﴿ يرتع ويلعب ﴾ يلهو وينشط	١٢	ابن عباس	١٢٣٢
﴿ نرتع ونلعب ﴾ نتحارس ونتكالأ	١٢	مجاهد	١٢٣٣
﴿ وأوحينا إليه ﴾ إلى يوسف	١٥	مجاهد	١٢٣٤
﴿ بدم كذب ﴾ دم سخلة شاة	١٨	مجاهد	١٢٣٧
﴿ فصبر جميل ﴾ ليس فيه جزع	١٨	مجاهد	١٢٣٨
إخوة يوسف أحد عشر رجلاً	١٨	مجاهد	١٢٣٩
﴿ وشروه ﴾ فبيع بينهم	١٩	ابن عباس	١٢٤٠

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وأنا به زعيم ﴾ الزعيم هو المؤذن	٧٢	مجاهد	١٢٧٠
﴿ ما كان ليأخذ أخاه ﴾ إلا فعلة كادها الله	٧٦	مجاهد	١٢٧٢
﴿ فقد سرق أخ له من قبل ﴾ يوسف	٧٧	مجاهد	١٢٧٥
﴿ قال كبيرهم ﴾ هو شمعون الذي تخلف	٨٠	مجاهد	١٢٧٧
﴿ وسئل القرية التي كنا فيها ﴾ يعنون مصر	٨٢	ابن عباس	١٢٧٨
﴿ يا أسفي على يوسف ﴾ يا حزناً	٨٤	ابن عباس	١٢٨٠
﴿ فهو كظيم ﴾ كظيم على الحزن	٨٤	مجاهد	١٢٨١
﴿ حتى تكون حرضا ﴾ الحرض ما دون الموت	٨٥	مجاهد	١٢٨٢
﴿ إنما أشكو بثي ﴾ همي	٨٦	ابن عباس	١٢٨٣
﴿ وجئنا ببضاعة مزجاة ﴾ قليلة	٨٨	مجاهد	١٢٨٤
﴿ لولا أن تفندون ﴾ لولا أن تقولوا	٩٤	مجاهد	١٢٨٧
﴿ تفندون ﴾ تكذبون	٩٤	مجاهد	١٢٨٧
﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ هو يهوذا بن يعقوب	٩٦	مجاهد	١٢٨٩
﴿ ورفع أبويه على العرش ﴾ السرير	١٠٠	مجاهد	١٢٩٣
﴿ وتوفني مسلماً ﴾ اشتاق إلى لقاء ربه	١٠١	ابن عباس	١٢٩٦
﴿ إذ أجمعوا أمرهم ﴾ هم بنو يعقوب	١٠٢	ابن عباس	١٢٩٧
﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله .. ﴾ إيمانهم قولهم	١٠٦	مجاهد	١٢٩٨
﴿ غاشية من عذاب الله ﴾ تغشاهم	١٠٧	مجاهد	١٢٩٩
﴿ حتى إذا استيئس الرسل .. ﴾ كانوا بشراً ضعفوا	١١٠	ابن عباس	١٣٠١
ابن عباس قرأ (وظنوا أنهم قد كذبوا)	١١٠	ابن أبي مليكة	١٣٠٢
كانوا بشراً وتلا ﴿ حتى يقول الرسول .. ﴾	١١٠	ابن عباس	١٣٠٢
ذهب بها إلى أنهم ضعفوا	١١٠	ابن أبي مليكة	١٣٠٢
معاذ الله والله ما حدث الله تعالى	١١٠	عائشة	١٣٠٣
قرأها (كذبوا) بفتح الكاف بالتخفيف	١١٠	مجاهد	١٣٠٤

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
استيأس الرسل أن يُعذب قومهم	١١٠	مجاهد	١٣٠٥
﴿ لقد كان في قصصهم عبرة ﴾ يوسف وإخوته	١١١	مجاهد	١٣٠٦

سورة الرعد

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
سورة الرعد مدنية	١	ابن عباس	١٣٠٧
﴿ يدبر الأمر ﴾ يقضيه وحده	٢	مجاهد	١٣٠٨
﴿ قطع متجاورات ﴾ العذبة والسبخة	٤	ابن عباس	١٣٠٩
في أصل واحد ثلاث نخلات	٤	مجاهد	١٣١٠
كمثل صالح بني آدم وخبيثهم	٤	مجاهد	١٣١٠
لا يكون الحمل أكثر من سنتين	٨	عائشة	١٣١١
﴿ وسارب بالنهار ﴾ ظاهر	١٠	ابن عباس	١٣١٢
﴿ له معقبات من بين يديه ﴾ الملائكة	١١	ابن عباس	١٣١٣
﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ الملائكة من أمر الله	١١	ابن عباس	١٣١٤
﴿ السحاب الثقال ﴾ الذي فيه الماء	١٢	مجاهد	١٣١٦
﴿ وهو شديد المحال ﴾ شديد الحول	١٣	ابن عباس	١٣١٨
﴿ له دعوة الحق ﴾ لا إله إلا الله	١٤	ابن عباس	١٣١٩
﴿ ليبلغ فاه ﴾ يدعوه ليأتيه	١٤	مجاهد	١٣٢٠
﴿ أم جعلوا لله شركاء .. ﴾ خلقوا كخلقه	١٦	مجاهد	١٣٢٢
﴿ أم جعلوا لله شركاء .. ﴾ ضربت مثلاً	١٦	مجاهد	١٣٢٣
﴿ فسالت أودية بقدرها ﴾ ما أطاقت ملأها	١٧	مجاهد	١٣٢٤
﴿ فأما الزبد فيذهب جفاء ﴾ جموداً في الأرض	١٧	مجاهد	١٣٢٤
﴿ أودية بقدرها ﴾ الصغير بصغره	١٧	ابن عباس	١٣٢٥
﴿ ومن صلح من آبائهم ﴾ من آمن من آبائهم	٢٣	مجاهد	١٣٢٦
﴿ طوبى لهم ﴾ الجنة	٢٩	مجاهد	١٣٢٨
﴿ لو أن قرآنا سيرت به الجبال ﴾ قول كفار قريش	٣١	مجاهد	١٣٣٠

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
قالوا : لو فسحت عنا الجبال	٣١	ابن كثير	١٣٣٠
قالوا : سيّر بالقرآن الجبال	٣١	ابن عباس	١٣٣٠
﴿ تصيبهم بما صنعوا قارعة ﴾ تصاب منهم سرية	٣١	مجاهد	١٣٣٢
﴿ أم بظاهر من القول ﴾ الظاهر من القول هو	٣٣	قتادة	١٣٣٤
﴿ ومن الأحزاب من ينكر بعضه ﴾ من أهل الكتاب	٣٦	مجاهد	١٣٣٥
﴿ ينكر بعضه ﴾ بعض القرآن	٣٦	مجاهد	١٣٣٥
قالت قريش حين أنزل ﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية .. ﴾	٣٨	مجاهد	١٣٣٧
إن لله لوحاً محفوظاً	٣٩	ابن عباس	١٣٣٨
﴿ وعنده أم الكتاب ﴾ الذكر	٣٩	ابن عباس	١٣٣٩
﴿ نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ خرابها	٤١	مجاهد	١٣٤٠
سورة إبراهيم			
﴿ أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ التسع البينات	٥	مجاهد	١٣٤١
﴿ بأيام الله ﴾ بنعم الله	٥	مجاهد	١٣٤٢
﴿ فردوا أيديهم في أفواههم ﴾ ردوا عليهم	٩	مجاهد	١٣٤٤
﴿ فأتوا بسلطان مبين ﴾ السلطان المبين البرهان	١٠	مجاهد	١٣٤٥
﴿ واستفتحوا ﴾ الرسل كلها استنصروا	١٥	مجاهد	١٣٤٦
﴿ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ﴾ تعلق نفسه	١٧	مجاهد	١٣٤٧
﴿ وما أنتم بمصرخي ﴾ بمغيثي	٢٢	مجاهد	١٣٥٠
﴿ كشجرة طيبة ﴾ كنخلة	٢٤	مجاهد	١٣٥٢
﴿ كشجرة خبيثة ﴾ الشريان	٢٤	أنس بن مالك	١٣٥٣
﴿ يثبت الله الذين آمنوا ﴾ هي في فتنة القبر	٢٧	طاووس	١٣٥٤
﴿ بدلوا نعمة الله كفراً ﴾ كفار قريش	٢٨	مجاهد	١٣٥٥
﴿ دار البوار ﴾ الهلاك	٢٨	ابن عباس	١٣٥٦
﴿ وأحلوا قومهم ﴾ أصحاب بدر	٢٨	مجاهد	١٣٥٦

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ من كل ما سألتموه ﴾ ورغبتم إليه فيه	٣٤	مجاهد	١٣٥٧
﴿ مهطعين ﴾ مُديمي النظر	٤٣	مجاهد	١٣٥٩
﴿ مُقنعي رؤوسهم ﴾ رافعيها	٤٣	مجاهد	١٣٦٠
ليس من الخير شيء في أفئدتهم	٤٣	مجاهد	١٣٦١
﴿ وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب ﴾ يوم القيامة	٤٤	مجاهد	١٣٦٢
﴿ أو لم تكونوا أقسمتم من قبل ﴾ كقولـه ﴿ وأقسـموا بالله ﴾	٤٤	مجاهد	١٣٦٣
﴿ الأمثال ﴾ الأشباه	٤٥	مجاهد	١٣٦٤
﴿ وإن كاد مكرهم ﴾ كذا قرأها مجاهد	٤٦	ابن جريج	١٣٦٥
إن بعض من مضى جَوَّع نسوراً	٤٦	مجاهد	١٣٦٥
أنه كان يقرأ ﴿ وإن كاد مكرهم لتزول ﴾	٤٦	عمر بن الخطاب	١٣٦٥
أنه كان يقرأ على نحو (لتزول)	٤٦	مجاهد	١٣٦٦
﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾ أرض كأنها الفضة	٤٨	مجاهد	١٣٦٧
﴿ قطران ﴾ نحاس	٥٠	مجاهد	١٣٦٨
﴿ من قطران ﴾ نحاس	٥٠	ابن عباس	١٣٦٨

سورة الحجر

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ربما يود الذين كفروا ﴾ يوم القيامة	٢	مجاهد	١٣٦٩
﴿ ما ننزل الملائكة إلا بالحق ﴾ بالرسالة والعذاب	٨	مجاهد	١٣٧٠
﴿ وإنا له لحافظون ﴾ عندنا	٩	مجاهد	١٣٧١
فظلت الملائكة تعرج	١٤	ابن عباس	١٣٧٣
﴿ سكرت أبصارنا ﴾ سدّت	١٥	مجاهد	١٣٧٤
﴿ سكرت أبصارنا ﴾ سدّت	١٥	ابن كثير	١٣٧٥
الرجم في جميع القرآن الشتم	١٧	الكسائي	١٣٧٧
﴿ من كل شيء موزون ﴾ مقدور بقدر	١٩	مجاهد	١٣٧٨

الأثـــــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ومن لستم له برازقين ﴾ الدواب والأنعام	٢٠	مجاهد	١٣٧٩
﴿ فأرسلنا الرياح لواقح ﴾ تلقح الشجر	٢٢	ابن عباس	١٣٨١
﴿ المستقدمين منكم ﴾ القرون الأولى	٢٤	مجاهد	١٣٨٢
﴿ إن ربك هو يحشرهم ﴾ قال : وكلهم ميت	٢٥	ابن عباس	١٣٨٣
﴿ والمستأخرين ﴾ أمة محمد ﷺ	٢٤	مجاهد	١٣٨٢
﴿ من حمأ مسنون ﴾ منتن	٢٦	مجاهد	١٣٨٤
﴿ هذا صراط علي مستقيم ﴾ الحق يرجع إلى الله	٤١	مجاهد	١٣٨٥
﴿ قال أبشرتموني على أن مسني الكبر .. ﴾ عجب من كبره	٥٤	مجاهد	١٣٨٦
﴿ ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لا ينظر وراءه أحد	٦٥	مجاهد	١٣٨٨
﴿ أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ استئصال هلاكهم	٦٦	ابن عباس	١٣٨٩
﴿ المتوسمين ﴾ المتفرسين	٧٥	مجاهد	١٣٩٢
﴿ وإنها لبسبيل مقيم ﴾ لبطريق معلم	٧٦	مجاهد	١٣٩٣
الأيكة ذات آجام وشجر	٧٨	ابن عباس	١٣٩٤
﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ﴾ هي فاتحة الكتاب	٨٧	ابن عباس	١٣٩٥
أنه سأله ابن عباس عن السبع المثاني	٨٧	سعيد بن جبير	١٣٩٦
﴿ السبع المثاني ﴾ فاتحة الكتاب وهي سبع	٨٧	عطاء	١٣٩٦
القرآن كله يثنى	٨٧	مجاهد	١٣٩٧
القرآن كله يثنى	٨٧	طاووس	١٣٩٨
﴿ لا تمدن عينيك إلى ﴾ الأغنياء الأمثال	٨٨	مجاهد	١٣٩٨
المقتسمين آمنوا ببعض	٩٠	ابن عباس	١٣٩٩
﴿ كما أنزلنا على المقتسمين ﴾ أهل الكتاب	٩٠	مجاهد	١٤٠٠
﴿ إنا كفيناك المستهزئين ﴾ كانوا ثمانية الوليد بن المغيرة	٩٥	ابن عباس	١٤٠١
﴿ حتى يأتيك اليقين ﴾ الموت	٩٥	مجاهد	١٤٠٢

سورة النحل

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ فاسلكي سبل ربك ذللاً ﴾ طرقاً ذللاً	٦٩	مجاهد	١٤٣١
﴿ والله فضل بعضكم على بعض﴾ هـذه الآية في شأن عيسى بن مريم	٧١	ابن عباس	١٤٣٢
﴿ عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ﴾ ﴿ ورجلين أحدهما أبكم ﴾ كل هذا مثل إله الحق	٧٥	مجاهد	١٤٣٤
﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً ﴾ يعني بذلك الآلهة	٧٥	ابن عباس	١٤٣٥
﴿ من بيوتكم سكناً ﴾ تسكنون فيه	٨٠	مجاهد	١٤٣٧
﴿ أثاثاً ﴾ متاعاً	٨٠	مجاهد	١٤٣٧
﴿ يعرفون نعمة الله ﴾ هي المساكن والأنعام ..	٨٣	مجاهد	١٤٣٨
يعلمون أن الله خلقهم ..	٨٣	عبد الله بن كثير	١٤٣٨
﴿ فألقوا إليهم القول ﴾ حدثوهم	٨٦	مجاهد	١٤٣٩
﴿ كالتي نقضت غزلاً ﴾ خرقاء كانت بمكة	٩٢	عبد الله بن كثير	١٤٤٢
﴿ غزلها ﴾ حبلها تنقضه بعد إبرام	٩٢	مجاهد	١٤٤٣
كانوا يحالفون الحلفاء	٩٢	مجاهد	١٤٤٤
﴿ فلنحيينه حياة طيبة ﴾ الآخرة	٩٧	مجاهد	١٤٤٥
﴿ إنما سلطانه على الذين يتولونه ﴾ يطيعونه	٩٩	مجاهد	١٤٤٦
﴿ والذين هم به مشركون ﴾ يعدلون بالله	١٠٠	مجاهد	١٤٤٧
﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية ﴾ نسخناها ، بدلناها	١٠١	مجاهد	١٤٤٨
كانوا يقولون إنما يعلمه نصراني	١٠٣	ابن كثير	١٤٤٩
﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه .. ﴾ ناس من أهل مكة	١٠٦	مجاهد	١٤٥٠
﴿ قرية كانت مطمئنة ﴾ مكة	١١٢	مجاهد	١٤٥١
﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ﴾ البحائر والسوائب	١١٦	مجاهد	١٤٥٢
﴿ إن إبراهيم كان أمة ﴾ على حدة	١٢٠	مجاهد	١٤٥٣
﴿ قانتاً لله ﴾ مطيعاً لله في الدنيا	١٢٠	مجاهد	١٤٥٣

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وآتيناه في الدنيا حسنة ﴾ لسان صدق	١٢٢	مجاهد	١٤٥٤
﴿ إنما جعل السبت على الذيـن اختلفـوا فيـه ﴾ اتبعوه وتركوا الجمعة	١٢٤	مجاهد	١٤٥٥
﴿ وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ أعرض عن أذاهم	١٢٥	مجاهد	١٤٥٦
﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ لا تعتدوا	١٢٦	مجاهد	١٤٥٨
سورة الإسراء			
﴿ ذرية من حملنا مع نوح ﴾ من بني إسرائيل	٣	مجاهد	١٤٥٩
إنه لم يجدد ثوباً قط إلا حمد الله	٣	مجاهد	١٤٥٩
﴿ فإذا جاء وعد أولاهما ﴾ ذلك أي من جاءهم	٥	مجاهد	١٤٦٠
﴿ فإذا جاء وعد الآخرة ﴾ بعث الله ملك فارس	٧	مجاهد	١٤٦١
﴿ وليتبروا ما علوا تتبيراً ﴾ تدميراً	٧	مجاهد	١٤٦٢
﴿ حصيراً ﴾ يحصرون فيها	٨	مجاهد	١٤٦٣
﴿ ويدع الإنسان بالشر ﴾ ذلك دعـاء الإنسـان بالشر على ولده	١١	مجاهد	١٤٦٥
كان القمر يضيء كما تضيء الشمس	١٢	ابن عباس	١٤٦٦
﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ : الشمس آية النهار	١٢	مجاهد	١٤٦٧
﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ ليلاً ونهاراً	١٢	مجاهد	١٤٦٨
﴿ فمحونا آية الليل ﴾ السواد الذي في القمر	١٢	مجاهد	١٤٦٨
﴿ فمحونا آية الليل .. ﴾ ظلمة الليل وسدفة النهار	١٢	ابن كثير	١٤٦٨
﴿ طائره في عنقه ﴾ عمله	١٣	ابن عباس	١٤٦٩
﴿ طائره ﴾ عمله وما كتب الله له	١٣	مجاهد	١٤٦٩
﴿ أمرنا مترفيها ﴾ بطاعة الله فعصوا	١٦	ابن عباس	١٤٧٠
﴿ أمرنا مترفيها ﴾ بعثنا	١٦	مجاهد	١٤٧١
﴿ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء ﴾ فيرزق من أراد الدنيا	٢٠	ابن عباس	١٤٧٢

الأثـــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ ولم يكن له ولي ﴾ لم يخالف أحداً	١١١	مجاهد	١٥٥١
سورة الكهف			
﴿ أسفا ﴾ جزعاً	٦	مجاهد	١٥٥٢
﴿ ما على الأرض زينة ﴾ ما عليها من شيء	٧	مجاهد	١٥٥٣
﴿ صعيداً جرزاً ﴾ بلقعاً	٨	مجاهد	١٥٥٤
﴿ كانوا من آياتنا عجباً ﴾ كانوا يقولون هم عجب	٩	مجاهد	١٥٥٥
الرقيم الجبل الذي فيه الكهف	١٠	ابن عباس	١٥٥٦
أن اسم جبل الكهف بناجلوس	١٠	شعيب الجبائي	١٥٥٧
ما أدري ما الرقيم أكتاب أم بنيان ؟	١٠	ابن عباس	١٥٥٨
كان أصحاب الكهف أبناء عظماء مدينتهم	١٠	مجاهد	١٥٥٩
﴿ أي الحزبين ﴾ من قوم الفتية	١٢	مجاهد	١٥٦١
﴿ أمداً ﴾ عدداً	١٢	مجاهد	١٥٦١
﴿ تقرضهم ﴾ تتركهم	١٧	مجاهد	١٥٦٢
﴿ بالوصيد ﴾ بالفناء	١٨	مجاهد	١٥٦٤
﴿ ما يعلمهم إلا قليل ﴾ يعني أهل الكتاب	٢٢	ابن عباس	١٥٦٦
﴿ فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً ﴾ إلا بما قد أظهرنا لك	٢٢	مجاهد	١٥٦٧
﴿ ولا تستفت فيهم منهم أحداً ﴾ من يهود	٢٢	مجاهد	١٥٦٨
﴿ ولبثوا في كهفهم .. ﴾ عدد ما لبثوا	٢٥	مجاهد	١٥٦٩
﴿ ولبثوا في كهفهم ﴾ بين جبلين	٢٥	مجاهد	١٥٧٠
﴿ ملتحداً ﴾ ملجأ	٢٧	مجاهد	١٥٧١
﴿ ولا تعد عيناك عنهم ﴾ لا تجاوز إلى غيرهم	٢٨	ابن عباس	١٥٧٢
﴿ وكان أمره فرطاً ﴾ ضياعاً	٢٨	مجاهد	١٥٧٤
﴿ ناراً أحاط بهم سرادقها ﴾ هي حائط من نار	٢٩	ابن عباس	١٥٧٥
﴿ وساءت مرتفقاً ﴾ مجتمعاً	٢٩	مجاهد	١٥٧٦

الأثــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ فارتدا على آثارهما ﴾ اتباع موسى وفتاه	٦٤	مجاهد	١٥٩٩
إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال		سعيد بن جبير	١٦٠٠
﴿ لقد جئت شيئاً إمراً ﴾ منكراً	٧١	مجاهد	١٦٠١
وجد خضر غلماناً يلعبون	٧٤	سعيد بن جبير	١٦٠٢
اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور	٧٤	شعيب الجبائي	١٦٠٢
﴿ فأردت أن أعيبها ﴾ أخرقها	٧١	مجاهد	١٦٠٣
إن اسم الرجل الذي كان يأخذ	٧٧	شعيب الجبائي	١٦٠٤
أبدلا مكان الغلام جارية	٨١	يعقوب بن عاصم	١٦٠٥
أبدلا مكان الغلام جارية	٨١	سعيد بن جبير	١٦٠٦
﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾ صحف علم	٨٢	مجاهد	١٦٠٩
﴿ سبباً ﴾ منزلاً وطريقاً	٨٤	مجاهد	١٦١١
﴿ في عين حمئة ﴾ ثأطة	٨٦	مجاهد	١٦١٢
قرأت ﴿ في عين حمئة ﴾ وقرأ عمرو	٨٦	ابن عباس	١٦١٢
﴿ السدين ﴾ الجبلين الردم	٩٣	ابن عباس	١٦١٥
﴿ فهل نجعل لك خراجاً ﴾ أجراً	٩٤	ابن عباس	١٦١٦
﴿ فأعينوني بقوة ﴾ برجال	٩٥	مجاهد	١٦١٧
﴿ زبر الحديد ﴾ قطع الحديد	٩٦	ابن عباس	١٦١٨
﴿ الصدفين ﴾ رؤوس الجبلين	٩٦	مجاهد	١٦١٩
﴿ أفرغ عليه قطراً ﴾ القطر : النحاس	٩٦	مجاهد	١٦٢٠
﴿ وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾ لا يعلمون	١٠١	مجاهد	١٦٢٢
﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ﴾ هم كفرة أهل الكتاب	١٠٣	علي بن أبي طالب	١٦٢٤
الفردوس بستان بالرومية	١٠٧	مجاهد	١٦٢٥
﴿ لا يبغون عنها حولاً ﴾ متحولاً	١٠٨	مجاهد	١٦٢٦

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ البحر مداداً لكلمات ربي ﴾ للقلم	١٠٩	مجاهد	١٦٢٧
سورة مريم			
﴿ خفت الموالي من ورائي ﴾ العصبة	٥	مجاهد	١٦٣١
كان وراثته علماً	٦	مجاهد	١٦٣٢
﴿ لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ مثلاً	٧	مجاهد	١٦٣٣
﴿ عتياً ﴾ نحول العظم	٨	مجاهد	١٦٣٥
﴿ ثلاث ليال سوياً ﴾ صحيحاً	١٠	مجاهد	١٦٣٦
﴿ فأوحى ﴾ فأشار زكريا	١١	مجاهد	١٦٣٨
﴿ خذ الكتاب بقوة ﴾ بجد	١٢	مجاهد	١٦٣٩
﴿ وحناناً من لدنا ﴾ تعطفاً من ربه	١٣	مجاهد	١٦٤٠
والله ما أدري ما حناناً	١٣	ابن عباس	١٦٤١
﴿ مكاناً قصياً ﴾ قاصياً	٢٢	مجاهد	١٦٤٦
﴿ فأجاها المخاض ﴾ ألجأها المخاض	٢٣	مجاهد	١٦٤٧
ألجأها المخاض إلى جذع النخلة	٢٣	ابن عباس	١٦٤٧
ما كان حملها - يعني مريم - إلا	٢٣	ابن عباس	١٦٤٨
﴿ نسياً منسياً ﴾ هو السقط	٢٣	الربيع بن أنس	١٦٥٠
﴿ فناداها من تحتها ﴾ عيسى بن مريم	٢٤	مجاهد	١٦٥١
﴿ سريا ﴾ نهر بالسريانية	٢٤	مجاهد	١٦٥٢
أنه قرأها ﴿ صوماً ﴾ صمتاً	٢٦	ابن عباس	١٦٥٣
﴿ صوماً ﴾ صمتاً	٢٦	أنس بن مالك	١٦٥٤
﴿ فرياً ﴾ عظيماً	٢٧	مجاهد	١٦٥٥
﴿ قول الحق ﴾ الله الحق	٣٤	مجاهد	١٦٥٧
﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ أهل الكتاب	٣٧	مجاهد	١٦٥٩
يصور الله الموت في صورة كبش	٣٩	ابن عباس	١٦٦٠

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
يؤتى بالموت كأنه دابة	٣٩	عبيد بن عمير	١٦٦١
﴿ ملياً ﴾ حيناً	٤٦	مجاهد	١٦٦٣
﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾ إدريس رفع	٥٧	مجاهد	١٦٦٦
عند قيام الساعة وذهاب صالحي أمة محمد ﷺ	٥٩	مجاهد	١٦٦٦
لبث جبريل عن محمد	٦٤	مجاهد	١٦٦٧
﴿ وكان ربك نسياً ﴾ ما نسيك ربك	٦٤	مجاهد	١٦٦٩
﴿ من كل شيعة ﴾ أمة	٦٩	مجاهد	١٦٧٢
قال الحروري ﴿ لا يسمعون حسيسها ﴾	٧٠	عطاء	١٦٧٤
﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ يدخلها	٧١	ابن عباس	١٦٧٥
﴿ أي الفريقين ﴾ قريش تقولها	٧٣	مجاهد	١٦٧٩
﴿ أثاثا ﴾ المتاع	٧٤	مجاهد	١٦٨٠
﴿ ورئيا ﴾ فيما يرى الناس	٧٤	مجاهد	١٦٨٠
﴿ ورئيا ﴾ منظراً في اللون والحسن	٧٤	ابن عباس	١٦٨١
﴿ فليمدد له الرحمن مداً ﴾ فليدعه الله	٧٥	مجاهد	١٦٨٢
﴿ لأوتين مالاً وولداً ﴾ العاص بن وائل يقوله	٧٧	مجاهد	١٦٨٣
﴿ ويكونون عليه ضداً ﴾ أوثانهم يوم القيامة	٨٢	مجاهد	١٦٨٤
تؤز الكافرين إغراء في الشرك	٨٣	ابن عباس	١٦٨٥
﴿ شيئاً إداً ﴾ عظيماً	٨٩	مجاهد	١٦٨٨
غضبت الملائكة واستعرت جهنم	٩٠	كعب	١٦٨٩
﴿ وتخر الجبال هداً ﴾ الهد الانقضاض	٩٠	ابن عباس	١٦٩٠
﴿ سيجعل لهم الرحمن وداً ﴾ يحبهم ويحببهم	٩٦	مجاهد	١٦٩١
﴿ لداً ﴾ لا يستقيمون	٩٧	مجاهد	١٦٩٢

سورة طه

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ طه ﴾ يا رجل بالسريانية	١	سعيد بن جبير	١٦٩٣

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ طه ﴾ يا رجل بالسريانية	١	ابن عباس	١٦٩٣
﴿ طه ﴾ يا رجل بالسريانية	١	مجاهد	١٦٩٣
﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ في الصلاة	٢	مجاهد	١٦٩٤
﴿ السر ﴾ ما أسر الإنسان	٧	ابن عباس	١٦٩٥
﴿ وأخفى ﴾ ما لا يعلم الإنسان	٧	ابن عباس	١٦٩٥
﴿ وأخفى ﴾ الوسوسة	٧	مجاهد	١٦٩٦
﴿ أو أجد على النار هدى ﴾ هادياً	١٠	مجاهد	١٦٩٧
﴿ فاخلع نعليك ﴾ كانتا من جلد حمار	١٢	علي بن أبي طالب	١٦٩٨
﴿ فاخلع نعليك ﴾ كانتا من جلد حمار	١٢	قتادة	١٦٩٨
كانتا يعني موسى من بقر	١٢	الحسن	١٦٩٩
زعموا أن نعليه كانتا من	١٢	ابن جريج	١٦٩٩
﴿ إنك بالوادي المقدس ﴾ قدس بورك مرتين	١٢	مجاهد	١٧٠٠
﴿ طوى ﴾ طأ الأرض حافياً	١٢	مجاهد	١٧٠١
﴿ وأقم الصلاة لذكرى ﴾ إذا ذكر عبد ربه	١٤	مجاهد	١٧٠٢
﴿ أكاد أخفيها ﴾ من نفسي	١٥	مجاهد	١٧٠٣
﴿ مآرب أخرى ﴾ حاجات	١٨	مجاهد	١٧٠٤
﴿ سيرتها الأولى ﴾ هيئتها	٢١	مجاهد	١٧٠٥
﴿ إلى جناحك ﴾ كفه تحت عضده	٢٢	مجاهد	١٧٠٦
﴿ عقدة من لساني ﴾ عجمة	٢٧	مجاهد	١٧٠٧
كان هارون أكبر من عيسى	٣٠	ابن عباس	١٧٠٨
﴿ فتوناً ﴾ بلاء ، إلقاؤه في التابوت	٤٠	مجاهد	١٧١٠
﴿ ثنياً ﴾ تضعفا	٤٢	مجاهد	١٧١١
﴿ أن يفرط علينا ﴾ عقوبة منه	٤٥	مجاهد	١٧١٢
﴿ أعطى كل شيء خلقه ﴾ سوّى خلق كل دابة	٥٠	مجاهد	١٧١٤

الأثـــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ هما شيء واحد	٥٢	مجاهد	١٧١٥
﴿ مكاناً سوى ﴾ منصفاً بينهم	٥٨	مجاهد	١٧١٦
﴿ يوم الزينة ﴾ موعدهم	٥٩	مجاهد	١٧١٨
﴿ ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ أولي العقول	٦٣	مجاهد	١٧١٩
﴿ يبساً ﴾ يابساً	٧٧	مجاهد	١٧٢٢
﴿ أسفاً ﴾ حزيناً	٨٦	مجاهد	١٧٢٤
﴿ بملكنا ﴾ بأمرنا	٨٧	مجاهد	١٧٢٥
﴿ أوزاراً ﴾ أثقالاً	٨٧	مجاهد	١٧٢٦
﴿ فقذفناها ﴾ فألقيناها	٨٧	مجاهد	١٧٢٧
﴿ فنسي ﴾ نسي موسى ، أخطأ الرب العجل	٨٨	مجاهد	١٧٢٨
﴿ ألا يرجع إليهم قولاً ﴾ العجل	٨٩	مجاهد	١٧٢٩
﴿ ولم ترقب قولي ﴾ لم تحفظ قولي	٩٤	ابن عباس	١٧٣٢
﴿ وزراً ﴾ إثماً	١٠٠	مجاهد	١٧٣٤
﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً	١٠٦	مجاهد	١٧٣٦
﴿ همساً ﴾ خفض الصوت	١٠٨	مجاهد	١٧٣٧
كلام الإنسان لا تسمع ..	١٠٨	مجاهد	١٧٣٧
﴿ وعنت الوجوه ﴾ خشعت	١١١	مجاهد	١٧٣٨
﴿ هضماً ﴾ انتقاص شيء	١١٢	مجاهد	١٧٤٠
﴿ ضنكاً ﴾ ضيقه	١١٢	مجاهد	١٧٤٢
﴿ ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ عن الحجة ..	١٢٤	مجاهد	١٧٤٣
﴿ ومن آناء الليل ﴾ المصلى من الليل كله	١٣٠	ابن عباس	١٧٤٥
﴿ الصحف الأولى ﴾ التوراة والإنجيل	١٣٣	مجاهد	١٧٤٧

سورة الأنبياء

﴿ أضغاث أحلام ﴾ أهاويلها	٥	مجاهد	١٧٤٩

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أهلكناها أفهم يؤمنون ﴾	٦	مجاهد	١٧٥٠
﴿ وكم قصمنا من قرية ﴾ أهلكناها	١١	مجاهد	١٧٥١
﴿ لا تركضوا ﴾ لا تفروا	١٣	مجاهد	١٧٥٢
﴿ حصيداً ﴾ الحصاد	١٥	ابن عباس	١٧٥٣
﴿ خامدين ﴾ خمود النار	١٥	ابن عباس	١٧٥٣
﴿ لا يستحسرون ﴾ لا يحسرون	١٩	مجاهد	١٧٥٦
﴿ إلا لمن ارتضى ﴾ لمن رضي عنه	٢٨	مجاهد	١٧٥٩
﴿ رتقاً ففتقناهما ﴾ فتقهن سبع سموات	٣٠	مجاهد	١٧٦١
﴿ وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً ﴾ بين الجبال	٣١	ابن عباس	١٧٦٢
﴿ سقفاً محفوظاً ﴾ مرفوعاً	٣٢	مجاهد	١٧٦٣
﴿ في فلك يسبحون ﴾ يجرون	٣٣	مجاهد	١٧٦٥
﴿ ويبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ بالرخاء والشدة	٣٥	ابن عباس	١٧٦٧
قال آدم حين خلقه بعد كل شيء	٣٧	مجاهد	١٧٦٨
﴿ يكلؤكم ﴾ يحرسكم	٤٢	ابن عباس	١٧٧٠
﴿ يصبحون ﴾ ينصرون	٤٣	ابن عباس	١٧٧١
﴿ الفرقان ﴾ الكتاب	٤٨	مجاهد	١٧٧٢
﴿ رشده ﴾ هداه صغيراً	٥١	مجاهد	١٧٧٣
﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم ﴾ قول إبراهيم حين استتبعه	٥٧	مجاهد	١٧٧٤
﴿ جذاذاً ﴾ كالصريم	٥٨	مجاهد	١٧٧٥
﴿ إلا كبيرا لهم ﴾ إلا عظيماً لهم	٥٨	ابن عباس	١٧٧٦
وجعل إبراهيم الفأس	٦٣	مجاهد	١٧٧٦
إن الذي قال ﴿ حرقوه ﴾ هيزن	٦٨	شعيب الجياني	١٧٧٩
ألقي إبراهيم في النار	٦٩	شعيب الجياني	١٧٨٠
﴿ نافلة ﴾ عطية	٧٢	عطاء	١٧٨٤

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ إذ نفشت فيه ﴾ رعت	٧٨	ابن عباس	١٧٨٥
قضى داود بالغنم لأصحاب الحرث	٧٩	ابن عباس	١٧٨٦
﴿ ومثلهم معهم ﴾ أحياهم بأعيانهم	٨٤	مجاهد	١٧٨٧
﴿ وذا الكفل ﴾ رجل صالح غير نبي	٨٥	مجاهد	١٧٨٨
كان في بني إسرائيل ملك صالح		محمد بن قيس	١٧٨٩
﴿ وأصلحنا له زوجه ﴾ وهبنا له ولدها	٩٠	ابن عباس	١٧٩٠
﴿ أمتكم أمة واحدة ﴾ دينكم دين واحد	٩٢	مجاهد	١٧٩٢
جمع الناس من كل حدب	٩٦	مجاهد	١٧٩٤
﴿ حصب جهنم ﴾ حطبها	٩٨	مجاهد	١٧٩٥
﴿ أولئك عنها مبعدون ﴾ عيسى وعزير	١٠١	مجاهد	١٧٩٦
السجل : الصحيفة	١٠٤	مجاهد	١٧٩٨
﴿ أول خلق نعيده ﴾ حُفاة عراة	١٠٤	مجاهد	١٧٩٩
﴿ الزبور ﴾ الكتاب	١٠٥	مجاهد	١٨٠٠
لعل ما أقرِّب لكم من العذاب	١١١	ابن عباس	١٨٠٣
﴿ رب احكم بالحق ﴾ لا يحكم بالحق إلا الله	١١٢	ابن عباس	١٨٠٤

سورة الحج

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ أنه من تولاه ﴾ اتبعه	٤	مجاهد	١٨٠٨
﴿ مخلقة وغير مخلقة ﴾ السقط مخلوق وغير مخلوق	٥	مجاهد	١٨٠٩
﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء ﴾ التمام	٥	مجاهد	١٨١٠
﴿ ثاني عطفه ﴾ رقبته	٩	مجاهد	١٨١٢
﴿ ثاني عطفه ﴾ يعرض على الحق	٩	مجاهد	١٨١٣
﴿ على حرف ﴾ على شك	١١	مجاهد	١٨١٥
﴿ لن ينصره الله ﴾ يرزقه الله	١٥	مجاهد	١٨١٦
﴿ فليمدد بسبب إلى السماء ﴾ بحبل	١٥	مجاهد	١٨١٦

الأثـــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ إلى السماء ﴾ إلى سماء البيت	١٥	ابن عباس	١٨١٦
﴿ ثم ليقطع ﴾ ليختنق	١٥	مجاهد	١٨١٦
﴿ يسجد له من في السموات .. ﴾ ظلال هذا كله	١٨	مجاهد	١٨١٧
﴿ هذان خصمان .. ﴾ مثل الكافر والمؤمن	١٩	مجاهد	١٨١٨
الكافر قطعت له ثياب من نار	١٩	مجاهد	١٨١٩
﴿ يصهر به ﴾ يذاب إذابة	٢٠	مجاهد	١٨٢٠
﴿ العاكف فيه ﴾ الساكن	٢٥	مجاهد	١٨٢١
﴿ والباد ﴾ الجانب	٢٥	مجاهد	١٨٢١
﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ يعمل فيه عملاً سيئاً	٢٥	مجاهد	١٨٢١
﴿ بإلحاد بظلم ﴾ الذي يريد استحلاله متعمداً	٢٥	ابن عباس	١٨٢٢
﴿ وطهر بيتي ﴾ من الآفات والريب	٢٦	عبيد بن عمر	١٨٢٣
قام إبراهيم على مقامه فقال :	٢٦	مجاهد	١٨٢٤
لما فرغ إبراهيم من بناء البيت	٢٧	ابن عباس	١٨٢٤
﴿ يأتوك رجالاً ﴾ مشاة	٢٧	ابن عباس	١٨٢٥
﴿ وعلى كل ضامر ﴾ الإبل	٢٧	ابن عباس	١٨٢٥
﴿ فج عميق ﴾ بعيد	٢٧	ابن عباس	١٨٢٥
﴿ فكلوا منها ﴾ كان لا يرى الأكل منها	٢٨	عطاء	١٨٢٦
﴿ البائس ﴾ المضطر	٢٨	عكرمة	١٨٢٧
﴿ البائس ﴾ الذي يبسط يديه	٢٨	مجاهد	١٨٢٨
﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ حلق الرأس وحلق العانة ..	٢٩	مجاهد	١٨٢٩
الحرمة : مكة والحج ..	٢٩	مجاهد	١٨٣١
﴿ قول الزور ﴾ الكذب	٣٠	مجاهد	١٨٣٣
﴿ سحيق ﴾ بعيد	٣١	مجاهد	١٨٣٤
﴿ ومن يعظم شعائر الله ﴾ استعظام البدن	٣٢	مجاهد	١٨٣٥

الأثـــــر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ لكم فيها منافع ﴾ في البدن لحومها وألبانها	٣٣	مجاهد	١٨٣٦
﴿ إلى أجل مسمى ﴾ إلى أن تنحر	٣٣	عطاء	١٨٣٧
﴿ ثم محلها ﴾ حين تسمى هدياً	٣٣	مجاهد	١٨٣٨
لا يطوف أحد بالبيت إلا حل	٣٣	ابن عباس	١٨٣٩
﴿ جعلنا منسكاً ﴾ إهراق الدماء	٣٤	مجاهد	١٨٤٠
﴿ والبدن ﴾ البقرة والبعير	٣٦	عطاء	١٨٤١
﴿ لكم فيها خير ﴾ أجر	٣٦	مجاهد	١٨٤٢
﴿ صواف ﴾ بيّن وظائفها قياما	٣٦	مجاهد	١٨٤٣
﴿ القانع ﴾ الطامع	٣٦	عكرمة	١٨٤٤
﴿ أذن للذين يقاتلون ﴾ ناس من المؤمنين	٣٩	مجاهد	١٨٤٦
﴿ لهدمت صوامع ﴾ صوامع الرهبان	٤٠	مجاهد	١٨٤٨
﴿ وبيع ﴾ وكنائس	٤٠	مجاهد	١٨٤٨
﴿ وصلوات ﴾ مساجد لأهل الكتاب	٤٠	مجاهد	١٨٤٨
﴿ وبئر معطلة ﴾ التي قد تركت	٤٥	ابن عباس	١٨٤٩
﴿ وقصر مشيد ﴾ مجصص	٤٥	عطاء	١٨٥٠
﴿ وقصر مشيد ﴾ بالقصة يعني بالجص	٤٥	مجاهد	١٨٥١
﴿ وإن يوماً عند ربك ﴾ هي مثل قوله ﴿ آلم تنزيل .. ﴾	٤٧	مجاهد	١٨٥٢
﴿ معجرين ﴾ مبطئين	٥١	مجاهد	١٨٥٤
﴿ إذا تمنى ﴾ إذا قال	٥٢	مجاهد	١٨٥٥
﴿ منسكاً ﴾ إراقة الدم بمكة	٦٧	مجاهد	١٨٦٠
﴿ فلا ينازعنك في الأمر ﴾ الذبح	٦٧	مجاهد	١٨٦١
﴿ وإن جادلوك ﴾ قول أهل الشرك	٦٨	مجاهد	١٨٦٢
﴿ يسطون ﴾ يبطشون	٧٢	مجاهد	١٨٦٤
﴿ ضعف الطالب ﴾ آلهتهم ﴿ والمطلوب ﴾ الذباب	٧٣	ابن عباس	١٨٦٥

الأثر	رقم الآية	الراوي	رقم الأثر
﴿ وجاهدوا في الله ﴾ لا تخافوا في الله	٧٨	ابن عباس	١٨٦٦
الله سماكم المسلمين من قبل	٧٨	ابن عباس	١٨٦٧
﴿ هو سماكم المسلمين ﴾ الله سماكم	٧٨	مجاهد	١٨٦٨
﴿ من قبل ﴾ في الكتب كلها	٧٨	مجاهد	١٨٦٨
﴿ وفي هذا ﴾ يعني القرآن	٧٨	مجاهد	١٨٦٨

أقوال ابن جريج

الأثـــــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ ويسخرون ﴾ من طلبهم الآخرة	٢١٢	٢٨١
قالت قريش لو كان محمد نبياً		٢٨١
كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء		٢٨٢
﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه ﴾ هو خيرهم وأعلمهم بالله	٢١٤	٢٨٣
سأل المؤمنون رسول الله أين يضعون أموالهم	٢١٥	٢٨٤
أما الدنيا فتعلمون أنها دار بلاء		٢٩٤
﴿ ولا تنكحوا المشركات ﴾ المشركات لشرفهن	٢٢١	٢٩٧
﴿ ولا تنكحوا المشركين ﴾ لشرفهم	٢٢١	٢٩٧
اخته جُمل ابنة يسار		٣١٣
بلغني أن التابوت وعصا موسى	٢٤٨	٣٤١
﴿ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم ﴾ الذين اعترفوا	٢٤٩	٣٤٤
لما قطعوا ذلك – يعني النهر ..		٣٤٥
﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾ من الزكاة والتطوع	٢٥٤	٣٤٦
﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ ما مضى أمامهم	٢٥٥	٣٤٨
﴿ وما خلفهم ﴾ ما يكون بعدهم	٢٥٥	٣٤٨
هو نمرود ويقال إنه أول ملك في الأرض		٣٥٢
بلغنا أن عُزيرا خرج	٢٥٩	٣٥٤
لما وقف على بيت المقدس	٢٥٩	٣٥٥
ذكر لنا أنه مات ضحى	٢٥٩	٣٥٥
بدأ بعينيه فنفخ فيها الروح	٢٥٩	٣٥٧
بلغني أن إبراهيم بينا هو يسير	٢٦٠	٣٥٨
﴿ فخذ أربعة من الطير ﴾ زعموا أنه ديك وغراب ..	٢٦٠	٣٦٠
لما قال إبراهيم ما قال	٢٦٠	٣٦٢
﴿ لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴾ يمن بصدقته ويؤذيه	٢٦٤	٣٦٤

الأثـــــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب ﴾ مـا كـان لنبي أن يؤتيـه الله الكتاب	٧٩	٤٧١
كان ناس من يهود يتعبدون الناس من دون ربهم	٧٩	٤٧٢
ولا يأمرهم النبي ﷺ أن يتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً	٨٠	٤٧٤
﴿ لن تقبل توبتهم ﴾ إيمانهم أول مرة لن ينفعهم	٩٠	٤٧٩
﴿ ومن يعتصم بالله ﴾ يؤمن بالله	١٠١	٤٨٧
﴿ إذ كنتم أعداء ﴾ ما كان بين الأوس والخزرج	١٠٣	٤٩٠
﴿ أكفرتم بعد إيمانكم ﴾ إيمانهم الذي أخذ عليهم العهد	١٠٦	٤٩١
﴿ لن يضروكم إلا أذى ﴾ إشراكهم في عُزير	١١١	٤٩٤
﴿ أمة قائمة ﴾ عبد الله بن سلام	١١٣	٤٩٦
﴿ لا تتخذوا بطانة من دونكم ﴾ لا يستدخل المؤمن المنافق	١١٨	٥٠٠
﴿ ودوا ما عنتم ﴾ في دينكم	١١٨	٥٠١
المؤمن خير للمنافق من المنافق للمؤمن		٥٠٢
﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم ﴾ إذا رأوا من المؤمنين جماعة وألفة	١٢٠	٥٠٣
﴿ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴾ خاصة	١٣٨	٥١٣
فإن المسلمين كانوا يسألون ربهم : أرنا يوماً كيوم بدر		٥١٦
﴿ وما كان قولهم إلا أن قـالوا ﴾ كـذا وكـذا أفـلا تقولـوا مثـل قالوا	١٤٧	٥٢٠
﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا ﴾ النصر والغنيمة	١٤٨	٥٢٢
لا تنتصحوا اليهود والنصارى على دينكم		٥٢٣
﴿ ولقد عفنا عنكم ﴾ لم يستأصلكم	١٥٢	٥٢٥
﴿ على ما فاتكم ﴾ على ما فاتكم من غنائم القوم	١٥٣	٥٢٧
﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ﴾ وذلك أن المنـافقين قـالوا لعبـد الله بن أبي	١٥٤	٥٢٩

سورة النساء

الأثـــــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ واعتصموا به ﴾ بالقرآن	١٧٥	٧١٥
﴿ يبين لكم أن تضلوا ﴾ في شأن المواريث	١٧٦	٧١٦
سورة المائدة		
﴿ أوفوا بالعقود ﴾ العهود التي أخذها الله	١	٧١٨
﴿ ولا آمين البيت ﴾ ينهى عن الحجاج أن تقطع سبلهم	٢	٧٢١
﴿ النصب ﴾ ليست بأصنام ، الصنم يصور	٣	٧٢٢
﴿ ولا تخشوهم واخشون ﴾ فلا تخشوهم أن يظهروا عليكم	٣	٧٢٦
مكث النبي بعدما نزلت هذه الآية	٣	٨٢٧
كانت بنو إسرائيل كتب عليهم		٧٣٩
فلم يزل بنو آدم على ذلك حتى قضى		٧٤٠
قتله حيث يرعى الغنم	٣٠	٧٤١
ارتدوا حين توفى رسول الله ﷺ	٥٤	٧٦١
﴿ أذلة على المؤمنين ﴾ رحماء بينهم	٥٤	٧٦٢
﴿ لأكلوا من فوقهم ﴾ المطر	٦٦	٧٦٦
مر داود على نفر منهم	٧٨	٧٧١
﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ مع أمة محمد ﷺ	٨٣	٧٧٣
﴿ فيقول ماذا أجبتم ﴾ ماذا عملوا بعدكم ؟	١٠٩	٧٩٩
﴿ أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً ﴾ الذين هم أحياء منهم	١١٤	٨٠٠
﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس ﴾ والناس يسمعون	١١٦	٨٠٢
﴿ كنت أنت الرقيب عليهم ﴾ الحفيظ	١١٧	٨٠٣
سورة الأنعام		
﴿ يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ يعني النبي	٢٠	٨٠٥

سورة الأنفال

الأثـــر	رقم الآية	رقم الأثر
سورة التوبة		
﴿ فإن تبتم ﴾ آمنتم	٣	١٠٢٨
﴿ يضاهون قول الذين كفروا ﴾ النصارى يضاهئون	٣٠	١٠٤٨
﴿ قاتلهم الله ﴾ يعني النصارى	٣٠	١٠٤٩
﴿ اتخذوا أحبارهم ﴾ الأحبار اليهود	٣١	١٠٥٠
﴿ أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا ﴾ القتل بالسيوف	٥٢	١٠٦١
﴿ الأعراب أشد كفراً ﴾ ثم استثنى فقال ﴿ ومن الأعـراب مـن يؤمن بالله ﴾	٩٧-٩٩	١٠٧٦
﴿ مردوا على النفاق ﴾ ماتوا عليه	١٠١	١٠٧٧
﴿ سنعذبهم مرتين ﴾ عذاب الدنيا وعذاب القبر	١٠١	١٠٧٨
﴿ التائبون ﴾ الذين تابوا من الذنوب	١١٢	١٠٨٤
﴿ الأواه ﴾ المؤمن بالحبشية	١١٤	١٠٨٨
﴿ وكونوا مع الصادقين ﴾ مع المهاجرين الصادقين	١١٩	١٠٩١
سورة يونس		
عجبت قريش أن بُعث رجل منهم	٢	١٠٩٦
يُمثل له عمله في صورة حسنة		١١٠٤
أخبرت أن قوله ﴿ دعواهم فيها سـبحانك اللـهم ﴾ إذا مر بـهم الطير يشتهونه	١٠	١١٠٥
﴿ دعانا لجنبه ﴾ مضطجعاً	١٢	١١٠٧
﴿ وظنوا أنهم أحيط بهم ﴾ أهلكوا	٢٢	١١١٢
يقولون إن فرعون مكث بعد هذه الدعوة أربعين سنة	٢٢	١١٤٠
كذب بعض بني إسرائيل بموت فرعون	٩٢	١١٤٢
سورة هود		
﴿ في ستة أيام ﴾ بدأ خلق الأرض في يومين	٧	١١٥٢

الأثـــــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ نبئنا بتأويله ﴾ كره العبارة لهما وأخبرهما	٣٦	١٢٥٤
ذلك الدين القيم ﴾ العدل	٤٠	١٢٥٥
زعموا أنها - يعني البضع - سبع سنين	٤٢	١٢٥٨
في بعض القراءة الأولى (هو أبقى له لا يؤكل)	٤٧	١٢٦١
﴿ ارجع إلى ربك فسأله ﴾ أراد يوسف العذر	٥٠	١٢٦٣
﴿ ونزداد كيل بعير ﴾ كان لكل رجل منهم حمل بعير	٦٥	١٢٦٦
﴿ الله على ما نقول وكيل ﴾ شهيد	٦٦	١٢٦٧
ذكر لنا أنه كان كلما بحث متاع رجل منهم استغفر	٧٦	١٢٧١
﴿ كذلك كدنا ليوسف ﴾ صنعنا	٧٦	١٢٧٢
﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾ يوسف وإخوته أوتوا علماً	٧٦	١٢٧٣
﴿ فوق كل ذي علم عليم ﴾ هو ذلك أيضاً يوسف وإخوته	٧٦	١٢٧٤
﴿ إن يسرق فقد سرق له أخ من قبل ﴾ كانت أم يوسف أمرت يوسف	٧٧	١٢٧٦
﴿ عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً ﴾ بيوسف وأخيه وكبيرهم	٨٣	١٢٧٩
﴿ وتصدق علينا ﴾ رد إلينا أخانا	٨٨	١٢٨٥
﴿ إني لأجد ريح يوسف ﴾ بلغنا أنه كان بينهم يومئذ ثمانون فرسخاً	٩٤	١٢٨٦
﴿ إنك لفي ضلالك القديم ﴾ في حبك القديم	٩٥	١٢٨٨
﴿ سوف أستغفر لكم ربي ﴾ أخر ذلك إلى السحر	٩٨	١٢٩١
﴿ سوف أستغفر لكم ربي ﴾ ﴿ إن شاء الله آمنين ﴾ وبين ذلك ما بينه	٩٨ - ٩٩	١٢٩٢
﴿ وخروا له سجداً ﴾ أبواه وإخوته	١٠٠	١٢٩٤
﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ كانوا أهل بادية وماشية	١٠٠	١٢٩٥
في بعض القرآن من قال من الأنبياء (توفني)	١٠١	١٢٩٦

الأثـــــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً ﴾ إنهم قالوا ﴿ ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾	١٠٩	١٣٠٠
﴿ وظنوا أنهم قد كذبوا ﴾ أخلفوا	١١٠	١٣٠٢
سورة الرعد		
﴿ معقبات ﴾ الملائكة تعاقب الليل والنهار	١١	١٣١٣
﴿ يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ﴾ مثل قوله ﴿ عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴾	١١	١٣١٣
الحسنات من بين يديه والسيئات من خلفه	١١	١٣١٣
﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ يحفظون عليه من الله	١١	١٣١٥
في القراءة الأولى زعم ابن كثير وغيره ﴿ أفلم يتبين ﴾	٣١	١٣٣١
﴿ أفمن هو قائم على كل نفس ﴾ وعليّ رزقهم وعلي طعامهم	٣٣	١٣٣٣
﴿ يمحو الله ما يشاء ﴾ ينسخ	٣٩	١٣٣٦
﴿ وعنده أم الكتاب ﴾ الذكر	٣٩	١٣٣٦
﴿ نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ خرابها وهلاك الناس	٤١	١٣٤٠
سورة إبراهيم		
وجدنا أصبرهم أشكرهم وأشكرهم أصبرهم	٥	١٣٤٣
﴿ واستفتحوا ﴾ استفتحوا على قومهم	١٥	١٣٤٦
﴿ كرماد اشتدت به الريح ﴾ حملته الريح في يوم عاصف	١٨	١٣٤٨
﴿ فقال الضعفاء ﴾ الأتباع	٢١	١٣٤٩
﴿ تحيتهم فيها سلام ﴾ الملائكة يسلمون عليهم	٢٣	١٣٥١
وقال آخرون ﴿ الكلمة الطيبة ﴾ أصلها ثابت	٢٤	١٣٥٢
فلن يزال من ذرية إبراهيم عليه السلام ناس على الفطرة	٤٠	١٣٥٨
سورة الحجر		
﴿ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴾ للتكذيب	١٢	١٣٧٢

الأثـــــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ على مكث ﴾ في ترتيل	١٠٦	١٥٤٦
﴿ إذا يتلى عليهم ﴾ كتابهم	١٠٧	١٥٤٨
سورة الكهف		
﴿ فضربنا على آذانهم ﴾ أرقدناهم	١١	١٥٦٠
زعموا أن كلبهم كان أسوداً	١٨	١٥٦٣
﴿ بالوصيد ﴾ يمسك باب الكهف	١٨	١٥٦٤
﴿ يرجموكم ﴾ يشتموكم بالقول	٢٠	١٥٦٥
﴿ وكان وراءهم ملك .. ﴾ فإذا خلفوه أصلحوها بزفت	٧٩	١٦٠٤
كانت أمه حبلى يومئذ بغلام مسلم	٨٠	١٦٠٦
﴿ خيراً منه زكاة ﴾ الإسلام	٨١	١٦٠٧
﴿ وأقرب رحماً ﴾ أرحم به منهما	٨١	١٦٠٨
﴿ وآتيناه من كل شيء سبباً ﴾ علم كل شيء	٨٤	١٦١٠
مدينة لها اثنا عشر ألف باب	٨٦	١٦١٣
لم يبنوا فيها بناء قط و لم يبن عليهم فيها بناء قط	٨٦	١٦١٤
﴿ فما اسطاعوا أن يظهروه ﴾ يعلوه	٩٧	١٦٢١
﴿ واستطاعوا له نقباً ﴾ ينقبوه من أسفله	٩٧	١٦٢١
﴿ أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء ﴾ يعني من يعبد المسيح بن مريم والملائكة	١٠٢	١٦٢٣
سورة مريم		
﴿ نداء خفياً ﴾ لا يريد رياء	٣	١٦٢٩
﴿ لم أكن بدعائك رب شقياً ﴾ قد كنت تعرفني الإجابة فيما مضى	٤	١٦٣٠
﴿ لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ لم يسم أحد قبله يحيى	٧	١٦٣٤
﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ أشرف على قومه من المحراب	١١	١٦٣٧

الأثـــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ وزكاة ﴾ العمل الصالح	١٣	١٦٤٢
﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾ جبريل	١٧	١٦٤٣
﴿ إني أعوذ بالرحمن منك .. ﴾ خشيت أن يكون إنما يريدها	١٨	١٦٤٤
يقولون إنه إنما نفخ في جيب درعها		١٦٤٥
﴿ سرياً ﴾ نهر إلى جنبها	٢٤	١٦٥٢
﴿ فأشارت إليه ﴾ أن كلموه	٢٩	١٦٥٦
﴿ الذي فيه يمترون ﴾ اختلفوا فقالت فرقة	٣٤	١٦٥٨
يحشر أهل النار حين يذبح الموت		١٦٦٠
﴿ لأرجمنك ﴾ بالقول لأشتمنك	٤٦	١٦٦٢
﴿ إنه كان صادق الوعد ﴾ لم يعد ربه عدة إلا أنجزها	٥٤	١٦٦٤
﴿ وما بين أيدينا ﴾ ما مضى أمامنا من الدنيا	٦٤	١٦٦٨
﴿ وما خلفنا ﴾ ما يكون بعدنا من الدنيا	٦٤	١٦٦٨
﴿ هل تعلم له سمياً ﴾ لا شريك له ولا مثل	٦٥	١٦٧٠
﴿ ويقول الإنسان ﴾ قالها العاصي بن وائل	٦٦	١٦٧١
﴿ ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صلياً ﴾ أولى بالخلود في جهنم	٧٠	١٦٧٣
الورود الذي ذكره الله في القرآن	٧١	١٦٧٤
﴿ حتماً مقضياً ﴾ قضاء	٧١	١٦٧٨
﴿ يوم نحشر المتقين ﴾ على النجائب	٨٥	١٦٨٦
المؤمنون يومئذ بعضهم لبعض		١٦٨٧

سورة طه

الأثـــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ ولتصنع على عيني ﴾ أنت بعيني	٣٩	١٧٠٩
﴿ إنني معكما أسمع وأرى ﴾ ما يحاوركما	٤٦	١٧١٣
﴿ يوم الزينة ﴾ يوم زينة لهم ويوم عيد لهم	٥٩	١٧١٧

الأثـــر	رقم الآية	رقم الأثر
﴿ ورزق كريم ﴾ الجنة	٥٠	١٨٥٣
﴿ للذين في قلوبهم مرض ﴾ وللذين قست قلوبهم	٥٣	١٨٥٧
﴿ للذين في قلوبهم مرض ﴾ المنافقون	٥٣	١٨٥٧
﴿ والقاسية قلوبهم ﴾ المشركون	٥٣	١٨٥٧
هم المشركون بغوا على النبي ﷺ		١٨٥٨
﴿ هو الباطل ﴾ الشيطان	٦٢	١٨٥٩
﴿ إن ذلك في كتاب ﴾ قال قوله ﴿ الله يحكم بينكم .. ﴾	٧٠	١٨٦٣

فهرس الفوائد

آل عمران

الفـــــائـــــدة	رقم الأثر
﴿ الذين يأمرون بالقسط من الناس ﴾ دلـت هـذه الآيـة علـى أن الأمـر بـالمعروف والنهي عن المنكر كان واجباً في الأمم المتقدمة وهو فائدة الرسالة وخلافة النبوة	٤١٢
﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ يؤخـذ مـن الآيـة أن علامـة المحبـة الصادقة لله ورسوله ﷺ هي اتباعه فالذي يخالفه ويدعي أنه يحبه فـهو كـاذب مفـتر ، إذ لو كان محباً له لأطاعه	٤١٨
﴿ ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ هذه الآية دليل على أن الإشارة تنزل منزلة الكلام وذلك موجود في كثير من السنة	٤٣٢
ظاهر القرآن والأحاديث يقتضي أن مريم أفضل من جميع نساء العالم	٤٣٣
﴿ إذ يلقون أقلامهم ﴾ استدل العلماء بهذه الآية على إثبات القرعـة ، وهـي أصـل في شرعنا لكل من أراد العدل في القسمة ، واستعمالها كالإجماع من أهل العلم	٤٣٦
﴿ وكهلاً ﴾ إشارة لها بحياته إلى سن الكهولة ، لأن من عادة من يتكلم في المهد أنـه لا يعيش طويلاً .	٤٣٧
﴿ ويبرئ الأكمه ﴾ قيل هو الذي يولد أعمى وهو أشبه لأنه أبلغ في المعجزة وأقوى في التحدي	٤٤٣
أجمعت الأمة على ما تضمنه الحديث المتواتر مـن أن عيسـى عليـه السـلام في السـماء حي وأنه ينزل في آخر الزمان فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويقتل الدجال	٤٤٩
﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ﴾ في الآية دلالة على أن الحسن والحسين رضي الله عنهما ابنا رسول الله ﷺ لأنه أخـذ بيدهمـا وقـال « أبناءنـا » ولم يكـن للنبي ﷺ بنون غيرهما	٤٥٣
الرباني هو العالم بالرب والشرع ، المصيب في التقدير والأفعال التي يحاولها في الناس	٤٧٣
ظاهر الآثار يدل على أن يعقوب حرم لحوم الإبل وألبانـها وهـو يحبـها تقربـاً إلى الله بذلك وهذا من الزهد في الدنيا	٤٨٢
﴿ إن أول بيت وضع للناس ﴾ المراد بـالبيت بيـت العبـادة لا مطلـق البيـوت وقـد جعله الله مباركاً من كل وجه من وجوه الدنيا والآخرة	٤٨٣

الفـــــائـــــدة	رقم الأثر
﴿ **وتلك الأيام نداولها بين الناس** ﴾ تدل صيغة المضارعة في قوله ﴿ **نداولها** ﴾ على التجدد والاستمرار ، للإعلام بأن تلك المداولة مسلوكة بين الأمم قاطبة وفي هذا ضرب تسلية للمؤمنين .	٥١٥
سورة النساء	
﴿ **وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا** ﴾ فيه جواز تزويج اليتامى قبل البلوغ لأنهن بعد البلوغ لا يقال لهن يتيمات ، وأن للولي أن يتزوج اليتيمة إذا أقسط صداقها	٥٧٠
﴿ **وآتوا النساء صدقاتهن نحلة** ﴾ هذه الآية تدل على وجوب الصداق للمرأة وهو مجمع عليه	٥٧٣
﴿ **وإذا حضر القسمة أولوا القربى** ﴾ اختلف العلماء هل هي منسوخة أم محكمة والصحيح أنها محكمة وليست منسوخة ولكنها على وجه الندب	٥٨٤
اختلف العلماء في الكلالة على أقوال ، والصحيح أن المراد بالكلالة عدم الأصول والفروع أي من لا ولد له ولا والد	٥٨٩
جعل الله الشهادة على الزنا خاصة أربعة تغليظاً على المدّعي وستراً على العباد ولابد أن يكون الشهود ذكوراً	٥٩٥
أجمع العلماء على أن هاتين الآيتين ﴿ **واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم ..** ﴾ ﴿ **واللذان يأتيانها منكم فآذوهما** ﴾ منسوختان بآية الجلد في سورة النور	٥٩٧
أجمع العلماء على تحريم من وطئها الأب بتزويج أو ملك ، أو شبهة ، واختلفوا فيمن باشرها بشهوة دون الجماع أو نظر إلى ما لا يحل له النظر إليه منها	٦٠١
اختلف العلماء في قوله ﴿ **وأمهات نسائكم** ﴾ هل هي عامة في التحريم سواء دخل بها أو لا ؟ أم أن شرط الدخول في قوله ﴿ **اللاتي دخلتم بهن** ﴾ يعود على الأمهات والربائب ؟	٦٠٣
تحرم الربيبة مطلقاً سواء كانت في حجر الرجل أم لم تكن ، وقوله ﴿ **اللاتي في حجوركن** ﴾ خرج مخرج الغالب	٦٠٥

الفائدة	رقم الأثر
﴿ **يخادعون الله وهو خادعهم** ﴾ قال أهل اللغة : سُمّي الثاني - يعني قوله ﴿ **وهو خادعهم** ﴾ خداعاً لأنه مجازاة للأول فسمي خداعاً على الازدواج .	٧٠٢
جعل الله المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، لأنهم أسوأ غوائل الكفار ، وأشد تمكناً من المسلمين ، ولاستهزائهم بالدين	٧٠٤
يستفاد من قوله ﴿ **إلا الذين تابوا وأصلحوا ..** ﴾ صحة توبة الزنديق وقبولها على ما عليه الجمهور ، فإنها مستثناة من المنافقين من قوله ﴿ **إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار** ﴾	٧٠٥
سورة المائدة	
﴿ **الشهر الحرام** ﴾ هو رجب مضر ، وهو شهر كانت مضر تحرم فيه القتال	٧٢٠
﴿ **وما ذبح على النصب** ﴾ نهى الله المؤمنين عن الذبائح التي فعلت عند النصب حتى ولو كان يذكر عليها اسم الله في الذبح عند النصب ، وهي من الشرك الذي حرمه الله ورسوله	٧٢٢
يدل الأثر على مزية الوقوف بعرفة يوم الجمعة إلى غيره من الأيام ، لأن الله يختار لرسوله الأفضل ، وأن الأعمال تشرف بشرف الأزمنة ، ويوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع ، وفيه الساعة المستجاب فيها الدعاء	٧٢٥
أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب في أول الأمر ، ثم إنه ترك قتلها ، فكان آخر الأمرين منه ترك القتل ، فعلم أن القتل منسوخ ، لكنه منع من اقتناءها ، وبيّن أنه ينقص الأجر	٧٢٨
يحرم أكل الصيد الذي أكل الكلب منه ولو كان معلماً ، ويجوز اقتناء الكلب المعلّم ويشترط في إباحة صيد الكلب : أن لا يكون أسود ، وأن يعلمه مسلم ويذكر الله عند إرساله	٧٢٩
جواز ذبائح أهل الكتاب ، سواء كانوا من نصارى العرب أو غيرهم ، بشرط أن يذكر اسم الله عليها	٧٣٠
استشكل بعض المفسرين التشبيه في قوله تعالى : ﴿ **فكأنما قتل الناس جميعاً** ﴾ وقيل الشبه بينهما من أوجه من ناحية القود فإنه واحد ، والوعيد بالخلود في النار ، وانتهاك الحرمة. وقيل المراد تهويل أمر القتل وتعظيم أمره في النفوس حتى ينزجر عنه	٧٤٢

الفـــــائـــــدة	رقم الأثر
المحاربة هي المضادة والمخالفة ، وهي صادقة على الكفر وعلى قطع الطريق وإخافة السبيل وكذا الإفساد في الأرض يطلق على أنواع من الشر	٧٤٣
الوسيلة هي التي يتوصل بها إلى تحصيل المقصود ، والوسيلة علم على أعلى منزلة في الجنة وهي منزلة رسول الله ﷺ وداره في الجنة ، وهي أقرب أمكنة الجنة إلى العرش	٧٤٥
﴿ **فاحكم بينهم أو أعرض عنهم ..** ﴾ اختلف العلماء هل الآية منسوخة أم محكمة ؟	٧٤٨
﴿ **وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ..** ﴾ استدل العلماء بهذه الآية على أن شرع من قبلنا شرع لنا إذا حكي مقرراً ولم ينسخ ، واحتجوا بعموم هذه الآية على أن الرجل يقتل بالمرأة	٧٥٢
﴿ **ومهيمناً عليه** ﴾ أي شاهداً حفيظاً مصدقاً وأميناً رقيباً على كل كتاب يتقدمه وفي هذه الصفة بشارة لحفظه سبحانه لكتابنا حتى لا يزال بصفة الشهادة	٧٥٥
قالوا في قوله تعالى : ﴿ **وقالت اليهود يد الله مغلولة** ﴾ أن اليد ههنا النعمة ، لأنه قال ﴿ **غلت أيديهم** ﴾ معارضة عما قالوه فيها ، ثم قال ﴿ **بل يداه مبسوطتان** ﴾ ولا يجوز أن يكون أراد غلت نعمهم ، بل نعمتاه مبسوطتان ، لأن النعم لا تغل ، ولأن المعروف لا يكنى عنه باليدين	٧٦٤
﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم** ﴾ في هذه الآية وما شابهها رد على غلاة المتزهدين وعلى أهل البطالة من المتصوفين ، ولا يجوز لأحد من المسلمين تحريم شيء مما أحل الله لعباده المؤمنين من طيبات المطاعم والملابس والمناكح	٧٧٤
﴿ **وكلوا مما رزقكم الله ..** ﴾ خص الأكل بالذكر ، لأنه أعظم المقصود وأخص الانتفاعات بالإنسان ، والرزق عند أهل السنة ما صح الانتفاع به وقالت المعتزلة : الرزق كل ما صح تملكه والحرام ليس برزق	٧٧٥
الحانث في كفارة اليمين مخير بين ثلاث : الإطعام أو الكسوة أو العتق ، وإذا تعذر على الحانث فعل أي واحد من هذه ، فعليه صيام ثلاثة أيام واختلفوا في التتابع	٧٨٠

الفـــــائــــدة	رقم الأثر
﴿ **يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ..** ﴾ هـذه الآيـة أصل في التغليظ في الإيمان ويكون ذلك بأربعة أشياء : الزمان والمكان والحال وباللفظ ، وفيه جواز رد اليمين على المدعي فيحلف ويستحق ، وجواز شهادة أهل الكتاب على المسلمين في السفر إذا لم يوجد مسلم	٧٩٨
سورة الأنعام	
﴿ **وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هـو** ﴾ في الآيـة استعارة في قوله (مفـاتح) فهي عبارة عن التوصل إلى الغيوب ، كما يتوصل في الشاهد بالمفتاح إلى المغيب عـن الإنسان وتدل على أن الغيب لا يعلمه إلا الله ، ومن ادعى شيئاً من علم الغيب فقد كفر	٨١٧
اسم والد إبراهيم (آزر) أمر ثابت بصريح القرآن والسنة الصحيحة ، خلافاً لما قيل أن آزر لم يكن والده ، إنما هو عمه	٨٢٣
﴿ **كذلك نُري إبراهيم ملكوت السموات والأرض** ﴾ هذه الرؤية قيل إنها رؤية البصر ، لذلك فرج لإبراهيم السموات والأرض حتى نظر ببصره للملكوت الأعلى والأسفل	٨٢٤
﴿ **أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده** ﴾ اختلف هل كان عليه الصلاة والسلام متعبداً بشرع من قبله حتى نزل عليه ناسخه	٨٢٨
أم القرى مكة وسميت بذلك لأنها منشأ الدين ولدحو الأرض منها ولأنها وسط الأرض وقبلة وموضع الحج . وثبت علمياً أن مكة هي مركز لدائرة تمر بأطراف جميع القارات ، أي أن الأرض اليابسة موزعة حول مكة توزيعاً منتظماً	٨٣٢
ثبت علمياً أن حجم الشمس ودرجة حرارتها وبعدها عنا وسيرها في فلكها كل ذلك بحسبان ، وكذلك حجم القمر وبعده ودورته ، كلها محسوبة حساباً كامل الدقة	٨٣٧
أجمع أهل السنة على إثبات الرؤية لله تعالى ، والأحاديث على ذلك متواترة عن النبي ﷺ والصحابة والتابعون متفقون على أن الله يُرى في الآخرة بالإبصار	٨٤١

الفـــــائـــــدة	رقم الأثر
استدل المعتزلة بقوله تعالى ﴿ **لا تدركه الأبصار** ﴾ على المنع من جواز رؤية الله تعالى يوم القيامة ، والجواب : أن الإدراك أخص من الرؤية وهو الإحاطة ولا يلزم من عدم الإحاطة عدم الرؤية ، كما لا يلزم من إحاطة العلم عدم العلم	٨٤١
﴿ **يوحي بعضهم إلى بعض ..** ﴾ سمى وسوسة الشياطين وحياً لأنه يلقيه خفية فهو كالمناجاة والسرار	٨٤٧
﴿ **ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه** ﴾ استدل بهذه الآية من ذهب إلى أن الذبيحة لا تحل إذا لم يذكر اسم الله عليها وإن كان الذابح مسلماً	٨٥٠
﴿ **ومن يرد الله أن يهديه** ﴾ استدل أهل السنة والجماعة بهذه الآية وغيرها على أن الإرادة صفة ذاتية لله تبارك وتعالى . وفي الآية رد على القدرية الذين يسندون أفعال العباد إلى قدرتهم وأن ليس لله تعالى دخل في ذلك ولا قدرة ولا مشيئة ولا قضاء ، والآية نص في أن الله عز وجل يريد هدي المؤمن وظلال الكافر	٨٥٦
﴿ **ومن يرد الله أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً ..** ﴾ فيه تشبيه قلب الكافر النافر من الإيمان وثقله عليه ، بمنزلة من تكلف ما لا يطيقه كصعوبة الصعود في السماء	٨٥٧
ثبت علمياً أنه كلما ارتفعنا في السماء تخلخل الضغط الجوي ، وزاد الضغط الداخلي وأحس الإنسان بضيق في الصدر وشعور بالاختناق	٨٥٧
اختلف العلماء هل كان من الجن نبي أو رسول ، والذي عليه جمهور العلماء سلفاً وخلفاً على أنه لم يكن من الجن قط رسول و لم تكن الرسل إلا من الإنس	٨٥٩
﴿ **وآتوا حقه يوم حصاده** ﴾ اختلف العلماء في هذه الآية : هل هي محكمة ؟ أو منسوخة ؟ أو محمولة على الندب . والجمهور على أن الآية منسوخة بالزكاة	٨٦٧
﴿ **قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين** ﴾ في هذه الآية دليل إثبات المناظرة في العلم لأن الله تعالى أمر النبي ﷺ بأن يناظرهم ويبين فساد عقولهم ، وفيها إثبات القول بالنظر والقياس ، وأن القياس إذا ورد عليه النص بطل القول به	٨٧٣
﴿ **أو دماً مسفوحاً** ﴾ يستفاد من هذه الآية جواز الدم غير المسفوح كالدم الذي يبقى في العروق بعد الذبح ومنه الكبد والطحال	٨٧٥

الفائدة	رقم الأثر
﴿ **حرمنا عليهم شحومها ..** ﴾ في الآية تحريم الشحوم على بني إسرائيل وهي الثروب وشحم الكلا ، وما كان شحماً خالصاً ، عقوبة لهم على طريق التشديد في التكليف	٨٧٨
﴿ **ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن** ﴾ في الآية نهي عام عن جميع أنواع الفواحش وهي المعاصي ، وظهر وبطن حالتان تستوفيان أقسام ما جعلت له من الأشياء .	٨٨١
قيل إن الحكمة في طلوع الشمس من مغربها ، أن الملاحدة والمنجمين زعموا أن ذلك لا يكون فيريهم الله قدرته ، ويطلعها من المغرب كما أطلعها من المشرق لتحقق عجز نمرود حين قاله إبراهيم ﴿ **فأت بها من المغرب** ﴾	٨٨٤
سورة الأعراف	
﴿ **إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم** ﴾ استدل المعتزلة بهذه الآية على استحالة رؤية الجن ، وادعوا أنها أجسام رقيقة ولرقتها لا نراها ، والجواب : أن الله نفى رؤيتهم على الجهة التي يكونون فيها على أصل خلقتهم .	٨٩٤
﴿ **حتى يلج الجمل في سم الخياط** ﴾ لماذا خص الجمل من دون سائر الدواب ، وفيها ما هو أعظم منه ؟ الجواب : أن ضرب المثل بالجمل يحصّل المقصود ، ولو ذكر أكبر منه أو أصغر منه جاز ، ولأن الجمل أكبر شأناً عند العرب من سائر الدواب فإنه يقدمونه في القوة على غيره .	٩٠٤
من هم أصحاب الأعراف ؛ اختلف العلماء في تعيينهم على عدة أقوال ، أرجحها : أنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم .	٩٠٥
﴿ **وادعوا ربكم تضرعاً وخفية** ﴾ في إخفاء الدعاء فوائد عديدة منها : أنه أعظم إيماناً ، لأن صاحبه يعلم أن الله يسمع الدعاء الخفي . وأنه أعظم في الأدب والتعظيم لأن الملوك لا تُرفع الأصوات لديهم ولله المثل الأعلى . وأنه أبلغ في التضرع والخشوع ، لأن الخاشع الذليل إنما يسأل مسألة مسكين ذليل .	٩٠٧
الاعتداء في الدعاء على وجوه منها : الجهر الكثير والصياح ، أن يدعو الإنسان طالباً معصية ، أو يطلب ما يستحيل حصوله شرعاً ، أو يدعو بما لم يؤثر	٩٠٨

الفـــــائـــــدة	رقم الأثر
﴿ **وإلى عاد أخاهم هوداً** ﴾ سمي هود بأنه أخا عاد ، لكونه من قبيلتهم لا من جهة أخوة الدين . وقد كانت مساكنهم باليمن بالأحقاف ، وكانت ديارهم أخصب البلاد وأكثرها جناناً ، فلما سخط الله عليهم جعلها مفاوز	٩٠٩
﴿ **وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم ..** ﴾ في قصة أصحاب السبت فوائد : افترقت بني إسرائيل ثلاث فرق : فرقة عصت وصادت ، وفرقة نهت وجاهرت وتكلمت واعتزلت ، وفرقة اعتزلت ولم تعص ولم تنه . ومنها أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كانت قائمة في الأمم السابقة وفيها اعتزال أهل الفساد ومجانبتهم ، وأن من جالسهم كان مثلهم	٩٤٢
المسوخ لا ينسل ، والذين مسخهم الله قد هلكوا ولم يبق لهم نسل	٩٤٢
إن الله أخرج جميع ذرية آدم من ظهور الآباء في صورة الذر وأشهدهم على أنفسهم بلسان المقال ﴿ **ألست بربكم قالوا بلى** ﴾ ثم أرسل الرسل مذكرة بذلك الميثاق الذي نسيه الكل .	٩٥١
أطفال المشركين في الجنة ، لإقرارهم بالميثاق الأول	٩٥١
﴿ **فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث** ﴾ دلت الآية على أن الكلب أخس الحيوان وأذله لضرب المثل به في أخس أحواله . وهو مثل لكل من أوتي القرآن فلم يعمل به وفيها دليل على ألا يغتر أحد بعمله ولا بعلمه ، إذ لا يدري بما يُختم له	٩٥٥
الإلحاد في إسماء الله أن يسمى بما لا توقيف فيه أو بما يوهم معنى فاسداً	٩٥٦
﴿ **فلما أتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما ءاتاهما** ﴾ استشكل بعض المفسرين هذه الآية لأن ظاهرها صريح في وقوع الإشراك من آدم ، والأنبياء معصومون عن الشرك . والجواب : أن المراد بذلك المشركون من ذرية آدم وليس آدم وحواء .	٩٦٢
﴿ **خذ العفو وأمر بالعرف وأنه على المنكر** ﴾ ليس في القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق منها ، ووجه ذلك : أن الأخلاق ثلاثة بحسب القوى الإنسانية عقلية وشهوية وغضبية ، فالعقلية الحكمة ومنها الأمر بالمعروف ، والشهوية العفة ومنها أخذ العفو ، والغضبية الشجاعة ومنها الإعراض عن الجاهلية .	٩٦٥

الفائدة	رقم الأثر
﴿ **وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون** ﴾ استدل بهذه الآية على منع القراءة خلف الإمام في الصلاة الجهرية . وهي تدل على وجوب الإنصات عند قراءة القرآن عامة في كل حال وعلى أي صفة . ويستثنى من ذلك قراءة المأموم الفاتحة خلف إمامه سراً وجهراً .	٩٦٩
﴿ **واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال** ﴾ خصّ هذين الوقتين لشرفهما والمراد دوام الذكر .	٩٧٢
سورة الأنفال	
اختلف في الإمداد يوم بدر ، هل أمدهم بألف أو بثلاثة أو بخمسة	٩٨٤
أقوال العلماء في المكي والمدني	٩٩٤
قوله ﴿ **إلا مكاء وتصدية** ﴾ فيه رد على الجهال من الصوفية الذين يرقصون ويصفقون ويصعقون ، وفيه ذم التصفيق والصفير بالفم أو القصب	٩٩٩
اختلاف العلماء في كيفية قسمة الخمس	١٠٠٢
﴿ **فأثبتوا واذكروا الله** ﴾ أمر الله تعالى المؤمنين في هذه الآية بالثبات عند لقاء العدو وذكر الله كثيراً مشيراً إلى أن ذلك سبب الفلاح	١٠٠٥
سورة التوبة	
أقوال العلماء في يوم الحج الأكبر ما هو ؟	١٠٢٧
المراد بالأشهر الحرم في قوله ﴿ **فإذا انسلخ الأشهر الحرم** ﴾ هي أشهر السياحة عند جمهور العلماء .	١٠٣٢
﴿ **إنما المشركون نجس** ﴾ جمهور السلف والخلف على أن الكافر ليس نجس الذات لأن الله تعالى أحل طعامهم ، ولكن المراد أنهم ذو نجس ، لخبث بواطنهم وفساد عقائدهم	١٠٤٥
﴿ **وإن خفتم عيلة فسوف يغنكم الله من فضله** ﴾ في الآية دليل على أن تعلق القلب بالأسباب في الرزق جائز وليس مناف للتوكل	١٠٤٦
أصل ﴿ **قاتل الله** ﴾ الدعاء ثم كثر في استعمالهم حتى قالوه على التعجب في الخير والشر وهم لا يريدون الدعاء	١٠٤٩

الفــــائـــــدة	رقم الأثر
أن أحكام الشرع المعلقة على الأشهر تعتبر فيها الأشـهر الهلالية العربيـة لا الشمسـية العددية	١٠٥١
﴿ **خذ من أموالهم صدقة** ﴾ يستدل بها في وجوب الزكاة في الماشية والثمار لأنهما أكثر أموال الصحابة إذ ذاك	١٠٧٩
﴿ **ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين** ﴾ هذه الآية تضمنت قطـع موالاة الكفار حيهم وميتهم ، وفيها تحريم الدعاء للكفار بالمغفرة أحياء وأمواتاً	١٠٨٥
سورة يونس	
﴿ **قدم صدق** ﴾ أصل القدم العضو المخصوص وأطلقت على السبق مجازاً مرسلاً لكونها سببه وآلته	١٠٩٩
﴿ **إن الذين آمنـوا وعملـوا الصالحـات يهديـهم ربـهم بإيمانـهم** ﴾ دلـت على أن الإيمان الذي يسـتحق العبـد بـه الهداية والتوفيـق يـوم القيامـة ، هـو الإيمـان المقـرون بالعمل الصالح	١١٠٤
يستحب للداعي أن يقول في آخر دعائه كما قال أهل الجنـة ﴿ **وآخـر دعواهـم أن الحمد لله رب العالمين** ﴾	١١٠٥
قوله ﴿ **دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً** ﴾ ابتدأ بالحالة الشاقة وهي اضطجاعه وعجزه عن النهوض وهي أعظم في الدعاء وآكد	١١٠٧
﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة** ﴾ فيه الرد على من أنكر الرؤية من المعتزلة	١١١٤
﴿ **قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منـه حراماً وحـلالاً قـل ءالله أذن لكم** ﴾ هي دليل على أن التحريم والتحليل لا يكونان عقـلاً ولا تشـهياً وإنمـا المحرم والمحلل هو الله	١١٢٤
جاء في الآثار « الرؤيا الصالحة مـن العبـد الصـالح » والمـراد غـالب رؤيـا الصـالحين ، ورؤيا النـاس علـى ثـلاث درجـات : الأنبيـاء ورؤيـاهم كلـها صـدق ، والصـالحون والأغلب على رؤياهم الصدق ، ومن عداهم يقع في رؤياهم الصدق والأضغاث	١٢٢٨

الفائدة	رقم الأثر
﴿ واجعلوا بيوتكم قبلة ﴾ فيه دليل على أن الصلاة في المسجد إلا لعذر ، ويدل على أن القبلة في الصلاة كانت شرعاً لموسى في صلاته ولقومه	١١٣٥
﴿ قال قد أجيب دعوتكما ﴾ فيه استحباب التأمين على الدعاء وأن المقتدى يؤمن على دعاء الإمام . واستدل به على أن التأمين دعاء	١١٣٩
الفائدة من إنجاء فرعون ببدنه	١١٤١
﴿ فسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك ﴾ فيه تثبيت للأمة وإعلام لهم إن صفة نبيهم ﷺ موجودة في الكتب المتقدمة التي بأيدي الكتاب	١١٤٣
يقال قوم يونس تابوا وآمنوا لما رأوا أمارات العذاب فقبلت توبتهم وفرعون آمن وهو في وسط العذاب فلم تقبل توبته	١١٤٤
﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو .. ﴾ فيه بيان لأن الخير والشر والنفع والضر ، إنما هو راجع إلى الله تعالى وحده	١١٤٥
سورة هود	
﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ فيه رد على المعتزلة في قولهم إن الحرام ليس برزق لأنه يلزم عليه أن من تغذى طول عمره بالحرام لم يرزقه الله وهو خلاف الآية	١١٥٠
الرزق من الله تفضل ، وذكر بلفظ (على) بلفظ الوجوب تطييباً للقلوب ، ليثق الإنسان وغيره بحصول رزقه	١١٥٠
الجواب على الإشكال في حديث « خلق الله التربة يوم السبت »	١١٥١
﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ دلت الآيات والأحاديث الصحيحة أن الله تعالى مستوٍ على عرشه بدون تمثيل ولا تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل	١١٥٣
وفيه دليل على أن الماء والعرش كانا مخلوقين قبل	١١٥٣
﴿ فاصنع الفلك بأعيننا ووحينا ﴾ استدل أهل السنة والجماعة بهذه الآية على إثبات صفة العين لله عز وجل	١١٧٦

الفائدة	رقم الأثر
﴿ أنه ليس من أهلك ﴾ ذهب بعض المفسرين أنه ليس بابنه وإنما كان ابن زنية وهو قول خاطيء وصوابه كما فسره ابن عباس فقال : ما زنت امرأة نبي قط وقوله ﴿ إنه ليس من أهلك ﴾ أي الذين وعدتك بنجاتهم .	١١٨٥
﴿ فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴾ فيه مشروعية الضيافة والمبادرة إليها واستحباب مبادرة الضيف بالأكل منها	١١٩٢
سورة يوسف	
في سورة يوسف قوله ﴿ يرتع ويلعب ﴾ كيف يليق اللعب بأولاد الأنبياء	١٢٣٢
الرؤيا لأول عابر وأنها إذا قصت وقعت	١٢٥٤
قول يوسف ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ من الأخذ بالأسباب ولا ينافي التوكل على الله	١٢٥٧
سعى الإنسان في براءة نفسه لئلا يتهم بخيانة أو نحوها كما فعل يوسف	١٢٦٣
قوله ﴿ وما أبريء نفسي ﴾ من كلام امرأة العزيز وليس من كلام يوسف وهذا هو الأشهر والأليق والأنسب بسياق القصة	١٢٦٥
هل يليق بيوسف عليه السلام أن يأمر المؤذن أن يتهم إخوانه بالسرقة كذباً	١٢٦٨
قوله ﴿ كدنا ليوسف ﴾ فيه جواز التوصل إلى الأغراض بالحيل إذا لم تخالف شريعة	١٢٧١
قوله ﴿ وسئل القرية التي كنا فيها ﴾ استدل به من أجاز شهادة الرفقة وإن لم يكونوا عدولاً	١٢٧٨
السجود ليوسف كان سجود تحية وتكريم لا سجود عبادة وخضوع	١٢٩٤
تمنى يوسف الموت ، ولكن هذا لا يجوز في شريعتنا وجاء في السنة النهي عنه	١٢٩٦
سورة الرعد	
في قوله تعالى ﴿ تسقى من ماء واحد ﴾ في هذا أدل دليل على وحدانيته وعظيم صمديته وأدل دليل على بطلان القول بالطبع	١٣٠٩
قوله ﴿ ما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾ المراد بالزيادة هنا زيادة الحمل على تسعة أشهر	١٣١١

فهرس الغريب

فهرس الأماكن

فهرس القبائل

فهرس الأعلام

الاسم	رقم الصفحة
ابن بطة : عبيد الله بن محمد العكبري	٨١٢
ابن تيمية : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام	٢٤
ابن جني : عثمان بن جني الموصلي	١٥٧
ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد البستي	٣
ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن أحمد	١٥
ابن حزم : علي بن أحمد الظاهري	٦٨٠
ابن خالويه : الحسين بن أحمد الهمداني	١٠٨٧
ابن خراش : أحمد بن الحسن بن خراش	١٧١ دراسة
ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي	٣
ابن رجب : عبد الرحمن بن أحمد السلامي	١٦٢
ابن زنجويه : حميد بن مخلد بن قتيبة	١٣٤
ابن سمعان : زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي	١٢
ابن سيده : علي بن إسماعيل المرسي	١٣١٤
ابن الصباغ : عبد السيد بن محمد	٦٥٢
ابن عائشة : عبيد الله بن محمد	٢٦٦ دراسة
ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله بن محمد	٧
ابن عدي : عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني	٥١
ابن عطية : عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن	١٥
ابن عوف	١٦٠ دراسة
ابن فارس : أحمد بن فارس بن زكريا الرازي	١٠٩٢
ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم الدينوري	٦٦١
ابن ماجه : محمد بن يزيد الربعي	١٢
ابن منده : محمد بن إسحاق الأصبهاني	٤٢٨
ابن ناصر الدين : محمد بن عبد الله بن محمد	١٩٥
ابن هشام : عبد الملك بن هشام المعافري	٤٢٩

الاسم	رقم الصفحة
البراء بن عازب الأنصاري	١٤٨
برد بن سنان الدمشقي	٢٢٧ دراسة
بريدة بن الحصيب الأسلمي	٩٢٥
البزار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق	١٠
بشر بن عمارة	١٨
البغوي : الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء	٢
البقاعي : إبراهيم بن عمر بن حسن	٦٥٥
بكار بن محمد بن جارست المدني	٢٤٥ دراسة
بلال بن رباح الحبشي	٦٩٩
بنو المغيرة	٣٧٥
بنو عمرو بن عوف	٣٧٥
بهراء بن عمرو بن الحافي	٥٩٧
البوصيري : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل	٢٠
البويطي : يوسف بن يحيى	٦
البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي	٥
الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة	٣
تميم بن أوس الداري	٦٨٨
ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري	٢٨٢
ثعلبة بن ثابت	٥٠٥
ثعلبة بن سلام	٢٥٠
الجد بن قيس بن صخر الأنصاري	٩٠٢
جُميل بنت يسار	٢٨٦
جندب بن ضمرة بن أبي العاص الضمري	٥٩١
جندب بن عبد الله البجلي	٢٦٢
الجندي : المفضل بن محمد بن إبراهيم	١٣٨

فهرس الرواة المترجم لهم في دراسة الأسانيد

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
إبراهيم بن أبي بكر المكي الأخنسي	مستور	٤٨
إبراهيم بن المختار التميمي	صدوق ضعيف الحفظ	١٠٧
إبراهيم بن سعيد الجوهري	ثقة حافظ	٣٠٢
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي	صدوق حافظ	٤٠
إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي	ثقة حافظ	٢١
إبراهيم بن ميسرة الطائفي	ثبت حافظ	٣٨٩
أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي	صدوق	٩
أبو الدرداء : عويمر بن زيد الأنصاري	صحابي	٣٠٦
أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس المكي	صدوق يدلس	١٣٢
أبو السائب الأنصاري المدني	ثقة	٥
أبو العالية الرياحي : رفيع بن مهران	ثقة كثير الإرسال	٢٦٣
أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري		٩
أبو القاسم السراج : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله	ثقة	٢١٠
أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة التميمي	صحابي	٢٣٦
أبو بكر الهذلي	متروك	١٥٦
أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة	رمي بالوضع	٢٥٢
أبو بكر بن عبيد الله بن مليكة التميمي	مقبول	١٣٤
أبو جعفر الرازي التميمي	صدوق سيء الحفظ	٢٦٣
أبو حرب بن أبي الأسود الديلي	ثقة	٣٧٣
أبو راشد الحروري : نافع بن الأزرق	ضعيف	٣٨٠
أبو طالب بن عبد المطلب القرشي		٢٨٢
أبو عبد الله الجوزجاني	لم أقف عليه	٦٢
أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي	ثقة	١

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
أبو قُرة : موسى بن طارق اليماني	ثقة يغرب	١٥٠
أبو كريب : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	ثقة حافظ	٨٢
أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني	ضعيف	٣٢
أبو هريرة الدوسي	صحابي	٥
أبو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المثنى	الإمام الحافظ	٣٧٢
أبي بن كعب بن قيس الأنصاري	صحابي	٢٦٣
أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي	ثقة حافظ	١٠٨
أحمد بن أبي أسلم الرازي	صدوق	١٥٠
أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي	صدوق	٨٩
أحمد بن شعيب النسائي	الحافظ	١٧٣
أحمد بن محمد بن أحمد الميداني		٢٩
أحمد بن منصور الرمادي	ثقة حافظ	٢٠٤
أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني	حافظ ثبت	٦٢
أحمد بن يحيى بن مالك السوسي	صدوق	٩٣
أحمد بن يوسف التغلبي	ثقة	٤٤
أحمد بن يونس الضبي	صدوق	٢٠٤
آدم بن أبي إياس العسقلاني	ثقة	٣٣٥
إسحاق بن إبراهيم الصنعاني الدبري	صدوق	١٨٤
إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي	صدوق	٣٧٢
إسحاق بن الضيف الأهلي	صدوق يخطئ	٢٠٣
إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي	ثقة	٩٦
أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	مقبولة	١٧٧
إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي	ثقة ثبت	٦٤
إسماعيل بن عياش العنسي	صدوق عن أهل بلده	١٦٨
إسماعيل بن موسى الفزاري	صدوق يخطئ	٢٤

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة التيمي	كذاب	٢٢٩
أم حميد بنت عبد الرحمن	لا تعرف	١٢٨
أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية	صحابية	٢
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري	صحابي	٣٥٢
أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري	فيه لين	٣١٥
أيوب بن هانئ الكوفي	صدوق فيه لين	٢٩٩
ابن أبي حسين : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين	ثقة	١١٠
ابن أبي شيبة : عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي	ثقة له أوهام	٢٤٠
ابن أبي عتيق : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن	صدوق	٢٥٥
ابن الأسقع البكري	صحابي	١٣٠
ابن العذراء	ليس بشيء	٣٣
ابن راهويه : إسحاق بن إبراهيم الحنظلي	ثقة حافظ	١٣٨
ابن عليه : إسماعيل بن إبراهيم الأسدي	ثقة حافظ	١١٣
بحر بن نصر بن سابق الخولاني	ثقة	٣٢٠
بشر بن آدم بن يزيد البصري	صدوق فيه لين	٢٩٥
بقية بن الوليد الكلاعي	صدوق كثير التدليس	١٤١
جابر بن زيد أبو الشعثاء المكي	ثقة	٢٣٧
جابر بن زيد بن الحارث الجعفي	ضعيف	٣٨٥
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري	صحابي	٥٠
جعفر بن حميد العبسي	ثقة	٣٠٠
جعفر بن محمد بن الحسن الزعفراني	صدوق	٢٩
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الهاشمي	صدوق	٥٠
جميلة بنت سعد	لم أقف عليها	٣٤٥
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي	صدوق	٢٣٩
حبان بن موسى بن سوار السلمي	ثقة	١٩٢

الاسم	درجة الراوي	رقم السند
حجاج بن محمد المصيصي	ثقة ثبت	١
حذيفة بن اليمان الأنصاري	صحابي	٢٤
الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري	فقيه يرسل ويدلس	١٨٢
الحسن بن الصباح البزار	صدوق يهم	٢٦
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي	صدوق	٧٧
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	ثقة	١٧
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي	ثقة فقيه	١٧٩
الحسن بن مسلم بن ينّاق المكي	ثقة	٢٣٥
الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي	صدوق	٥٣
الحسين بن الحسن الرازي	حافظ	٤٠
الحسين بن داود المصيصي (سنيد)	صدوق	٧
الحسين بن رتاق الهمداني		٢٤
الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي	منكر الحديث	٦٢
الحكم بن أبان العدني	صدوق	٣٧
حماد بن زيد بن درهم الأزدي	ثقة ثبت	٣٥٧
حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	ثقة	١٧٣
خالد بن خداش المهلبي	صدوق يخطئ	٢٩٩
داود بن أبي عاصم بن عروة الثقفي	ثقة	٤٩
داود بن عبد الرحمن العطار	ثقة	٩٨
رافع مولى مروان بن الحكم	مقبول	١٧٢
الربيع بن أنس البكري	صدوق له أوهام	٢٦٣
رجاء بن عبد الله		٩
روح بن عبادة القيسي	ثقة فاضل	٧٧
زاذان الكندي البزار	صدوق يرسل	٣٧٣
زافر بن سليمان الإيادي	صدوق كثير الأوهام	١٣٣

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
الزبير بن موسى بن ميناء المكي	مقبول	٢٦٨
زكريا بن داود بن بكر النيسابوري	صدوق	١٥١
زكريا بن عدي بن الصلت التميمي	ثقة جليل	٣٨
زمعة بن صالح الجندي	ضعيف	١٠٧
زياد بن عبد الله	لم أقف عليه	٣٢٩
زيد بن المبارك الصنعاني	صدوق	١١
سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري	صدوق له أوهام	٢٤٣
سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي	ثقة ثبت	٦
سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي	ثبت	٥٥
سعيد بن جبير الأسدي	ثقة ثبت	٣
سعيد بن سالم القداح	صدوق يهم	٩
سعيد بن عمرو السكوني	صدوق	١٤١
سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني	ثقة	٢٥٠
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن العاص الأموي	ثقة ربما أخطأ	٣
سفيان بن سعيد الثوري	ثقة حافظ	٢٨
سفيان بن عيينة الهلالي المكي	ثقة حافظ	٣٥
سفيان بن وكيع بن الجراح	ضعيف	٢١٨
سلمة بن وهرام اليماني	صدوق	١٠٧
سليم المكي مولى أم علي	صدوق	١٩٩
سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول	ثقة ثقة	٢٤٢
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	حافظ حجة	٦٢
سليمان بن أمية الثقفي	مقبول	٣٦٩
سليمان بن حيان الأزدي	صدوق يخطئ	١٨٠
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	صدوق يخطئ	٣٣٧
سليمان بن مهران الأسدي الأعمش	ثقة حافظ	٣٥٢

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
سليمان بن مهران المكي	مستور	٢٨٩
سليمان بن موسى الأموي الدمشقي	صدوق فيه لين	٢٨٦
سهل بن بحر العسكري	صدوق	٣٠٠
سهل بن عثمان بن فارس الكندي	أحد الحفاظ	٢٩
سوار بن عبد الله بن سوار التميمي	ثقة	٣٩١
سويد بن نصر المروزي	ثقة	١٥
شجاع بن مخلد الفلاس	صدوق ثقة	١٦٨
شريك بن عبد الله بن أبي نمر	صدوق يخطئ	٢٢
شعيب الجبائي	متروك	١٩
شعيب بن يوسف النسائي	ثقة	٢١٣
صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة	صدوق اختلط	٢٢
صدقة بن يسار الجزري	ثقة	٣٧٥
الضحاك بن مخلد الشيباني	ثقة ثبت	٦١
الضحاك بن مزاحم الهلالي	صدوق كثير الإرسال	١٣٦
طاووس بن كيسان اليماني	ثقة فاضل	٦٨
عائشة بنت أبي بكر الصديق	صحابية	٧٢
عباد بن العوام بن عمر الكلابي	ثقة	٣١٣
عباد بن يعقوب الرواجني	صدوق رافضي	٢
عباس بن محمد بن حاتم الدوري	ثقة حافظ	٣٩
عبد الحميد بن بيان الواسطي	صدوق	٩٦
عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن نصرويه النصروبي		٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي	ثقة	٢١٣
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي	ثقة حافظ	١٤
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	صدوق	١٠
عبد الرحمن بن مهدي العنبري	ثقة ثبت	٨٨

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	ثقة ثبت	٣٤
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	ثقة حافظ	٥٣
عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي	متروك	٢٤١
عبد العزيز بن اليمان	ثقة	٢٤
عبد العزيز بن جريج المكي	لين	٣
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي	صدوق يخطئ	٦٥
عبد الكريم بن أبي المخارق البصري	ضعيف	١٣١
عبد الكريم بن مالك الجزري	ثقة متقن	١٣١
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	ثقة	١
عبد الله بن أبي صالح السمّان المدني	لين الحديث	٢٠٠
عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي	ثقة رمي بالقدر	٥٨
عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي	صحابي	٨٦
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي	ثقة حافظ	٣٣٦
عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي	صحابي	١٠٠
عبد الله بن المبارك المروزي	ثقة ثبت	١٥
عبد الله بن باباه المكي	ثقة	٢١٣
عبد الله بن رافع المخزومي	ثقة	٣١٥
عبد الله بن رجاء المكي	ثقة تغير حفظه	٢٦٢
عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي	ثقة	١١٧
عبد الله بن سلام الإسرائيلي	صحابي	١٤٨
عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني	ثقة فاضل	٦٨
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	صحابي	٣
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	ثقة مقبول	١٧٧
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	ثقة	٢
عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي	ثقة	٢٩٦

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
عبد الله بن عثمان بن المغيرة	لم أقف عليه	٣٧٦
عبد الله بن عثمان بن جبلة (عبدان)	ثقة حافظ	٢٠٢
عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ	صدوق	٢٢٢
عبد الله بن عمر بن الخطاب	صحابي	٨٩
عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي	صحابي	٢٢١
عبد الله بن كثير المكي القارئ	صدوق	١٣
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي	ثقة حافظ	١٨٨
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (أبو الشيخ)	ثبت متقن	٢٩
عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي	ثقة	٢٠٢
عبد الله بن مسعود الهذلي	صحابي	١٠٢
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	ثقة حافظ	٦٧
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد	صدوق يخطئ	٢٨١
عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد	مقبول	١٢٦
عبد الوارث بن سعيد العنبري	ثقة ثبت	٢٧٧
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	صدوق ربما أخطأ	٤٢
عبد بن حميد بن نصر الكسي	ثقة حافظ	١١٦
عبدة بن سليمان الكلابي	ثقة ثبت	٢٨٤
عبيد الله بن أبي يزيد المكي	ثقة	٧٤
عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي	حافظ ثقة	٢٣
عبيد الله بن محمد بن هارون	ثقة	٢٨١
عبيد بن الطفيل الغطفاني	صدوق	٣٦٤
عبيد بن سليمان الباهلي	لا بأس به	١٣٦
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي	ثقة	٢٧
عبيد مولى السائب المخزومي	مقبول	١٠٠
عثمان بن سعيد بن مرة القرشي	مقبول	٩٧

الاســـم	درجة الراوي	رقم السند
عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني	ضعيف	٤٧
عثمان بن عمر بن فارس العبدي	ثقة	٣٣٩
عراك بن مالك الغفاري	ثقة	٣٦٤
عروة بن الزبير بن العوام الأسدي	ثقة فقيه	١٧٤
عطاء بن أبي رباح المكي	ثقة	٩
عطاء بن أبي مسلم الخراساني	صدوق يهم كثيراً	٢١
عطاء بن يسار الهلالي	ثقة فاضل	٣٠٧
عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي	ثقة	١٨٣
عكرمة بن عمار العجلي	صدوق يغلط	٢٤
عكرمة مولى ابن عباس	ثقة ثبت	١٨
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي	صدوق ربما وهم	١
علقمة بن وقاص الليثي	ثقة ثبت	١٧٢
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي	صحابي	٥٥
علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي		٢
علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري	صدوق	١٢٥
علي بن الحسين بن الجنيد الرازي	صدوق	١٣٣
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي	ثقة ثبت	٧٩
علي بن الهيثم البغدادي	مقبول	٣٥٦
علي بن زيد بن جدعان التيمي	ضعيف	٣٨٧
علي بن سهل الرملي	صدوق	٣٦٣
علي بن عاصم بن صهيب التيمي	صدوق يخطئ ويصر	١٧
علي بن عبد العزيز بن المرزبان	صدوق	١٤٧
علي بن عبد الله البارقي الأزدي	صدوق ربما أخطأ	٤٤
علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني	ثقة ثبت	١٠١
علي بن محمد بن المبارك الصنعاني	ثقة	١١

الاسـم	درجة الراوي	رقم السند
علي بن مسهر القرشي	ثقة له غرائب	٩٧
علي بن هارون	لم أجده	١٤١
عمر بن الخطاب القرشي	صحابي	١١٩
عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي	خليفة راشد	٦٥
عمر بن عطاء بن وراز	ضعيف	٩٣
عمر بن هارون بن يزيد البلخي	متروك	٢
عمرو بن دينار المكي الجمحي	ثقة ثبت	٤
عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري	ثقة	٢٥٢
عمرو بن شعيب بن العاص	صدوق	١١٩
عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي	ثقة	٨٣
عمرو بن علي بن بحر الفلاس	ثقة حافظ	١٦
عيسى بن ميمون الجرشي	ثقة	٣١٦
الفضل بن دكين الكوفي	ثقة ثبت	٨١
القاسم بن أبي بزة المكي	ثقة	٢٦
القاسم بن الحسن بن يزيد الهمداني	ثقة	٧
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	ثقة	١٧٧
قبيصة بن عقبة السوائي	صدوق ربما خالف	١١٦
قتادة بن دعامة السدوسي	ثقة ثبت	٢٣٨
قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي	ثقة ثبت	٣٤٣
كثير بن كثير بن المطلب السهمي	ثقة	٥٢
كعب بن عجرة الأنصاري	صحابي	٣٠١
كعب بن ماتع الحميري	صحابي	١٤٣
ليث بن أبي سليم	صدوق اختلط جداً	١٢٢
مؤمل بن إهاب العجلي	صدوق له أوهام	٢٢٠
مالك بن أنس بن مالك الأصبحي	ثقة متقن	٦

الاسم	درجة الراوي	رقم السند
مالك بن سليمان الهروي	ضعيف	٩
المثنى بن إبراهيم الآملي		١٥
مجاهد بن جبر المخزومي	ثقة إمام	١٠
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	ثقة	٣٢٩
محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري	إمام حافظ	١٤٤
محمد بن أبي عمر العدني	صدوق فيه غفلة	٢٩١
محمد بن إدريس الشافعي	المجدد لأمر الدين	١٠٠
محمد بن إسماعيل البخاري	إمام الدنيا	٢١٤
محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي	ثقة	١٣٧
محمد بن الحسن الهروي	صالح ثقة	٩
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي	ثقة ثبت	٢١٩
محمد بن المنكدر التميمي	ثقة فاضل	١١٢
محمد بن بشار بن عثمان العبدي	ثقة	٦١
محمد بن بكار بن الزبير العيشي	ثقة	٣٦٤
محمد بن بكر بن عثمان البرساني	صدوق قد يخطئ	٧٨
محمد بن ثور الصنعاني	ثقة	١١
محمد بن جرير بن يزيد الطبري	ثقة	٣
محمد بن جعفر الهذلي (غندر)	ثقة فيه غفلة	١٨٨
محمد بن جعفر بن رياح الأشجعي		٢
محمد بن جعفر بن محمد الأشعري	ثقة	٢٢٩
محمد بن حماد الطهراني	ثقة حافظ	٢٦٦
محمد بن حميد اليشكري	ثقة	٢٣٨
محمد بن حميد بن حيّان الرازي	حافظ ضعيف	١٠٧
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	ثقة	١٦
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن النحوي (ابن عقدة)	صدوق	٣١٩

الاسم	درجة الراوي	رقم السند
محمد بن سهل بن عسكر التميمي	ثقة	٣٥٠
محمد بن سيرين الأنصاري	ثقة ثبت	٢٣٨
محمد بن عباد بن جعفر المخزومي	ثقة	٧٢
محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي	مقبول	١٣٣
محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ابن الهرواني	ثقة	٢
محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي	ثقة ثبت	٨٩
محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري ابن البرقي	ثقة	٨٦
محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم	ثقة	١١
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ	ثقة	٣٥
محمد بن عبيد : محمد بن عبيد الله بن أبي قدامة الدؤلي	مقبول	٢٤
محمد بن علي الصنعاني		١١
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	ثقة فاضل	٥٠
محمد بن علي بن دحيم الشيباني	ثقة	٢٢٩
محمد بن عمرو اليافعي	صدوق له أوهام	٦٧
محمد بن عمرو بن العباس الباهلي	ثقة	٦٩
محمد بن عيسى بن شيبة السدوسي	مقبول	٦٢
محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ	صدوق	٨٥
محمد بن قيس المدني	ثقة	٣٢
محمد بن كعب بن سليم القرظي	ثقة	٣٢
محمد بن محمد الحسن الكارزي	مقبول	٢١٠
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	حافظ متقن ثبت	١١٠
محمد بن مقاتل الكسائي المروزي	ثقة	٢١٤
محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي	صدوق	٢٣٤
محمد بن يزيد العجلي	ليس بالقوي	١٨١
المرزبان بن مسروق الكندي	مستور	٣٠٩

الاســم	درجة الراوي	رقم السند
مروان بن الحكم الأموي	لا يتهم في الحديث	١٧٢
مسدد بن مسرهد الأسدي	ثقة حافظ	١٢٥
مسروق بن المرزبان الكندي	صدوق له أوهام	٣٠٩
مسلم بن خالد المخزومي الزنجي	صدوق كثير الأوهام	١٢٢
معمر بن راشد البصري	ثقة ثبت	٩٤
مُغيث بن سُمي الأوزاعي	ثقة	١٤٣
المغيرة بن عثمان التيمي	مستور	٣٧٨
مِقسم بن بُجرة	صدوق يرسل	٢١٢
مكحول الشامي	ثقة كثير الإرسال	٣٦٤
المنذر بن شاذان الرازي	صدوق	٣٨
موسى بن سهل الرملي	ثقة	٣٦٤
موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي	ثقة	٣١٧
موسى بن هارون الحمال	ثقة حافظ	١٦٨
مولى ابن الأسقع	مجهول	١٣٠
نافع المدني مولى ابن عمر	ثقة ثبت	٨٩
نافع بن جبير النوفلي	ثقة فاضل	٣٠٥
نافع بن سرجس	مقبول	٣٦٦
نافع بن يزيد الكلاعي	ثقة	٨٦
نعيم بن حماد بن معاوية المروزي	صدوق يخطئ كثيراً	٣٥٢
هارون بن إدريس الأصم		١٠
هارون بن عبد الله الحمال	ثقة	٣٨٣
هشام بن عروة بن الزبير الأسدي	ثقة ربما دلس	١٧٤
هشام بن يوسف الصنعاني	ثقة	٢١
هناد بن السري التميمي	ثقة	٩٨
الهيثم بن خالد القرشي	صدوق يُغرب	٢٢٩

الاسـم	درجة الراوي	رقم السند
ورقاء بن عمر اليشكري	صدوق	٣٣٥
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي	ثقة حافظ	٨٣
الوليد بن مسلم القرشي	ثقة كثير التدليس	٣٣٧
وهب بن سليمان الجندي	مقبول	١٩
يحيى بن أيوب الغافقي	صدوق ربما أخطأ	٢٧٣
يحيى بن الضريس الرازي	صدوق	٢٣٤
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني	ثقة متقن	٢٣
يحيى بن سعيد بن العاص الأموي	ثقة	٣
يحيى بن سعيد بن فروخ القطان	ثقة متقن	٨٠
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري	ثقة ثبت	٣٦٢
يحيى بن عبد الحميد الحماني	حافظ متهم بسرقة الحديث	١٧١
يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي	ثقة في الليث	٦
يحيى بن عبيد المكي	ثقة	١٠٠
يحيى بن واضح الأنصاري	ثقة	١٣٦
يحيى بن يمان العجلي	صدوق يخطئ كثيراً	٨٢
يزيد بن رومان المدني	ثقة	٣٢٥
يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري	ثقة	١٢١
يزيد بن عويمر	مقبول	١٥٣
يزيد بن قبيس الشامي	ثقة	٢٢٩
يسار المكي أبو نجيح	ثقة	٥٨
يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي	ثقة	١١٣
يعقوب بن أبي إسحاق بن أبي عباد المكي	صدوق	١٣٠
يعقوب بن عاصم بن عروة الثقفي	مقبول	٣٦٩
يعلى بن أمية التميمي	صحابي	٢١٣

الاسـم	درجة الراوي	رقم السند
يعلى بن مسلم بن هرمز المكي	ثقة	١٢٩
يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي	ثقة حافظ	١٧٣
يوسف بن يزيد القراطيسي	ثقة	١٣٠
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي	ثقة	٦٧

فهرس المصادر

– المخطوطات :

١ – **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين** : ابن أبي حاتم الرازي ، صورة محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى . الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس .

٢ – **السنن** ، سعيد بن منصور ، تحقيق ودراسة : د. سعد آل حميد ، (م٦) تفسير سورة إبراهيم وما بعدها ، نسخة بخط المؤلف لم تنشر .

٣ – **العلل الواردة في الأحاديث** ، للإمام علي بن عمر الدارقطني ، نسخة دار الكتب المصرية ، الجزء الثالث والرابع والخامس .

٤ – **الكشف والبيان عن تفسير القرآن** ، أبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ، رواية أبي الحسن الواحدي ، نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة المحمودية ، بمكتبة المدينة المنورة ، برقم (٩٨ تفسير) الجزء الأول .

٥ – المنتخب من تفسير ابن المنذر ، **على هامش تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم** ، الجزء الثاني .

٦ – المنتخب من تفسير عبد بن حميد ، **على هامش تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم** ، الجزء الثاني .

– الرسائل الجامعية :

١ – **الإكليل في إستنباط التنزيل** ، للسيوطي ، دراسة وتحقيق : عامر علي العرابي ، دكتوراة ، جامعة أم القرى ، الدعوة وأصول الدين ، الكتاب والسنة ، ١٤١٦هـ .

٢ – **تاريخ الحياة العلمية في المدينة النبوية خلال القرن الثاني الهجري** ، إعداد : سعد موسى حمد الموسى ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، قسم التاريخ ، ١٤٠٩هـ .

٣ – **تخريج الأحاديث والآثار المسندة التي سكت عنها ابن حجر في كتابه فتح الباري** ، إعداد : هناء الزمزمي ، إشراف : أ.د. محمود ميرة ، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، الدراسات الإسلامية ، ١٤٢٣هـ .

٤ - **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ** ، ابن أبي حاتم الرازي ، الجزء الثاني (وفيه سورتا آل عمران والنساء) دراسة وتحقيق : حكمت بشير ياسين ، إشراف الدكتور : عبد العال أحمد عبد العال ، رسالة دكتوراة جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، فرع الكتاب والسنة ، عام ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ .

٥ - **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ** ، ابن أبي حاتم الرازي ، تفسير سورة الأنعام، دراسة وتحقيق : عبد الرحمن محمد الحامد ، إشراف : د. محمد القاسم ، كلية الشريعة ، فرع الكتاب والسنة ، ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ رسالة ماجستير .

٦ - **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ** ، ابن أبي حاتم الرازي ، تفسير السورة التي يذكر فيها الأعراف ، تحقيق ودراسة : حمد بن أحمد بن أبي بكر ، رسالة ماجستير ، إشراف : د. عبد المجيد محمود ، كلية الشريعة ، فرع الكتاب والسنة ، ١٤٠٤هـ .

٧ - **الحركة العلمية في الحجاز من ظهور الإسلام إلى قيام الدولة العباسية** ، (دراسة تاريخية ١ - ١٣٢هـ) : لطيفة البسام ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ١٤٠٠هـ .

٨ - **الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين** ، د. عبد العزيز السنيدي ، إشراف : د. عبد العزيز اللميلم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، قسم التاريخ ، ١٤١٨هـ .

٩ - **الدخيل في تفسير البغوي من سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف** ، فايز صالح أحمد الخطيب ، إشراف د / أمين باشا ، جامعة الأزهر ، كلية أصول الدين - القاهرة ، قسم التفسير ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

١٠ - **الروايات المسندة عند ابن كثير من كتب التفاسير المفقودة** ، د. غالب الحامضي ، إشراف: د. عبد المهدي عبد الهادي ، جامعة أم القرى ، قسم الكتاب والسنة ، ١٤١٣هـ .

١١ - **النكت على ابن الصلاح** ، محمد بن بهادر الزركشي ، تحقيق : زين العابدين بلا فريج ، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية ، ١٤١٠هـ .

١٢ - **وكيع بن الجراح أقواله ومروياته في التفسير من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف**، جمع ودراسة وتخريج : محمد أحمد القرشي ، ماجستير ، الدعوة وأصول الدين ، كتاب وسنة .

١٣ - **وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم** ، جمع ودراسة وتخريج : مها بنت سليم الحربي ، ماجستير ، إشراف : د. عبد الرحيم الغامدي ، الدعوة وأصول الدين ، الكتاب والسنة ، ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ .

المصـــادر

١ – **القرآن الكريم** .

٢ – **الإبانة = الشرح والإبانة** .

٣ – **أبجد العلوم** ، صديق بن حسن القنوجي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٤ – **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي**، تحقيق : د. سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، (ط٢) ١٤٠٩ هـ .

٥ – **إتحاف ذوي الرسوخ ممن رمي بالتدليس** ، حماد الأنصاري ، مكتبة المعلا ، الكويت (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٦ – **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر** ، أحمد بن محمد الدمياطي ، وضع حواشيه / أنس مهدة ، دار الكتب العلمية – بيروت (ط ١) ١٤١٩هـ .

٧ – **الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية** ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : د. محمد إسحاق محمد إبراهيم ، دار الراية ، الرياض ، (ط١) ١٤١٨ هـ .

٨ – **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** ، علاء الدين بن بلبان الفارسي ، تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٩ – **أحكام أهل الذمة** ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق د / صبحي الصالح ، دار العلم للملايين (ط ٣) ١٩٨٣م .

١٠ – **أحكام الذبائح واللحوم المستوردة** ، د / عبدالله الطريقي .

١١ – **أحكام القرآن** ، أحمد بن علي الجصاص ، تحقيق / محمد الصادق قمحاوي ، دار إحياء التراث العربي ١٤١٥هـ .

١٢ – **أحكام القرآن** ، عماد الدين محمد الطبري ، إلكيا الهراسي ، تحقيق / موسى بن محمد علي ، د / عزت علي عيد عطية دار الكتب الحديثية .

١٣ – **أحكام القرآن** ، محمد بن عبدالله بن العربي ، تحقيق / محمد بن عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤٠٨هـ .

١٤ – **أحكام القرآن الكريم** ، أحمد بن محمد الطحاوي ، تحقيق : د. سعد الدين أونال ، مركز البحوث الإسلامية ، استانبول (ط١) ١٤١٦ هـ .

١٥ – **أحوال الرجال** ، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق : السيد صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، (ط١) ١٤٠٥ هـ .

١٦ – **إحياء علوم الدين** ، محمد الغزالي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

١٧ – **أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري** ، المكتبة الإمدادية ، (ط٣) ١٤٠٢ هـ .

١٨ – **أخبار أصبهان = تاريخ أصبهان** .

١٩ – **أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة** ، أحمد بن زهير بن حرب ، تحقيق / إسماعيل حسن حسين ، دار الوطن (ط ١) ١٤١٨هـ .

٢٠ – **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** ، محمد بن إسحاق الفاكهي ، تحقيق : د. عبد الملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ، (ط٢) ١٤١٤ هـ .

٢١ – **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار** ، محمد بن عبد الله الأزرقي ، تحقيق : رشدي الصالح ، دار الثقافة ، مكة ، (ط٥) ١٤٠٨ هـ .

٢٢ – **الأدب المفرد** ، محمد بن إسماعيل البخاري ، مكتبة ابن تيمية (ط ٣) ١٤٠٧هـ .

٢٣ – **الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة** ، محمد صديق حسن التنوخي ، تعليق : إبراهيم يحيى أحمد ، مكتبة المدني ، جده ، (ط٢) .

٢٤ – **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق** ، يحيى بن شرف النووي ، تحقيق : عبد الباري السلفي ، دار البشائر الإسلامية ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

٢٥ – **إرواء الغليل** ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي (ط ١) ١٣٩٩هـ .

٢٦ – **الأسامي والكنى** ، أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق / عبدالله بن يوسف الجديع ، دار الأقصى - الكويت (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٢٧ – **الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير** ، تحقيق / يوسف بن محمد الدخيل ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة (ط ١) ١٤١٤هـ .

٢٨ – **أسباب النزول** ، علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق / كمال بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤١١هـ .

٢٩ – **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، ابن الأثير ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٣٠ – **الإسرائيليات في التفسير والحديث** ، د. محمد السيد الذهبي ، دار الإيمان ، دمشق ، (ط٢) ١٤٠٥ هـ .

٣١ – **الإسرائيليات والموضوعات** ، محمد أبو شهبة ، مكتبة السنة (ط ٤) ١٤٠٨هـ .

٣٢ – **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة** ، الملا علي القاري ، تحقيق / محمد الصباغ ، المكتب الإسلامي – بيروت (ط ٢) ١٤٠٦هـ .

٣٣ – **أسماء التابعين** ، للدارقطني .

٣٤ – **أسماء المدلسين** ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق د / محمد زينهم ، دار الصحوة (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٣٥ – **الأسماء والصفات** ، للبيهقي ، تحقيق / عماد الدين حيدر ، دار الكتاب العربي – بيروت (ط ١) ١٤٠٥هـ .

٣٦ – **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين** ، عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق : د. عبد المجيد دياب ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (ط١) ١٤٠٦هـ .

٣٧ – **أشراط الساعة** ، يوسف بن عبد الله الوابل ، دار ابن الجوزي ، (ط١١) ، ١٤١٩ هـ .

٣٨ – **الإصابة في أسماء الصحابة** ، ابن حجر العسقلاني ، دار العلوم الحديثية (ط ١) ١٣٢٨هـ .

٣٩ – **أصول السنة** ، لابن أبي زمنين ، مطبوع مع رياض الجنة بتخريج أصول السنة ، تحقيق وتخريج : عبد الله بن محمد وعبد الرحيم البخاري ، مكتبة الغرباء الأثرية، (ط١) ١٤١٥هـ.

٤٠ – **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن** ، محمد الأمين الشنقيطي ، مكتبة ابن تيمية ١٤١٥هـ .

٤١ – **الإعتبار في الناسخ والمنسوخ** ، للحازمي ، مكتبة ابن تيمية (ط ١) ١٤٠٣هـ .

٤٢ – **إعراب القراءات الشواذ** ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق : محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ، بيروت (ط١) ١٤١٧ هـ .

٤٣ – **الأعلام** ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين (ط ٧) ١٩٨٦م .

٤٤ – **إعلام الموقعين عن رب العالمين** ، ابن قيم الجوزية ، تعليق : طه عبد الرؤوف سعيد ، دار الجيل ، بيروت .

٤٥ – **الإعلام بوفيات الأعلام** ، أبو عبد الله الذهبي ، تحقيق : رياض المراد ، وزكار ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٢ هـ .

٤٦ – **إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان** ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق : محمد عفيفي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٤٧ - **الإغراب في أحكام الكلاب** ، ابن المبرد ، تحقيق د / عبدالله بن محمد الطيار ، د / عبد العزيز ابن محمد الحجيلان دار الوطن ، (ط ١) ١٤١٧هـ .

٤٨ - **الإقتراح في بيان الإصطلاح** ، تقي الدين ابن دقيق العيد ، تحقيق : قحطان الدوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٤٠٢هـ .

٤٩ - **إكمال إكمال المعلم** ، محمد بن خلفة الوشتاني الأبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٠ - **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** ، علي هبة الله بن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤١١ هـ .

٥١ - **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية والسماع** ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق / أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة (ط ٢) ١٣٩٨هـ .

٥٢ - **الأم** ، محمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق / محمد زهري النجار ، دار المعرفة - بيروت .

٥٣ - **الأمالي في آثار الصحابة** ، عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة .

٥٤ - **الإمام الزهري عالم الحجاز والشام** ، محمد محمد شراب ، دار القلم ، دمشق ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

٥٥ - **إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام** ، محمد عبد الحي اللكنوي ، تحقيق : عثمان جمعة ضميرية ، مكتبة السوادي ، (ط١) ١٤١١ هـ .

٥٦ - **الأمصار ذوات الآثار** ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : قاسم علي سعد ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ .

٥٧ - **الأموال** ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق / خليل محمد هراس ، دار الفكر ١٤٠٨هـ .

٥٨ - **الأموال** ، حميد بن زنجوية ، تحقيق د / شاكر ديب فياض (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٥٩ - **الأنساب** ، للسمعاني ، تعليق / عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان - بيروت (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٦٠ - **الإنسان بين العلم والدين** .

٦١ - **الإنصاف في ما جاء في الأخذ من اللحية وتغيير الشيب بالسواد من الخلاف** ، دبيان الدبيان، (ط١) ١٤٢٠ هـ .

٦٢ - **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل** ، علاء الدين علي ابن سليمان المرداوي ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، مكتبة ابن تيمية ، (ط١) ١٣٧٤ هـ .

٦٣ - **الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب من الاختلاف** ، ابن عبد البر القرطبي ، دراسة وتحقيق : عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي ، أضواء السلف ، (ط١) ١٤١٧ هـ .

٦٤ - **الأنوار الكاشفة لما في كتاب « أضواء على السنة » من الزلل** ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ .

٦٥ - **أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء** ، قاسم القونوي ، تحقيق : د. أحمد الكبيسي ، دار اللواء ، جدة ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٦٦ - **الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه** ، مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : د. أحمد حسن فرحات ، دار المنارة ، جدة ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٦٧ - **الأيمان** ، محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، مؤسسة الرسالة ، (ط٣) ١٤٠٧ هـ .

٦٨ - **الإيمان والنذور** ، د / محمد عبد القادر أبو فارس ، مؤسسة الرسالة (ط ٢) ١٤٠١هـ .

٦٩ - **اتجاهاتِ التفسير في العصر الراهن** ، د. عبد المجيد المحتسب ، مكتبة النهضة الإسلامية ، الأردن ، (ط٢) ١٤٠٢ هـ .

٧٠ - **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر** ، د. فهد الرومي ، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٧١ - **الاتقان في علوم القرآن** ، للسيوطي ، تحقيق د / مصطفى ديب البغا . دار ابن كثير / دمشق (ط) ١٤١٦هـ .

٧٢ - **الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر** ، حمود بن عبد الله التويجري ، طبع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الرياض ، (ط١) ، ١٤٠٣ هـ .

٧٣ - **اختصار علوم الحديث لابن كثير** ، مطبوع مع الباعث الحثيث ، تعليق : ناصر الدين الألباني ، تحقيق : علي بن حسن الحلبي ، دار العاصمة ، الرياض ، (ط١) ١٤١٥ هـ .

٧٤ - **الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار** ، ابن عبد البر القرطبي ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي .

٧٥ - **الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء** ، ابن عبد البر القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت .

٧٦ - **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم** ، ابن المبرد ، تحقيق د / روحيه السويفي ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤١٣هـ .

٧٧ - **البحر الزخار** ، أحمد بن عمرو البزار ، د / محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن (ط ١) ١٤٠٩هـ .

٧٨ - **بحر العلوم (تفسير السمرقندي)** ، نصر بن محمد السمرقندي ، تحقيق / علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤١٣هـ .

٧٩ - **بحوث في أصول التفسير ومناهجه** ، د. فهد الرومي ، مكتبة التوبة ، (ط٣) ١٤١٦ هـ .

٨٠ - **بحوث في تاريخ السنة المشرفة** ، د. أكرم ضياء العمري ، (ط٤) ١٤٠٥ هـ .

٨١ - **البداية والنهاية** ، أبي الفداء ابن كثير الدمشقي ، تحقيق : د / أحمد أبو ملحم ، د / علي نجيب عطوي ، دار الكتب العلمية (ط ٣) ١٤٠٧هـ .

٨٢ - **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** ، محمد بن علي الشوكاني ، مكتبة ابن تيمية.

٨٣ - **البر والصلة** ، الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك وغيره ، تحقيق : د. محمد سعيد محمد حسن بخاري ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، (ط١) ١٤١٩ هـ .

٨٤ - **البرهان في علوم القرآن** ، بدر الدين الزركشي ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم (ط ٢) ١٣٩١هـ .

٨٥ - **بغية الطلب في تاريخ حلب** ، لأبي حفص الحلبي .

٨٦ - **بلدان الخلافة الشرقية** ، كي لسترنج ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، (ط٢) ١٤٠٥ هـ .

٨٧ - **بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني** ، حماد الأنصاري ، مكتبة الغرباء الأثرية ، (ط١) ١٤١٥ هـ .

٨٨ - **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** : ابن القطان الفاسي ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، (ط ١) ١٤١٨هـ .

٨٩ - **تأويل مختلف الحديث** ، ابن قتيبة الدينوري ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٩٠ – **تأويل مشكل القرآن** ، ابن قتيبة الدينوري ، تحقيق / أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، (ط ٢) ١٣٩٣هـ .

٩١ – **التاريخ** ، يحيى بن معين رواية الدوري ، تحقيق / أحمد نور سيف .

٩٢ – **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٩٣ – **تاريخ أسماء الثقات** ، ابن شاهين ، تحقيق د / عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية (ط) ١٤٠٦هـ .

٩٤ – **تاريخ أصبهان** ، أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت ، (ط١) ١٤١٠ هـ .

٩٥ – **تاريخ الأدب العربي** ، بروكلمان .

٩٦ – **تاريخ الإسلام** ، للذهبي ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (ط ٢) ، ١٤١٥هـ .

٩٧ – **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي** ، حسن إبراهيم حسن ، (ط ٧) ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

٩٨ – **تاريخ الأمم والملوك** ، أبو جعفر الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار سويدان ، بيروت .

٩٩ – **التاريخ الأوسط** ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق / محمد بن إبراهيم اللحيدان ، دار الصميعي (ط ١) ١٤١٨هـ .

١٠٠ – **تاريخ التراث العربي** ، فؤاد سزكين .

١٠١ – **تاريخ الثقات** ، أحمد بن عبدالله العجلي ، تحقيق د / عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤٠٥هـ .

١٠٢ – **تاريخ الخلفاء** ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد .

١٠٣ – **تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين** ، تحقيق / أحمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .

١٠٤ – **تاريخ الدولة الأموية** ، محمد بن أحمد كنعان ، مؤسسة المعارف ، بيروت .

١٠٥ – **تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك** .

١٠٦ – **التاريخ الكبير** ، محمد إسماعيل البخاري ، دار الباز للنشر والتوزيع .

١٠٧ – **تاريخ بغداد** ، الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٠٨ - **تاريخ جزيرة ابن عمر** ، د. محمد يوسف غندور ، دار الفكر - لبنان ، (ط١)، ١٩٩٠م .

١٠٩ - **تاريخ خليفة بن خياط** ، تحقيق د / مصطفى نجيب ، د / حكمت كشلي ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤١٥هـ .

١١٠ - **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** ، محمد بن عبد الله الربعي ، دار العاصمة ، الرياض ١٤١٠هـ .

١١١ - **التبصرة في القراءات السبع** ، مكي بن أبي طالب ، الدار السلفية ، (ط٢) ١٤٠٢ هـ .

١١٢ - **التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي** ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة .

١١٣ - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١١٤ - **التبيان في أقسام القرآن** ، ابن قيم الجوزية ، تعليق : طه يوسف شاهين ، مكتبة القاهرة .

١١٥ - **التبيين في أنساب القرشيين** ، ابن قدامة المقدسي ، تحقيق : محمد نايف الديلي ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، (ط١) ١٤٠٢ هـ .

١١٦ - **تحريم نكاح المتعة** ، نصر بن إبراهيم المقدسي ، تحقيق / حماد الأنصاري ، دار طيبة للنشر والتوزيع (ط ٢) .

١١٧ - **تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي** ، محمد عبد الرحمن المباركفوري ، تحقيق / عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة ابن تيمية (ط ٣) ١٤٠٧هـ .

١١٨ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** ، يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط٢) ١٤٠٣ هـ .

١١٩ - **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** ، أبو زرعة العراقي ، تحقيق / عبدالله نوارة ، مكتبة الرشد (ط ١) ١٤١٩هـ .

١٢٠ - **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ، السخاوي ، تحقيق / أسعد طرابزني ، مكتبة ابن الجوزي ، الدمام .

١٢١ - **تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف** ، مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، دار الصحابة ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

١٢٢ - **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف** ، عبدالله بن يوسف الزيلعي ، اعتنى به / سلطان بن فهد الطبيشي ، دار ابن خزيمة (ط ١) ١٤١٤هـ .

١٢٣ - **التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار** ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، تحقيق : بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان ، (ط٢) ١٤٢١ هـ .

١٢٤ - **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق / عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر - بيروت (ط ١٣٥٨هـ) .

١٢٥ - **التدليس في الحديث** ، د. مسفر بن غرم الله الدميني ، (ط ١) ١٤١٢هـ .

١٢٦ - **التدوين في أخبار قزوين** ، عبد الكريم القزويني ، تحقيق : عزير الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٨ هـ .

١٢٧ - **تذكرة الحفاظ** ، محمد بن أحمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي .

١٢٨ - **التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة** ، للحسيني ، تحقيق د / رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

١٢٩ - **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة** ، القرطبي ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ٢) ١٤٠٧هـ .

١٣٠ - **تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار** ، محمد أيوب السهارنبوري ، مكتبة الإيمان - المدينة النبوية .

١٣١ - **ترتيب مسند الشافعي** ، محمد عابد السندي ، تصحيح / يوسف الزواوي ، عزت العطار ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٧٠هـ .

١٣٢ - **ترتيب مسند الشافعي** ، محمد عابد السندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣٣ - **ترجمة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي** ، عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ، دار الهجرة - الرياض (ط ٢) ١٤١٢هـ .

١٣٤ - **التصريح بما تواتر في نزول المسيح** ، محمد أنور شاه الكشميري ، تحقيق / عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب (ط ٣) ١٤٠١هـ .

١٣٥ - **التعديل والتجريح** ، أبو الوليد الباجي ، دراسة / أبو لبابة حسين ، دار اللواء (ط ١) ١٤٠٦هـ .

١٣٦ - **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس = طبقات المدلسين** .

١٣٧ - **التعريف والاعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام** ، عبد الرحمن السهيلي ، دراسة وتحقيق : عبد الله محمد علي النقراط ، كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامية ، طرابلس ، (ط١) ١٤٠١ هـ .

١٣٨ - **التعريفات** ، الشريف الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٣ هـ .

١٣٩ - **تعظيم قدر الصلاة** ، المروزي ، تحقيق : د / عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة الدار (ط ١) ١٤٠٦هـ .

١٤٠ - **التعليق الأمين على كتاب التبيين لأسماء المدلسين** ، سبط ابن العجمي ، تحقيق / محمد إبراهيم الموصلي ، مؤسسة الريان (ط ١) ١٤١٤هـ .

١٤١ - **تغليق التعليق** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د / عبد الرحمن القزقي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط ١) ١٤٠٥هـ .

١٤٢ - **تفسير ابن المنذر = تفسير القرآن لابن المنذر النيسابوري .**

١٤٣ - **تفسير ابن المنذر على حاشية مخطوط تفسير ابن أبي حاتم .**

١٤٤ - **تفسير ابن جريج** ، علي حسن عبد الغني ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

١٤٥ - **تفسير البحر المحيط** ، ابن حبان الأندلسي ، دار الفكر ، بيروت (ط ٢) ١٤٠٣هـ .

١٤٦ - **تفسير التابعين : سماته وخصائصه ومصادره** ، د. محمد عبد الرحيم ، المكتبة التجارية ، مكة ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

١٤٧ - **تفسير التابعين** ، د / محمد الخضيري ، دار الوطن (ط ١) ١٤٢٠هـ .

١٤٨ - **تفسير الحسن البصري** ، جمع ودراسة : د. محمد عبد الرحيم ، المكتبة التجارية ، مكة .

١٤٩ - **تفسير السدي الكبير** ، جمع وتوثيق : د / محمد عطا يوسف ، دار الوفاء ، المنصورة (ط ١) ١٤١٤هـ .

١٥٠ - **تفسير السمرقندي = بحر العلوم .**

١٥١ - **تفسير الصحابة : مميزاته وخصائصه ومصادره** ، د. محمد بن عبد الرحيم ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .

١٥٢ - **التفسير الصحيح (موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور)** ، إعداد : أ. د. حكمت بشير ياسين ، دار المآثر - المدينة النبوية ، (ط١) ١٤٢٠ هـ .

١٥٣ - **تفسير الضحاك** ، جمع ودراسة وتحقيق ، د. محمد شكري الزاويتي ، دار السلام ، القاهرة ، (ط١) ١٤١٩ هـ .

١٥٤ - **تفسير العياشي** ، محمد بن مسعود بن عياش السلمي ، تصحيح وتعليق : هاشم الرسولي ، المكتبة العلمية الإسلامية ، طهران .

١٥٥ - **تفسير القرآن** ، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، تحقيق : د. سعد بن محمد السعد ، دار المآثر - المدينة ، (ط١) ١٤٢٣ هـ .

١٥٦ - **تفسير القرآن العظيم** ، ابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق / أسعد الطيب ، مكتبة نزار الباز (ط ١) ١٤١٧هـ .

١٥٧ - **تفسير القرآن العظيم** ، ابن كثير الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت (ط ٢) ١٤٠٧هـ .

١٥٨ - **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ** ، ابن أبي حاتم الرازي ، القسم الأول من سورة البقرة ، تحقيق وتخريج : د. أحمد العماري الزهراني ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، دار طيبة - الرياض ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

١٥٩ - **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ** ، ابن أبي حاتم الرازي ، القسم الأول من سورة آل عمران ، تحقيق وتخريج : د. حكمت بشير ياسين ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، دار طيبة - الرياض ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

١٦٠ - **تفسير القرآن الكريم أصوله وضوابطه** ، د. علي بن سليمان العبيد ، مكتبة التوبة ، الرياض ، (ط١) ١٤١٨ هـ .

١٦١ - **التفسير الكبير** ، ابن تيمية ، تحقيق : د / عبد الرحمن عميرة ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤٠٨هـ .

١٦٢ - **التفسير اللغوي للقرآن الكريم** ، د. مساعد الطيار ، دار ابن الجوزي ، (ط١) ١٤٢٢هـ .

١٦٣ - **التفسير النبوي : خصائصه ومصادره** ، د. محمد عبد الرحيم ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

١٦٤ - **تفسير النسائي** ، تحقيق / سيد الجليمي ، صبري الشافعي ، مكتبة السنة (ط ١) ١٤١٠هـ .

١٦٥ - **تفسير سفيان الثوري** ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤٠٣هـ .

١٦٦ - **تفسير سفيان بن عيينة** ، جمع وتحقيق / أحمد صالح محايري ، المكتب الإسلامي (ط ١) ١٤٠٣هـ .

١٦٧ - **تفسير عبد الرازق** ، دراسة وتحقيق : د / محمود محمد عبده ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤١٩هـ ، وتحقيق : د / مصطفى مسلم ، مكتبة الرشد - الرياض (ط ١) ١٤١٠هـ .

١٦٨ - **تفسير غريب القرآن** ، ابن قتيبة الدينوري ، تحقيق / أحمد صقر دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨هـ .

١٦٩ - **تفسير مبهمات القرآن الموسوم بصلة الجمع وعائد التذييل لموصول كتابي الاعلام والتكميل ، محمد بن علي البلنسي ، تحقيق : حنيف بن حسن القاسمي ، دار الغرب الإسلامي ، (ط١) ١٤١١ هـ .**

١٧٠ - **تفسير مجاهد** ، تحقيق / طاهر السورتي ، المنشورات العلمية - بيروت .

١٧١ - **تفسير مسلم بن خالد الزنجي ضمن جزء فيه تفاسير أخرى** ، رواية أبو جعفر محمد بن أحمد الرملي ، تحقيق / حكمت بشير ياسين ، مكتبة الدار - المدينة (ط ١) ١٤٠٨هـ .

١٧٢ - **التفسير والمفسرون** ، د. محمد حسين الذهبي ، مكتبة وهبة ، (ط ٣) ، ١٤٠٥هـ .

١٧٣ - **تفسير يحيى بن اليمان ضمن جزء فيه تفاسير أخرى** ، رواية أبو جعفر محمد بن أحمد الرملي ، تحقيق : حكمت بشير ياسين ، مكتبة الدار (ط ١) ١٤٠٨هـ .

١٧٤ - **تقدمة الجرح والتعديل** ، لابن أبي حاتم الرازي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٧٥ - **تقريب التهذيب** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق / أبو الأشبال صغير ، دار العاصمة - الرياض .

١٧٦ - **تقييد العلم** ، الخطيب البغدادي ، تحقيق / يوسف العش ، دار إحياء السنة النبوية (ط ٢) ١٩٧٤م .

١٧٧ - **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** ، ابن نقطة ، دار الحديث - بيروت ، ١٤٠٧هـ .

١٧٨ - **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح** ، عبد الرحيم العراقي ، تحقيق : عبد الرحمن عثمان ، دار الفكر ، بيروت .

١٧٩ - **التلخيص الجبير** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق / عبدالله هاشم ،،،، المطبعة العربية .

١٨٠ - **التمهيد** ، أبو عمر بن عبد البر ، مكتبة ابن تيمية .

١٨١ - **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل** ، للمعلمي اليماني ، تحقيق / محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف (ط ٢) ١٤٠٦هـ .

١٨٢ - **التهذيب** ، ابن حجر العسقلاني ، دار الفكر (ط ١) ١٤٠٤هـ .

١٨٣ - **تهذيب الآثار للطبري (مسند عمر بن الخطاب)** ، تخريج : محمود شاكر ، مطبعة المدني ، مصر .

١٨٤ - **تهذيب الأسماء واللغات** ، للنووي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٨٥ - **تهذيب الكمال** ، للمزي ، تحقيق د / بشار عواد ، مؤسسة الرسالة (ط ١) ١٤١٨هـ .

١٨٦ - **تهذيب اللغة** ، أبو منصور الأزهري ، تحقيق : عبد السلام هارون ، وآخرين ، الدار المصرية للتأليف والنشر .

١٨٧ - **تهذيب تاريخ دمشق** ، ابن بدران ، دار إحياء التراث (ط ٣) ١٤٠٧هـ .

١٨٨ - **توثيق السنة في القرن الثاني الهجري** ، د. رفعت فوزي عبد المطلب ، مكتبة الخانجي بمصر ، (ط١) ١٤٠٠ هـ .

١٨٩ - **التوحيد لابن خزيمة** ، تحقيق / عبد العزيز الشهوان ، دار الرشد (ط ١) ١٤٠٨هـ .

١٩٠ - **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة** ، ابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق / محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة (ط ٢) ١٤١٤هـ .

١٩١ - **تيسير البيان لأحكام القرآن** ، محمد بن علي بن عبد الله المورعي ، تحقيق ودراسة : أحمد محمد يحيى المقري ، مطابع رابطة العالم الإسلامي بمكة .

١٩٢ - **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان** ، عبد الرحمن السعدي ، تحقيق : عبد الرحمن اللويحق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (ط١) ١٤٢٣ هـ .

١٩٣ - **تيسير مصطلح الحديث** ، د. محمود الطحان ، دار التراث العربي .

١٩٤ - **الثقات** ، ابن حبان البستي ، دار الفكر - بيروت .

١٩٥ - **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم** ، صالح الرفاعي ، دار الخضيري (ط ٢) ١٤١٨هـ .

١٩٦ - **الجامع**، للترمذي، تحقيق / أحمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، (ط ٢) ١٣٩٧هـ .

١٩٧ - **جامع الأصول في أحاديث الرسول** : المبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط، ط ١٣٨٩هـ .

١٩٨ - **جامع البيان**، للطبري، دار المعرفة، بيروت .

١٩٩ - **جامع البيان**، محمد بن جرير الطبري، تحقيق / محمود شاكر، وأحمد شاكر، مكتبة ابن تيمية - القاهرة (ط ٢) .

٢٠٠ - **جامع البيان**، محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط١) ١٤١٢ هـ .

٢٠١ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، العلائي، تحقيق / حمدي السلفي، عالم الكتب (ط ٢) ١٤٠٧هـ .

٢٠٢ - **جامع العلوم والحكم**، ابن رجب الحنبلي، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط٧) ١٤١٧ هـ .

٢٠٣ - **جامع بيان العلم وفضله**، ابن عبد البر القرطبي، دار الكتب الإسلامية (ط ٢) ١٤٠٢هـ .

٢٠٤ - **الجامع في أحكام القرآن**، للقرطبي، مطبعة دار الكتب المصرية (ط ١٣٧٣هـ) .

٢٠٥ - **الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع**، الخطيب البغدادي، تحقيق : د / محمود الطحان، مكتبة المعارف (ط ١٤٠٣هـ) .

٢٠٦ - **الجامع في الجرح والتعديل**، جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري وآخرون، عالم الكتب، بيروت، (ط ١) ١٤١٢هـ .

٢٠٧ - **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٠٨ - **جزء ابن جريج**، رواية ابن شاذان، تحقيق : عبد الله بن إبراهيم الرشيد .

٢٠٩ - **جزء في تفسير الباقيات الصالحات**، خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق : بدر الزمان محمد شفيع النيبالي، مكتبة الإيمان، المدينة، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٢١٠ - **جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**، يحيى بن عبد الوهاب بن منده، تحقيق : أبي هاشم الأمير، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٢ هـ .

٢١١ - **جزء فيه طرق حديث « أن لله تسعة وتسعون اسماً »** : أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، مكتبة الغرباء ، المدينة ١٤١٣ هـ .

٢١٢ - **الجليس الأنيس في شرح الجوهر النفيس** ، محمد بن شيخ علي بن آدم الأثيوبي ، دار علماء السلف ، (ط ١) .

٢١٣ - **الجمع بين رجال الصحيحين** ، محمد بن طاهر القيسراني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

٢١٤ - **جمهرة أنساب العرب** ، ابن حزم ، تحقيق / عبد السلام هارون (ط ٦) دار المعارف .

٢١٥ - **جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار** ، تحقيق / أحمد شاكر ، إشراف : حمد الجاسر ، دار اليمامة ، (ط ٢) ١٤١٩هـ .

٢١٦ - **الجواهر والدرر في ترجمة الإسلام ابن حجر** ، السخاوي ، تحقيق : د / حامد عبد المجيد ، د / طه الزيني ، وزارة الأوقاف ، القاهرة ١٤٠٦هـ .

٢١٧ - **الحاوي للفتاوى** ، جلال الدين السيوطي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٢١٨ - **الحبائك في أخبار الملائك** ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق / محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية (ط ١) .

٢١٩ - **الحجاز في صدر الإسلام** ، د. صالح العلي ، مؤسسة الرسالة ، (ط١) ١٤١٠ هـ .

٢٢٠ - **حجة القراءات** ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، (ط٥) ١٤١٨ هـ .

٢٢١ - **الحذر في أمر الخضر** ، ملاعلي القاري ، تحقيق : محمد خير رمضان ، دار القلم ، دمشق ، (ط١) ١٤١١ هـ .

٢٢٢ - **حلية الأولياء** ، أبو نعيم الأصبهاني ، المكتبة السلفية .

٢٢٣ - **حياة الحيوان الكبرى** ، محمد بن موسى الدميري ، دار الكتب العلمية ، (ط١) ١٤١٥ هـ .

٢٢٤ - **الحيوان للدميري = حياة الحيوان الكبرى للدميري .**

٢٢٥ - **الخراج** ، أبو يوسف القاضي ، المطبعة السلفية - القاهرة (ط ٥) ١٣٩٦هـ .

٢٢٦ - **الخشوع في الصلاة** ، ابن رجب الحنبلي ، تحقيق : علي حسن عبد الحميد ، دار عمار ، عمان ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٢٢٧ - **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال** ، للخزرجي الأنصاري ، تحقيق / عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية (ط ٤) ١٤١١هـ .

٢٢٨ - **الخلاصة في أصول الحديث** ، الحسين بن عبدالله الطيبي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، بيروت ، (ط ١) ١٤٠٥هـ .

٢٢٩ - **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** ، للسمين الحلبي ، تحقيق علي محمد معوض وعادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤١٤ هـ .

٢٣٠ - **الدر المنثور في التفسير المأثور** ، جلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤١١هـ .

٢٣١ - **درء تعارض العقل والنقل** ، شيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق : محمد رشاد سالم ، دار الكنوز الأدبية .

٢٣٢ - **دراسات في التفسير ورجاله** ، أبو اليقظان عطية الجبوري ، دار الندوة ، (ط٣) .

٢٣٣ - **دراسات في الحديث النبوي** ، د / محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت (ط ١٤٠٥هـ) .

٢٣٤ - **دراسات في علوم القرآن** ، د. فهد الرومي ، مكتبة التوبة الرياض ، (ط٨) ١٤٢٠ هـ .

٢٣٥ - **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** ، ابن حجر العسقلاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٣٦ - **الدرر في مسائل المصطلح والأثر** مسائل أبي الحسن المصري المأربي للعلامة ناصر الدين الألباني ، أعدها : محمد بن محمد الجيلاني ، دار الخراز ، (ط ١) ١٤٢٢هـ .

٢٣٧ - **الدعاء** ، للطبراني ، تحقيق : د / محمد سعيد بخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٢٣٨ - **دلائل النبوة** ، أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق : د / محمد رواس قلعجي ، دار النفائس (ط ٢) ١٤٠٦هـ .

٢٣٩ - **دلائل النبوة** ، البيهقي ، تحقيق : د / عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية (ط ١٤٠٥هـ) .

٢٤٠ - **دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية** ، د. زيد بن عبد المحسن آل حسين ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، (ط٢) ١٤١٥ هـ .

٢٤١ - **ديوان الضعفاء والمتروكين** ، للذهبي ، تحقيق / حماد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة .

٢٤٢ - **ديوان حسان بن ثابت** ، دار بيروت .

٢٤٣ - **ديوان عبد الله بن المبارك** ، دار الوفاء ، مصر .

٢٤٤ - **ديوان عمر بن أبي ربيعة** ، دار بيروت .

٢٤٥ - **ديوان لبيد بن ربيعة العامري** ، دار صادر ، بيروت .

٢٤٦ - **ذكر أخبار أصفهان** ، أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق / سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية • بيروت (ط ١) ١٤١٠هـ .

٢٤٧ - **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** ، للذهبي ، تحقيق / محمد شكور بن أمرير ، مكتبة المنار - الأردن (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٢٤٨ - **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل** ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، (ط٣) ، ١٤٠٠ هـ .

٢٤٩ - **ذم الملاهي** ، ابن أبي الدنيا ، دار الاعتصام ، ١٩٨٥ م .

٢٥٠ - **ذيل تذكرة الحفاظ** ، أبو المحاسن / أبو المحاسن الحسيني الدمشقي ، داء إحياء التراث العربي .

٢٥١ - **ذيل طبقات الحفاظ** ، **للذهبي** ، جلال الدين السيوطي ، دار إحياء التراث العربي .

٢٥٢ - **الذيل على طبقات الحنابلة** ، ابن رجب الحنبلي ، دار المعرفة - بيروت .

٢٥٣ - **الرؤية** ، علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي ، مكتبة المنار ، الأردن ، (ط١) ١٤١١ هـ .

٢٥٤ - **رجال الطوسي** ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف ، (ط١) ١٣٨٠ هـ .

٢٥٥ - **رجال صحيح البخاري** ، للكلاباذي ، تحقيق / عبدالله الليثي ، دار المعرفة - بيروت (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٢٥٦ - **رجال صحيح مسلم** ، لابن منجوية ، تحقيق / عبدالله الليثي ، دار المعرفة - بيروت (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٢٥٧ - **الرحلة في طلب الحديث** ، للخطيب البغدادي ، تحقيق / نور الدين عتر ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٣٩٥هـ .

٢٥٨ - **الرد على البكري** ، لشيخ الإسلام ابن تيمية .

٢٥٩ - **الرد على الجهمية** ، أحمد بن محمد بن حنبل ، مطبعة السنة المحمدية - مصر (ط ١٣٧٥هـ) .

٢٦٠ - **رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه** ، أبي داود السجستاني ، تحقيق : د. محمد لطفي الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط٣) ١٤٠٥ هـ .

٢٦١ - **الرسالة المستطرفة** ، للكتاني ، دار البشائر الإسلامية (ط ٤) ١٤٠٦هـ .

٢٦٢ - **رسالة في أصول الحديث** ، علي بن محمد الجرجاني ، تحقيق : د. علي زوين ، دار الرشد ، الرياض ، (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٢٦٣ - **الروح** ، لابن القيم ، تحقيق : محمد اسكندريلدا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ، ١٤٠٢ هـ .

٢٦٤ - **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم** ، للآلوسي ، دار إحياء التراث العربي (ط ٤) ١٤٠٥هـ .

٢٦٥ - **الروض الريان في أسئلة القرآن** ، شرف الدين الحسين بن سليمان بن ريان ، تحقيق : عبد الحكيم بن محمد نصار السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة (ط١) ١٤١٥ هـ .

٢٦٦ - **الروض المعطار في خبر الأقطار** ، محمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق : د. إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، (ط٢) ١٩٨٤ م .

٢٦٧ - **زاد المسير في علم التفسير** ، لابن الجوزي ، تحقيق / أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤١٤هـ .

٢٦٨ - **زاد المعاد في هدي خير العباد** ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة (ط ٧) ١٤٠٥هـ .

٢٦٩ - **الزهد** ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتاب العربي ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٢٧٠ - **الزهد** ، عبد الله بن المبارك المروزي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية .

٢٧١ - **الزهد** ، لابن المبارك ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية .

٢٧٢ - **الزهد** ، هناد السري ، تحقيق / محمد الخير آبادي ، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

٢٧٣ – **الزهد** ، وكيع بن الجراح ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، دار الصميعي ، الرياض ، (ط٢) ، ١٤١٥ هـ .

٢٧٤ – **الزهر النضر في نبأ الخضر** ، ابن حجر العسقلاني ، تعليق وشرح : سمير حسن حلبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

٢٧٥ – **زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل على الزهد = الزهد لأحمد بن حنبل الشيباني .**

٢٧٦ – **زوائد عبد الله بن أحمد في المسند ، ترتيب وتخريج وتعليق** ، د. عامر صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، (ط١) ١٤١٠ هـ .

٢٧٧ – **سؤالات أبي داود** ، للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق ودراسة : د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ، (ط١) ١٤١٤ هـ .

٢٧٨ – **سؤالات أبي عبيد الآجري** ، أبا داود السجستاني ، تحقيق د / عبد العليم البستوري ، مكتبة دار الإستقامة (ط ١) ١٤١٨هـ .

٢٧٩ – **سؤالات ابن أبي شيبة ، لعلي بن المديني في الجرح والتعديل** ، تحقيق : د. موفق عبد القادر، مكتبة المعارف ، الرياض ، (ط١) ١٤٠٤ هـ .

٢٨٠ – **سؤالات ابن الجنيد** ، لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : د / أحمد نور سيف ، مكتبة الدار – المدينة (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٢٨١ – **سؤالات الحاكم** ، للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل ، تحقيق د / موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف – الرياض (ط ١) ١٤٠٤هـ .

٢٨٢ – **السابق واللاحق** ، الخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد مطر الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٢ هـ .

٢٨٣ – **السبعة في القراءات** ، لابن مجاهد ، تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف (ط٢) .

٢٨٤ – **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد** ، محمد بن يوسف الصالحي الشامي ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، (ط١) ١٤١٤ هـ .

٢٨٥ – **سفيان الثوري وأثره في التفسير** ، هاشم المشهراني ، دار الكتاب للطباعة ، بغداد ، (ط١) ١٤٠١ هـ .

٢٨٦ – **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة** ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط٥) ، ١٤٠٥ هـ .

٢٨٧ - **السلسلة الصحيحة** ، ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .

٢٨٨ - **السلوك في طبقات العلماء والملوك** ، محمد بن يوسف الكندي ، تحقيق / محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الإرشاد - صنعاء (ط ١) ١٤١٤هـ .

٢٨٩ - **السنة** ، ابن أبي عاصم ، تحقيق / ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .

٢٩٠ - **السنة** ، عبدالله بن أحمد بن حنبل ، تحقيق د / محمد بن سعيد القحطاني ، دار ابن القيم - الدمام (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٢٩١ - **السنة** ، لأبي بكر الخلال ، تحقيق : د. عطية الزهراني ، دار الراية ، الرياض (ط٢) ١٤١٥ هـ .

٢٩٢ - **السنن** ، أبو داود السجستاني ، تحقيق / عزت الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث - بيروت (ط ١) ١٣٨٨هـ .

٢٩٣ - **السنن** ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق / عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية - بيروت (ط ٢) ١٤٠٦هـ .

٢٩٤ - **السنن** ، سعيد بن منصور ، تحقيق د / سعد آل حميد ، دار الصميعي .

٢٩٥ - **السنن** ، عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق / عبدالله هاشم المدني ، حديث آكادمي - باكستان (ط ١٤٠٤هـ) .

٢٩٦ - **السنن** ، علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق / عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة .

٢٩٧ - **السنن** ، محمد بن يزيد بن ماجة ، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت .

٢٩٨ - **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن ابن رشيد الفهري** ، تحقيق : أبو عبد الرحمن صلاح المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة، (ط ١) ١٤١٧هـ.

٢٩٩ - **السنن الكبرى** ، أحمد بن الحسين البيهقي ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، (ط١) ١٣٥٣ هـ .

٣٠٠ - **السنن الكبرى** ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق د / عبد الغفار البنداري ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤١١هـ .

٣٠١ - **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها** ، عثمان بن سعيد المقرئ الداني ، دراسة وتحقيق : د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمية ، الرياض ، (ط١) ١٤١٦ هـ .

٣٠٢ - **السنن للدارمي = مسند الدارمي** .
٣٠٣ - **سير أعلام النبلاء** ، للذهبي ، تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة (ط ٢) ١٤١٠هـ .
٣٠٤ - **السيرة النبوية** ، لابن إسحاق ، تحقيق / مصطفى السقا وآخرون ، مكتبة ابن تيمية ، (ط ٢) ١٣٧٥هـ .
٣٠٥ - **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية** / محمد مخلوف ، دار الفكر ، دمشق .
٣٠٦ - **شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي** ، تحقيق / عبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير (ط ١) ١٤١١هـ .
٣٠٧ - **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** ، هبة الله بن الحسن اللالكائي ، تحقيق : د. أحمد سعد حمدان ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض .
٣٠٨ - **شرح الأبي على مسلم = إكمال إكمال المعلم** .
٣٠٩ - **شرح السنة** / الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق / زهير الشاويش ، شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي - بيروت (ط ٢) ١٤٠٣هـ .
٣١٠ - **شرح العقيدة الطحاوية** ، ابن أبي العز الدمشقي ، تحقيق : بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان ، (ط١) ١٤٠٥ هـ .
٣١١ - **شرح العقيدة الواسطية** ، محمد بن الصالح العثيمين ، تحقيق : أشرف عبد المقصود ، مكتبة طبرية ، الرياض ، (ط١) ١٤١٣ هـ .
٣١٢ - **شرح صحيح مسلم للنووي** ، دار إحياء التراث العربي - بيروت (ط ٣) .
٣١٣ - **شرح علل الترمذي** ، ابن رجب الحنبلي ، د. نور الدين عتر ، دار الملاح ، (ط١) ١٣٩٨ هـ .
٣١٤ - **شرح مشكل الآثار** / أحمد بن محمد الطحاوي ، تحقيق / شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة .
٣١٥ - **شرح معاني الآثار** / أحمد بن محمد الطحاوي ، تحقيق / محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤٠٧هـ .
٣١٦ - **شرح معاني الآثار** ، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، تحقيق : محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط٢) ١٤٠٧ هـ .

٣١٧ - **الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة** ، عبيد الله محمد بن بطة العكبري ، تحقيق : رضا ابن نعسان معطي ، المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٤ هـ .

٣١٨ - **الشريعة** / محمد بن الحسين الأجري ، تحقيق د / عبدالله الدميجي ، دار الوطن (ط ٢) ١٤٢٠هـ .

٣١٩ - **شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم** ، تحقيق / عبد العزيز السدحان ، دار البشائر الإسلامية - بيروت (ط ١) ١٤٠٥هـ .

٣٢٠ - **شعب الإيمان** / أحمد بن حسين البيهقي ، تحقيق / محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤١٠هـ .

٣٢١ - **شفاء الغليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل** ، ابن قيم الجوزية ، تحرير : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة دار التراث ، القاهرة .

٣٢٢ - **الشكر** ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق : بدر البدر ، المكتب الإسلامي ، الكويت ، (ط٣) ١٤٠٠ هـ .

٣٢٣ - **الشمائل المحمدية** ، محمد بن سورة الترمذي ، تحقيق: محمد عفيف الزعبي، (ط١) ١٤٠٣هـ.

٣٢٤ - **الشيخ عبد الرحمن المعلمي وجهوده في السنة ورجالها** ، منصور السماري ، دار ابن عفان ، (ط١) ١٤١٨ هـ .

٣٢٥ - **صحيح ابن خزيمة** ، تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي (ط ١) ١٣٩٥هـ .

٣٢٦ - **صحيح الأدب المفرد** ، محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة الدليل ، الجبيل الصناعية ، (ط٣) ١٤١٧ هـ .

٣٢٧ - **صحيح البخاري** / محمد بن إسماعيل البخاري ، المطبوع مع فتح الباري .

٣٢٨ - **صحيح الجامع الصغير وزيادته** ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، (ط٢) ١٤٠٦ هـ .

٣٢٩ - **صحيح جامع الترمذي** / ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .

٣٣٠ - **صحيح سنن ابن ماجه** ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٣٣١ - **صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري** ، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .

٣٣٢ - **صفة الجنة** ، أبو نعيم الأصبهاني

٣٣٣ - **صفة الجنة** ، ابن أبي الدنيا

٣٣٤ - **صفة الصفوة** / عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق / عبد الرحمن اللاذقي ، حياة شيحا اللاذقي ، دار المعرفة - بيروت (ط ٣) ١٤٢٠هـ .

٣٣٥ - **صفة النار** ، أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، تحقيق : محمد خير رمضان ، دار ابن حزم ، بيروت ، (ط١) ١٤١٧ هـ .

٣٣٦ - **الصلاة** ، أحمد بن حنبل الشيباني ، ضمن مجموعة رسائل بعنوان (شذرات البلاتين) ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٧٥ هـ .

٣٣٧ - **الضعفاء الكبير** / محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق د / عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٣٣٨ - **الضعفاء والمتروكين** / أبو الفرج ابن الجوزي ، تحقيق / أبو الفداء عبدالله القاضي دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٣٣٩ - **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** ، للسخاوي ، دار الجيل - بيروت ، (ط١) ١٤١٢ هـ .

٣٤٠ - **الطبقات** / خليفة خياط ، تحقيق د / أكرم ضياء العمري ، دار طيبة (ط ٢) ١٤٠٢هـ .

٣٤١ - **طبقات الحفاظ** / جلال الدين السوطي ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ١) ١٤٠٣هـ .

٣٤٢ - **طبقات الحنابلة** / محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي ، دار المعرفة - بيروت .

٣٤٣ - **طبقات الشافعية الكبرى** / عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، دار المعرفة - بيروت (ط ٢) .

٣٤٤ - **طبقات الفقهاء** / إبراهيم بن علي الشيرازي ، تحقيق د / إحسان عباس ، دار الرائد العربي - بيروت (ط ١٩٧٠م) .

٣٤٥ - **طبقات القراء** / محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق د / أحمد خان ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (ط ١) ١٤١٨هـ .

٣٤٦ - **الطبقات الكبرى** / محمد بن سعد الواقدي ، دار صادر - بيروت (ط ١٤٠٥هـ) .

٣٤٧ – **طبقات المحدثين بأصبهان** / أبو الشيخ ، تحقيق د / عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دال الكتب العلمية – بيروت (ط ١) ١٤٠٩هـ .

٣٤٨ – **طبقات المدلسين** / ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د / محمد زينهم محمد عزب ، دار الصحوة – القاهرة (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٣٤٩ – **طبقات المفسرين** ، أحمد بن محمد الأدنه وي ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ، (ط١) ١٤١٧ هـ .

٣٥٠ – **طبقات المفسرين للداودي** ، دار الكتب العلمية – بيروت (ط ١) ١٤٠٣ هـ .

٣٥١ – **طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي** ، تحقيق / أكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة (ط ١) ١٤٠٩هـ .

٣٥٢ – **طبقات فقهاء اليمن** ، عمر بن سمرة الجعدي ، تحقيق : فؤاد سيد ، دار القلم ، بيروت .

٣٥٣ – **عالم الجن والشياطين** : د / عمر سليمان الأشقر ، مكتبة الفلاح (ط ٤) ١٤٠٤هـ .

٣٥٤ – **عبد الله بن عباس ومدرسته في التفسير بمكة المكرمة** ، د. عبد الله محمد سلقيني ، دار السلام ، القاهرة ، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٣٥٥ – **العبر في خبر من عبر** : الذهبي ، تحقيق / محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٥٦ – **عبودية الكائنات لرب العالمين** ، فريد إسماعيل التوني ، مكتبة الضياء ، جدة ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

٣٥٧ – **العجاب في بيان الأسباب** / ابن حجر العسقلاني ، تحقيق / عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي (ط ١) ١٤١٨هـ .

٣٥٨ – **عشرة النساء** ، للنسائي ضمن السنن الكبرى ، دار الكتب العلمية – بيروت ، (ط١) ١٤١١ هـ .

٣٥٩ – **العظمة** : أبو الشيخ الأصبهاني ، تحقيق / رضاء الله المباركفوري ، دار العاصمة (ط ٢) ١٤١٩هـ .

٣٦٠ – **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين** ، محمد بن أحمد الفاسي ، تحقيق : محمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت (ط ١) ، ١٤١٩هـ .

٣٦١ – **العقل وفضله** ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق : لطفي محمد الصغير ، دار الراية ، الريـاض ، (ط١) ١٤٠٩ هـ .

٣٦٢ – **العقيدة الواسطية** .

٣٦٣ – **العلل** / علي بن المديني ، تحقيـق / محمـد مصطفـى الأعظمـى ، المكتـب الإسـلامي (ط ٢) ١٩٨٠م .

٣٦٤ – **علل الترمذي الكبير** ، ترتيب أبو طـالب القـاضي ، تحقيـق : حمـزة ديـب مصطفـى ، مكتبـة الأقصى ، عمان ١٤٠٦ هـ .

٣٦٥ – **علل الحديث** / أحمد بن عمر الدارقطني ، تحقيـق د / محفـوظ الرحمـن السـلفي ، دار طيبـة (ط ١) ١٤٠٥هـ .

٣٦٦ – **علل الحديث** / ابن أبي حاتم الرازي ، دار المعرفة – بيروت (ط ١٤٠٥هـ) .

٣٦٧ – **العلل ومعرفة الرجال** ، أحمد بن محمد بن حنبل ، روايـة ابنـه عبـد الله ، تحقيـق : د. طلعـت قوج ، ود. إسماعيل أوغلي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول .

٣٦٨ – **العلـل ومعرفـة الرجـال** ، أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل ، روايـة المـروذي وغـيره ، تحقيـق : د. وصي الله عباس ، الدار السلفية ، الهند ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

٣٦٩ – **العلل ومعرفة الرجال** ، الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : د. طلعت قوج ، ود. إسماعيل جراح أوغلي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول – تركيا .

٣٧٠ – **العلم الحديث حجة للإنسان أم عليـه** ، د. عبـدالله العبـادي ، دار الثقافـة ، قطـر الدوحـة ، (ط ١) ١٤٠٥هـ .

٣٧١ – **علم القراءات : نشأته وأطـواره** ، د. نبيـل بـن محمـد إبراهيـم ، مكتبـة التوبـة ، الريـاض ، (ط١) ١٤٢١ هـ .

٣٧٢ – **عمارة القبور** ، عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني ، أعدها للنشـر : مـاجد بـن عبـد العزيـز الزيادي ، المكتبة المكية ، (ط ١) ١٤١٨هـ .

٣٧٣ – **عمدة التفسير** ، أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٦ م .

٣٧٤ – **عمدة الحفاظ** / السمين الحلبي ، تحقيق / محمود محمد السـيد الدغيـم (ط ١) ١٤٠٧هـ دار السيد إسطنبول .

٣٧٥ – **عمل اليوم والليلة لابن السني** ، تحقيق : بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان – دمشق (ط ١) ١٤٠٧هـ .

٣٧٦ – **العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ** ، أبي بكر العربي ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، طبع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض، ١٤٠٤ هـ .

٣٧٧ – **غاية النهاية في طبقات القراء** : ابن الجزري ، تحقيق / ج برجستراسر ، دار الكتب العلمية – بيروت (ط ٢) ١٤٠٠هـ .

٣٧٨ – **غريب الحديث** ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، تحقيق : د. حسين محمد محمد شرف ، مراجعة : عبد السلام هارون ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٤٠٤ هـ .

٣٧٩ – **غريب الحديث** ، لابن الجوزي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٥ هـ .

٣٨٠ – **غريب الحديث للهروي** ، تحقيق د / حسين محمد شرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع (ط ١٤٠٩هـ) .

٣٨١ – **غريب القرآن** / محمد بن عبد العزيز السجستاني ، تحقيق / محمد أديب عبد الواحد دار قتيبة (ط ١) ١٤١٦هـ .

٣٨٢ – **الغريبين في القرآن والحديث** ، أحمد بن محمد الهروي صاحب الأزهري ، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة ، (ط١) ١٤١٩ هـ .

٣٨٣ – **الغوامض والمبهمات لابن بشكوال** ، تحقيق / محمود مغراوي ، دار الأندلس الخضراء (ط ١) ١٤١٥هـ .

٣٨٤ – **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود** ، إبي إسحاق الجويني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

٣٨٥ – **الفائق في غريب الحديث** ، للزمخشري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، دار الفكر ، (ط٣) ١٣٩٩ هـ .

٣٨٦ – **فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء** ، جمع وترتيب : أحمد بن عبد الرزاق الدويش، مكتبة المعارف ، الرياض ، (ط٢) ١٤١٢ هـ .

٣٨٧ - **فتـاوى شيـخ الإسـلام ابـن تيميـة** / جمـع وترتيـب عبـد الرحمـن النجـدي ، إدارة المســاجد العسكرية - القاهرة (ط ١٤٠٤هـ).

٣٨٨ - **فتح الباب في الكنى والألقاب** / ابن منده الأصبهاني ، تحقيق / أبـو قتيبـة الفاريـابي ، مكتبـة الكوثر (ط ١) ١٤١٧هـ .

٣٨٩ - **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** / ابن حجر العسقلاني ، الدار السلفية - مصر .

٣٩٠ - **فتح الباقي على ألفية العراقـي** ، زكريـا الأنصـاري ، مطبـوع مـع التبصـرة والتذكـرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٩١ - **فتح القدير** / محمد بن علي الشوكاني ، دار الفكر (ط ١٤٠٣هـ) .

٣٩٢ - **الفتح المبين في طبقات الأصوليين** / عبـدالله مصطفى المراغي ، نشـر / عبـد الحميـد حنفـي (ط ٣) .

٣٩٣ - **فتح المغيـث شـرح ألفيـة الحديـث للعراقـي** ، محمـد بـن عبـد الرحمـن السـخاوي ، تحقيـق : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة ، (ط٢) ١٣٨٨ هـ .

٣٩٤ - **الفردوس بمأثور الخطاب** ، شيرويه بن شهردار الديلمي ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٣٩٥ - **الفرق بين الفرق** ، عبد القاهر بن طاهر الاسفرائيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٥ هـ .

٣٩٦ - **الفصل في الملل والأهواء والنحل** ، ابن حـزم الظـاهري ، تحقيـق : د. محمـد إبراهيـم نصـر ، ود. عبد الرحمن عميرة ، مكتبات عكاظ ، (ط١) ١٤٠٢ هـ .

٣٩٧ - **فصول في أصول التفسير** ، د. مساعد الطيار ، دار النشر الدولي .

٣٩٨ - **فضـائل الأوقـات** ، أحمـد بـن الحسـين البيـهقي ، تحقيـق : عدنـان القيسـي ، مكتبـة المنـارة ، (ط١) ١٤١٠ هـ .

٣٩٩ - **فضائل الصحابة** / أحمد بن حنبل ، تحقيق د / وصي الله عباس ، دار ابن الجوزي .

٤٠٠ - **فضائل القرآن** / أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق / مـروان العطيـة ، محسـن خرابـة ، وفـاء تقي الدين ، دار ابن كثير - دمشق (ط ١) ١٤١٥هـ .

٤٠١ - **فضائل القرآن** / محمـد بـن أيـوب الضريـس ، تحقيـق / عـزوة بديـر ، دار الفكـر - دمشـق (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٤٠٢ – **فضائل القرآن** ، ابن كثير ، تحقيق : أبو إسحاق الجويني ، مكتبة ابن تيمية (ط١) ١٤١٦ هـ .

٤٠٣ – **فضائل القرآن** ، للنسائي ، تحقيق : د. فاروق حمادة ، دار إحياء العلوم ، (ط٢) ١٩٩٢م .

٤٠٤ – **فضائل القرآن وتلاوته** ، عبد الرحمن الرازي ، تحقيق : د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، ط١ ، ١٤١٥ هـ .

٤٠٥ – **فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد** ، فضل الله الجيلاني ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، (ط٣) ١٤٠٧ هـ .

٤٠٦ – **الفقيه والمتفقه** ، الخطيب البغدادي ، تحقيق : عادل العزازي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، (ط١) ١٤١٧ هـ .

٤٠٧ – **الفهرست** : محمد بن إسحاق بن النديم ، دار المعرفة – بيروت (ط ١٣٩٨هـ) .

٤٠٨ – **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** ، محمد بن علي الشوكاني ، دراسة وتحقيق : محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربي ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٤٠٩ – **الفوائد المشوق إلى علوم القرآن** ، ابن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤١٠ – **فوائد وقواعد في الجرح والتعديل وعلوم الحديث (بلوغ الأماني من كلام المعلمي اليماني)** ، جمع وترتيب : أبو أسامة إسلام النجار ، أضواء السلف ، (ط١) ١٤١٨ هـ .

٤١١ – **الفيء والغنيمة ومصارفها** : محمد بن إبراهيم الربيع ، مكتبة التوبة (ط ٢) ١٤١٣هـ .

٤١٢ – **القاموس المحيط** : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، مطبعة البابي الحلبي (ط ٢) ١٣٧١هـ .

٤١٣ – **القراءات أحكامها ومصدرها** : د. شعبان محمد إسماعيل ، سلسلة دعوة الحق ، رابطة العالم الإسلامي ، السنة الثانية (١٤٠٢ هـ) شوال (١٩) .

٤١٤ – **القراءات القرآنية** : عبد الحليم قابة ، دار الغرب الإسلامي (ط ١) ١٩٩٩م .

٤١٥ – **القراءات وأثرها في التفسير والأحكام** ، د / محمد بن عمر با زمول ، دار الهجرة (ط ١) ١٤١٧هـ .

٤١٦ – **القراءة خلف الإمام البخاري** ، تحقيق / سعيد زغلول ، دار الحديث .

٤١٧ – **القطع والإئتناف** : أبو جعفر النحاس ، تحقيق : د / عبد الرحمن المطرودي ، دار عالم الكتب (ط ١) ١٤١٣هـ .

٤١٨ - **قفو الأثر في صفو علوم الأثر** ، محمد بن إبراهيم بن الحنبلي الحنفي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، (ط ٢) ١٤٠٨هـ .

٤١٩ - **القواعد والمسائل الحديثية المختلف فيها بين المحدثين والأصوليين** ، أميرة بنت علي الصاعدي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، (ط١) ١٤٢١ هـ .

٤٢٠ - **القول الصائب في حكم صلاة الغائب** ، سامي بن العربي الأثري ، دار الفضيلة ، الرياض ، (ط١) ١٤٢٠ هـ .

٤٢١ - **القول المفيد على كتاب التوحيد** ، محمد بن صالح العثيمين ، دار ابن الجوزي ، (ط٢) ١٤١٩ هـ .

٤٢٢ - **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** / للذهبي ، تحقيق / عزت علي عطية ، موسى الموسى ، دار الكتب الحديثة (ط ١) ١٣٩٢هـ .

٤٢٣ - **الكامل** ، محمد بن يزيد بن المبرد ، تحقيق : محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٤٢٤ - **الكامل في التاريخ** ، لابن الأثير ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (ط٦) .

٤٢٥ - **الكامل في التاريخ لابن الأثير** ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٤٢٦ - **الكامل في ضعفاء الرجال** / ابن عدي الجرجاني ، دار الفكر - بيروت (ط٣) ١٤٠٩هـ .

٤٢٧ - **الكبائر** ، للذهبي ، تحقيق : أسامة منيمنة ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، (ط١) ١٤١٠ هـ .

٤٢٨ - **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، محمد بن عمر الزمخشري ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، (ط١) ١٤١٧ هـ .

٤٢٩ - **كشف الأستار عن زوائد البزار** / علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة - بيروت (ط ٣) ١٤٠٤هـ .

٤٣٠ - **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، حاجي خليفة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ .

٤٣١ - **الكفاية في علم الرواية** / الخطيب البغدادي ، مطبعة السعادة - القاهرة (ط ١) .

٤٣٢ - **الكليات** ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق : د. عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، (ط٢) ١٤١٩ هـ .

٤٣٣ - **الكنى والأسماء للدولابي** ، المكتبة الأثرية .

٤٣٤ - **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** ، لابن الكيال ، تحقيق : عبد القيوم رب النبي ، دار المأمون للتراث ، (ط١) ١٤٠١ هـ .

٤٣٥ - **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** ، جلال الدين السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

٤٣٦ - **لباب المنقول في أسباب النزول** ، للسيوطي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٣هـ .

٤٣٧ - **اللباب في تهذيب الأنساب** ، علي بن محمد بن الأثير ، مكتبة القدس ، القاهرة ١٣٥٦ هـ .

٤٣٨ - **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ** ، محمد بن فهد المكي ، دار إحياء التراث العربي .

٤٣٩ - **لسان العرب** / محمد بن مكرم بن منظور ، دار المعارف - بيروت .

٤٤٠ - **لسان الميزان** / ابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلامي للمطبوعات - بيروت (ط ٣) ١٤٠٦هـ .

٤٤١ - **اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى** ، مرعى بن يوسف الكرمي الحنبلي ، تحقيق وتعليق : د. عبد العزيز مبروك الأحمدي ، دار البخاري ، بريدة ، (ط١) ١٤١٢ هـ .

٤٤٢ - **لقط المرجان في أحكام الجان** / جلال الدين السيوطي ، تحقيق / مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن .

٤٤٣ - **لمحات في علوم القرآن** ، د. محمد لطفي الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، (ط٣) ١٤١٠ هـ .

٤٤٤ - **لوامع الأنوار البهية** / محمد بن أحمد السفاريني ، المكتب الإسلامي - بيروت (ط ٢) ١٤٠٥هـ .

٤٤٥ - **المؤتلف والمختلف للدارقطني** ، تحقيق د / موفق عبد القادر ، دار المغرب ، (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٤٤٦ - **المأثور في تفسير سورة الفاتحة** ، د. عبد الإله بن سلمان الأحمدي ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

٤٤٧ - **ما رواه الأكابر عن مالك** ، محمد بن مخلد الدوري ، تحقيق : عواد الخلف ، مؤسسة الريان ، بيروت ، ١٤١٦ هـ .

٤٤٨ - **مباحث في إعجاز القرآن** / مصطفى مسلم ، دار المنارة (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٤٤٩ – **المبسوط في القراءات العشر** ، أحمد بن الحسين الأصبهاني ، تحقيق : سُبيع حمزة حاكمي ، مؤسسة علوم القرآن ، دار القبلة ، (ط٢) ١٤٠٨ هـ .

٤٥٠ – **مجاهد المفسر والتفسير** ، د. أحمد نوفل ، دار الصفوة ، (ط١) ١٤١١ هـ .

٤٥١ – **مجتمع الحجاز في العصر الأموي بين الآثار الأدبية والمصادر التاريخية** ، د. عبد الله الخلف ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، (ط١) ١٤٢٢ هـ .

٤٥٢ – **المجروحين من المحدثين والضعفاء** / لابن حبان البستي ، تحقيق / محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب (ط ١) ١٣٩٦هـ .

٤٥٣ – **مجلة البحوث الإسلامية** ، مجلة دورية تصدر عن رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض ، العدد (٥٠) ، ١٤١٧ هـ – ١٤١٨ هـ .

٤٥٤ – **مجلة البحوث والدراسات الإسلامية** / (مج ١ / ع ١١) .

٤٥٥ – **مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية** ، مجلة علمية تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت ، العدد (٢٧) ١٤١٦ هـ .

٤٥٦ – **مجمع البحرين في زوائد المعجمين « المعجم الأوسط والصغير » للطبراني** ، نور الدين الهيثمي، تحقيق : عبد القدوس بن محمد نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، (ط٢) ١٤١٥ هـ .

٤٥٧ – **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** / علي بن أبي بكر الهيثمي ، مكتبة القدسي – القاهرة .

٤٥٨ – **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د. يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، (ط١) ١٤١٣ هـ .

٤٥٩ – **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** ، محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني ، تحقيق : عبد الكريم الغرباوي ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٤٦٠ – **المجموع شرح المهذب ، للشيرازي** ، محي الدين بن شرف النووي ، تحقيق : محمد نجيب المطيعي ، مكتبة الإرشاد – جدة .

٤٦١ – **مجموعة رسائل ابن تيمية** .

٤٦٢ – **محاسن التأويل** ، للقاسمي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، (ط١) ١٣٧٦ هـ .

٤٦٣ – **المحتسب فيما تبين في وجوه شواذ القراءات** / ابن جني ، تحقيق / علي النجدي ، د / عبد الحليم ، دار سزكين للطباعة (ط ٢) ١٤٠٦هـ .

٤٦٤ – **المحدث الفاصل بين الرواي والواعي** / الرامهرمزي ، تحقيق د / محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر (ط ٣) ١٤٠٤هـ .

٤٦٥ – **المحرر الوجيز في تفسير القرآن العظيم** / ابن عطية الأندلسي ، تحقيق / المجلس العلمي بفاس ، المكتبة التجارية .

٤٦٦ – **المحلي** / علي بن أحمد حزم ، تحقيق / لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق – بيروت .

٤٦٧ – **مختار الصحاح** / محمد بن أبي بكر الرازي ، تحقيق / سميرة الموالي ، المركز العربي للثقافة – بيروت .

٤٦٨ – **مختصر ابن خالويه = مختصر في شواذ القرآن .**

٤٦٩ – **مختصر سنن أبي داود** ، للحافظ المنذري ، تحقيق : أحمد شاكر ومحمد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت .

٤٧٠ – **مختصر في شواذ القرآن** ، الحسين بن أحمد بن خالويه ، عنى بنشره : ج. برجشتراستر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .

٤٧١ – **المدلسين** / أبو زرعة العراقي ، تحقيق د / رفعت فوزي ، د / نافذ حماد ، دار الوفاء (ط ١) ١٤١٥هـ .

٤٧٢ – **المذاهب الإسلامية في التفسير** ، جولد تسهير ، تعريب : علي حسن عبد القادر ، دار العلوم، القاهرة ، ١٩٤٤ م .

٤٧٣ – **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان** ، سبط ابن الجوزي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الشروق ، بيروت ، (ط١) ١٩٨٥ م .

٤٧٤ – **المراسيل لأبي داود السجستاني** ، تحقيق / شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة (ط ١) ١٤٠٨هـ . وتحقيق / د. عبد الله الزهراني ، دار الصميعي ، ١٤٢٢ هـ .

٤٧٥ – **المراسيل لابن أبي حاتم الرازي** ، تحقيق / أحمد عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤٠٣هـ .

٤٧٦ – **مروج الذهب ومعادن الجوهر** ، علي بن الحسين المسعودي ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، (ط٥) ١٣٩٣ هـ .

٤٧٧ – **مرويات الإمام أحمد بن حنبل في التفسير** ، جمع وتخريج : د. حكمت بشير ، مكتبة المؤيد ، (ط١) ١٤١٤ هـ .

٤٧٨ - **مسائل الإمام أحمد بن حنبل** ، رواية ابنه أبي الفضل صالح ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، دار الوطن ، (ط١) ١٤٢٠ هـ .

٤٧٩ - **مسائل الإمام الطستي** ، تحقيق د / عبد الرحمن عميرة ، دارة المعالم الثقافية .

٤٨٠ - **المسافر وما يختص به من أحكام العبادات ، دراسة مقارنة** ، د. أحمد الكبيسي ، مطابع الصفا ، مكة ، ١٤٠٩ هـ .

٤٨١ - **المستخرج على صحيح مسلم = المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم** .

٤٨٢ - **المستدرك على الصحيحين للحاكم** ، دار المعرفة - بيروت .

٤٨٣ - **المسند** / أبو عوانة يعقوب الإسفراييني ، دار المعرفة - بيروت .

٤٨٤ - **المسند** / أبو يعلي الموصلي ، تحقيق / حسين أسد دار المأمون للتراث ، (ط ٢) ١٤١٠هـ .

٤٨٥ - **المسند** / أحمد بن حنبل الشيباني ، دار الكتب العلمية - بيروت (ط ٢) ١٣٩٨هـ .

٤٨٦ - **المسند** / عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب - بيروت .

٤٨٧ - **المسند** / لأبي داود الطيالسي ، تحقيق / محمد التركي ، هجر للطباعة والنشر ، (ط ١) ١٤١٩هـ .

٤٨٨ - **المسند** ، أحمد بن حنبل الشيباني ، عناية وتعليق : أبو عاصم حسن بن عباس ، طبعة موافقة للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، مؤسسة قرطبة ، (ط١) ١٤١٨ هـ .

٤٨٩ - **المسند** ، لأبي عوانة الاسفراييني ، تحقيق : أيمن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، (ط١) ١٤١٩ هـ .

٤٩٠ - **مسند أبي بكر الصديق** ، أبو بكر المروذي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩١ هـ .

٤٩١ - **مسند أبي عوانة** ، يعقوب بن إسحاق الإسفرائني ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، (ط١) ١٤١٩ هـ .

٤٩٢ - **مسند ابن الجعد** ، علي بن الجعد الجوهري ، تحقيق د. عبد المهدي بن عبد القادر ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، (ط١) ١٤٠٥ هـ .

٤٩٣ - **مسند الإمام عبد الله بن المبارك** ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، (ط١) ، ١٤٠٧ هـ .

٤٩٤ – **مسند الدارمي** ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المغني ، الرياض ، (ط١) ١٤٢١ هـ .

٤٩٥ – **مسند الشافعي = ترتيب مسند الشافعي** .

٤٩٦ – **المسند الصحيح من أسباب النزول** / مقبل الوادعي ، مكتبة ابن تيمية (ط ١٤١٤هـ) .

٤٩٧ – **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم** ، أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق : محمد حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤١٧ هـ .

٤٩٨ – **مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد** .

٤٩٩ – **مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي** ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم دار الوفاء ، (ط ١) ١٤١١هـ .

٥٠٠ – **المشترك لفظاً والمفترق صقعاً** ، ياقوت الحموي ، عالم الكتب ، (ط٢) ١٤٠٦ هـ .

٥٠١ – **المصاحف** / عبدالله بن سليمان السجستاني ، تحقيق د / محب الدين واعظ ، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر (ط ١) ١٤١٥هـ .

٥٠٢ – **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري** ، تحقيق / كمال يوسف الحوت ، دار الجنان – بيروت (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٥٠٣ – **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** / أحمد الفيومي ، المكتبة العلمية – بيروت .

٥٠٤ – **المصنف** / ابن أبي شيبة ، تحقيق / عبد الخالق الأفغاني ، الدار السلفية ، الهند .

٥٠٥ – **المصنف** / عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي (ط ٢) ١٤٠٣هـ .

٥٠٦ – **المطالب العالية** / ابن حجر العسقلاني ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي .

٥٠٧ – **المطر والرعد والبرق والريح** / ابن أبي الدنيا ، تحقيق / طارق العمودي ، دار ابن الجوزي (ط ١) ١٤١٨هـ .

٥٠٨ – **المعارف لابن قتيبة الدينوري** ، دار الكتب العلمية .

٥٠٩ – **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة** / محمد محمد شراب ، دار القلم – دمشق (ط ١) ١٤١١هـ .

٥١٠ – **معالم التنزيل** / محمد الحسين البغوي ، تحقيق / خالد العك ، دار المعرفة – بيروت (ط ٢) ١٤٠٧هـ .

٥١١ - **معالم السنن** / حمد الخطابي ، المطبـوع مع سنن أبي داود ، تحقيـق : عـزت الدعـاس ، دار الحديث ، بيروت ، (ط ١) ١٣٨٨هـ .

٥١٢ - **معالم مكة التاريخية والأثرية** / عاتق البلادي ، دار مكة للنشر والتوزيع، (ط٢) ١٤٠٣هـ .

٥١٣ - **معاني القرآن** / أبو جعفر النحاس ، تحقيق / محمد علي الصابوني ، معهد البحوث العلمية - جامعة أم القرى (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٥١٤ - **معاني القرآن** / للفراء ، تحقيق / أحمد يوسف نجاتي ، دار السرور .

٥١٥ - **معـاني القـرآن وإعرابـه** / للزجـاج ، تحقيـق : د / عبـد الجليـل عبـدة شـلبي ، عـالم الكتـب (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٥١٦ - **المعتمـد في الأدويـة المفـردة** ، الملـك يوسـف بـن عمـر التركمـاني ، دار المعرفـة ، بـيروت ١٤٠٢ هـ .

٥١٧ - **المعجم الأوسط** ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله وعبـد المحسـن بـن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ط ١٤١٥ هـ .

٥١٨ - **معجـم البلـدان** / يـاقوت الحمـوي ، تحقيـق / مزيـد الجنـدي ، دار الكتـب العلميـة (ط بدون) .

٥١٩ - **معجم الحيوان** ، الفريق أمين المعلوف ، دار الرائد العربي ، بيروت .

٥٢٠ - **المعجم الصغير** ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتـب الثقافية ، (ط١) ١٤٠٦ هـ .

٥٢١ - **معجم الطبراني الكبير** ، تحقيق / حمدي السلفي (ط ٢) دار إحياء التراث العربي .

٥٢٢ - **معجم المؤلفين** / رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٥٢٣ - **معجـم المعـالم الجغرافيـة في السـيرة النبويـة** / عـاتق البـلادي ، دار مكـة للنشـر والتوزيـع ، (ط ١) ١٤٠٢هـ .

٥٢٤ - **معجـم بلـدان فلسـطين** ، محمـد محمـد حسـن شـراب ، الأهليـة للنشـر والتوزيـع ، الأردن ، (ط٢) ٢٠٠٠ م .

٥٢٥ - **معجم قبائل الحجاز** / عاتق البلادي ، دار مكة (ط ٢) ١٤٠٣هـ .

٥٢٦ - **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضـع** ، عبـد الله بـن عبـد العزيـز البكـري ، تحقيـق : د. جمال طلبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت (ط١) ١٤١٨ هـ .

٥٢٧ – **معجم مقاييس اللغة** ، أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت .

٥٢٨ – **المعرب** ، للجواليقي ، تحقيق : أحمد شاكر ، (ط٢) ١٣٨٩ هـ .

٥٢٩ – **معرفة الثقات** / للعجلي ، بترتيب الهيثمي والسبكي ، تحقيق / عبد العليم البستوي ، دار المدني – القاهرة (ط ١) ١٣٨٨هـ .

٥٣٠ – **معرفة السنن والآثار** / البيهقي ، تحقيق د : عبد المعطي قلعجي ، جامعة الدراسات باكستان (ط ١) ١٤١١هـ .

٥٣١ – **معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني** ، تحقيق / عادل العزازي ، دار الوطن ، (ط ١) ١٤١٩هـ .

٥٣٢ – **معرفة النسخ والصحف الحديثية** ، بكر بن عبد الله أبو زيد ، دار الراية ، الرياض ، (ط١) ١٤١٢ هـ .

٥٣٣ – **معرفة علوم الحديث** / محمد بن عبدالله الحاكم ، دار الكتب العلمية – بيروت (ط ٢) ١٣٩٧هـ .

٥٣٤ – **المعرفة والتاريخ للفسوي** ، تحقيق د / أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، (ط ٢) ١٤٠١هـ .

٥٣٥ – **المعين في طبقات المحدثين** / يحيى بن معين ، دار الفرقان (ط ١) ١٤٠٤هـ .

٥٣٦ – **المغني** ، عبد الله بن قدامة المقدسي ، عالم الكتب ، بيروت .

٥٣٧ – **المغني في الضعفاء** ، للذهبي ، تحقيق : نور الدين عتر ، دار المعارف ، حلب ، ١٣٩١ هـ .

٥٣٨ – **المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي** ، دار الكتاب العربي – بيروت (ط ١٣٩٩هـ) .

٥٣٩ – **مفتاح دار السعادة** ، ابن قيم الجوزية ، دار نجد للنشر والتوزيع ، ١٤٠٢ هـ .

٥٤٠ – **مفحمات الأقران في مبهمات القرآن** ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، (ط٢) ١٤٠٣ هـ .

٥٤١ – **المفردات في غريب القرآن للأصبهاني** ، تحقيق / صفوان داوودي ، دار القلم – بدمشق (ط ٢) ١٤١٨هـ .

٥٤٢ – **مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر** ، د. مساعد بن سليمان الطيار ، دار ابن الجوزي ، (ط١) ١٤٢٣ هـ .

٥٤٣ - **المقادير في الفقه الإسلامي في ضوء التسميات العصرية** ، د. فكري أحمد عكاز ، (ط١) ١٤٠٤ هـ .

٥٤٤ - **المقاصد الحسنة** / للسخاوي ، تحقيق / عبدالله الصديق ، دار الأدب العربي (ط ١٣٧٥هـ) .

٥٤٥ - **مقدمة ابن الصلاح** ، تحقيق / عائشة عبد الرحمن ، دار الكتب (ط ١٩٧٤هـ) .

٥٤٦ - **مقدمة ابن خلدون** ، دار الفكر .

٥٤٧ - **مقدمة في أصول التفسير** ، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق : د. عدنان زرزور ، دار القرآن الكريم ، الكويت ، (ط١) ١٣٩١ هـ .

٥٤٨ - **المقنع في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل** ، موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٤٩ - **مكارم الأخلاق للخرائطي** ، تحقيق د / سعاد الجندقاوي ، مطبعة المدني (ط١) ١٤١١هـ.

٥٥٠ - **الملل والنحل** ، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

٥٥١ - **من كلام الإمام أحمد في الرجال** / رواية المروزي والميموني ، تحقيق / صبحي السامرائي ، مكتبة المعارف (ط ١) ١٤٠٩هـ .

٥٥٢ - **المنار المنيف في الصحيح والضعيف** ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، (ط٢) ١٤٠٣ هـ .

٥٥٣ - **مناهج المفسرين (التفسير في عصر الصحابة)** ، د. مصطفى مسلم ، دار المسلم للنشر والتوزيع .

٥٥٤ - **مناهج المفسرين من العصر الأول إلى العصر الحديث** ، د. محمود النقراشي ، مكتبة النهضة ، القصيم ، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٥٥٥ - **مناهل العرفان في علوم القرآن** / للزرقاني ، دار الفكر .

٥٥٦ - **المنتخب من الإرشاد للخليلي** ، انتخبه السلفي ، مكتبة الرشد - الرياض ، (ط ١) ١٤٠٩هـ .

٥٥٧ - **المنتخب من تاريخ نيسابور** / إبراهيم الصريفيني ، تحقيق / محمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية (ط ١) ١٤٠٩هـ .

٥٥٨ – **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، عبد الرحمن بن علي بـن الجـوزي ، دراسـة وتحقيـق : محمـد عبـد القـادر عطـا ومصطفـى عبـد القـادر عطـا ، دار الكتـب العلميـة ، بـيروت ، (ط٢) ١٤١٥ هـ .

٥٥٩ – **المنفـردات والوحـدان** ، مسـلم بن الحجـاج النيسـابوري ، تحقيـق : د. عبـد الغفـار سـليمان البنداري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط١) ١٤٠٨ هـ .

٥٦٠ – **منهاج السنة النبوية لابن تيمية** ، تحقيق / محمد رشاد سالم ، مطابع جامعة الإمام محمـد بـن سعود الإسلامية (ط ١) ١٤٠٦هـ .

٥٦١ – **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد** / عبد الرحمن العلي ، تحقيق / محمد محي الديـن عبد الحميد ، مطبعة المدني – مصر (ط ١) ١٣٨٣هـ .

٥٦٢ – **منهج النقد في علوم الحديث** ، د. نور الدين عتر ، دار الفكر ، (ط٣) ١٤٠١ هـ .

٥٦٣ – **المهذب فيما وقـع في القـرآن مـن المعرَّب** ، جـلال الديـن السيوطي ، تحقيـق : د. التـهامي الراجي الهاشمي ، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي ، الإمارات – المغرب .

٥٦٤ – **الموافقات في أصول الشريعة** ، إبراهيم بن موسى الشـاطبي ، تحقيـق : عبـد الله دراز ، مكتبـة الرياض ، الرياض .

٥٦٥ – **الموسـوعة الميسـرة في الأديـان** ، د / مـانع الجـهني ، دار النـدوة العالميـة للشـباب (ط ٣) ١٤١٨هـ .

٥٦٦ – **الموضوعـات مـن الأحـاديث المرفوعـات** ، عبـد الرحمـن بـن علـي بـن الجـوزي ، تحقيـق : د. نور الدين بن شكري بويا جيلاد ، أضواء السلف ، الرياض (ط١) ١٤١٨ هـ .

٥٦٧ – **الموطأ** / مالك بن أنس ، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – مصر .

٥٦٨ – **الموقظة « في علـم مصطلـح الحديـث »** ، محمـد بـن أحمـد الذهبي ، تحقيـق : عبـد الفتـاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، (ط ١) ١٤٠٥هـ .

٥٦٩ – **ميزان الإعتدال في نقد الرجال للذهبي** ، تحقيق / علي البجاوي ، دار المعرفة – بيروت .

٥٧٠ – **الناسخ والمنسوخ** / لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق / محمـد بـن صـالح المديفر ، مكتبـة الرشد ، (ط ٢) ١٤١٨هـ .

٥٧١ – **الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس** ، تحقيق / محمد عبد السلام محمـد ، مكتبـة الفـلاح ، (ط ١) ١٤٠٨هـ .

٥٧٢ – **النبوات** ، أحمد بن تيمية الحراني ، دار الفكر .

٥٧٣ – **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٤٠٦ هـ .

٥٧٤ – **نزهة الألباب في الألقاب** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد العزيز السديري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، (ط١) ١٤٠٩ هـ .

٥٧٥ – **نزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني** ، مكتبة طيبة (ط ١) ١٤٠٤هـ .

٥٧٦ – **النشر في القراءات العشر** ، محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٧٧ – **نشرطي التعريف في فضل حملة العلم الشريف** ، محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، دار المنهاج ، جدة ، (ط١) ١٩٩٧ م .

٥٧٨ – **نصب الراية لأحاديث الهداية** / عبدالله الزيلعي ، دار الحديث – مصر .

٥٧٩ – **نظم الدر في تناسب الآيات والسور للبقاعي** ، دار الكتب العلمية – بيروت ، (ط ١) ١٤١٥هـ .

٥٨٠ – **نظم المتناثر من الحديث المتواتر** ، الكتاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (ط٢) ١٤٠٧ هـ .

٥٨١ – **النهاية في غريب الأثر والحديث لابن الأثير** ، تحقيق / طاهر الزواوي ، دار الفكر – بيروت .

٥٨٢ – **نواسخ القرآن لابن الجوزي** ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٨٣ – **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار** ، محمد بن علي الشوكاني ، دار القلم ، بيروت .

٥٨٤ – **نيل المرام من تفسير آيات الأحكام** ، صديق بن حسن القنوحي ، تحقيق : رائد صبري ابن أبي علقة ، رمادي للنشر – الدمام (ط١) ١٤١٨ هـ .

٥٨٥ – **هدي الساري مقدمة فتح الباري** ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الشيخ عبد العزيز بن باز، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

٥٨٦ – **وجوه التحدي والإعجاز في الأحرف المقطعة في أوائل السور** ، د. فهد الرومي ، مكتبة التوبة ، (ط١) ١٤٠٧ هـ .

٥٨٧ – **الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي** ، دار الكتب العلمية – بيروت (ط ١) ١٤١٥هـ .

٥٨٨ – **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** / ابن خلكان ، تحقيق د / إحسان عباس ، دار صادر – بيروت .

٥٨٩ – **الوهم في روايات مختلفي الأمصار** ، د. عبد الكريم الوريكان ، أضواء السلف ، الرياض ، (ط١) ١٤٢٠ هـ .

٥٩٠ – **اليمين والآثار المترتبة عليها** ، د / أبو اليقظان عطية الجبوري ، دار الندوة الجديدة – بيروت (ط ٢) ١٤٠٦هـ .

٥٩١ – **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر** ، عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق : د. المرتضي الزين أحمد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، (ط ١) ١٤٢٠هـ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
القسم الأول : قسم الدراسة	٤٧
الباب الأول : عصر ابن جريج وحياته	٤٧
الفصل الأول : عصره	٤٧
المبحث الأول : الحياة السياسية	٣٧ - ٤٩
المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية	٥٠ - ٥٤
المبحث الثالث : الحياة العلمية	٥٥ - ٦٢
الفصل الثاني : حياته الشخصية	٦٣
المبحث الأول : ترجمة ابن جريج	٦٣
- اسمه ونسبه	٦٣
- مولده ومسكنه	٦٤
- كنيته	٦٥
- لقبه	٦٦
المبحث الثاني : ولاؤه وطبقته	٦٨ - ٧١
- ولاؤه	٦٨
- طبقته	٧١
المبحث الثالث : أسرته	٧٢
- والده	٧٢
- أخوه	٧٢
- أولاده	٧٣
- زوجته	٧٤
المبحث الرابع : صفاته وأخلاقه	٧٩ - ٨١
المطلب الأول : كرمه وبذله	٨٢ - ٨٤
المطلب الثاني : خشيته	٨٥
المطلب الثالث : تواضعه	٨٦

الموضوع		الصفحة

الموضوع — الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع — الصفحة

الموضوع — الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة